هو الواقف علی

وقف مؤبد و حبس مخلد …
مصور اشتهاردی …
…ین و شرح انموذج و صمد…
… هدی او کرد و …
ذکور و بعد از ذکور با…
تولیت با علماء …
و لا یرهن و هر کس بد…
… باشد و هر که …
فانما اثمه علی الله …

… ملا عباسعلی ولد مرحوم کربلائی
… جابر از الفقیه و کبری و اصول
… لا ینفع مال و لا بنون
… و بعد او خود و باولاد
… نسل و بعد از انقراض اولاد
… باشد بعینه لا یباع و لا یوهب
… در پیش خود نگاه …
… طریق اول فمن بدله بعد ما سمعه
… صحیحا شرعیا

هو الواقف على السرائر والضمائر

وقف مؤبد و حبس مخلد نمود عالیجناب [illegible] ملا عباسعلی ولد مرحوم کربلائی
[illegible] از الفقه و کبری و اصول
[illegible] و شرح انموذج [illegible] بود باشد که در یوم لا ینفع مال ولا بنون
[illegible] او [illegible] تولیت آنرا مفوض نمود بخود و بعد از خود باولاد
ذکور [illegible] و بعد از انقراض اولاد
تولیت با علماء دار السلطنه قزوین بوده باشد بحیث لا یباع و لا یوهب
[illegible]
[illegible]
فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم و قفا صحيحا شرعيا

هو الواقف على

وبه نستعين

هذا كتاب الفية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد هو ابن مالك

أحمد ربي الله خير مالك

مصليا على النبي المصطفى

وآله المستكملين الشرفا

واستعين

وأستعين الله في ألفيه

مقاصد النحو بها محويه

تقرب الأقصى بلفظ موجز

وتبسط البذل بوعد منجز

وتقتضي رضا بغير سخط

فائقة ألفية ابن معط

وهو بسبق حائز تفضيلا

مستوجب ثنائي الجميلا

والله يقضي بهبات وافره

لي وله في درجات الآخره

الكلام وما يتألف منه

كلامنا لفظ مفيد كاستقم
واسم وفعل ثم حرف الكلم

واحده كلمة والقول عم
وكلمة بها كلام قد يؤم

بالجر والتنوين والندا وال
ومسند للاسم تمييز حصل

بتا فعلت وأتت ويا افعلي
ونون أقبلن فعل ينجلي

سواهما الحرف كهل وفي ولم
فعل مضارع يلي لم كيشم

وماضي

وماضي الافعال بالتا مز وسم
بالنون فعل الامر ان امر فهم

والامر ان لم يك للنون محل
فيه هو اسم نحو صه وحيهل

والاسم منه معرب ومبني
لشبه من الحروف مدني

كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا
والمعنوي في متى وفي هنا

وكنيابة عن الفعل بلا
تأثر وكافتقار أصلا

ومعرب الأسماء ما قد سلما
من شبه الحرف كأرض وسما

وفعل أمر ومضي بنيا
وأعربوا مضارعا إن عريا

من نون توكيد مباشر ومن
نون إناث كيرعن من فتن

وكل حرف مستحق للبنا
والأصل في المبني أن يسكنا

ومنه

ومنه ذو فتح وذو كسر وضم
كأين أمس حيث والساكن كم

والرفع والنصب اجعلن إعرابا
لاسم وفعل نحو لن أهابا

والاسم قد خصص بالجر كما
قد خصص الفعل بأن ينجزما

فارفع بضم وانصب فتحا وجر
كسرا كذكر الله عبده يسر

واجزم بتسكين وغير ما ذكر
ينوب نحو جا أخو بني نمر

وارفع بواو وانصبن بالالف
واجرر بياء ما من الاسما اصف
من ذاك ذو ان صحبة ابانا
والفم حيث الميم منه بانا
اب اخ حم كذاك وهن
والنقص في هذا الاخير احسن
وفي اب وتالييه يندر
وقصرها من نقصهن اشهر
وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا
لليا كجا اخو ابيك ذا اعتلا

بالالف ارفع المثنى وكلا
اذا بمضمر مضافا وصلا
كلتا كذاك اثنان واثنتان
كابنين وابنتين يجريان
وتخلف اليا في جميعها الالف
جرا ونصبا بعد فتح قد الف
وارفع بواو وبيا اجرر وانصب
سالم جمع عامر ومذنب
وشبه ذين وبه عشرونا
وبابه الحق والاهلونا

أولو وعالمون عليونا

وأرضون شذ والسنونا

وبابه ومثل حين قد يرد

ذا الباب وهو عند قوم يطرد

ونون مجموع وما به التحق

فافتح وقل من بكسره نطق

ونون ما ثني والملحق به

بعكس ذاك استعملوه فانتبه

وما بتا وألف قد جمعا

يكسر في الجر وفي النصب معا

كذا

قد جعل

كذا أولات والذي اسماً

كأذرعات فيه ذا أيضاً قبل

وجر بالفتحة ما لا ينصرف

ما لم يضف أو يك بعد أل ردف

واجعل لنحو يفعلان النونا

رفعا وتدعين وتسألونا

وحذفها النصب والجزم سمه

كلم تكوني لترومي مظلمه

وسم معتلا من الأسماء ما

كالمصطفى والمرتقي مكارما

فالأول الإعراب فيه قدرا

جميعه وهو الذي قد قصرا

والثاني منقوص ونصبه ظهر

ورفعه ينوى كذا أيضا يجر

وأي فعل آخر منه ألف

أو واو أو ياء فمعتلا عرف

فالألف انو فيه غير الجزم

وأبد نصب ما كيدعو يرمي

والرفع فيهما انو واحذف جازما

ثلاثهن تقض حكما لازما

فالأول الإعراب فيه قدرا

نكرة قابل أل مؤثرا

أو واقع موقع ما قد ذكرا

وغيره معرفة كهم وذي

وهند وابني والغلام والذي

فما لذي غيبة أو حضور

كأنت وهو سم بالضمير

وذو اتصال منه ما لا يبتدا

ولا يلي إلا اختيارا أبدا

كالباء والكاف من ابني اكرمك

والياء والها من سليه ما ملك

وكل مضمر له البنا يجب

ولفظ ما جر كلفظ ما نصب

للرفع والنصب وجر نا صلح

كاعرف بنا فاننا نلنا المنح

والف والواو والنون لما

غاب وغيره كقاما واعلما

ومن ضمير الرفع ما يستتر

كافعل اوافق نغتبط اذ تشكر

وذو

وذو ارتفاع وانفصال انا هو

وانت والفروع لا تشتبه

وذو انتصاب في انفصال جعلا

اياي والتفريع ليس مشكلا

وفي اختيار لا يجيء المنفصل

اذا تاتى ان يجيء المتصل

وصل او افصل هاء سلنيه وما

اشبهه في كنته الخلف انتمى

كذاك خلتنيه واتصالا

اختار غيري اختار الانفصالا

وقدم الاخص في اتصال
وقدمن ما شئت في انفصال

وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا
وقد يبيح الغيب فيه وصلا

وقبل يا النفس مع الفعل التزم
نون وقاية وليسي قد نظم

وليتني فشا وليتي ندرا
ومع لعل اعكس وكن مخيرا

في الباقيات واضطرارا خففا
مني وعني بعض من قد سلفا

وفي

وفي لدني لدني قل وفي
قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي

اسم يعين المسمى مطلقا
علمه كجعفر وخرنقا

وقرن وعدن ولاحق
وشذقم وهيلة وواشق

واسما اتى وكنية ولقبا
وأخرن ذا ان سواه صحبا

وإن يكونا مفردين فأضف
حتماً وإلا أتبع الذي ردف

ومنه منقول كفضل وأسد
وذو ارتجال كسعاد وأدد

وجملة وما بمزج ركبا
ذا إن بغير ويه تم أعربا

وشاع في الأعلام ذو الإضافة
كعبد شمس وأبي قحافة

ووضعوا لبعض الأجناس علم
كعلم الأشخاص لفظاً وهو عم

من ذاك

من ذاك ام عرية للعقرب
وهكذا ثعالة للثعلب

ومثله برة للمبرة
كذا فجار علم للفجرة

بذا لمفرد مذكر أشر
بذي وذه تي تا على الأنثى اقتصر

وذان تان للمثنى المرتفع
وفي سواه ذين اذكر تطع

وبأولى أشر لجمع مطلقا

والمد أولى ولدى البعد انطقا

بالكاف حرفا دون لام أو معه

واللام إن قدمت ها ممتنعه

وبهنا أو ههنا أشر إلى

داني المكان وبه الكاف صلا

في البعد أو بثم فه أو هنا

أو بهنالك انطقن أو هنا

موصول

موصول الأسماء الذي الأنثى التي

واليا إذا ما ثنيا لا تثبت

بل ما تليه أوله العلامه

والنون إن تشدد فلا ملامه

والنون من ذين وتين شددا

أيضا وتعويض بذاك قصدا

جمع الذي الألى الذين مطلقا

وبعضهم بالواو رفعا نطقا

باللات واللاء التي قد جمعا

واللاء كالذين نزرا وقعا

ومن وما وال تساوي ما ذكر
وهكذا ذو عند طي قد شهر
وكالتي أيضا لديهم ذات
وموضع اللاتي اتى ذوات
ومثل ماذا بعد ما استفهام
او من اذا لم تلغ في الكلام
وكلها يلزم بعدها صلة
على ضمير لائق مشتملة
وجملة او شبهها الذي وصل
به كمن عند الذي ابنه كفل

وصفة

اوصفة صريحة صلة ال
وكونها بمعرب الافعال قل
اي كما واعربت ما لم تضف
وصدر وصلها ضمير انحذف
وبعضهم اعرب مطلقا وفي
ذا الحذف ايا غير اي يقتفي
ان يستطل وصل وان لم يستطل
فالحذف نزر وابوا ان يختزل
ان صلح الباقي لوصل مكمل
والحذف عندهم كثير منجلي

وعايد متصل ان انتصب
بفعل او وصف كمن نرجو يهب

كذاك حذف ما بوصف خفضا
كأنت قاض بعد امر من قضى

كذا الذي جر بما الموصول جر
كمر بالذي مررت فهو بر

ال حرف تعريف او اللام فقط
فنمط عرفت قل فيه النمط

وقد تزاد لازما كاللات
والان والذين ثم اللات

وقد تزاد لازما كاللات
والان والذين ثم اللات

ولاضطرار كبنات الاوبر
كذا وطبت النفس يا قيس السري

وبعض الاعلام عليه دخلا
للمح ما قد كان عنه نقلا

كالفضل والحارث والنعمان
فذكر ذا وحذفه سيان

وقد يصير علما بالغلبة
مضاف او مصحوب ال كالعقبة

وحذف ال ذی ان تناد او تضف
اوجب فی غیرهما قد تنحذف

مبتدأ زید وعاذر خبر
ان قلت زید عاذر من اعتذر

واول مبتدأ والثانی
فاعل اغنی فی اسار ذان

وقس وكاستفهام النفی وقد
یجوز نحو فائز اولو الرشد

والثان مبتدا وذا الوصف خبر
ان فی سوی الافراد طبقا استقر

ورفعوا مبتدأ بالابتدا
كذاك رفع خبر بالمبتدا

والخبر الجزء المتم الفائدة
كالله بر والایادی شاهدة

ومفردا یاتی ویاتی جملة
حاویة معنی الذی سیقت له

وان تكن ایاه معنی اكتفی
بها كنطقی الله حسبی وكفی

والمفرد الجامد فارغ وان
يشتق فهو ذو ضمير مستكن
وابرزنه مطلقا حيث تلا
ما ليس معناه له محصلا
والخبر والظرف او بحرف جر
ناوين معنى كائن او استقر
ولا يكون اسم زمان خبرا
عن جثة وان يفد فاخبرا
ولا يجوز الابتدا بالنكرة
ما لم تفد كعند زيد نمرة
وهل فتى

وهل فتى فيكم فما خل لنا
ورجل من الكرام عندنا
ورغبة في الخير خير وعمل
بر يزين وليقس ما لم يقل
والاصل في الاخبار ان تؤخرا
وجوزوا التقديم اذ لا ضررا
فامنعه حين يستوي الجزءان
عرفا ونكرا عادمي بيان
كذا اذا ما الفعل كان خبرا
او قصد استعماله منحصرا

أو كان مسندا لذي لام ابتدا
أو لازم الصدر كمن لي منجدا
ونحو عندي درهم ولي وطر
ملتزم فيه تقدم الخبر
كذا إذا عاد عليه مضمر
مما به عنه مبينا يخبر
كذا إذا يستوجب التصديرا
كأين من علمته نصيرا
وخبر المحصور قدم أبدا
كما لنا إلا اتباع أحمدا

وحذف

وحذف ما يعلم جائز كما
تقول زيد بعد من عندكما
وفي جواب كيف زيد قل دنف
فزيد استغني عنه إذ عرف
وبعد لولا غالبا حذف الخبر
حتم وفي نص يمين ذا استقر
وبعد واو عينت مفهوم مع
كمثل كل صانع وما صنع
وقبل حال لا يكون خبرا
عن الذي خبره قد أضمرا

ولعل لولا غالبا حذف الخبر
حتم وفي نص يمين ذا السطر

كضربي العبد مسيئا واتم

تبييني الحق منوطا بالحكم

واخبر وابثنين او باكثرا

عن واحد كهم سراة شعرا

ترفع كان المبتدا اسما والخبر

تنصبه ككان سيدا عمر

ككان ظل بات اضحى اصبحا

امسى وصار ليس زال برحا

فتئ وانفك

فتئ وانفك وهذى الاربعة

لشبه نفي او لنفي متبعة

ومثل كان دام مسبوقا بما

كاعط ما دمت مصيبا درهما

وغير ماض مثله قد عملا

ان كان غير الماض منه استعملا

وفي جميعها توسط الخبر

اجز وكل سبقه دام حظر

كذاك سبق خبر ما النافيه

فجئ بها متلوة لا تاليه

ومنع سبق خبر ليس اصطفي
وذو تمام ما برفع يكتفي
وما سواه ناقص والنقص في
فتي وليس زال دائما قفي
ولا يلي العامل معمول الخبر
الا اذا ظرفا اتى او حرف جر
ومضمر الشان اسما انو ان وقع
موهم ما استبان انه امتنع
وقد تزاد كان في حشو كما
كان اصح علم من تقدما

ويحذ

ويحذفونها ويبقون الخبر
وبعد ان ولو كثيرا اشتهر
وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب
كمثل اما انت برا فاقترب
ومن مضارع لكان منجزم
تحذف نون وهو حذف ما التزم

اعمال ليس اعملت ما دون ان
مع بقا النفي وترتيب زكن

وسبق حرف جر او ظرف كما
بي انت معنيا اجاز العلما

ورفع معطوف بلكن او ببل
من بعد منصوب بما الزم حيث حل

وبعد ما وليس جر البا الخبر
وبعد لا ونفي كان قد يجر

في النكرات اعملت كليس لا
وقد تلي لات وان ذا العملا

وما للات في سوى حين عمل
وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

لكان

ككان كاد وعسى لكن ندر
غير مضارع لهذين خبر

وكونه بدون ان بعد عسى
نزر وكاد الامر فيه عكسا

وكعسى حرى ولكن جعلا
خبرها حتما بان متصلا

والزموا اخلولق ان مثل حرى
وبعد اوشك انتفا ان ندرا

ومثل كاد في الاصح كربا
وترك ان مع ذي الشروع وجبا

كانشأ السائق يحدو وطفق

كذا جعلت واخذت وعلق

واستعملوا مضارعا لاوشكا

وكاد لا غير وزادوا موشكا

بعد عسى اخلولق اوشك قد يرد

غنى بان يفعل عن ثان فقد

وجردن عسى او ارفع مضمرا

بها اذا اسم قبلها قد ذكرا

والفتح والكسر اجز في السين من

نحو عسيت وانتقا الفتح زكن

لان ان ليت لكن لعل

كان عكس ما لكان من عمل

كان زيدا عالم باني

كفو ولكن ابنه ذو ضغن

وراع ذا الترتيب الا في الذي

كليت فيها او هنا غير البذي

وهمز ان افتح لسد مصدر

مسدها وفي سوى ذاك اكسر

فاكسر في الابتداء وفي بدء صلة
وحيث إنّ ليمين مكمّلة
أو حكيت بالقول أو حلّت محلّ
حال كزرته وإنّي ذو أمل
وكسروا من بعد فعل علّقا
باللام كاعلم إنّه لذو تقى
بعد إذا فجاءة أو قسم
لا لام بعده بوجهين نمي
مع تلو فا الجزا وذا يطّرد
في نحو خير القول إنّي أحمد

وبعد

وبعد ذات الكسر تصحب الخبر
لام ابتداء نحو إنّي لوزر
ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا
ولا من الافعال ما كرضيا
وقد يليها مع قد كان ذا
لقد سما على العدى مستحوذا
وتصحب الواسط معمول الخبر
والفصل واسما حلّ قبله الخبر
ووصل ما بذي الحروف مبطل
إعمالها وقد يبقى العمل

وجائز رفعك معطوفا على
منصوب ان بعد ان تستكملا

ان واخواتها

والحقت بان لكن وان
من دون لت ولعل وكان

وخففت ان فقل العمل
وتلزم اللام اذا ما تهمل

وربما استغنى عنها ان بدا
ما ناطق اراده معتمدا

والفعل

والفعل ان لم يك ناسخا فلا
تلفيه غالبا بان ذي موصلا

وان تخفف ان فاسمها استكن
والخبر اجعل جملة من بعد ان

وان يكن فعلا ولم يكن دعا
ولم يكن تصريفه ممتنعا

فالاحسن الفصل بقد او نفي او
تنفيس او لو وقليل ذكر لو

وخففت كان ايضا فنوي
منصوبها وثابتا ايضا روي

لا التي لنفي الجنس

عمل انّ اجعل للا في النكرة
مفردة جاءتك او مكررة
فانصب بها مضافا او مضارعه
وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه
وركب المفرد فاتحا كلا
حول ولا قوة والثان اجعلا
مرفوعا او منصوبا او مركبا
وان رفعت اولا لا تنصبا
ومفردا نعتا لمبني يلي
فافتح او انصبن او ارفع تعدل
وغير ما

وغير ما يلي وغير المفرد
لا تبن وانصبه او الرفع اقصد
والعطف ان لم تتكرر لا احكما
له بما للنعت ذي الفصل انتمى
واعط لا مع همزة استفهام
ما تستحق دون الاستفهام
وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر
اذا المراد مع سقوطه ظهر

ظن واخواتها

انصب بفعل القلب جزئي ابتدا
اعني راى خال علمت وجدا

ظن حسبت وزعمت مع عد

حجا درى وجعل اللذ كاعتقد

وهب تعلم والتي كصيرا

ايضا بها انصب مبتدا وخبرا

وخص بالتعليق والالغاء ما

من قبل هب والامر هب قد الزما

كذا تعلم ولغير الماض من

سواهما اجعل كل ما له زكن

وجوز الالغاء لا في الابتدا

وانو ضمير الشان او لام ابتدا

في موهم

في موهم الالغاء ما تقدما

فالتزم التعليق قبل نفي ما

وان ولا لام ابتداء او قسم

كذا والاستفهام ذا له انحتم

لعلم عرفان وظن تهمة

تعدية لواحد ملتزمة

ولرأى الرؤيا انم ما لعلما

طالب مفعولين من قبل انتمى

ولا تجز هنا بلا دليل

سقوط مفعولين او مفعول

وكتظن اجعل تقول ان ولي
مستفهما به ولم ينفصل
بغير ظرف او كظرف او عمل
وان ببعض ذي فصلت يحتمل
واجري القول كظن مطلقا
عند سليم نحو قل ذا مشفقا

باب اعلم وارى

الى ثلاثة راو وعلما
عدوا اذا صارا ارى واعلما
وما لمفعولي علمت مطلقا
للثان والثالث ايضا حققا

وان يعديا لواحد بلا
همز فلاثنين به توسلا
والثان منهما كثاني اثني كسا
فهو به في كل حكم ذو ائتسا
وكارى السابق نبا اخبرا
حدث انبا كذاك خبرا

باب الفاعل

الفاعل الذي كمرفوعي اتى
زيد منير وجهه نعم الفتى

وبعد فعل فاعلٌ فان ظهر

فهو والا فضمير استتر

وجرد الفعل اذا ما اسندا

لاثنين او جمع كفاز الشهدا

وقد يقال سعدا وسعدوا

والفعل للظاهر بعد مسند

ويرفع الفاعل فعل اضمرا

كمثل زيد في جواب من قرا

وتاء تانيث يلي الماضي اذا

كان لانثى كابت هند الاذا

وتاء تانيث يا

وانما تلزم فعل مضمرا

متصل او مفهم ذات خبر

وقد يبيح الفصل ترك التاء في

نحو اتى القاضي بنت الواقف



والحذف مع فصل بالا فضلا

كما زكا الا فتاة ابن العلا

والحذف قد ياتي بلا فصل ومع

ضمير ذي المجاز في شعر وقع

والتاء في جمع سوى السالم من

مذكر كالتاء مع احدى اللبن

والحذف في نعم الفتاة استحسنوا

لان قصد الجنس فيه بين

والاصل في الفاعل ان يتصلا

والاصل في المفعول ان ينفصلا

وقد يجاء بخلاف الاصل

وقد يجيء المفعول قبل الفعل

واخر المفعول ان لبس حذر

واضمر الفاعل غير منحصر

وما بالا او بانما انحصر

اخر وقد يسبق ان قصد ظهر

وشاع

واول

وشاع

وشاع نحو خاف ربه عمر

وشذ نحو زان نوره الشجر

النائب عن الفاعل

ينوب مفعول به عن فاعل

فيما له كنيل خير نائل

واول الفعل اضممن والمتصل

في اخر اكسر في مضي كوصل

واجعله من مضارع منفتحا

كينتحي المقول فيه ينتحى

والثاني التالي تا المطاوعة

كالاول اجعله بلا منازعة

وثالث الذي همزة الوصل
كالاول اجعلنه كاستحلي

واكسر او اشمم فاثلاثي اعل
عينا وضم جاكبوع فاحتمل

وان بشكل خيف لبس يجتنب
وما لباع قد يرى لنحو حب

وما لفاع ما العين تلي
في اختار وانقاد وشبه ينجلي

وقابل من ظرف او من مصدر
او حرف جر بنيابة حري

ولا ينوب

ولا ينوب بعض هذي ان وجد
في اللفظ مفعول به وقد يرد

في اللفظ مفعول به

١٠

وباتفاق قد ينوب الثان من
باب كسا فيما التباسه امن

في باب ظن وارى المنع اشتهر
ولا ارى منعا اذا القصد ظهر

وما سوى النائب مما علقا
بالرافع النصب له محققا

~~وقابل من ظرف او من مصدر~~
~~او حرف جر بنيابة حري~~

تمام

اشتغال العامل عن المعمول

ان مضمر اسم سابق فعلا شغل
عنه بنصبه لفظه او المحل

فالسابق انصبه بفعل اضمرا
حتما موافق لما قد اظهرا

والنصب حتم ان تلى السابق ما
يختص بالفعل كان وحيثما

وان تلا السابق ما بالابتدا
يختص فالرفع التزمه ابدا

كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد
ما قبل معمولا لما بعد وجد

واختير

واختير نصب قبل فعل ذى طلب
وبعد ما ايلاؤه الفعل غلب

وبعد عاطف بلا فصل على
معمول فعل مستقر اولا

وان تلا المعطوف فعلا مخبرا
به عن اسم فاعطفن مخيرا

والرفع في غير الذي مر رجح
فما ابيح افعل ودع ما لم يبح

وفصل مشغول بحرف جر
او باضافة كوصل يجرى

وسوّ في ذا الباب وصفا ذا عمل
بالفعل ان لم يك مانع حصل
وعلقة حاصلة بتابع
كعلقة بنفس الاسم الواقع

تعدى الفعل ولزومه

علامة الفعل المعدى ان تصل
ها غير مصدر به نحو عمل
فانصب به مفعوله ان لم ينب
عن فاعل نحو تدبرت الكتب
ولازم غير المعدى وحتم
لزوم افعال السجايا كنهم

كذا افعلل والمضاهي اقعنسسا
وما اقتضى نظافة او دنسا
او عرضا او طاوع المعدى
لواحد كمده فامتدا
وعد لازما بحرف جر
وان حذف فالنصب للمنجر
نقلا وفي ان وان يطرد
مع امن لبس كعجبت ان يدوا
والاصل سبق فاعل معنى كمن
من البسن من زاركم نسج اليمن

كذا

وبلزم الاصل لموجب عرا
وترك ذاك الاصل حتما قد يرى

وحذف فضلة اجز ان لم يضر
كحذف ماسيق جوابا او حصر

ويحذف الناصبها ان علما
وقد يكون حذفه ملتزما

~~ان عاملان اقتضيا في اسم عمل~~

التنازع في العمل

ان عاملان اقتضيا في اسم عمل
قبل فللواحد منهما العمل

والثان اولى عند اهل البصرة

والثان اولى عند اهل البصرة
واختار عكسا غيرهم ذا اسرة

واعمل المهمل في ضمير ما
تنازعاه والتزم ما التزما

كيحسنان ويسيء ابناكما
وقد بغى واعتديا عبداكما

ولا تجيء مع اول قد اهملا
بمضمر لغير رفع اوهلا

بل حذفه الزم ان يكن غير خبر
واخرنه ان يكن هو الخبر

واظهر ان يكن ضمير خبرا

لغير ما يطابق المفسرا

نحو اظن ويظناني اخا

زيدا وعمرا اخوين في الرخا

المفعول المطلق

المصدر اسم ما سوى الزمان من

مدلولي الفعل كامن من امن

بمثله او فعل او وصف نصب

وكونه اصلا لهذين انتخب

توكيدا او نوعا

يبين او عدد

توكيدا او نوعا يبين او عدد

كسرت سيرتين سير ذي رشد

وقد ينوب عنه ما عليه دل

كجد كل الجد وافرح الجذل

وما لتوكيد فوحد ابدا

وثن واجمع غيره وافردا

وحذف عامل المؤكد امتنع

وفي سواه لدليل متسع

والحذف حتم مع آت بدلا

من فعله كندلا اللذ كاندلا

وما لتفصيل كإمّا منّا
عامله يحذف حيث عنّا

كذا مكرّر وذو حصر ورد
نائب فعل لاسم عين استند

ومنه ما يدعونه مؤكدا
لنفسه أو غيره فالمبتدا

نحو له عليّ ألف عرفا
والثان كابني أنت حقا صرفا

كذاك ذو التشبيه بعد جمله
كلي بكا بكاء ذات عضله

ينصب

المفعول له

ينصب مفعولا له المصدر إن
أبان تعليلا كجد شكرا ودن

وهو بما يعمل فيه متّحد
وقتا وفاعلا وإن شرط

فاجرره بالحرف وليس يمتنع
مع الشرط كلزهد ذا قنع

وقلّ أن يصحبها المجرّد
والعكس في مصحوب ال وأنشدوا

لا اقعد الجبن عن الهيجاء
ولو توالت زمر الاعداء

المفعول فيه

الظرف وقت او مكان ضمنا
في باطراد كهنا امكث ازمنا

فانصبه بالواقع فيه مظهرا
كان والا فانوه مقدرا

وكل وقت قابل ذاك وما
يقبله المكان الا مبهما

نحو

نحو الجهات والمقادير وما
صيغ من الفعل كمرمى من رمى

وشرط كون ذا مقيسا ان يقع
ظرفا لما في اصله معه اجتمع

وما يرى ظرفا وغير ظرف
فذاك ذو تصرف في العرف

وغير ذي التصرف الذي لزم
ظرفية او شبهها من الكلم

وقد ينوب عن مكان مصدر
وذاك في ظرف الزمان يكثر

المفعول معه

ينصب تالي الواو مفعولا معه
في نحو سيري والطريق مسرعة
بما من الفعل وشبهه سبق
والنصب لا بالواو في القول الاحق
وبعد ما استفهام او كيف نصب
بفعل كون مضمر بعض العرب
والعطف ان يمكن بلا ضعف احق
والنصب مختار لدى ضعف النسق
والنصب ان لم يجز العطف يجب
او اعتقد اضمار عامل تصب

ما استثنت

الاستثناء

ما استثنت الا مع تمام ينتصب
وبعد نفي او كنفي انتخب
اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع
وعن تميم فيه ابدال وقع
وغير نصب سابق في النفي قد
ياتي ولكن نصبه اختر ان ورد
وان يفرغ سابق الا لما
بعد يكن كما لو الا عدما
والغ الا ذات توكيد كلا
تمرر بهم الا الفتى الا العلا

حتى

وان تكرر لا لتوكيد فمع
تفريغ التاثير بالعامل دع
في واحد مما بالا استثني
وليس من نصب سواه مغني
ودون تفريغ مع التقدم
نصب الجميع احكم به والتزم
وانصب لتاخير وجئ بواحد
منها كما لو كان دون زائد
كلم يفوا الا امرؤ الا علي
وحكمها في القصد حكم الاول
واستثن

واستثن مجرورا بغير معربا
بما لمستثنى بالا نسبا
ولسوى سوى سواء اجعلا
على الاصح ما لغير جعلا
واستثن ناصبا بليس وخلا
وبعدا وبيكون بعد لا
واجرر بسابقي يكون ان ترد
وبعد ما انصب وانجرار قد يرد
وحيث جرا فهما حرفان
كما هما ان نصبا فعلان

وكخلا حاشا ولا تصحب ما
وقيل حاش وحشا فاحفظهما

الحال وصف فضلة منتصب
مفهم في حال كفرداً اذهب

وكونه منتقلا مشتقا
يغلب لكن ليس مستحقا

ويكثر الجمود في سعر وفي
مبدي تأول بلا تكلف

كبعه مداً بكذا يداً بيد
وكر زيد اسداً اي كاسد

والحال

والحال ان عرف لفظاً فاعتقد
تنكيره معنى كوحدك اجتهد

ومصدر منكر حالا يقع
بكثرة كبغتة زيد طلع

ولم ينكر غالبا ذو الحال ان
لم يتأخر او يخصص او يبن

من بعد نفي او مضاهيه كلا
يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا

وسبق حال ما بحرف جر قد
ابوا ولا امنعه فقد ورد

ولا تجز حالا من المضاف له
الا اذا اقتضى المضاف عمله

اوكان جزء ماله اضيفا
اومثل جزئه ولا تحيفا

والحال ان ينصب لفعل صرفا
اوصفة اشبهت المصرفا

فجائز تقديمه كمسرعا
ذا راحل ومخلصا زيد دعا

وعامل ضمن معنى الفعل لا
ملك ر معنى اسست حروفه
حروفه مؤخرا لن يعملا

كتلك

كتلك ليت وكأن وندر
نحو سعيد مستقرا في هجر

ونحو زيد مفردا انفع من
عمرو معانا مستجاز لن يهن

والحال قد يجيء ذا تعدد
لمفرد فاعلم وغير مفرد

وعامل الحال بها قد اكدا
في نحو لا تعث في الارض مفسدا

وان تؤكد جملة فمضمر
عاملها ولفظها يؤخر

وموضع الحال يجيء جمله
كجاء زيد وهو ناو رحله

وذات بدء بمضارع ثبت
حوت ضميرا ومن الواو خلت

وذات واو بعدها انو مبتدا
له المضارع اجعلن مسندا

وجملة الحال سوى ما قدما
بواو او بمضمر او بهما

والحال قد يحذف ما فيها عمل
وبعض ما يحذف ذكره حظل

التميز

التميز

التميز اسم بمعنى من مبين نكره
ينصب تميزا بما قد فسره

كشبر ارضا وقفيز برا
ومنوين عسلا وتمرا

وبعد ذي ونحوها اجرره اذا
اضفتها كمد حنطة غذا

والنصب بعد ما اضيف وجبا
ان كان مثل ملء الارض ذهبا

والفاعل المعنى انصبن بافعلا
مفضلا كانت اعلى منزلا

وبعد كل ما اقتضى تعجبا ... ميز كأكرم بأبي بكر أبا

واجرر بمن إن شئت غير ذي العدد ... والفاعل المعنى كطب نفسا تفد

وعامل التمييز قدم مطلقا ... والفعل ذو التصريف نزرا سبقا

حروف الجر

هاك حروف الجر وهي من إلى ... حتى خلا حاشا عدا في عن على

مذ منذ رب اللام كي واو وتا ... والكاف والبا ولعل ومتى

بالظاهر

بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى ... والكاف والواو ورب والتا

واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب ... منكرا والتا لله ورب

وما رووا من نحو ربه فتى ... نزر كذا كها ونحوه أتى

بعض وبين وابتدئ في الأمكنة ... بمن وقد تأتي لبدء الأزمنة

وزيد في نفي وشبهه فجر ... نكرة كما لباغ من مفر

خبر لانتها حتى ولام والى
ومن وبا يفهمان بدلا

واللام للملك وشبهه وفي
تعدية ايضا وتعليل قفي

وزيد والظرفية استبن ببا
وفي وقد يبينان السببا

بالبا استعن وعد عوض الصق
ومثل مع ومن وعن بها انطق

على للاستعلا ومعنى في وعن
بعن تجاوزا عنى من قد فطن

وقد

وقد تجي موضع بعد وعلى
كما على موضع عن قد جعلا

شبه بكاف وبها التعليل قد
يعنى وزائدا لتوكيد ورد

واستعمل اسما وكذا عن وعلى
من اجل ذا عليهما من دخلا

ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا
او اوليا الفعل كجئت مذ دعا

وان يجرا في مضي فكمن
هما وفي الحضور معنى في استبن

وبعد من وعن وباء زيد
فلم يعق عن عمل قد علما
وزيد بعد رب والكاف فكف
وقد يليهما وجر لم يكف
وحذفت رب فجرت بعد بل
والفاو بعد الواو شاع ذا العمل
وقد يجر بسوى رب لدى
حذف وبعضه يرى مطردا
نونا تلي الاعراب او تنوينا
مما تضيف احذف كطور سينا
والزن

والثاني اجرر وانو من او في اذا
لم يصلح الا ذاك واللام خذا
لما سوى ذينك واخصص اولا
او اعطه التعريف بالذي تلا
وان يشابه المضاف يفعل
وصفا فعن سكره لا تعدل
كرب راجينا عظيم الامل
مروع القلب قليل الحيل
وذي الاضافة اسمها لفظية
وتلك محضة ومعنوية

ووصل ال بذا المضاف مغتفر
ان وصلت بالثانى كالجعد الشعر
او بالذى له اضيف الثانى
كزيد الضارب راس الجانى
وكونها فى الوصف كاف ان وقع
مثنى او جمعا سبيله اتبع
ولا يضاف اسم لما به اتحد
معنى واول موهما اذا ورد
وربما اكسب ثان اولا
تانيثا ان كان لحذف موهلا
وبعض

وبعض الاسماء يضاف ابدا
وبعض ذا قد يات لفظا مفردا
وبعض ما يضاف حتما امتنع
ايلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع
كوحد لبى ودوا لى سعدى
وشذ ايلاء يدى للبى
والزموا اضافة الى الجمل
حيث واذ وان ينون يحتمل
افراد اذ وما كاذ معنى كاذ
اضف جوازا نحو حين جانبذ

وابنِ او اعرب ما كاذ قد اجريا

واختر بنا متلو فعلٍ بنيا

وقبل فعلٍ معربٍ او مبتدا

اعرب ومن بنى فلن يفندا

والزموا اذا اضافةً الى

جمل الافعال كهن اذا اعتلى

لمفهم اثنين معرف بلا

تفرق اضيف كلتا وكلا

ولا تضف لمفردٍ معرفِ

ايا وان كررتها فاضف

او تنو

او تنو الاجزا واخصصن بالمعرفة

موصولةً ايا وبالعكس الصفة

وان يكن شرطا او استفهاما

فمطلقا كمل بها الكلاما

والزموا اضافة لدن فجر

ونصب غدوة بها عنهم ندر

ومع مع فيها قليل ونقل

فتح وكسر لسكون يتصل

واضمم بناءً غيراً ان عدمت ما

له اضيف ناويا ما عدما

قبل كغير بعد حسب أول
ودون والجهات أيضا وعل

وأعربوا نصبا إذا ما نكرا
قبلا وما من بعده قد ذكرا

وما يلي المضاف يأتي خلفا
عنه في الإعراب إذا ما حذفا

وربما جروا الذي أبقوا كما
قد كان قبل حذف ما تقدما

لكن بشرط أن يكون ما حذف
مماثلا لما عليه قد عطف

ويحذف

ويحذف الثاني ويبقى الأول
كحاله إذا به يتصل

بشرط عطف وإضافة إلى
مثل الذي له أضفت الأولا

فصل مضاف شبه فعل ما نصب
مفعولا او ظرفا أجز ولم يعب

فصل يمين واضطرارا وجد
بأجنبي أو بنعت أو ندا

المضاف الي ياء المتكلم

آخر ما أضيف لليا اكسر إذا
لم يك معتلا كرام وغذا

أو يك كابنين وزيدين فذي
جميعها اليا بعد فتحها احتذي

وتدغم اليا فيه والواو وإن
ما قبل واو ضم فاكسره يهن

والفا سلم وفي المقصور عن
هذيل انقلابها ياء حسن

اعمال المصدر

بفعله المصدر ألحق في العمل
مضافا او مجردا او مع ال

ان كان فعل مع ان او ما يحل
محله ولاسم مصدر عمل

وبعد جره الذي اضيف له

وبعد جره الذي اضيف له
كمل برفع او بنصب عمله

وجر ما يتبع ما جر ومن
راعى في الاتباع المحل فحسن

اعمال اسم الفاعل

كفعله اسم فاعل في العمل
ان كان عن مضيه بمعزل

وولي استفهاما او حرف ندا
او نفيا او جا صفة او مسندا

وقد يكون نعت محذوف عرف
فيستحق العمل الذي وصف

وان يكن صلة ال ففي المضي

وغيره اعماله قد ارتضي

فعال او مفعال او فعول

في كثرة عن فاعل بديل

فيستحق ما له من عمل

وفي فعيل قل ذا وفعل

وما سوى المفرد مثله جعل

في الحكم والشروط حيثما عمل

وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض

وهو لنصب ما سواه مقتض

واجرر

واجرر او انصب تابع الذي انخفض

كمبتغي جاه ومالا من نهض

وكل ما قرر لاسم فاعل

يعطى اسم مفعول بلا تفاضل

فهو كفعل صيغ للمفعول في

معناه كالمعطى كفافا يكتفي

وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع

معنى كمحمود المقاصد الورع

ابنية المصادر

فعل قياس مصدر المعدى

من ذي ثلاثة كرد ردا

وفَعِلَ اللازمُ بابُه فَعَل
كفَرَحٍ وكجَوًى وكشَلَل

وفَعَلَ اللازمُ مثلَ قَعَدا
له فُعُولٌ باطّرادٍ كغَدا

ما لم يكن مستوجبًا فِعالا
أو فَعَلانًا فادرِ أو فُعالا

فأوّلٌ لذي امتناعٍ كأبا
والثانِ للذي اقتضى تقلُّبا

للدّا فُعالٌ ولصوتٍ وشَمَل
سيرًا وصوتًا الفعيلُ كصَهَل

فُعُولةٌ

فُعُولةٌ فَعالةٌ لِفَعُلا
كسَهُلَ الأمرُ وزيدٌ جَزُلا

وما أتى مخالفًا لما مضى
فبابُه النقلُ كسُخْطٍ ورِضا

وغيرُ ذي ثلاثةٍ مَقيسُ
مصدرُه كقُدِّسَ التقديسُ

وزكِّه تزكيةً وأجمِلا
إجمالَ مَن تجمُّلًا تجمَّلا

واستعِذِ استعاذةً ثم أقِم
إقامةً وغالبًا ذا التا لزِم

وما يلي الآخر مد وافتحا
مع كسر تلو الثان مما افتتحا

بهمز وصل كاصطفى وضم ما
يربع في امثال قد تلملما

فعلال او فعللة لفعللا
واجعل مقيسا ثانيا لا اولا

لفاعل الفعال والمفاعلة
وغير ما مر السماع عادله

وفعلة لمرة كجلسة
وفعلة لهيئة كجلسة

في غير ذي

في غير ذي الثلاث بالتا المرة
وشذ فيه هيئة كالخمرة

ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة بها

كفاعل صغ اسم فاعل اذا
من ذي ثلاثة يكون كغذا

وهو قليل في فعلت وفعل
غير معدى بل قياسه فعل

وافعل فعلان نحو اشر
ونحو صديان ونحو الاجهر

وفعل اولى وفعيل بفعل
كالضخم والجميل والفعل جمل

وأفعلٌ فيه قليلٌ وفَعَل
وبسوى الفاعل قد يغنى فعل

وزنة المضارع اسم فاعل
من غير ذي الثلاث كالمواصل

مع كسر متلو الاخير مطلقا
وضم ميم زائد قد سبقا

وان فتحت منه ما كان انكسر
صار اسم مفعول كمثل المنتظر

وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد
زنة مفعول كآتٍ من قصد

وناب

وناب نقلا عنه ذو فعيل
نحو فتاة او فتى كحيل

الصفة المشبهة

صفة استحسن جر فاعل
معنى بها المشبهة اسم الفاعل

وصوغها من لازم لحاضر
كطاهر القلب جميل الظاهر

وعمل اسم فاعل المعدى
لها على الحد الذي قد حدا

وسبق ما تعمل فيه مجتنب
وكونه ذا سببية وجب

فَارْفَعْ بِهَا وَانْصِبْ وَجُرَّ مَعَ أَلْ

وَدُونَ أَلْ مَصْحُوبَ أَلْ وَمَا اتَّصَلْ

بِهَا مُضَافًا أَوْ مُجَرَّدًا وَلَا

تَجْرُرْ بِهَا مَعْ أَلْ سُمًا مِنْ أَلْ خَلَا

وَمِنْ إِضَافَةٍ لِتَالِيهَا وَمَا

لَمْ يَخْلُ فَهْوَ بِالْجَوَازِ وُسِمَا

التعجب

بِأَفْعَلَ انْطِقْ بَعْدَ مَا تَعَجُّبَا

أَوْ جِئْ بِأَفْعِلْ قَبْلَ مَجْرُورٍ بِبَا

وَتِلْوَ أَفْعَلَ انْصِبَنَّهُ كَمَا

أَوْفَى خَلِيلَيْنَا وَأَصْدِقْ بِهِمَا

وحذف

وَحَذْفَ مَا مِنْهُ تَعَجَّبْتَ اسْتَبِحْ

إِنْ كَانَ عِنْدَ الْحَذْفِ مَعْنَاهُ يَضِحْ

وَفِي كِلَا الْفِعْلَيْنِ قِدْمًا لَزِمَا

مَنْعُ تَصَرُّفٍ بِحُكْمٍ حُتِمَا

وَغَيْرِ ذِي وَصْفٍ يُضَاهِي

وَغَيْرِ سَالِكٍ سَبِيلَ فُعِلَا

وَأَشْدِدْ أَوْ أَشَدَّ أَوْ شِبْهُهُمَا

يَخْلُفُ مَا بَعْضَ الشُّرُوطِ عَدِمَا

وَمَصْدَرُ الْعَادِمِ بَعْدُ يَنْتَصِبْ

وَبَعْدَ أَفْعِلْ جَرُّهُ بِالْبَا يَجِبْ

وبالندور احكم لغير ما ذكر
ولا تقس منه على الذي اثر

وفعل هذا الباب لن يقدما
معموله ووصله به الزما

وفصله بظرف او بحرف جر
مستعمل والخلف في ذاك استقر

افعال المدح والذم
نعم وبئس وما جرى مجراهما

فعلان غير متصرفين
نعم وبئس رافعان اسمين

مقارني

مقارني ال او مضافين لما
قارنها كنعم عقبى الكرما

ويرفعان مضمرا يفسره
مميز كنعم قوما معشره

وجمع تمييز وفاعل ظهر
فيه خلاف عنهم قد اشتهر

وما مميز وقيل فاعل
في نحو نعم ما يقول الفاضل

ويذكر المخصوص بعد مبتدا
او خبر اسم ليس يبدو ابدا

وإن يُقدَّم مشعرٌ به كفى
كالعلم نعم المقتنى والمقتفى

واجعل كبئس ساء واجعل فعلا
من ذي ثلاثة كنعم مسجلا

ومثل نعم حبذا الفاعل ذا
وإن ترد ذما فقل لا حبذا

وأول ذا المخصوص أيا كان لا
تعدل بذا فهو يضاهي المثلا

وما سواه ارفع بحب أو فجر
بالبا ودون ذا انضمام الحا كثر

صُغ

افعل التفضيل

صُغ من مَصوغ منه للتعجب
أفعل للتفضيل وأْبَ اللذ أُبي

وما به إلى تعجب وصل
لمانع به إلى التفضيل صل

وأفعل التفضيل صله أبدا
تقديرا او لفظا بمن إن جردا

وإن لمنكور يضف أو جردا
ألزم تذكيرا وأن يوحدا

وتلو أل طبق وما لمعرفه
أضيف ذو وجهين عن ذي معرفه

هذا إذا نويت معنى من وإن
لم تنو فهو طبق ما به قرن

وإن تكن بتلو من مستفهما
فلهما كن أبدا مقدما

كمثل ممن أنت خير ولدى
إخبار التقديم نزرا وجدا

ورفعه الظاهر نزر ومتى
عاقب فعلا فكثيرا ثبتا

كلن ترى في الناس من رفيق
أولى به الفضل من الصديق

يتبع

النعت

يتبع في الإعراب الأسماء الأول
نعت وتوكيد وعطف وبدل

فالنعت تابع متم ما سبق
بوسمه أو وسم ما به اعتلق

وليعط في التعريف والتنكير ما
لما تلا كامرر بقوم كرما

وهو لدى التوحيد والتذكير أو
سواهما كالفعل فاقف ما قفوا

وانعت بمشتق كصعب وذرب
وشبهه كذا وذي والمنتسب

ونعتوا بجملة منكرا
فأعطيت ما أعطيته خبرا
وامنع هنا إيقاع ذات الطلب
وإن أتت فالقول أضمر تصب
ونعتوا بمصدر كثيرا
فالتزموا الإفراد والتذكيرا
ونعت غير واحد إذا اختلف
فعاطفا فرقه لا إذا ائتلف
ونعت معمولي وحيدي معنى
وعمل أتبع بغير استثنا
وإن

وإن نعوت كثرت وقد تلت
مفتقرا لذكرهن أتبعت
واقطع أو اتبع إن يكن معينا
بدونها أو بعضها اقطع معلنا
وارفع أو انصب إن قطعت مضمرا
مبتدا أو ناصبا لن يظهرا
وما من المنعوت والنعت عقل
يجوز حذفه وفي النعت يقل

التوكيد

بالنفس أو بالعين الاسم أكدا
مع ضمير طابق المؤكدا

فاجمعهما بافعل ان تبعا
ما ليس واحدا تكن متبعا

وكلا اذكر في الشمول وكلا
كلتا جميعا بالضمير موصلا

واستعملوا ايضا ككل فاعله
من عم في التوكيد مثل

وبعد كل اكدوا باجمعا
جمعاء اجمعين ثم جمعا

ودون كل قد يجئ اجمع
جمعاء اجمعون ثم جمع

وان يفد

وان يفد توكيد منكور قبل
وعن نحاة البصرة المنع شمل

واغن بكلتا في مثنى وكلا
عن وزن فعلاء ووزن افعلا

وان تؤكد الضمير المتصل
بالنفس والعين فبعد المنفصل

عنيت ذا الرفع واكدوا بما
سواهما والقيد لن يلتزما

وما من التوكيد لفظي يجي
مكررا كقولك ادرجي ادرجي

ولا تعد لفظ ضمير متصل
إلا مع اللفظ الذي به وصل

كذا الحروف غير ما تحصلا
به جواب كنعم وكبلى

ومضمر الرفع الذي قد انفصل
أكد به كل ضمير اتصل

العطف

العطف إما ذو بيان أو نسق
والغرض الآن بيان ما سبق

فذو البيان تابع شبه الصفة
حقيقة القصد به منكشفة

فأولينه

فأولينه من وفاق الأول
ما من وفاق الأول النعت ولي

فقد يكونان منكرين
كما يكونان معرفين

وصالحا لبدلية يرى
في غير نحو يا غلام يعمرا

ونحو بشر تابع البكري
وليس أن يبدل بالمرضي

وليس ال

عطف النسق

تال بحرف متبع عطف النسق
كاخصص بود وثناء من صدق

فالعطف مطلقا بواو ثم فا

حتى ام او كفيك صدق ووفا

واتبعن لفظا فحسب بل ولا

لكن كلم يبد امرؤ لكن طلا

فاعطف بواو لاحقا او سابقا

فى الحكم او مصاحبا موافقا

واخصص بها عطف الذى لا يغنى

متبوعه كاصطف هذا وابنى

والفاء للترتيب باتصال

وثم للترتيب بانفصال

وخص

صله

واخصص بفاء عطف ما ليس صله

على الذى استقر انه الصله

بعضا بحتى اعطف على كل ولا

يكون الا غاية الذى تلا

وام بها اعطف اثر همز التسويه

او همزة عن لفظ اى مغنيه

وربما حذفت الهمزة ان

كان خفا المعنى بحذفها امن

وبانقطاع وبمعنى بل وفت

ان تك مما قيدت به خلت

خَيِّرْ أَبِحْ قَسِّمْ بِأَوْ وَأَبْهِمِ
وَاشْكُكْ وَإِضْرَابٌ بِهَا أَيْضًا نُمِي

وَرُبَّمَا عَاقَبَتِ الْوَاوَ إِذَا
لَمْ يُلْفِ ذُو النُّطْقِ لِلَبْسٍ مَنْفَذَا

وَمِثْلُ أَوْ فِي الْقَصْدِ إِمَّا الثَّانِيَهْ
فِي نَحْوِ إِمَّا ذِي وَإِمَّا النَّائِيَهْ

وَأَوْلِ لَكِنْ نَفْيًا أَوْ نَهْيًا وَلَا
نِدَاءً أَوْ أَمْرًا أَوِ اثْبَاتًا تَلَا

وَبَلْ كَلَكِنْ بَعْدَ مَصْحُوبَيْهَا
كَلَمْ أَكُنْ فِي مَرْبَعٍ بَلْ تَيْهَا

وَانْقُلْ

وَانْقُلْ بِهَا لِلثَّانِ حُكْمَ الْأَوَّلِ
فِي الْخَبَرِ الْمُثْبَتِ وَالْأَمْرِ الْجَلِي

وَإِنْ عَلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ مُتَّصِلْ
عَطَفْتَ فَافْصِلْ بِالضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلْ

أَوْ فَاصِلٍ مَا وَبِلَا فَصْلٍ يَرِدْ
فِي النَّظْمِ فَاشِيًا وَضَعْفَهُ اعْتَقِدْ

وَعَوْدُ خَافِضٍ لَدَى عَطْفٍ عَلَى
ضَمِيرِ خَفْضٍ لَازِمًا قَدْ جُعِلَا

وَلَيْسَ عِنْدِي لَازِمًا إِذْ قَدْ أَتَى
فِي النَّثْرِ وَالنَّظْمِ الصَّحِيحِ مُثْبَتَا

والفاء قد تحذف مع ما عطفت
والواو إذ لا لبس وهي انفردت

بعطف عامل مزال قد بقي
معموله دفعا لوهم اتقي

وحذف متبوع بدا هنا استبح
وعطفك الفعل على الفعل يصح

واعطف على اسم شبه فعل فعلا
وعكسا استعمل تجده سهلا

البدل

التابع المقصود بالحكم بلا
واسطة هو المسمى بدلا

مطا

مطابقا أو بعضا أو ما يشتمل
عليه يلفى أو كمعطوف ببل

وذا للاضراب اعز إن قصدا صحب
ودون قصد غلط به سلب

كزره خالدا وقبله اليدا
واعرفه حقه وخذ نبلا مدى

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا
تبدله إلا ما إحاطة جلا

أو اقتضى بعضا أو اشتمالا
كأنك ابتهاجك استمالا

وبدلُ المضمَّنِ الهمزَ يلي
همزاً كمن ذا اسعيدٌ ام علي
ويُبدلُ الفعلُ من الفعلِ كمن
يصل الينا يستعن بنا يعن

النداء

وللمنادى الناءِ او كالناءِ يا
وايْ وآ كذا ايا ثم هيا
والهمزُ للداني ووا لمن نُدب
او يا وغيرُ وا لدى اللبس اجتُنب
وغيرُ مندوبٍ ومضمرٍ وما
جا مستغاثاً قد يعرى فاعلما

وذا

وذاك في اسمِ الجنسِ والمشارِ له
قلَّ ومن يمنعهُ فانصر عاذلَه
وابنِ المعرَّفَ المنادى المفردا
على الذي في رفعِه قد عُهدا
وانوِ انضمامَ ما بنوا قبلَ الندا
وليُجرَ مجرى ذي بناءٍ جُددا
والمفردَ المنكورَ والمضافا
وشبهَهُ انصب عادماً خلافا
~~ونحوَ زيدُ بنَ سعيدٍ لا تهن~~
ونحوَ زيدٍ ضُمَّ وافتحنَّ من
نحوِ ازيدُ بنَ سعيدٍ لا تهن

والضم ان لم يل الابن علما
او يل الابن علم قد حتما

واضمم او انصب ما اضطرارا نونا
مما له استحقاق ضم بينا

وباضطرار خص جمع يا وال
الا مع الله ومحكي الجمل

والاكثر اللهم بالتعويض
وشذ يا اللهم في قريض

فصل

تابع ذي الضم المضاف دون ال
الزمه نصبا كازيد ذا الحيل

وماسواه

وماسواه ارفع او انصب واجعلا
كمستقل نسقا وبدلا

وان يكن مصحوب ال ما نسقا
ففيه وجهان ورفع ينتقى

وايها مصحوب ال بعد صفة
يلزم بالرفع لدى ذي المعرفة

وايهذا ايها الذي ورد
ووصف اي بسوى هذا يرد

وذو اشارة كاي في الصفة
ان كان تركها يفيت المعرفة

في نحو سعد سعد الاوس ينتصب
ثان وضم وافتح اولا تصب

واجعل منادى صح ان يضف ليا
كعبد عبدي عبد عبدا عبديا

والفتح والكسر وحذف اليا استمر
في يا ابن ام يا ابن عم لا مفر

وفي الندا ابت امت عرض
واكسر او افتح ومن اليا التا عوض

اسماء وقل

وفل بعض ما يخص بالندا
لؤمان نومان كذا واطردا

في سب الانثى وزن يا خباث
والامر هكذا من الثلاثي

وشاع في سب الذكور فعل
ولا تقس وجر في الشعر فل

اذا استغيث اسم منادى خفضا
باللام مفتوحا كيا للمرتضى

وافتح مع المعطوف ان كررت يا
وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا

ولام ما استغيث عاقبت ألف
ومثله اسم ذو تعجب ألف

الندبة

ما للمنادى اجعل لمندوب وما
نكر لم يندب ولا ما أبهما

ويندب الموصول بالذي اشتهر
كبئر زمزم يلي وامن حفر

ومنتهى المندوب صله بالألف
متلوها إن كان مثلها حذف

كذاك تنوين الذي به كمل
من صلة أو غيرها نلت الأمل

والشكل

والشكل حتما أوله مجانسا
إن يكن الفتح بوهم لابسا

وواقفا زد هاء سكت إن ترد
وإن تشأ فالمد والها لا تزد

وقائل واعبدي يا وا عبدا
من في الندا اليا ذا سكون أبدى

الترخيم

ترخيما احذف آخر المنادى
كيا سعا فيمن دعا سعادا

وجوزنه مطلقا في كل ما
أنث بالها والذي قد رخما

بحذفها وفّره بعد واحظلا
ترخيم ما من هذه الها قد خلا

إلا الرباعي فما فوق العلم
دون إضافة وإسناد متم

ومع الآخر احذف الذي تلا
إن زيد لينا ساكنا مكملا

أربعة فصاعدا والخلف في
واو وياء بهما فتح قفي

والعجز احذف من مركب وقل
ترخيم جملة وذا عمرو نقل

وإن

وإن نويت بعد حذف ما حذف
فالباقي استعمل بما فيه ألف

واجعله إن لم تنو محذوفا كما
لو كان بالآخر وضعا تمما

فقل على الأول في ثمود يا
ثمو ويا ثمي على الثاني بيا

والتزم الأول في كمسلمه
وجوز الوجهين في كمسلمه

ولاضطرار رخموا دون ندا
ما للندا يصلح نحو أحمدا

الاختصاص

الاختصاص كنداء دون يا
كأيها الفتى بإثر ارجونيا

وقد يرى ذا دون أي تلو أل
كمثل نحن العرب أسخى من بذل

إياك والشر ونحوه نصب
محذر بما استتاره وجب

ودون عطف ذا لإيا انسب
وما سواه ستر فعله لن يلزما

إلا مع العطف أو التكرار
كالضيغم الضيغم يا ذا الساري

وشذ

وشذ إياي وإياه أشذ
وعن سبيل القصد من قاس انتبذ

وكمحذر بلا إيا اجعلا
مغرى به في كل ما قد فصلا

أسماء الأفعال والأصوات

ما ناب عن فعل كشتان وصه
هو اسم فعل وكذا أوه ومه

وما بمعنى افعل كآمين كثر
وغيره كوي وهيهات نزر

والفعل من اسمائه عليكا
وهكذا دونك مع اليكا
كذا رويد بله ناصبين
ويعملان الخفض مصدرين
وما لما تنوب عنه من عمل
لها وآخر ما لذي فيه العمل
واحكم بتنكير الذي ينون
منها وتعريف سواه بين
وما به خوطب ما لا يعقل
من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل

كذا الذي

كذا الذي اجدى حكاية كقب
والزم بنا النوعين فهو قد وجب

نون التوكيد

للفعل توكيد بنونين هما
كنوني اذهبن واقصدنهما
يؤكدان افعل ويفعل آتيا
ذا طلب او شرطا اما تاليا
او مثبتا في قسم مستقبلا
وقل بعد ما ولم وبعد لا
وغير اما من طوالب الجزا
وآخر المؤكد افتح كابرزا

وَاشْكُلْهُ قَبْلَ مُضْمَرٍ لِيْنٍ بِمَا
جَانَسَ مِنْ تَحَرُّكٍ قَدْ عُلِمَا
وَالْمُضْمَرَ احْذِفَنَّهُ إِلَّا الْأَلِفْ
وَإِنْ يَكُنْ فِي آخِرِ الْفِعْلِ أَلِفْ
فَاجْعَلْهُ مِنْهُ رَافِعًا غَيْرَ الْيَا
وَالْوَاوَ يَاءً كَاسْعَيَنَّ سَعْيَا
وَاحْذِفْهُ مِنْ رَافِعِ هَاتَيْنِ وَفِي
وَاوٍ وَيَا شَكْلٌ مُجَانِسٌ قُفِي
نَحْوُ اخْشَيِنْ يَا هِنْدُ بِالْكَسْرِ وَيَا
قَوْمِ اخْشَوُنْ وَاضْمُمْ وَقِسْ مُسَوِّيَا
وَلَمْ

وَلَمْ تَقَعْ خَفِيفَةٌ بَعْدَ الْأَلِفْ
لَكِنْ شَدِيدَةٌ وَكَسْرُهَا أُلِفْ
وَأَلِفًا زِدْ قَبْلَهَا مُؤَكِّدَا
فِعْلًا إِلَى نُونِ الْإِنَاثِ أُسْنِدَا
وَاحْذِفْ خَفِيفَةً لِسَاكِنٍ رَدِفْ
وَبَعْدَ غَيْرِ فَتْحَةٍ إِذَا تَقِفْ
وَارْدُدْ إِذَا حَذَفْتَهَا فِي الْوَقْفِ مَا
مِنْ أَجْلِهَا فِي الْوَصْلِ كَانَ عُدِمَا
وَأَبْدِلَنْهَا بَعْدَ فَتْحٍ أَلِفَا
وَقْفًا كَمَا تَقُولُ فِي قِفَنْ قِفَا

فالمنصرف فالاسم

الصرف تنوين أتى مبينا
معنى به يكون الاسم أمكنا

فألف التأنيث مطلقا منع
صرف الذي حواه كيفما وقع

وزائدا فعلان في وصف سلم
من أن يرى بتاء تأنيث ختم

ووصف أصلي ووزن أفعلا
ممنوع تأنيث بتا كأشهلا

وألغين عارض الوصفيه
كأربع وعارض الوصفيه

فالادهم

فالأدهم القيد لكونه وضع
في الأصل وصفا انصرافه منع

وأجدل وأخيل وأفعى
مصروفة وقد ينلن المنعا

ومنع عدل مع وصف معتبر
في لفظ مثنى وثلاث وأخر

ووزن مثنى وثلاث كهما
من واحد لأربع فليعلما

وكن لجمع مشبه مفاعلا
أو المفاعيل بمنع كافلا

وذا اعتلال منه كالجواري

رفعاً وجراً أجره كساري

ولسراويل بهذا الجمع

شبهٌ اقتضى عموم المنع

وإن به سُمّي أو بما لحق

به فالانصراف منعه يحق

والعلم امنع صرفه مركبا

تركيب مزج نحو معديكربا

كذاك حاوي زائدي فعلانا

كغطفان وكأصبهانا

كذا

كذا مؤنث بهاء مطلقا

وشرط منع العار كونه ارتقى

فوق الثلاث أو كجور أو سقر

أو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر



وجهان في العادم تذكيراً سبق

وعجمة كهند والمنع أحق

والعجمي الوضع والتعريف مع

زيد على الثلاث صرفه امتنع

كذاك ذو وزن يخص الفعلا

أو غالب كأحمد ويعلى

وما يصير علما من ذي ألف
زيدت لإلحاق فليس ينصرف
والعلم امنع صرفه إن عدلا
كفعل التوكيد أو كثعلا
والعدل والتعريف مانعا سحر
إذا به التعيين قصدا يعتبر
وابن على الكسر فعال علما
مؤنثا وهو نظير جشما
عند تميم واصرفن ما نكرا
من كل ما التعريف فيه أثرا
ما يكون

ما يكون منه منقوصا ففي
إعرابه نهج جوار يقتفي
ولاضطرار أو تناسب صرف
ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف

إعراب الفعل

ارفع مضارعا إذا يجرد
من ناصب وجازم كتسعد
وبلن انصبه وكي كذا بأن
لا بعد علم والتي من بعد ظن
فانصب بها والرفع صحح واعتقد
تخفيفها من أن فهو مطرد

وبعضهم أهمل أن حملا على
ما أختها حيث استحقت عملا

ونصبوا بإذن المستقبلا
إن صدرت والفعل بعد موصلا

أو قبله اليمين وانصب وارفعا
إذا إذا من بعد عطف وقعا

وبين لا ولام جر التزم
إظهار أن ناصبة وإن عدم

لا فأن اعمل مظهرا أو مضمرا
وبعد نفي كان حتما أضمرا

وكذاك

كذاك بعد أو إذا يصلح في
موضعها حتى أو الا أن خفي

وبعد حتى هكذا إضمار أن
حتم كجد حتى تسر ذا حزن

وتلو حتى حالا او مؤولا
به ارفعن وانصب المستقبلا

وبعد فا جواب نفي أو طلب
محضين أن وسترها حتم نصب

والواو كالفا إن تفد مفهوم مع
كلا تكن جلدا وتظهر الجزع

وَبَعْدَ غَيْرِ النَّفْيِ جَزْمًا اعْتَمِدِ

اِنْ تَسْقُطِ الْفَا وَالْجَزَاءُ قَدْ قُصِدِ

وَشَرْطُ جَزْمٍ بَعْدَ نَهْيٍ اَنْ تَضَعْ

اِنْ قَبْلَ لَا دُوْنَ تَخَالُفٍ يَقَعْ

وَالْاَمْرُ اِنْ كَانَ بِغَيْرِ افْعَلْ فَلَا

تَنْصِبْ جَوَابَهُ وَجَزْمَهُ اقْبَلَا

وَالْفِعْلُ بَعْدَ الْفَاءِ فِي الرَّجَا نُصِبْ

كَنَصْبِ مَا اِلَى التَّمَنِّي يَنْتَسِبْ

وَاِنْ عَلَى اسْمٍ خَالِصٍ فِعْلٌ عُطِفْ

تَنْصِبُهُ اَنْ ثَابِتًا اَوْ مُنْحَذِفْ

وَشَذَّ

وَشَذَّ حَذْفُ اَنْ وَنَصْبٌ فِي سِوَى

مَا مَرَّ فَاقْبَلْ مِنْهُ مَا عَدْلٌ رَوَى

عوامل الجزم

بِلَا وَلَامٍ طَالِبًا ضَعْ جَزْمَا

فِي الْفِعْلِ هٰكَذَا بِلَمْ وَلَمَّا

وَاجْزِمْ بِاِنْ وَمَنْ وَمَا وَمَهْمَا

اَيٍّ مَتَى اَيَّانَ اَيْنَ اِذْ مَا

وَحَيْثُمَا اَنَّى وَحَرْفٌ اِذْ مَا

كَاِنْ وَبَاقِي الْاَدَوَاتِ اَسْمَا

فِعْلَيْنِ يَقْتَضِيْنَ شَرْطٌ قُدِّمَا

يَتْلُو الْجَزَاءُ وَجَوَابًا وُسِمَا

وماضيين او مضارعين
تلفيهما او متخالفين
وبعد ماض رفعك الجزا حسن
ورفعه بعد مضارع وهن
واقرن بفا حتما جوابا لو جعل
شرطا لان او غيرها لم ينجعل
وتخلف الفا اذا المفاجاة
كان تجد اذا لنا مكافاة
والفعل من بعد الجزا ان يقترن
بالفا او الواو بتثليث قمن
وجزم

وجزم او نصب لفعل اثر فا
او واو ان بالجملتين اكتنفا
والشرط يغني عن جواب قد علم
والعكس قد ياتي ان المعنى فهم
واحذف لدى اجتماع شرط وقسم
جواب ما اخرت فهو ملتزم
وان تواليا وقبل ذو خبر
فالشرط رجح مطلقا بلا حذر
وربما رجح بعد قسم
شرط بلا ذي خبر مقدم

فصل لو

لو حرف شرط في مضي ويقل
إيلاؤه مستقبلا لكن قبل
وهي في الاختصاص بالفعل كإن
لكن لو أن بها قد تقترن
وإن مضارع تلاها صرفا
إلى المضي نحو لو يفي كفى

أما ولولا ولوما

أما كمهما يك من شيء وفا
لتلو تلوها وجوبا ألفا
وحذف ذي الفا قل في نثر إذا
لم يك قول معها قد نبذا

لولا

لولا ولوما يلزمان الابتدا
إذا امتناعا بوجود عقدا
وبهما التحضيض مز وهلا
ألا ألا وأولينها الفعلا
وقد يليها اسم بفعل مضمر
علق أو بظاهر مؤخر

الإخبار بالذي والألف واللام

ما قيل أخبر عنه بالذي خبر
عن الذي مبتدأ قبل استقر
وما سواهما فوسطه صلة
عائدها خلف معطي التكملة

نحو الذي ضربته زيد فذا
ضربت زيدا كان فادر المأخذا

وباللذين والذين والتي
أخبر مراعيا وفاق المثبت

قبول تأخير وتعريف لما
أخبر عنه ها هنا قد حتما

كذا الغنى عنه بأجنبي أو
بمضمر شرط فراع ما رعوا

وأخبروا هنا بأل عن بعض ما
يكون فيه الفعل قد تقدما

إن صح

إن صح صوغ صلة منه لأل
كصوغ واق من وقى الله البطل

وإن يكن ما رفعت صلة أل
ضمير غيرها أبين وانفصل

ثلاثة بالتاء قل للعشرة
في عد ما آحاده مذكره

في الضد جرد والمميز اجرر
جمعا بلفظ قلة في الأكثر

ومائة والألف للفرد أضف
ومائة بالجمع نزرا قد ردف

واحد اذكر وصلنه بعشر
مركبا قاصد معدود ذكر

وقل لدى التانيث احدى عشرة
والشين فيها عن تميم كسرة

ومع غير احد واحدة
ما معهما فعلت فافعل قصدا

ولثلاثة وتسعة وما
بينهما ان ركبا ما قدما

واول عشرة اثنتي وعشرا
اثني اذا انثى تشا او ذكرا

واليا

واليا لغير الرفع وارفع بالالف
والفتح في جزئي سواهما الف

وميز العشرين للتسعينا
بواحد كاربعين حينا

وميزوا مركبا بمثل ما
ميز عشرون فسوينهما

وان اضيف عدد مركب
يبق البنا وعجز قد يعرب

وصغ من اثنين فما فوق الى
عشرة كفاعل من فعلا

وَاخْتِمْهُ فِي التَّأْنِيثِ بِالتَّا وَمَتَى
ذَكَّرْتَ فَاذْكُرْ فَاعِلاً بِغَيْرِ تَا

وَإِنْ تُرِدْ بَعْضَ الَّذِي مِنْهُ بُنِي
تُضِفْ إِلَيْهِ مِثْلَ بَعْضٍ بَيِّنِ

وَإِنْ تُرِدْ جَعْلَ الأَقَلِّ مِثْلَ مَا
فَوْقُ فَحُكْمَ جَاعِلٍ لَهُ احْكُمَا

وَإِنْ أَرَدْتَ مِثْلَ ثَانِي اثْنَيْنِ
مُرَكَّبًا فَجِئْ بِتَرْكِيبَيْنِ

أَوْ فَاعِلاً بِحَالَتَيْهِ أَضِفِ
إِلَى مُرَكَّبٍ بِمَا تَنْوِي يَفِي

وَشَاعَ

وَشَاعَ الاسْتِغْنَا بِحَادِي عَشَرَا
وَنَحْوِهِ وَقَبْلَ عِشْرِينَ اذْكُرَا

وَبَابِهِ الْفَاعِلَ مِنْ لَفْظِ الْعَدَدْ
بِحَالَتَيْهِ قَبْلَ وَاوٍ يُعْتَمَدْ

مَيِّزْ فِي الاسْتِفْهَامِ كَمْ بِمِثْلِ مَا
مَيَّزْتَ عِشْرِينَ كَكَمْ شَخْصًا سَمَا

وَأَجِزْ أَنْ تَجُرَّهُ مِنْ مُضْمَرَا
إِنْ وَلِيَتْ كَمْ حَرْفَ جَرٍّ مُظْهَرَا

وَاسْتَعْمِلَنْهَا مُخْبِرًا كَعَشَرَهْ
أَوْ مِائَةٍ كَكَمْ رِجَالٍ أَوْ مَرَهْ

كم كأين وكذا وينتصب
تمييز ذين أو به صل من تصب

الحكاية

احك بأي ما لمنكور سئل
عنه بها في الوقف أو حين تصل

ووقفا احك ما لمنكور بمن
والنون حرك مطلقا واشبعن

وقل منان ومنين بعد لي
إلفان بابنين وسكن تعدل

وقل لمن قال أتت بنت منه
والنون قبل تا المثنى مسكنه

والفتح نزر وصل التا والألف
بمن بإثر ذا بنسوة كلف

وقل منون ومنين مسكنا
إن قيل جا قوم لقوم فطنا

وإن تصل فلفظ من لا يختلف
ونادر منون في نظم عرف

والعلم احكينه من بعد من
إن عريت من عاطف بها اقترن

التأنيث

علامت التانيث تاء والف
وفي أسام قدروا التا كالكتف

وبعرف التقدير بالضمير
ونحوه كالرد في التصغير
ولا تلي فارقة فعولا
أصلا ولا المفعال والمفعيلا
كذاك مفعل وما تليه
تا الفرق من ذي فشذوذ فيه
ومن فعيل كقتيل إن تبع
موصوفه غالبا التا تمتنع
وألف التأنيث ذات قصر
وذات مد نحو أنثى الغر
والاشتهار

والاشتهار في مباني الأولى
يبديه وزن أربى والطولى
ومرطى ووزن فعلى جمعا
أو مصدرا أو صفة كشبعى
وكحبارى سمهى سبطرى
ذكرى وحثيثى مع الكفرى
كذاك خليطى مع الشقارى
واعز لغير هذه استندارا
لمد فعلاء افعلاء
مثلث العين وفعللاء

ثم فعالى فعلان فاعولا
وفاعلاء فعليا مفعولا

ومطلق العين فعالى وكذا
مطلق فاء فعلاء أخذا

اذا اسم استوجب من قبل الطرف
فتحا وكان ذا نظير كالاسف

فلنظيره المعل الآخر
ثبوت قصر بقياس ظاهر

كفعل وفعل في جمع ما
كفعلة وفعلة نحو الدما

واما ستحق

وما استحق قبل اخر ألف
فالمد في نظيره حتما عرف

كمصدر الفعل الذي قد بدئا
بهمز وصل كارعوى وكارتأى

والعادم النظير ذا قصر وذا
مد بنقل كالحجا وكالحذا

وقصر ذي المد اضطرارا مجمع
عليه والعكس بخلف يقع

آخر مقصور تثني اجعله يا
ان كان عن ثلاثة مرتقيا
كذا الذي اليا اصله نحو الفتى
والجامد الذي اميل كمتى
في غير ذا تقلب واوا الالف
واولها ما كان قبل قد الف
وما كصحراء بواو ثنيا
ونحو علباء كساء وحيا
بواو او همز وغير ما ذكر
صحح وما شذ على نقل قصر
واحذف

واحذف من المقصور في جمع على
حد المثنى ما به تكملا
والفتح ابق مشعرا بما حذف
وان جمعته بتاء والف
فالالف اقلب قلبها في التثنيه
وتاء ذي التا الزمن تنحيه
والسالم العين الثلاثي اسما انل
اتباع عين فاءه بما شكل
ان ساكن العين مؤنثا بدا
مختتما بالتاء او مجردا

وسكن التالي غير الفتح او
خففه بالفتح فكلا قد رووا

ومنعوا اتباع نحو ذروه
وزبية وشذ كسر جروه

ونادر او ذو اضطرار غير ما
قدمته او لاناس انتمى

جمع التكسير

افعلة افعل ثم فعله
ثمت افعال جموع قله

وبعض ذي بكثرة وضعا يفي
كارجل والعكس جاء كالصفي

لفعل

لفعل اسما صح عينا افعل
وللرباعي اسما ايضا يجعل

ان كان كالعناق والذراع في
مد وتانيث وعد الاحرف

وغير ما افعل فيه مطرد
من الثلاثي اسما بافعال يرد

وغالبا اغناهم فعلان
في فعل كقولهم صردان

في اسم مذكر رباعي بمد
ثالث افعلة عنهم اطرد

وَالْزَمْهُ فِي فَعَالٍ اَوْ فِعَالِ
مُصَاحِبَيْ تَضْعِيفٍ اَوْ اِعْلَالِ
وَفُعْلٌ لِنَحْوِ اَحْمَرٍ وَحَمْرَا
وَفِعْلَةٌ جَمْعًا بِنَقْلٍ يُدْرَا
وَفُعَلٌ لِاسْمٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدّ
قَدْ زِيدَ قَبْلَ لَامٍ اعْلَالًا فَقَدْ
مَا لَمْ يُضَاعَفْ فِي الْاَعَمِّ ذُو الْاَلِفْ
وَفُعَلٌ لِفُعْلَةٍ جَمْعًا عُرِفْ
وَنَحْوِ كُبْرَى وَلِفِعْلَةٍ فِعَلْ
وَقَدْ يَجِيءُ جَمْعُهُ عَلَى فُعَلْ
فِي نَحْوِ

فِي نَحْوِ رَامٍ ذُو اطِّرَادٍ فُعَلَهْ
وَشَاعَ نَحْوُ كَامِلٍ وَكَمَلَهْ
فَعْلَى لِوَصْفٍ كَقَتِيلٍ وَزَمِنْ
وَهَالِكٍ وَمَيِّتٍ بِهِ قَمِنْ
لِفُعْلٍ اسْمًا صَحَّ لَامًا فِعَلَهْ
وَالْوَضْعُ فِي فَعْلٍ وَفِعْلٍ قَلَّلَهْ
وَفُعَّلٌ لِفَاعِلٍ وَفَاعِلَهْ
وَصْفَيْنِ نَحْوُ عَاذِلٍ وَعَاذِلَهْ
وَمِثْلُهُ الْفُعَّالُ فِيمَا ذُكِّرَا
وَذَانِ فِي الْمُعَلِّ لَامًا نَدَرَا

فَعْلٌ وفَعْلَةٌ فِعالٌ لهما ... وقلَّ فيما عينُه اليا منهما

وفَعَلٌ أيضاً له فِعالُ ... ما لم يكن في لامه اعتلالُ

أو يكُ مضعّفاً ومثلُ فَعَلِ ... ذو التا وفِعْلٌ مع فُعْلٍ فاقبلِ

وفي فعيلٍ وصفَ فاعلٍ ورد ... كذاك في أنثاه أيضاً اطّرد

وشاع في وصفٍ على فَعْلانا ... أو أنثييه أو على فُعْلانا

ومثله

ومثلُه فُعْلانةٌ والزمه في ... نحو طويلٍ وطويلةٍ تفي

وبفُعولٍ فَعِلٌ نحو كَبِدْ ... يُخَصُّ غالباً كذاك يطّردْ

في فَعْلٍ اسماً مطلقَ الفا وفَعَلْ ... له وللفُعالِ فِعْلانٌ حصلْ

وشاع في حوتٍ وقاعٍ مع ما ... ضاهاهما وقلَّ في غيرهما

وفَعَلاً اسماً وفَعيلاً وفَعَلْ ... غيرَ مُعَلِّ العينِ فُعْلانٌ شمل

ولكريمٍ وبخيلٍ فُعَلا
كذا لما ضاهاهما قد جُعِلا

وناب عنه أفعلاءُ في المُعَلّ
لاماً ومضعفٍ وغيرُ ذاك قلّ

فواعلٌ لفوعلٍ وفاعلِ
وفاعلاءَ مع نحو كاهلِ

وحائضٍ وصاهلٍ وفاعلَه
وشذّ في الفارس مع ما ماثلَه

وبفعائلَ اجمعن فعالَه
وشبهَه ذا تاءٍ او مزالَه

وبالفعالِ

وبالفعالي والفعالى جُمِعا
صحراءُ والعذراءُ والقيسَ اتبعا

واجعل فعاليَّ لغير ذي نسب
جُدِّد كالكرسيّ تتبع العرب

وبفعاللِ وشبهِهِ انطقا
في جمعِ ما فوق الثلاثة ارتقا

من غير ما مضى ومن خماسي
جرّد الآخرَ انفِ بالقياسِ

والرابعُ الشبيهُ بالمزيد قد
يحذفُ دونَ ما بهِ تمّ العدد

وزائد العادي الرباعي احذفه ما
لم يك لينا اثره اللذ ختما

والسين والتا من كمستدع ازل
اذ ببنا الجمع بقاهما مخل

والميم اولى من سواه بالبقا
والهمز واليا مثله ان سبقا

والياء لا الواو احذف ان جمعت ما
كحيزبون فهو حكم حتما

وخيروا في زائدي سرنديا
وكل ما ضاهاه كالعلندا

فعيلا

فعيلا اجعل الثلاثي اذا
صغرته نحو قذي في قذا

فعيعل مع فعيعيل لما
فاق كجعل درهم دريهما

وما به لمنتهى الجمع وصل
به الى امثلة التصغير صل

وجائز تعويض يا قبل الطرف
ان كان بعض الاسم فيهما انحذف

وحائد عن القياس كل ما
خالف في البابين حكما رسما

لتلو يا التصغير من قبل علم
تأنيث او مدته الفتح انحتم
كذاك ما مدة افعال سبق
او مد سكران وما به التحق
والف التأنيث حيث مدا
وتاؤه منفصلين عدا
كذا المزيد آخرا للنسب
وعجز المضاف والمركب
وكذا زيادتا فعلان
من بعد اربع كزعفران

وقدر

وقدر انفصال ما دل على
تثنية او جمع تصحيح جلا
والف التأنيث ذو القصر متى
زاد على اربعة لن يثبتا
وعند تصغير حبارى خير
بين الحبيرى فادر والحبير
واردد لاصل ثانيا لينا قلب
فقيمة صير قويمة تصب
وشذ في عيد عييد وحتم
للجمع من ذا ما لتصغير علم

والالف الثاني المزيد يجعل
وواكذا ما الاصل فيه يجهل

وكمل المنقوص في التصغير ما
لم يحو غير التاء ثالثا كما

ومن بترخيم يصغر اكتفى
بالاصل كالعطيف يعني المعطفا

واختم بتا التانيث ما صغرت من
موئنث عار ثلاثي كسن

ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس
كشجر وبقر وخمس

وشذ

وشذ ترك دون لبس وندر
لحاق تا فيما ثلاثيا كثر

وصغروا شذوذا الذي التي
وذا مع الفروع منها تا وتي

ياء كيا الكرسي زادوا للنسب
وكل ما تليه كسره وجب

ومثله مما حواه احذف وتا
تانيث او مدته لا تثبتا

وان تكن تربع ذا ثان سكن
فقلبها واو وحذفها حسن

لِشبهها المُلحقِ والأصلي ما
لها وللأصلِ قلبٌ يُعتمى
والألفَ الجايزَ أربعًا أزِل
كذاك يا المنقوصِ خامسًا عُزِل
والحذفُ في اليا رابعًا أحقُّ من
قلبٍ وحتمٌ قلبُ ثالثٍ يعنّ
وأَوْلِ ذا القلبِ انفتاحًا وفَعِل
وفُعِلٌ عينَهما افتح وفِعِل
وقيلَ في المرمي مرمويّ
واختير في استعمالهم مرميّ
ونحو

ونحوُ حيٍّ فتحُ ثانيه يجب
واردُدْهُ واوًا إن يكن عنه قُلِب
وعلَمَ التثنيةِ احذف للنسب
ومثلُ ذا في جمعِ تصحيحٍ وجب
وثالثٌ من نحو طيّبٍ حُذِف
وشذَّ طائيٌّ مقولًا بالألف
وفَعَليٌّ في فَعيلةَ التُزِم
وفُعَليٌّ في فُعَيلةٍ حُتِم
وألحقوا مُعلَّ لامٍ عُرِّيا
من المثالين بما التا أُولِيا

وقفوا ما كان كالطويلة
وهكذا ما كان كالجليلة

وهمز ذي مد ينال في النسب
ما كان في تثنية له انتسب

والنسب لصدر جملة وصدر ما
ركب مزجا ولثان تمما

إضافة مبدوءة بابن أو أب
أو ماله التعريف بالثاني وجب

فيما سوى هذا انسبن للأول
ما لم يخف لبس كعبد الأشهل

واجبر برد اللام ما منه حذف
جوازا ان لم يك رده ألف

في جمعي التصحيح أو في التثنية
وحق مجبور بهذي توفيه

وباخ اختا وبابن بنتا
الحق ويونس ابى حذف التا

وضاعف الثاني من ثنائي
ثانيه ذو لين كلا ولائي

وان يكن كشية ما الفا عدم
فجبره وفتح عينه التزم

والواحد اذكر ناسبا للجمع
إن لم يشابه واحدا بالوضع

ومع فاعل وفعال فعل
في نسب أغنى عن اليا فقبل

وغير ما أسلفته مقررا
على الذي ينقل منه اقتصرا

تنوينا اثر فتح اجعل ألفا
وقفا وتلو غير فتح احذفا

واحذف لوقف في سوى اضطرار
صلة غير الفتح في الإضمار

وأشبهت إذًا منونا نصب
فألفا في الوقف نونها قلب

وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما
لم ينصب اولى من ثبوت فاعلما

وغير ذي التنوين بالعكس وفي
نحو مر لزوم رد اليا اقتفي

وغير ها التأنيث من محرك
سكنه او قف رائم التحرك

او اشم الضمة او قف مضعفا
ما ليس همزا او عليلا ان قفا

محركا او حركات انقلا
بساكن تحريكه لن يحظلا
ونقل فتح من سوى المهموز لا
يراه بصري وكوفي نقلا
والنقل إن يعدم نظير ممتنع
وذاك في المهموز ليس يمتنع
في الوقف تا تأنيث الاسم ها جعل
إن لم يكن بساكن صح وصل
وقل ذا في جمع تصحيح وما
ضاهى وغير ذين بالعكس انتمى

وقف بها السكت على الفعل المعل
بحذف آخر كأعط من سأل
وليس حتما في سوى ما كع أو
كيع مجزوما فراع ما رعوا
وما في الاستفهام إن جرت حذف
ألفها وأولها الها إن تقف
وليس حتما في سوى ما انخفضا
باسم كقولك اقتضاء ما اقتضى
ووصل ذي الهاء أجز بكل ما
حرك تحريك بناء لم يدما

ووصلها بغير تحريك بنا
أديم شذ في المدام استحسنا
وربما أعطي لفظ الوصل ما
للوقف نثرا وفشا منتظما

الإمالة

الألف المبدل من يا في طرف
أمل كذا الواقع منه اليا خلف
دون مزيد أو شذوذ ولما
تليه ها التأنيث ما الها عدما
وهكذا بدل عين الفعل إن
يؤل إلى فلت كماضي خف ودن

كذاك

كذاك تالي الياء والفصل اغتفر
بحرف أو مع ها كجيبها أدر
كذاك ما يليه كسر أو يلي
تالي كسر أو سكون قد ولي
كسرا وفصل الها كلا فصل يعد
فدرهماك من يمله لم يصد
وحرف الاستعلا يكف مظهرا
من كسر أو يا وكذا تكف را
إن كان ما يكف بعد متصل
أو بعد حرف أو بحرفين فصل

كذا إذا قُدِّمَ ما لم ينكسر
أو يسكن اثرَ الكسرِ كالمطواع مِرْ

٢ وكَفُّ مستعلٍ ورا ينكفُّ
بكسرِ را كغارمًا لا أجفو

ولا تُمِلْ لسببٍ لم يتصل
والكفُّ قد يوجبه ما ينفصل

وقد أمالوا لتناسبٍ بلا
داعٍ سواه كعمادا وتلا

ولا تُمِلْ ما لم ينل تمكنا
دون سماعٍ غيرَ ها وغيرنا

والفتح

والفتحَ قبل كسرِ راءٍ في طرف
أَمِلْ كللأيسرِ مِلْ تُكْفَ الكُلَف

كذا الذي تليه ها التأنيث في
وقفٍ إذا ما كان غيرَ ألف

حرفٌ وشبهه من الصرف بري
وما سواهما بتصريفٍ حري

وليس أدنى من ثلاثيٍّ يُرى
قابلَ تصريفٍ سوى ما غُيِّرا

ومنتهى اسمٍ خمسٌ ان تجرَّدا
وإن يُزَدْ فيه فما سبعًا عدا

وغير آخر الثلاثي افتح وضم
واكسر وزد تسكين ثانيه تعم

وفعل أهمل والعكس يقل
لقصدهم تخصيص فعل بفعل

وافتح وضم واكسر الثاني من
فعل ثلاثي وزد نحو ضمن

ومنتهاه أربع إن جردا
وإن يزد فيه فما ستا عدا

لاسم مجرد رباع فعلل
وفعلل وفعلل وفعلل

ومع

ومع فعل فعلل وإن علا
فمع فعلل حوى فعللا

كذا فعلل وفعلل وما
غاير للزيد أو النقص انتمى

والحرف إن يلزم فأصل والذي
لا يلزم الزائد مثل تا احتذي

بضمن فعل قابل الأصول في
وزن وزائد بلفظه اكتفي

وضاعف اللام إذا أصل بقي
كراء جعفر وقاف فستق

وَإِنْ يَكُ الزَّائِدُ ضِعْفَ أَصْلِ
فَاجْعَلْ لَهُ فِي الْوَزْنِ مَا لِلْأَصْلِ

وَاحْكُمْ بِتَأْصِيلِ حُرُوفِ سِمْسِمِ
وَنَحْوِهِ وَالْخُلْفُ فِي كَلَمْلِمِ

فَأَلِفٌ أَكْثَرَ مِنْ أَصْلَيْنِ
صَاحَبَ زَائِدٌ لِغَيْرِ مَيْنِ

وَالْيَا كَذَا وَالْوَاوُ إِنْ لَمْ يَقَعَا
كَمَا هُمَا فِي يُؤْيُؤٍ وَوَعْوَعَا

وَهَكَذَا هَمْزٌ وَمِيمٌ سَبَقَا
ثَلَاثَةً تَأْصِيلُهَا تَحَقَّقَا

كَذَاكَ

كَذَاكَ هَمْزٌ آخِرٌ بَعْدَ أَلِفْ
أَكْثَرَ مِنْ حَرْفَيْنِ لَفْظُهَا رَدِفْ

وَالنُّونُ فِي الْآخِرِ كَالْهَمْزِ وَفِي
نَحْوِ غَضَنْفَرٍ أَصَالَةً كُفِي

وَالتَّاءُ فِي التَّأْنِيثِ وَالْمُضَارَعَهْ
وَنَحْوِ الِاسْتِفْعَالِ وَالْمُطَاوَعَهْ

وَالْهَاءُ وَقْفًا كَلِمَهْ وَلَمْ تَرَهْ
وَاللَّامُ فِي الْإِشَارَةِ الْمُشْتَهِرَهْ

وَامْنَعْ زِيَادَةً بِلَا قَيْدٍ ثَبَتْ
إِنْ لَمْ تَبَيَّنْ حُجَّةٌ كَحَظِلَتْ

للوصل همز سابق لا يثبت
الا اذا ابتدي كاستثبتوا
وهو لفعل ماض احتوى على
اكثر من اربعة نحو انجلى
والامر والمصدر منه وكذا
امر الثلاثي كاخش وامض وانفذا
وفي اسم است ابن ابنم سمع
واثنين وامرئ وتأنيث تبع
وايمن همز ال كذا ويبدل
مدا في الاستفهام او يسهل
احرف

احرف الابدال هدأت موطيا
فابدل الهمزة من واو ويا
آخرا اثر الف زيد وفي
فاعل ما اعل عينا ذا اقتفي
والمد زيد ثالثا في الواحد
همزا يرى في مثل كالقلائد
كذاك ثاني لينين اكتنفا
مد مفاعل كجمع نيفا
وافتح ورد الهمز يا فيما اعل
لاما وفي مثل هراوة جعل

وذا وهمزاً اوّل الواوين ردّ
في بدء غير شبه ووفي الاشدّ

ومدّاً ابدل ثاني الهمزين من
كلمة ان يسكن كآثر وائتمن

ان يفتح اثر ضمّ او فتح قلب
واواً وياءً اثر كسر ينقلب

ذو الكسر مطلقاً كذا وما يضمّ
واواً اصر ما لم يكن لفظاً اتمّ

فذاك ياءً مطلقاً جا واؤمّ
ونحوه وجهين في ثانيه امّ

وياءً

وياءً اقلب الفاً كسراً تلا
او ياء تصغير بواو ذا افعلا

في آخر او قبل تا التأنيث او
زيادتي فعلان ذا ايضاً رأوا

في مصدر المعتلّ عيناً والفعل
منه صحيح غالباً نحو الحول

وجمع ذي عين اعلّ او سكن
فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عنّ

وصحّحوا فعلة وفي فعل
وجهان والاعلال اولى كالحيل

والواو لاما بعد فتح يا انقلب
كالمعطيان يرضيان ووجب

إبدال واو بعد ضم من ألف
ويا كموقن بذا لها اعترف

ويكسر المضموم في جمع كما
يقال هيم عند جمع أهيما

وواوا اثر الضم رد اليا متى
ألفي لام فعل او من قبل تا

كتاء بان من رما كمقدرة
كذا إذا كسبعان صيره

وإن

وإن تكن عينا لفعلى وصفا
فذاك بالوجهين عنهم يلفى

من لام فعلى اسما اتى الواو بدل
ياء كتقوى غالبا جا ذا البدل

بالعكس جاء لام فعلى وصفا
وكون قصوى نادرا لا يخفى

إن يسكن السابق من واو ويا
واتصلا ومن عروض عريا

فياء الواو اقلبن مدغما
وشذ معطى غير ما قد رسما

من واو او ياء بتحريك اصل
الفا ابدل بعد فتح متصل
ان حرك التالي وان سكن كف
اعلال غير اللام وهي لا يكف
اعلالها بساكن غير الالف
او ياء التشديد فيها قد الف
وصح عين فعل وفعلا
ذا افعل كاغيد واحولا
وان يبن تفاعل من افتعل
والعين واو سلمت ولم تعل
وان

وان بحرفين ذا الاعلال استحق
صحح اول وعكس قد يحق
وعين ما آخره قد زيد ما
يخص الاسم واجب ان يسلما
وقبل با اقلب ميما النون اذا
كان مسكنا كمن بت انبذا
لساكن صح انقل التحريك من
ذي لين ات عين فعل كابن
ما لم يكن فعل تعجب ولا
كابيض او اهوى بلام عللا

وَفِعْلٍ مِثْلُ فِي ذَا الْاِعْلَالِ اسْمٌ
ضَاهَى مُضَارِعًا وَفِيهِ وَسْمٌ

وَمِفْعَلٌ صُحِّحَ كَالْمِفْعَالِ
وَأَلِفَ الْاِفْعَالِ وَاسْتِفْعَالِ

أَزِلْ لِذَا الْاِعْلَالِ وَالتَّا الْزَمْ عِوَضْ
وَحَذْفُهَا بِالنَّقْلِ رُبَّمَا عَرَضْ

وَمَا لِلْاِفْعَالِ مِنَ الْحَذْفِ وَمِنْ
نَقْلٍ فَمَفْعُولٌ بِهِ اَيْضًا قَمِنْ

نَحْوُ مَبِيعٍ وَمَصُونٍ وَنَدَرْ
تَصْحِيحُ ذِي الْوَاوِ وَفِي ذِي الْيَا اشْتَهَرْ

وصحح

وَصَحِّحِ الْمَفْعُولَ مِنْ نَحْوِ عَدَا
وَاَعْلِلْ اِنْ لَمْ تَتَحَرَّ الْاَجْوَدَا

كَذَاكَ ذَا وَجْهَيْنِ جَا الْفُعُولُ مِنْ
ذِي الْوَاوِ لَامَ جَمْعٍ اَوْ فَرْدٍ يَعِنّ

وَشَاعَ نَحْوُ نُيَّمٍ فِي نُوَّمِ
وَنَحْوُ نُيَّامٍ شُذُوذُهُ نُمِي

ذُو اللِّينِ فَاتَا فِي افْتِعَالٍ اُبْدِلَا
وَشَذَّ فِي ذِي الْهَمْزِ نَحْوُ ائْتَكَلَا

طَا تَا افْتِعَالٍ رُدَّ اِثْرَ مُطْبَقِ
فِي ادَّانَ وَازْدَدْ وَادَّكِرْ دَالًا بَقِي

فا امرٍ او مضارعٍ من كوعدْ
احذفْ وفي كعدةٍ ذاك اطّردْ

وحذفُ همزِ افعلَ استمرّ في
مضارعٍ ... متصفْ

ظلتُ وظِلتُ في ظللتُ استعملا
وقِرن في اقررن وقَرن نُقلا

اوّلَ مثلين محرّكين في
كلمةٍ ادغم لا كمثلِ صففِ

وذُلَلٍ وكِلَلٍ ولببِ
ولا كجُسَسٍ ولا كاخصصَ ابِي

ولا كهيللٍ وشذّ في اللِ
ونحوِهِ فكٌّ بنقلٍ فقُبِلَ

وحَيِيَ افكُكْ وادّغمْ دون حذرْ
كذاك نحوُ تتجلّى واستترْ

وما بتاءين ابتُدي قد يُقتصرْ
فيها على تا كتبيّنُ العبرْ

وفُكّ حيث مدغمٌ فيه سكنْ
لكونه بمضمرِ الرفعِ اقترنْ

نحوِ حللتُ ما حللتَهُ وفي
جزمٍ وشبهِ الجزمِ تخييرٌ قُفِي

وفكّ أفعل في التعجب التزم
والتزم الادغام أيضا قد هلم

وفي عييت قد كمل
وما بجمعه على جل المهمات اشتمل
نظما

أحصى من الكافية الخلاصة
كما اقتضى غنى بلا خصاصة
فأحمد الله مصليا على
محمد خير نبي أرسلا

وآله الغر الكرام البررة
وصحبه المنتخبين الخيرة

من كتاب الكبرى

بسم الله الرحمن الرحيم

بدانكه آدمی را قوتیست درّاكه كه منتقش كردد (میشود) بروی صور اشیاء چنانكه در آینه لیكن در آینه منتقش نكردد مكر صور محسوسات ودر قوة مدركه انسانی حاصل میشود صور محسوسات ومعقولات ومحسوس آنست كه بیكی از حواس پنجكانه كه ان باصره وسامعه وشامه وذائقه ولامسه است مدرك شود ومعقول اینست كه بیكی از انها مدرك نشود وهر صورة كه در قوة مدركه انسانی كه انرا ذهن خوانند حاصل شود یا تصور باشد یا تصدیق زیرا كه ان صورة حاصل اكر صورت نسبت چیزی نیست بچیزی بایجاب چنانكه كویی زید نویسنده هست یا بسلب چنانكه كویی زید نویسنده نیست ان صورت را تصدیق خوانند اكر صورت حاصله غیر صورت مذكوره باشد انرا تصور خوانند پس علم كه عبارت از ادراكست منقسم شد در تصور وتصدیق **فصل** بعد ازین معلوم شود كه ادراك نسبت چیزی بچیزی خواه بایجاب وخواه بسلب برسه وجه باشد یكی قضیه حملی چنانكه معلوم شد در مثال مذكور دوم اتصالی چنانكه كویی كه اكر افتاب بر آمده باشد روز موجود باشد یا كویی نیست چنین كه اكر افتاب بر آمده باشد شب موجود باشد سیم انفصالی چنانكه كویی این عدد یا زوج باشد یا فرد یا كویی نیست چنین شخص یا انسان باشد یا حیوان پس هر یك از ادراك نسبت حملی واتصالی وانفصالی بایجاب وسلب وتصدیق باشد واورا حكم نیز خوانند وادراك ماوراء اینها تصور باشد وچون تصدیق ادراك نسبت چیزیست بچیزی بایجاب یا بسلب ناچار باشد اورا از سه تصور یكی تصور منسوب الیه كه انرا المحكوم علیه خوانند دوم تصور منسوب به كه اورا

محکوم به خوانند سیم تصور نسبت بین بین که انرا نسبت حکمیه
خوانند مثلا در تصدیق بانکه زید قائم است ناچار باشد او را
از سه تصور تصور زید که محکوم علیه است واز تصور قائم که
محکوم به است و تصور نسبت میان زید و قائم که ~~[illegible]~~ که ان نسبت
حکمیه است تا بعد از آن ادراک ان نسبت بر وجه ایجاب یا سلب
حاصل شود پس هر تصدیقی موقوف باشد بر سه تصور تصور محکوم
علیه و تصور محکوم به و تصور نسبت حکمیه که تصور بین بین
است لیکن هیچ کدام ازین تصورات ثلثه نزد اهل تحقیق جزو
تصدیق نیست بلکه شرطست **فصل** بدانکه تصور بر دو قسم
است یکی انکه در حصول وی احتیاج نباشد بنظری و فکری چون
تصور حرارت و برودت و سیاهی و سفیدی و مانند آن و این قسم را
تصور ضروری و بدیهی خوانند دوم انکه در حصول وی
احتیاج باشد بنظری و فکری چون تصور روح و ملک و جن و
امثال آن و این قسم را تصور نظری و کسبی خوانند و بر همین
قیاس تصدیق نیز بر دو قسم است یکی ضروری که محتاج بنظر و فکر
نباشد چون تصدیق بانکه افتاب روشن است و آتش گرم است
و نظایر آن دوم تصدیق نظری که محتاج باشد بنظری و فکری
چون تصدیق بانکه صانع موجود است و عالم حادث است و غیر آن
فصل بدانکه تصور نظری را از تصور ضروری و تصدیق
نظری را از تصدیق ضروری حاصل میتوان کرد بطریق
فکر و نظر و این عبارت است از ترتیب تصورات معلومه یا
تصدیقات حاصله بر وجهی که ادا کند بحصول مطلوب
تصوری

تصوری یا تصدیقی که حاصل نبوده باشد حاصل شود چنانکه تصور
حیوان را با تصور ناطق جمع کنی و گوئی حیوان ناطق ازینجا که تصور
انسان که حاصل نبوده باشد حاصل شود چنانکه تصدیق بانکه عالم
متغیر است با تصدیق بانکه هر چه متغیر است حادث است جمع کنی
و گوئی که ~~عالم متغیر است و هر چه متغیر است حادث است ازینجا~~
تصدیق بانکه عالم حادث است و حاصل نبوده باشد حاصل شود
فصل امتیاز آدمی را از سایر حیوانات آنست که وی مجهولات را از
معلومات بنظر حاصل میتواند کرد بخلاف سایر حیوانات پس بر همه
کس لازم است که طریق نظر و فکر صحت و فساد انرا بشناسد که
چون خواهد که مجهول تصوری یا تصدیقی را از معلومات
تصوری یا تصدیقی بر وجه صواب حاصل کند تواند کرد مگر آنکسانی
که من عند الله مؤید باشند بنفوس قدسیه که ایشان در دانستن
چیزها محتاج بنظر نباشند **فصل** بدانکه در عرف علماء این فن
ان تصورات مرتبه را که موصل شوند به تصور دیگر معرف و
قول شارح خوانند و ان تصدیقات مرتبه را که موصل شوند
بتصدیق دیگر حجت و دلیل خوانند پس مقصود درین فن را
دانستن معرف و حجت است و شکی نیست که معرف و حجت فی
الحقیقة معانی اند نه الفاظ و مثلا معرف انسان معنی حیوان
ناطق است نه لفظ ان و حجت حدوث عالم معنی ان قضایا
مذکور است نه الفاظ ان پس صاحب این فن را بالذات
احتیاج بالفاظ نیست لیکن چون تفهم و تفهیم معانی بالفاظ
~~[illegible]~~ از این جهت واجب شد بر وی که نظر کند

در حال الفاظ باعتبار دلالت بر معنی **فصل** دلالت بودن
شیء است بحیثیتی که از علم بوی علم بشیء دیگر لازم
آید علم بشیء دیگر پس شیء اول را دال گویند و ثانی را مدلول
و وضع تخصیص شیء است بشیء دیگر بر وجهی که از علم بشیء
اول علم بشیء ثانی لازم آید پس علم بوضع سببی است از اسباب
دلالت و اقسام دلالت بحکم استقراء سه است اول دلالت
وضعیه که وضع را در وی مدخل است و این در الفاظ باشد
چون دلالت لفظ زید بر ذات وی و در غیر الفاظ نیز باشد
چون دلالت خطوط و عقود و اشارات و نصب بر معانی
که از ایشان مفهوم گردد و دوم دلالت عقلیه که بمقتضی
عقلست و این نیز در الفاظ باشد چون دلالت لفظ دیز بر
مسموع از وراء جدار بر وجود لافظ و در غیر الفاظ بوده باشد
و چون دلالت مصنوع بر وجود صانع سیم دلالت طبعیه که
بمقتضای طبع باشد و این در الفاظ یافت شود چون اُح اُح بر درد
سینه و در غیر الفاظ نیز باشد چون دلالت حرکت نبض بر حمی
و حمرت بر خجلت و صفرت بر وجلت **فصل** انچه از دلالت معتبر
است دلالت لفظیه وضعیه است زیرا که افاده استفاده معانی
در معتاد باین طریق است و این دلالت منحصر است در مطابقه بوسه قسم
و تضمن والتزام مطابقه دلالت لفظ است بر تمام معنی موضوع له
خود از اینجهت که تمام معنی موضوع له اوست همچون دلالت
لفظ انسان بر معنی حیوان ناطق و تضمن دلالت لفظ است بر جزء
معنی موضوع له خود از این حیثیت که جزء معنی موضوع له اوست

چون

چون دلالت لفظ انسان بر معنی حیوان تنها یا ناطق تنها و التزام
دلالت لفظ است بر معنی خارج لازم موضوع له از این حیثیت
که خارج لازم موضوع له اوست چون دلالت لفظ انسان
بر معنی قابل علم و صنعت کتابت **فصل** پوشیده نیست که لفظ بر تمام
موضوع له خود بمجرد وضع دلالت کند و بر جزء معنی موضوع له
خود نیز دلالت کند بواسطه انکه فهم کل بی فهم جزء ممکن نبا
شد لکن دلالت لفظ بر خارج معنی موضوع له خود محتاج است
بلزوم ان خارج بر موضوع له در ذهن باین معنی که ان خارج
بحیثیتی باشد که هرگاه موضوع له لفظ که در ذهن حاصل
شود ان خارج نیز حاصل شود که اگر اینچنین نباشد ان لفظ را
بر وی دلالت دایمی کلی نباشد و پیش اصحاب این فن دلالت کلی
دایمی معتبر است و اما پیش علماء اصول و بیان دلالت فی الجملة
کافیست پس لزوم عقلی پیش ایشان شرط نباشد بلکه دلالت
فی الجمله پیش ایشان پسندیده است **فصل** هرگاه که موضوع
له لفظ بسیط باشد و او را لازم ذهنی نباشد انجا دلالت مطابقه
باشد بی تضمن و التزام لکن دلالت تضمن و التزام بی مطابقه صورت
نبندد زیرا که ایشان تابع وضع اند و هر جا که وضع باشد دلالت
مطابقه است و هرگاه موضوع له لفظ بسیط باشد و او را لازم ذهنی
بود انجا دلالت التزام باشد بی تضمن مثل لفظ الله و اگر موضوع
له لفظ مرکب باشد و او را لازم ذهنی نباشد انجا دلالت تضمن باشد
بی التزام **فصل** چون لفظ را در موضوع له خود استعمال کنند ان
لفظ را حقیقة خوانند و چون در جزء موضوع له خود یا خارج
وی استعمال کنند ان لفظ را مجاز خوانند و انجا احتیاج بقرینه باشد

فصل لفظ را چون یک موضوع له باشد مفرد گویند واگر زیاده
باشد مشترک خوانند ودر هر معنی احتیاج بقرینه باشد چون
لفظ عین واگر دو لفظ از برای یک معنی موضوع باشد انرا
مترادفان گویند چون انسان وبشر واگر هر یکرا موضوع له
دیگر باشد متباینان متقابران خوانند چون انسان وفرس فصل
لفظ دال بر معنی مطابقه بر دو قسم است مرکب ومفرد ومرکب
آنست که جزء لفظ وی دلالت کند بر جزء معنی مقصود
وی دلالتش مقصود بود چون رامی الحجارة ومفرد آنست
که انچنین نباشد واین بر چهار قسم است یکی انکه لفظ جزء
ندارد چون همزه استفهام دوم انکه لفظ جزء دارد لکن بر جزء
معنی اصلا دلالت ندارد چون زای زید سیم انکه لفظ جزء دارد و
ان جزء دلالت دارد اما دلالت بر جزء معنی مقصود ندارد چون
عبد الله در حال علمیت چهارم انکه لفظ جزء دارد واین جزء
دلالت دارد بر جزء معنی مقصود لیکن دلالت انجزء مقصود
نباشد چون حیوان ناطق که علم انسانی باشد فصل لفظ مفرد بر
سه قسم است اسم است وکلمه وادات زیرا که معنی لفظ مفرد اگر
ناتمام است یعنی صلاحیت ندارد که محکوم علیه باشد یا محکوم به باشد
اورا در این فن ادات گویند ودر نحو حرف خوانند واگر معنی
وی تمام است پس خالی از این نیست که صلاحیت دارد که محکوم
علیه واقع شود یا نه اگر ندارد اورا درین فن کلمه خوانند
ودر نحو فعل خوانند واگر صلاحیت دارد انرا اسم خوانند فصل
لفظ مرکب بر دو قسم است تام وغیر تام تام آنست که بر وی سکوت
صحیح باشد چو متکلم بر انجا سکوت کند مخاطب را انتظار که چه
نباشد

نباشد نه انچنان انتظاری که محکوم علیه را باشد بی محکوم به
یا محکوم به باشد بی محکوم علیه ومرکب تام اگر فی نفسه محتمل
صدق وکذب باشد انرا خبر وقضیه خوانند واین عمده است
در باب تصدیقات واگر محتمل صدق وکذب نباشد انرا انشا
خوانند خواه دلالت کند بالذات بر طلب شیء چون امر ونهی
استفهام وخواه دلالت نکند چون تمنی وترجی وتعجب ونداء
ومانند ان واین قسم یعنی انشاء در محاورات معتبر است
وغیر تام آنست که بر وی سکوت صحیح نباشد واین قسم
منقسم میشود بر ترکیب تقییدی که جزء ثانی در وی قید اول
باشد خواه باضافه چون غلام زید وخواه بوصف چون
حیوان ناطق واین عمده است در باب تصورات وترکیب
غیر تقییدی چون فی الدار وخمسة عشر فصل ادراک معانی
الفاظ مفرده وادراک معانی مرکبات غیر تامه وادراک
معانی مرکبات تامه انشائیه مجموع تصور باشد وادراک
معانی خبر وقضیه تصدیق باشد اینست مباحث الفاظ چنا
نکه مناسبت این مقام است وچون تصدیق موقوف
بتصور است از این جهت بیان احوال تصورات را مقدم
داشتیم بر تصدیق فصل هر چه در ذهن متصور شود اگر
نفس تصور وی مانع از وقوع شرکت بین کثیرین بود انرا
جزئی حقیقی خوانند چون ذات زید واگر نفس تصور وی
مانع از وقوع شرکت بین کثیرین نباشد انرا کلی حقیقی خوانند
چون انسان وهر یک ازین کثیرین را فرد آن کلی خوانند وجزئی
اضافی وی نیز خوانند وجزئی اضافی واخص است که در تحت

اعم باشد وجزئی اضافی شاید که جزئی حقیقی باشد چون زید قیاس با انسان
وشاید که کلی باشد فی نفسه لکن جزئی اضافی کلی دیگر باشد چون
انسان قیاس بحیوان وحیوان قیاس بجسم نامی فصل کلی را چون
قیاس کنیم با حقیقت افراد خود یا تمام حقیقت افراد خود باشد یا جزء
حقیقت افراد خود باشد یا خارج از حقیقت افراد خود باشد اگر تمام
حقیقت افراد باشد انرا نوع حقیقی خوانند چون انسان که تمام ما
هیة زید وعمرو وبکر وخالد است و ایشانرا از یکدیگر امتیاز نیست
الا بعوارض مشخصه معینه که در حقیقت وماهیة ایشان مدخل
ندارد چون نوع حقیقی تمام ماهیة افراد است پس افراد وی متفق
الحقیقه باشد وهرگاه که فردی از افراد وی بما هو سوال کنند
ان نوع در جواب مقول شود پس نوع کلی باشد که مقول شود بر امور
متفق الحقیقه در جواب ما هو مثلا هرگاه گویند ما زید وعمرو وبکر
وخالد جواب انسان باشد واگر جزء حقیقت افراد باشد انرا
ذاتی گویند وان منحصر است در جنس وفصل است زیرا که
ان جزء حقیقت افراد خود اگر تمام مشترک باشد میان انحقیقة
وحقیقت دیگر انرا جنس خوانند ومراد از تمام مشترک آنست
که میان ان دو حقیقت هیچ جزء مشترک خارج از ان نباشد
چون حیوان که تمام مشترکست میان حقیقت انسان وحقیقت
فرس زیرا که انسان وفرس با یکدیگر مشترکند در ذاتیات
بسیار وچون جوهر وقابل ابعاد ثلث وجسم نامی وحساس
ومتحرک بالاراده وحیوان عبارت ازین مجموع است وچون
جنس تمام مشترک است میان امور مختلفة الحقایق پس هر
گاه که ازین امور مختلفة الحقایق بما هو سوال کنند جنس در جواب
مقول

مقول شود مثلا هرگاه که از انسان وفرس بما هو سوال کنند
جواب حیوان باشد زیرا که سوال درین حین از تمام حقیقة
مشترک است وان حیوانست واگر از انسان تنها سوال
کنی سوال از تمام حقیقة مختصه باشد وحیوان در جواب
نشاید گفتن بلکه جواب حیوان ناطق باشد وازانجا
معلوم شود که جنس کلی باشد که مقول شود بر امور مختلفة
الحقایق در جواب ما هو وشاید که یک حقیقة را اجناس متعدده
باشد بعضی فوق بعضی چون حیوان که جنس انسانست وفوق
انجسم نامی وفوق او جسم مطلق است وفوق او جوهر است
ودرین هنگام انجنس که در جواب از مشارکات در آن جنس
واقع شود انرا جنس قریب خوانند چون حیوان که هرچه با
انسان در حیوانیت شریکیست چون او را با انسان در سوال
جمع کنی جواب حیوان باشد وان جنس که در جواب جمع مشا
رکات واقع نشود انرا جنس بعید خوانند چون جسم نامی که
مشترکست میان انسان نباتات وحیوانات لیکن در سوال از
انسان با نباتات مقول میشود در جواب سوال از انسان با
حیوانات مقول نمیشود وهر جنس که جواب از جمع مشارکات
در وی دو باشد بعید بیکمرتبه باشد چون جسم نامی واگر جواب
در انجنس سه مرتبه باشد بعید بدو مرتبه باشد چون جسم مطلق
وعلی هذا القیاس بدانکه ابعد اجناس را جنس عالی خوانند چون
جوهر در مثال مذکور واقرب اجناس را جنس سافل خوانند
چون حیوان در این مثال وانچه میان جنس عالی وسافل باشد
انرا متوسط خوانند چون جسم نامی وجسم مطلق در این مثال اینست

بیان انجزئی که تمام مشترکست واکر جزء حقیقت افراد تمام مشترک نباشد
انرا فصل خوانند زیراکه ان فصل حقیقت را تمییز کند از غیر تمییز جوهری
خواه انجزء مشترک نباشد اصلا چون ناطق که مخصوصست بحقیقة
افراد انسان پس این حقیقت را از همه ماهیات تمییز کند واین را فصل
قریب خوانند وخواه مشترک باشد اما تمام مشترک نباشد که وی نیز
ممیز همین حقیقت شود از بعض ماهیات چون حساس مشترکست
میان انسان وفرس واین فصل را بعید خوانند وبالجمله فصل
ممیز ذاتیست جوهری پس او کلی باشد که در جواب ای شیء هو
فی جوهره مقول شود **فصل** بدانکه نوع را معنی دیکر هست که انرا نوع
اضافی کویند وان ماهیة است که بروی وبر ماهیة دیکر جنس
در جواب ما هو مقول شود چون انسان که مقول میشود بروی
وبر فرس حیوان در جواب ما هو ونوع اضافی شاید که نوع حقیقی باشد
چنانکه کفتیم وشاید که نباشد چون حیوان که نوع اضافی جسم نامی
است وجسم نامی که نوع اضافی جسم مطلق است وجسم مطلق که
نوع اضافی جوهر است واما ان کلی که از حقیقة افراد خارجست
اکر مخصوص بحقیقة باشد انرا خاصه خوانند واو حقیقت را از غیر
کند از غیر تمییز عرضی پس او کلی باشد که مقول شود در جواب ای
شیء هو فی عرضه چون ضاحک نسبت با انسان واکر مشترک میان دو
حقیقة یا بیشتر باشد انرا عرض عام خوانند چنانکه ماشی مشترکست
میان انسان وحیوانات پس کلیات منحصر شد در پنج قسم نوع
وجنس وفصل وخاصه وعرض عام **فصل** معرف بر چهار قسم است
اول حد تام وان مرکب باشد از جنس قریب وفصل قریب چون
حیوان ناطق در تعریف انسان دوم حد ناقص وان مرکب باشد
از جنس

از جنس بعید وفصل قریب جسم نامی ناطق یا جسم ناطق یا جوهر
ناطق در تعریف انسان سیم رسم تام وآن مرکبست از جنس قریب
وخاصه چون حیوان ضاحک در تعریف انسان چهارم رسم ناقص
وان مرکب باشد از جنس بعید وخاصه چون جسم نامی ضاحک یا
جسم ضاحک یا جوهر ضاحک در تعریف انسان وشاید که رسم نامی جوهر
ناقص مرکب باشد از عرض عام وخاصه چون ماشی ضاحک در
در تعریف انسان وبیشتر اهل اصول وعربیت معرف را بجمیع اقسام حد
خوانند **فصل** در تعریفات استعمال الفاظ مجازیه ومشترکه جایز
نباشد الا وقتی که قرینه واضح باشد **فصل** بدانکه دانستن حقایق
اشیاء موجوده چون حقیقة انسان وفرس ومانند آن وتمییز
کردن میان اجناس وفصول انحقایق ومیان اعراض عامه وخواص
اینها در غایت اشکالست واما دانستن مفهومات اصطلاحیه وتمییز
کردن میان اجناس واعراض عامه ومیان فصول وخواص اینها
آسانست چون مفهوم کلمه اسم وفعل وحرف ومعرب ومبنی ومنصرف
ومانند آن **فصل** چون فارغ شدیم از مباحث تصورات شروع کردیم
در مباحث تصدیقات همچنانکه در تحصیل تصورات نظریه محتاج
بودیم بدو چیز یکی بیان موصل به تصور که آن معرف وقول شا
رح است با قسام اربعه خود ودیکر بیان کلیات خمس که قول شارح
ازان مرکب شود ودر تحصیل تصدیقات نظریه هم محتاجیم بدو چیز
یکی بیان موصل بتصدیقات که آن دلیل وحجت است با قسام خود ودیکری
بیان قضایایی که حجت ازان مرکب شود وناچار است که مباحث قضا
یا مقدم باشد پس میکوییم قضیه قولیست که صحیح باشد تصدیق
وتکذیب قایل وی وقضیه بحسب معنی مرکب باشد از چهار

چهار بود محکوم علیه و محکوم به و نسبت حکمیه و حکم بایجاب
یا بسلب و فرق میان نسبت حکمیه و حکم در صورت شك ظاهر میشود
که انجا حکمیه هست زیرا که شك در وی است و حکم نیست **فصل**
قضیه بر سه قسم است حملیه و شرطیه متصله و شرطیه منفصله
زیرا که محکوم علیه و محکوم به در قضیه اگر مفرد باشند یا در حکم
مفرد آن قضیه را حملیه خوانند خواه موجبه چون زید قائم هست و خواه
سالبه چون زید قائم نیست و اگر مفرد یا در حکم مفرد نباشد انرا قضیه شر
طیه خوانند خواه موجبه پس اگر حکم باتصالست انرا قضیه شرطیه متصله
خوانند خواه موجبه چنانکه گوئی اگر افتاب طالع هست روز موجود هست
و خواه سالبه چنانکه گوئی نیست چنان که اگر افتاب طالع هست شب موجود
است و اگر حکم بانفصالست انرا قضیه شرطیه منفصله خوانند خواه موجبه
باشد چنانچه گوئی این عدد یا زوج هست یا فرد و خواه سالبه چنانچه گوئی نیست
چنین که این عدد یا زوج باشد یا مرکب از دو واحد بلکه اگر زوج نیست فرد
است یا بعکس **فصل** اطلاق حملیه و شرطیه متصله و منفصله بر موجبات
ظاهر هست بر سوالب بواسطه مناسبت هست با موجبات در اطراف **فصل** محکوم علیه را
در قضیه حملیه موضوع خوانند و محکوم به را محمول و ان لفظ که دلالت
کند بر حکم و نسبت حکمیه معا انرا رابطه گویند چون لفظ هو در زید هو قائم
و لفظ هست در زید قائم هست و حرکه کسره که در زید دبیر است پس و بالجمله
هرچه دلالت کند بر رابطه میان محمول و موضوع ان رابطه هست و در قضیه
شرطیه محکوم علیه را مقدم خوانند و محکوم به را تالی خوانند **فصل** موضوع
در قضیه حملیه اگر جزئی حقیقی باشد ان قضیه را شخصیه خوانند چون زید
نویسنده هست و زید نویسنده نیست و اگر کلی باشد پس اگر بیان کمیت افراد نکرده باشد
انرا قضیه مهمله خوانند چون انسان نویسنده هست و انسان نویسنده نیست
واگر

واگر بیان کمیت افراد کرده اند آن قضیه را محصوره خوانند و این چهار قسم هست
موجبه کلیه موجبه جزئیه و سالبه کلیه و سالبه جزئیه **فصل** قضایای شخصیه در علوم
معتبر نیست و قضیه مهمله در قوه محصوره جزئیه هست پس قضایای معتبره در علوم
محصوره هست اربع هست **فصل** حرف سلب در قضیه جزء محمول شود ان قضیه را
معدولة المحمول خوانند چون زید نانویسنده هست و اگر جزء حرف سلب وی نشود
انرا قضیه محصله خوانند چون نیست زید نویسنده **فصل** نسبت محمول با موضوع
خواه بایجاب و خواه بسلب شاید که ضروری شد یعنی مستحیل الانفکاك باشد و
انرا قضیه ضروریه خوانند چون کل انسان حیوان بالضرورة و لا شیء من الانسان
بحجر بالضرورة و شاید که سلب ضرورة باشد که از هر دو طرف یعنی بایجاب و
سلب و انرا ممکنه خاصه خوانند چون کل انسان کاتب بالامکان الخاص و لا شیء
من الانسان بکاتب بالامکان الخاص موجبه و سالبه را معنی یکیست در ممکنه خا
صه یعنی ثبوت کتابت و سلب کتابت هیچکدام انسان را ضروری نیست و یا از
یکطرف که انطرف مخالف حکمیت وانرا ممکنه عامه خوانند چون کل انسان کا
تب بالامکان العام یعنی سلب کتابت انسان را ضروری نیست چون لا شیء
من الانسان بکاتب بالامکان العام یعنی ثبوت کتابت مر انسان را ضروری نیست
و شاید که بر دوام باشد همیشگی بی اعتبار ضرورت مطلقه وانرا قضیه دائمه خوانند
چون کل فلك متحرك دائما و شاید که بالفعل باشد یعنی فی الجمله وانرا مطلقه عامه
خوانند چون انسان کاتب هست بالفعل **فصل** عکس قضیه حملیه آن باشد که محمول را
موضوع سازد و موضوع را محمول بر وجهی که ایجاب و سلب صدق و کذب اصلی
محفوظ باشد پس موجبه کلیه بموجبه جزئیه منعکس شود مثلا هرگاه که کل انسان
حیوان صادق باشد بعض الحیوان انسان نیز صادق باشد و همچنین موجبه جزئیه
بموجبه جزئیه منعکس شود مثلا چون بعض الحیوان انسان صادق شود بعض
الانسان حیوان نیز صادق شود زیرا که موضوع و محمول با هم متلاقی شده اند
در ذات موضوع و شاید که محمول اعم باشد پس در عکس ان کلی صادق نباشد و سالبه

کلی کنفسها منعکس شود چون ضروریه باشد مثلا هرگاه که لا شیء من الحجر بانسان نیز صادق شود و سالبهٔ جزئیه عکس ندارد و نظیر آنکه لیس بعض الحیوان بانسان صادق هست و در عکس وی لیس بعض الانسان بحیوان صادق نیست **فصل** نقیض قضیهٔ حملیه قضیهٔ دیگر باشد که با وی در ایجاب و سلب و کلیه و جزئیه مخالف باشد بحیثیتی که صدق هر یک لذاته مستلزم کذب دیگر باشد و کذب هر یک لذاته مستلزم صدق دیگر باشد پس نقیض موجبه کلیه سالبه جزئیه باشد و نقیض سالبه کلیه موجبه جزئیه باشد **فصل** بدانکه قضیهٔ شرطیه متصله لزومیه باشد اگر اتصال یا سلب اتصال وی ضروری باشد چنانکه گذشت و اتفاقیه باشد اگر اتصال یا سلب اتصال ضروری نباشد چنانکه گوئی اگر انسان ناطق باشد حمار ناهق باشد قضیهٔ منفصله یا حقیقیه باشد اگر حکم انفصال در وجود عدم باشد چون این عدد یا زوج هست یا فرد یعنی هر دو مجتمع نشوند وارتفاع هم نمیشوند و یا مانعة الجمع باشد اگر انفصال در وجود باشد پس چنانکه گوئی این چیز یا حجر است یا شجر یعنی هر دو مجتمع نشوند لیکن ارتفاع شاید یا مانعة الخلو باشد اگر انفصال در عدم باشد چنانکه گوئی زید در دریا هست یا غرق نمیشود یعنی هر دو مرتفع نشوند لیکن اجتماع شاید **فصل** تناقض و عکس در شرطیات بر قیاس حملیات معلوم شود **فصل** بدانکه حجت بر سه قسم است یکی قیاس که آن استدلالست بحال کلی بر حال جزئی چنانکه گوئی کل انسان حیوان هست و کل حیوان جسم و کل انسان جسم پس استدلال کردی بحال حیوان که کلیست بر حال جزئی وی که انسانست دوم استقراء و آن استدلالست بحال جزئیات بر حال کلی چنانکه گوئی هر یک از انسان و طیور و بهایم فک اسفل میجنبانند در حال مضغ پس جمیع حیوان چنین باشند پس استدلال کردی بر حال جزئیات حیوان که انسان و طیور و بهایم اند بر حال حیوان که کلی انسانست سیم تمثیل آن استدلالست بر حال جزئی بر حال جزئی دیگر چنانکه گوئی نبیذ حرامست بنا بر آنکه خمر حرام هست و هر دو جزئی مسکرند **فصل** استقراء و تمثیل مفید ظن باشد

اما قیاس

اما قیاس مفید یقین باشد پس عمده در باب تحصیل تصدیقات قیاس هست و آن عبارتست از قول مؤلف از قضایای که لازم آید از وی لذاته قول دیگر چنانکه گوئی عالم متغیر است و هر چه متغیر است حادث هست پس عالم حادث هست و قیاس بر دو قسم هست یکی اقترانی که در وی عین نتیجه یا نقیض نتیجه بالفعل مذکور نباشد چنانکه مذکور شد دوم استثنائی که در وی نتیجه یا نقیض نتیجه بالفعل مذکور باشد چنانکه گوئی که اگر این شیء آدمی باشد پس حیوان باشد لیکن آدمی هست پس حیوانست لیکن حیوان نیست پس آدمی نیست **فصل** قیاس اقترانی یا حملی باشد یعنی مرکب از حملیات صرف باشد و غیر حملی باشد و قسم اول ظاهرتر است پس بر وی اقتصار کنیم و این بر چهار نوعست زیرا که نسبت میان موضوع و محمول چون مجهول باشد احتیاج افتد بمتوسطی که او را با هر دو طرف نسبتی باشد تا بواسطهٔ وی نسبت میان محمول و موضوع معلوم شود او را حد وسط خوانند چنانکه موضوع مطلوب را حد اصغر خوانند و محمول مطلوب را اکبر خوانند و حد وسط اگر محمول شود اصغر را و موضوع شود اکبر را انرا شکل اول خوانند و اگر عکس این باشد انرا شکل رابع خوانند و اگر محمول شود هر دو را شکل ثانی خوانند و اگر موضوع شود هر دو را انرا شکل ثالث خوانند **فصل** شکل اول را شرط اینست که صغری وی یعنی قضیه که مشتمل هست بر اصغر موجبه باشد تا اصغر در تحت اوسط مندرج شود و کبری وی یعنی قضیه مشتمل بر اکبر کلیه باشد تا حکم از اوسط متعدی باصغر شود بیقین پس صغری شکل اول موجبه باشد و کبری وی کلیه باشد و ضروب منتجه وی چهار است اول موجبتین کلیتین نتیجه موجبه کلیه هست دوم موجبه جزئیه صغری با موجبه کلیه کبری نتیجه موجبه جزئیه هست سیم موجبه کلیه صغری با سالبه کلیه کبری نتیجه وی سالبه کلیه هست چهارم موجبه جزئیه صغری با سالبه کلیه کبری نتیجه سالبه جزئیه هست پس شکل اول منتج محصورات اربع هست و شرط شکل ثانی اینست که مقدمتین وی مختلف باشد بایجاب و سلب یعنی یکی موجبه باشد و یکی سالبه و کبری وی کلیه باشد و ضروب نتیجه وی نیز چهار هست اول موجبه کلیه صغری و سالبه کلیه کبری نتیجه سالبه کلیه باشد چنانکه گوئی هیچ ب

حیوانست و هیچ از اب حیوان نیست پس هیچ از ج انسان نیست قسم دوّم عکس این باطل
چنانکه گوئی هیچ از ج ب نیست و کلّ اب هست پس هیچ از ج ا نیست سیّم موجبه
جزئیّه صغری و سالبه کلیّه کبری نتیجه سالبه جزئیّه باشد چنانکه گوئی بعض
ج ب هست و هیچ از اب پس بعض ج ا نیست چهارم سالبه جزئیّه صغری و موجبه
کلیّه کبری نتیجه سالبه جزئیّه باشد چنانکه گوئی بعض ج ب نیست و کلّ ا هست پس
بعض ج ا نیست پس نتیجه شکل ثانی نیست الا سالبه کلیّه و یا جزئیّه و شروط شکل
ثالث هست که صغری وی موجبه باشد و یکی از مقدّمتین وی کلیّه باشد و ضروب
نتیجه وی شش هست سه منتج ایجاب جزئی و سه منتج سلب جزئی و امّا ان سه که
منتج ایجاب جزئی هست اوّل موجبتین کلیّتین چنانکه گوئی بعض ب ج هست
و همه ب الف هست دوّم صغری موجبه جزئیّه و کبری موجبه
کلیّه چنانکه گوئی بعض ج ب هست و کلّ ب ا است سیّم صغری موجبه کلیّه و کبری
جزئیّه چنانکه گوئی کلّ ب ج هست و بعض ب هست و نتیجه این سه ضرب اینست
که بعض ج است و امّا ان سه که منتج سلب جزئی هست اوّل موجبه کلیّه صغری
و سالبه کلیّه کبری چنانکه گوئی کلّ ب ج هست و هیچ از ب الف نیست دوّم موجبه
جزئیّه صغری و سالبه کلیّه کبری چنانکه گوئی بعض ب ج هست کلّ ب ا نیست
سیّم موجبه کلیّه صغری و سالبه جزئیّه کبری چنانکه گوئی کلّ ب ج است و بعض
نیست نتیجه این سه ضرب اینست که بعض ج اینست و امّا شکل رابع بعید هست
از طبع از بیان نکردیم و امّا قیاس استثنائی بر دو نوع هست اوّل اتّصالی
دوّم انفصالی و قیاس اتّصالی آنست که مرکّب باشد از متّصله لزومیّه با وضع
مقدّم یعنی با اثبات مقدّم باشد و از نتیجه وضع تالی خواستند چنانکه گوئی
که اگر این جسم انسان باشد حیوان باشد لیکن او انسان هست پس حیوا
نست یا مرکّب باشد از متّصله لزومیّه و دفع تالی یعنی سلب و از نتیجه
دفع مقدّم باشد چنانکه گوئی در مثال مذکوره لیکن او حیوان نیست پس

انسان نیست

انسان نیست و امّا قیاس انفصالی آنست که مرکّب باشد از متّصله حقیقیه با وضع
احد جزئین و از نتیجه دفع جزء دیگر باشد پس باید او را چهار نتیجه باشد
چنانکه گوئی این عدد یا زوج هست یا فرد لیکن فرد هست پس زوج نیست
لیکن زوج هست پس فرد نیست لیکن فرد نیست پس زوج هست لیکن زوج
نیست پس فرد هست و یا مرکّب باشد از منفصله مانعة الجمع با وضع احد جزئین
و از نتیجه دفع جزء دیگر باشد و لیس نتیجه او دو هست چنانکه گوئی این شیٔ
یا شجر هست یا حجر لیکن شجر است پس حجر نیست لیکن حجر هست پس شجر نیست
و یا مرکّب باشد از منفصله مانعة الخلق با رفع احد جزئین و از نتیجه وضع
جزء دیگر باشد پس باید او را چهار نتیجه باشد چنانکه گوئی این عدد یا زوج
است یا فرد لیکن فرد نیست پس زوج نیست لیکن فرد نیست پس زوج
است لیکن زوج نیست پس فرد هست و یا مرکّب باشد از منفصله مانعة
الجمع با وضع احد جزئین و از نتیجه وضع جزء دیگر باشد پس نتیجه
او لا محاله دو هست چنانکه گوئی این شیٔ یا شجر ست پس حجر نیست لیکن
حجر هست پس شجر نیست و یا مرکّب باشد از منفصله مانعة الخلق با رفع
احد جزئین و از نتیجه وضع جزء دیگر باشد پس نتیجه او دو هست
چنانکه گوئی این جسم یا لا حجر هست یا لا شجر هست پس لا حجر باشد
لیکن حجر هست پس لا شجر باشد تمام شد کتاب کبری
در روز جمعه چهارم شهر ربیع المولود ۱۲۳۱

۱۲۳۱

۱۲۳۱

۱۲۳۱

بسم الله الرحمن الرحيم و به نستعين

حمد نامحدود و ثنای نامعدود مر معبودی را سزد که از شعشعهٔ انوار انس هیاکل ممکنات
در ظلمت لیل عدم به نور نهار وجود منور گردید و از تعین و تحقق حقیقتش همهٔ اعیان عرات
لباس تعین و تحقق پوشیده و از موجات بحر قدم چون تشنگان تیه عدم را از ماء
حیوة وجود سیراب نمود و از تلاطم و تطفحات بحر علمش همه ممکنات را از شرارهٔ نیران
جهل به شراب معرفت خود سیراب کرده کما یستنبط من الآیة الکریمة قرآن من شیء الا یسبح
بحمده خصوصا اول منبعثات و اشرف موجودات و غایت ایجاد ممکنات مفخر
بنی آدم سید ابرار قلم محمد المبعوث الی العرب و العجم تحیة که باعث نزول رسل
از عالم قرب جبروت و سایر عوالم مرتبه عالیه ... فانیه و نبویه ... و ...
و اکمال نفوس انسانیه منبعث در دو ... و بحر به از تلاطم ... و جلال قادر
بیچون لله الحمد و المنة که از نبوت ... و لطیفه ملکوتیه و از ولایت و آل ...
که اقرار جمیع باو همین ... است از تحریر القاب و اوصاف مستغنی شده و ...
ائمه اثنی عشر متمسک گردیده ایم الحمد لله الذی هدانا لهذا و ما کنا لنهتدی لولا ان
هدانا الله اما بعد بر صاحبان فطانت و حذاقت و سالکان طریقت شریعت
مخفی نماند که غایت قصوی و مقصد اعلی از ایجاد انسان صغری و کبری نیست مگر معرفت و عبادت

۱۲۰

پروردگار بنده و همچنانچه دلالت میکند کریمه و ما خلقت الجن و الانس الا
لیعبدون و لیعبدون مفسر است به لیعرفون یعنی ایجاد نکرده ایم جن و انس را مگر از جهت اینکه
تحصیل معرفت من نمایند و شاهد دیگر بر این مطلب حدیث قدسی است کنت کنزا مخفیا فاحببت
ان اعرف فخلقت الخلق لکی اعرف یعنی بودم من گنج پنهان پس دوست داشتم که معروف
شوم پس ایجاد کردم مخلوقات را تا اینکه شناخته شوم و در معنی حدیث تحقیقات بسیار است که
ذکر آنها مناسب این وجیزه نیست فلذا و این شاهد بر این مطلب حدیث علوی که حضرت میفرماید
ان کمال الدین طلب العلم و العمل به و ان طلب العلم اوجب علیکم من طلب المال و ان
المال مقسوم مضمون لکم قد قسمه عادل بینکم و قد ضمنه و سیفی لکم و العلم مخزون عند اهله فاطلبوا
یعنی بدرستیکه کمال دین طلب کردن علم است و عمل باو است و بدرستیکه طلب کردن واجب
تر است بر شما از طلب کردن مال بجهت اینکه مال قسمت کرده شده است در میان شما
قسمت کرده است او را عادل و ضامن شده است که بشما برساند و زود است که
وفا میکند و لکن علم ... است نزد اهلش پس طلب نمائید او را و شاهد دیگر بر این مطلب
است حدیث ... بن ... از علی بن ... مرفوعا از ابی ... از علی بن الحسین علیه السلام که حضرت
فرموده لو یعلم الناس ما فی طلب العلم لطلبوه و لو بسفک المهج و خوض اللجج ان الله تبارک
و تعالی اوحی الی دانیال ان امقت الخلق عبیدی الی الجاهل المستخف بحق اهل
العلم التارک للاقتداء بهم و ان احب عبیدی الی التقی الطالب للثواب

الجزیل اللازم للعلماء یعنی اگر بدانند مردمان منافع ولذاتی را که در طلب علم میباشد
هر آینه طلب مینمایند او را هرچند بریختن خونها و فرو رفتن دریاها باشد بدرستیکه خدای
تعالی وحی فرستاد بسوی دانیال پیغمبر که دشمن ترین بندگان بسوی من کسی است که
جاهل باشد بحق اهل علم و استخفاف کند در حق اهل علم و ترک کننده باشد پیروی کردن
ایشان و محبوب ترین بندگان بسوی من کسی است که صاحب تقوی باشد و طلب
کننده باشد ثواب بسیار را و جدا نشود لحظه از علماء و نیز شاهد دیگر براین مطلب
است حدیث کمیل بن زیاد النخعی قال قال مولای علی بن ابی طالب یا کمیل
بن زیاد ان هذه القلوب اوعیة فخیرها اوعاها فاحفظ عنی ما اقول لک الناس
ثلثة اصناف عالم ربانی ومتعلم علی سبیل نجاة وهمج رعاع اتباع کل ناعق یمیلون مع
کل ریح لم یستضیئوا بنور العلم ولم یلجأوا الی رکن وثیق یا کمیل العلم خیر من المال
العلم یحرسک وانت تحرس المال والمال تنقصه النفقة والعلم یزکو علی الانفاق
یا کمیل العلم دین یدان الله به یکسب الانسان الطاعة فی حیوته وجمیل الاحدوثة
بعد وفاته یا کمیل مات خزان الاموال [illegible] والعلماء باقون ما بقی الدهر
اعیانهم مفقودة وامثالهم فی القلوب موجودة آه آه ان ههنا لعلما جما لو
اصبت له حملة یعنی ای کمیل پسر زیاد بدرستیکه این دلها ظرفها و مکانها
هستند از برای معارف الهیه پس بهترین این ظرفها ظرفی است که حافظ

معارف خود

معارف خود را باشد پس حفظ کن از من آنچه را که میگویم از برای تو بدانکه مردمان
سه قسمند عالمیست ربانی یعنی مشغول باشد بمعارف الهیه از فهم کیفیت ذات و صفات
عاری از کیفیات و دانا بود در فکر حق باشد ۲ کسی است که مشغول تحصیل معرفت میباشد بقصد
قربت ۳ باقی اصناف مردم میباشند که اصلا جوهر صدق ایشان جرعه از شراب طهور بوی
الهیه نچشیده است لو لقه زبان کسعادت از این جام پاک ننوشیده کردد روان سوی خاک
هانا ها جا مر زاد و بر نیست نه از معرفت بو نه بر جهد گر نیست پس بدرستیکه این فرقه بمنزله
مگسها هستند نسبت با عسل پرواز مینمایند هر فریاد زننده را و رغبت میکنند بهر بوئی سالاروش
مگسهاست دلهای ایشان این طایفه بنور معرفت الهی و اعتماد نکرده اند بسوی رکن محکم
ای کمیل علم بهتر است از مال چه او چنان جوهر نفیسی است که محافظت مینماید تو را از تلاف
مال که تو باید محافظت او کنی و مال را کم میکنند نفقه کردن و علم نمو میکند با نفاق
و سبب آن میگردد که میکنند انسان طاعت خدا را در حال حیوه و حدیث جمیل و نیکو را بعد از وفاتش
که مردم او را بعد از وفات بخیر یاد میکنند و مدح و ثنا میکنند ای کمیل بمیرند جمع کننده گان
مالها و علما باقیند مادامیکه روزگار باقیست و اجساد و اعیان ایشان هرچند مفقود است
لکن اشباه ایشان در قلوب مؤمنان بجهت وعظ و نصایحی که کرده اند موجود میباشد
پس حضرت ؑ اشاره بسینه مبارک خود نمود و فرمود آه آه بدرستیکه در سینه من علم بسیاری
میباشد که اگر بیابم بردارنده را هر آینه تعلیم مینمایم تا آخر حدیث و ایضا شاهد دیگر

دیگر بر این مطلب است حدیثی که محمد از معلی بن محمد از حسن بن علی وشاء از احمد بن عائذ
از ابی خدیجه سالم بن مکرم از ابی عبدالله ع قال الناس ثلثة عالم ربانی و متعلم و غثاء
یعنی مردمان بر سه قسمند دانشمند و متعلم که بقصد قربت تحصیل معارف الهیه نمایند و باقی ایشان
که مانند خس باشند پس ای عزیز مرا عاقل هوشمند ما را میباید که در این نشاءه فانیه بحسب اختیار
قلب خود را بنور معرفت پروردگار روشن کند تا محفوظ دارد این نشاء و وجود اوقات
عمر شریف خود را در عبودیت این قالب عنصری مشکبار کند تا محروم از نشاه باقی نباشد

این جهان بر مثال مرداریست ... کرکسان بر او هزار هزار
این مر آنرا همی زند مخلب ... وان مر اینرا همی زند منقار
آخر الامر بگذرند همه ... و ز همه بازماند این مردار

آنچه چند کلمه که گفته شد در ترغیب بسوی تحصیل معرفت و امداد قلب صافیه واما القلوب
القاسیه فلا یقبل شیئا و نعوذ بالله ذلک هو الخسران المبین بدانکه اتفاق کرده اند
عقلا و علمای دهور و اعصار بر وجوب معرفت باری تعالی و صفات ثبوتیه و سلبیه و معرفت عدالت
و نبوت و امامت و معاد و تقلید مثل شنیدن از پدر و مادر و استاد و غیر اینها کافی نیست
و این مطلب یعنی وجوب معرفت باری و عدم کفایت تقلید هر که محتاج بدلیل نباشد اما دلیل
بر مطلب اول پس از اتفاق عقلا و اجماع ایشان از دو جهت است عقلی و سمعی اما دلیل
عقلی بر وجوب معرفت باری آنست که شکر منعم واجبست زیرا که ترک او نزد عقلا
مذموم است و شکر منعم تمام نشود مگر بمعرفت منعم زیرا که شکر عبارتست از تعظیم منعم

(۱۰۷)

بوجهی که لایق او باشد و این فرع است بر شناختن منعم بصفات و اوصاف لایقه و لو بوجه
ما بدانکه منعم حقیقی واجب الوجود است پس واجبست عقلا بر هر مکلف که
اولا تحصیل معرفت حق تعالی نماید و بعد مشغول شکر گذاری او گردد و مراد از معرفت
حق تعالی معرفت اوست بوجه و آثار چه فهم کنه ذات ممتنع است چنانچه ثابت شده است
در الهی پس بحکم عقل شکر گذاری او واجبست و چون همه بشر را بدوام
وجود تکلیف عباد بر حق تعالی لازم است چنانچه بتفصیل مذکور خواهد شد و هر کسی قابلیت فکر
و تتبع آن ندارد پس واجبست معرفت حامل او که پیغمبر است و واجبست
بر معرفت حافظ او که ائمه اثنا عشر باشند و معرفت معاد نیز واجبست از جهت آنکه
تکلیف مستمر خواهد بود و تفصیل این مذکور است هر یکی در مقامی که لایق حال آن
است مذکور خواهد شد اما دلیل نقلی بسیار است از آنجمله آیه شریفه است که میفرماید
حق سبحانه و تعالی فاعلم انه لا اله الا الله وجه استدلال آنست که علم حقیقی است در اعتقاد
جازم ثابت راسخ که احتمال خلاف آن نداشته باشد و در آیه کریمه علم یقینی را بوجود
واجب و وحدت او داشت و چون امر حقیقت است در وجوب چنانچه در بعضی تحقیق نموده
ایم پس مراد از آیه آنست که طلب یقین از تو از ... وجوب علم و یقین بتوحید
نیست الهی مگر ذات پاک جناب اقدس الهی که مسطور است پس ثابت شد از آیه
شریفه وجوب معرفت الهی و مثل این آیه است در افاده این مطلب آیه کریمه و ما خلقت

وما خلقت الجن والانس الا لیعبدون زیراکه مراد از لیعبدون لیعرفون است و امر
حقیقت است در وجوب معرفت الهی واجب است اما دلیل بر مطلب ثانی یعنی عدم
کفایت تقلید بعد از اجماع آنست که ثابت شده از دلیل عقل و نقل وجوب تحصیل
علم و معرفت بذات و صفات باری تعالی و چون مکلف و مامور به علم بذات و صفات
است پس تقلید کفایت نمیکند زیرا که غایت چیزی که مستفاد میشود از تقلید ظن است
و مکلف به تحصیل علم میباشد و آیات و اخبار دیگر دلالت میکنند بر نهی از عمل بظن
بسیار است از آنجمله صریح آیه کریمه ولا تقف ما لیس لک به علم و معنا آیه نهی است
از عمل بظن و شک بود و دیگر بر این مطلب است آیه کریمه ان یتبعون الا الظن ان
الظن لا یغنی من الحق شیئا و معنا این آیه نیز نهی از عمل بظن است پس ثابت شد
که تقلید در اصول دین منهی عنه میباشد بلکه ناچار است از علم و یقین و چون معرفت این
امور ضروری و بدیهی نیست از قبیل آفتاب روشن است و آتش گرم است والا اختلاف
نمیکردند عقلا بلکه حاصل میکردند این معرفت را بدون تامل و چون عقلا اختلاف
کرده اند در این امور پس بدیهی نمیباشند بلکه نظری و محتاج بکسب است زیرا که علم از دو قسم
بیرون نیست یا بدیهی است و یا نظری و چون قسم اول باطل شد منحصر میشود بقسم ثانی
پس ثابت شد که معرفت این اصول دین محتاج بکسب و نظر میباشد یعنی ناچار است
از ملاحظه ترتیب مقدماتی که رساننده باشند بمطلوب و بر هر مکلف لازم و متحتم است

که عارف

که عارف باصول دین خود از روی دلیل و برهان و مراد از دلیل اجمالی آنست که
از علم بآن علم بمطلوب حاصل شود و لازم نیست که هر کس برهانی منطقی در اصول دین
خود اقامه نماید بلکه کافیست مقدار آن دلیلی که اطمینان و یقین قلب حاصل شود و از قبیل تقلید
نباشد که بمجرد ورود تشکیک مشکک زایل میگردد پس هرگاه مکلفی یکی از این امور مذکوره
را که وجود واجب و صفات ثبوتیه و صفات سلبیه و نبوت و امامت و معاد باشد بدلیل نداند
کافر و در زمره او فاسق است و استحقاق لعن از همه موجودات دارد بلکه بعضی از علما تصریح بکفر
او نموده اند و بر او بهشت منع نموده اند از ملاقات او و در آتش جهنم مخلد خواهد شد هرگاه
تقصیر نموده باشد در تحصیل پس چرا عاقل بسبب تقصیر بدین بلا مبتلا شود که فی الحقیقه بلای
ابدالاباد است لازم نیست پس بر هر کس تحصیل این امر لازم باید و چون فهم هر یک از این مطالب اصول
از روی دلیل و برهان خالی از صعوبت نیست لهذا حقیر مرتکب لازم دانسته که از برای
هر یک از این مطالب دلیلی در نهایت وضوح در مقام تحریر در آوردم تا در نظر مردم آسان گردد
و چون طریق هدایت و رشد منحصر بعقاید مذکوره در این رساله لهذا او را مسمی بسبیل الراشدین
نمودیم بدانکه این وجیزه مشتمل است بر چند مطلب مطلب اول در اثبات صانع
و صفات ثبوتیه و صفات سلبیه است و در آن چند فصل است فصل اول در اثبات
بوجود حق تعالی است و بر اثبات این مطلب ادله بسیار است دلیل اول طریقه
انبیاء و صدیقین است که اثبات واجب تعالی و برهان آن میکنند یعنی از معلول بعلت

علت میشمایند و از بن قسم است طریقه استدلال ابراهیم علی نبینا و علیه السلام چنانکه جناب
اقدس ربی تعالی میفرماید وکذلک نری ابراهیم ملکوت السموات والارض ولیکون من الموقنین
فلما جن علیه اللیل رای کوکبا قال هذا ربی فلما افل قال لا احب الآفلین
فلما رای القمر بازغا قال هذا ربی فلما افل قال لئن لم یهدنی ربی لاکونن
من القوم الضالین فلما رای الشمس بازغة قال هذا ربی هذا اکبر فلما
افلت قال یا قوم انی بریء مما تشرکون انی وجهت وجهی للذی
فطر السموات والارض حنیفا وما انا من المشرکین شیخ علی طبرسی در جوامع الجامع
روایت کرده است که در زمان حضرت ابراهیم ع خلایق عبادت اصنام و شمس
و قمر و کواکب مینمودند حضرت خواستند که آگاه کنند ایشان را بر خطاء ایشان
و ارشاد کنند ایشان را بر طریقه نظر و فکر و استدلال تا ظاهر شود بر ایشان بطلان عبادت
اصنام و شمس و کواکب خلاصه برهان آنکه آنحضرت از حدوث و تغییر لیل و نهار
و غروب شمس و سایر کواکب کبار استدلال کرده اند بر حدوث میدانند و زوال
یعنی کریمه و امثال کریمه یعنی متغیر بتغییر امکان ملوث بلوث حدوث و تغیر را
سراسر نقصان کم بیش نگردیده چه تغییر نقص است و نقص بر خدا روا نیست
دلیل دوم آنکه هر عاقلی که تفکر کند در کیفیت وضع آسمان و زمین میداند
که مجموع عالم ناسوت از آسمان تا زمین بمنزله خانه ایست که سقف او آسمان است

و فرش او زمین و شمس و قمر و کواکب بمنزله چراغها است و این خانه بانی دارد روشن است و این
بمنزله آنکه این خانه را برای مصرف او ساخته اند و معادن بمنزله ذخیره است و باقی
اشیاء از نباتات و حیوانات بجهت نفع انسان ایجاد شده است چنانکه ناطق بر اینمطلب است
فی الجمله صریح کریمه خلق لکم ما فی الارض جمیعا و شک نیست که اینکه فکر کنند میدانند که این خانه بی جهت
نیست که ایجاد کرده است این خانه را او بجهت آنکه در او است بجهت مقصد عظیمی که معرفت و عبادت
باشد بلکه اعتقاد در جای انصاف آنستکه معرفت الله بدیهی و فطری میباشد و نعم ما قال
زهی ابله که او خورشید تابان بنور شمع جوید در بیابان چنانکه دلالت میکند حدیث کل مولود یولد
علی الفطرة فابواه یهودانه و یمجسانه و ینصرانه یعنی که مولودی که متولد میشود بر خلقت اسلام است پس
مباشرت کرده با پدر و مادر منشأ یهودی شدن و نصرانی شدن او میشوند و بعضی از علما تصریح
کرده اند که اگر طفلی در جزیره که از مادر متولد میشود اگر وجود نداشته باشد که احدی او را تعلیم دهد هر آینه
طفل اسلام خواهد اختیار نمود از نیز انصاف بده ای ... اگر مبتلا شوی ببلیه عظیمه که هیچ
وجهی از وجوه راه نجاتی از مخلوقات بمشام تو نرسد و مضطر و منقطع از جمیع اسباب شوی در این
حالت باختیار حکیم قلب متوجه بجنابی دارنده تو میشود و همین حالت است که مظهر اجابت
دعا میشود و آیه کریمه امن یجیب المضطر اذا دعاه باین مطلب ناطق است و ایضا
شاهد دیگر بر اینمطلب است حکایت معروفه که شخصی سؤال نمود که چیست الخدا که خدا
او را صانع عالم میدانید خلق کننده مجموع اشیاء میدانید مسئول گفت آیا هرگز گشتی بر

نشسته در جواب گفت بلی بس فرمودند که شنیده است که در موج ببلرزید امد و کشتی شما بسبب
طوفان دریا شکسته شد گفت بلی بس سؤال فرمودند ایا در ان حال که کشتی شکست و تو در الواح
تخته شکسته در میان گرداب دریا افتاده بودی و در شرف غرق شدن بودی و هیچ مخلوقی
نمیدیدی تا اینکه از او طلب اعانه نمائی و از همه جهات منقطع الرجا بودی ایا در ان حال
از صمیم قلب متوجه شدی بکسی که ترا ازین حال محافظت کند گفت بلی بس سؤال فرمود که
همان شخص صانع عالم است بس اثر کلمه طیبه توحید بر زبان جاری کرد دانید و اینکه وجود
حق و ذاتش فطری است دانش دانش است کان فکری است و از همین جهت است که اختلاف
در وجود مبدا از هیچ عاقلی نقل نشده است و نقل خلافی که منسوب است به دهریه از تحقیق دور است
بلکه مراد ایشان نیز از دهر چنانچه از تتبع کلمات ایشان مستفاد میشود نه انچه است
که مشهور علما فهمیده اند بلکه معنی دیگر است که از برای ان وجه صحیح است و حدیث
لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر اشاره بان است و بیان ان معنی مناسب مختصر نیست
و انچه بداهت این مطلب بحدی است که بر حیوانات عجم نیز مخفی نیست چنانچه مشهور است
در کتب اخبار که گفت کاملی کوهی دیدم که بچه خود را شیر میداد جمعی متوجه او شدیم
بچه خود را گذاشت و گریخت من بچه او را گرفتم چون نظر کرد که بچه خود را در دست ما دید
مضطرب شد رو باسمان کرد چنانچه گویا استغاثه بحق تعالی میکند ناگاه گرد ابلقی
امد و من دران گودال افتادم و بچه از دستم رها شد و مار زخمی امد و او را برد و فراری

الکو

از شخصی نقل کرده است که در بعضی از منه خشکسالی عظیم و قحط شده بود روی داد و مردم
برای استسقا بصحرا رفته و دعا کردند و دعای ایشان مستجاب نشد ان شخص در ان وقت گفت
بسوی بعضی کوهها رفتم اهوئی را دیدم که تشنه عطش بسوی غدیر ابی میدوید چون بغدیر
رسید ان را خشک دید حیران شد و چند مرتبه بجانب اسمان نظر کرد و سر را حرکت داد ناگاه ابری
پیدا امد و بلند شد انقدر بارید که غدیر مملو شد و اب خورد تا انکه سیراب شد و برگردید و امثال این
قضایا بسیار واقع شده است که ذکر انها مناسب این مختصر نیست چشم حق بین بگشا و در سر صدق
ببین که ز هر ذره صد از ظهور حق هویداست   دلیل سیم انکه هر چیزی که متصور میشود از سه قسم خارج
نیست زیرا که نسبت وجود خارجی بان چیز یا واجب است و لازم یعنی ممتنع است انفکاک وجود از او
بس ان چیز واجب الوجود است و یا نسبت وجود خارجی بان از جمله ممتنعات است یعنی محال است که ان چیز
متصف بصفت وجود شود بس ان ممتنع الوجود است و یا اینکه نسبت هر یک از وجود و عدم بذات
مساوی است یعنی ان چیز بحسب ذات با قطع نظر از خارج فقیر و مسکین بحت است یعنی نه مقتضی وجود است
و نه مقتضی عدم بلکه در هر یک از وجود و عدم محتاج است بعلتی که خارج از ذات او باشد مانند کفه
میزان عدل که زیادتی هر یک از کفتین بران دیگر موقوف است بر امر خارج و الا لازم می اید
ترجیح بلا مرجح و این باطل است ببداهت عقل بس معلوم شد که شکی نیست در اینکه در عالم خارج موجودات
بسیار هست و اینها خالی از سه شق نیستند زیرا که همه یا واجب الوجود میباشند و این
که باطل است بالبدیهه زیرا که [illegible] طریان عدم بر ذات واجب تعالی محال است چنانچه

سبق عدم بر وی از جمیع محالات است و این موجودات خارجه معدوم میشوند چنانکه
سابق نیز معدوم بودند و یا اینکه همگی ممتنع الوجود میباشند و این شق نیز باطل است بالبداهه
زیراکه ممتنع الوجود محال است که موجود شود و اینها که الان موجود میباشند پس منحصر شد باینکه
همه ممکن الوجود باشند و ممکن الوجود چنانچه ثابت شد پیش دیدیم در وجود خود محتاج میباشد بعلت
خارجه و آن علت خارجه نیز از سه شق خارج نیست زیراکه او نیز یا ممتنع الوجود است
و یا ممکن الوجود و یا واجب الوجود اما بطلان احتمال اول در غایت ظهور است زیراکه
معدوم بحت چگونه منشأ اثر و معطی وجود میشود بغیر ما قال ذات نایافته از هستی بخش
کی تواند که شود هستی بخش و اما احتمال ثانی نیز باطل است زیراکه او نیز اگر ممکن الوجود باشد
پس در وجود خود محتاج بعلت دیگر میباشد و همچنین نقل کلام میکنیم در آن علت دیگر پس
او نیز اگر ممکن الوجود باشد محتاج بعلت دیگر خواهد شد و هکذا این سلسله یا اینکه مرتب است
الی غیر النهایه لازم می آید تسلسل و یا اینکه میرسد بجائیکه ثانی بعلت اول است و اول بعلت
ثانی لازم می آید دور و این هر دو باطل است پس منحصر شد باینکه آن علت خارجه واجب الوجود
باشد پس ثابت شد که عالم را صانعی است واجب الوجود و ایراد شبهه ها فوق معلول اخیر
و اولویه ذاتیه و غیر اینها از ابحاث دیگر و جواب هر یک از اینها مناسب این مختصر نیست
چه مشروحاً در الباب الحادی عشر مذکور میباشد هر که خواهد بآنجا رجوع کند فصل دوم
در صفات ثبوتیه است و اینها هشت صفتند که بر هر مکلف لازم و متحتم است که هر یک

ازاینها

از اینها را بدلیل و برهان از برای واجب الوجود اثبات نماید بتحقیق نه بتقلید شک نکند
نکرده اول آنکه واجب الوجود قادر مختار است و مراد از قادر مختار آنستکه صدور فعل
از او از روی علم و قصد بوده باشد یعنی اگر خواسته باشد ایجاد شیئی را ایجاد نماید و اگر خواسته باشد ترک
شیئی را ترک نماید و فاعل موجب بخلاف قادر مختار است و فرق در میان این دو از
چند وجه است اول آنکه فاعل مختار را ممکن است هر یک از فعل و ترک نسبت بشیئی
واحد و فاعل موجب چنین نیست مانند آفتاب و اضائه که فعل آفتاب است و آتش
و سوزانیدن پس نسبت آفتاب بفعل و ترک مساوی نیست که هر وقت خواسته باشد
اضائه نماید و هر وقت نخواسته باشد ترک نماید بلکه لازمه ذات خارجی آفتاب است
چنانکه لازمه ذات آتش است سوزانیدن و نسبت ذات واجب تعالی بعالم این
قبیل نیست دوم اینکه فعل مختار مسبوق میباشد بعلم و قصد بخلاف موجب که
فعل مسبوق بقصد و علم نیست چون آتش و سوزانیدن سیم فعل مختار جایز است
که بجهت مصلحتی بتأخیر افتد و فعل موجب در هیچ وقت منفک نمیشود از او چون آفتاب
و اضائه و دلیل بر اثبات مطلب یعنی قادر و مختار بودن خدا از چند وجه است
اما دلیل اجمالی آنستکه هر کسیکه تفکر نماید در کیفیت وضع و حرکات افلاک
اجرام و کواکب عظام و در کیفیت تضاد عناصر اربعه و مراتب هر یک در لطافت
غلظت و عظم و صغر جزم مینماید باینکه موجد اینها مختار میباشد چه اگر فاعل

اینها موجب میشود هر آینه همه یک نسق میبودند بدون اختلاف چنانچه صورتیکه حاصل
میشود از آفتاب دائما بیک نسق است و اقتضای آفتاب نسبت با وقطع نظر از
خارج مختلف نمیشود و امّا دلیل تفصیلی تفصیلی موقوف است بر اینکه قبل از شروع
در ذکر دلیل چند امری که بسیار محتاج الیه میباشد بیان نمائیم تا فهم دلیل آسان گردد
بر هر عاقلی بدانکه مراد از عالم هر موجودیست که سوای حق تعالی باشد و مراد از حدوث
موجودیست که مسبوق بغیر باشد یا بعدم و مراد از جسم متحیز است که قبول قسمت
نماید در جهات ثلث یعنی عرض و طول و عمق و حیز و مکان هر دو بیک معنی است و مراد
از آن فضای موهومیست که جسم پرکننده آن است و حرکت عبارتست از حاصل
شدن کون در مکان ثانی بعد از آنکه حاصل شده باشد در مکان دیگر و سکون عبارت
عبارت است از کون ثانی در مکان اول و بعد از ممهد شدن امور اجزاء دلیل
بر این وجه مینمائیم که اگر حادث باشد البته مؤثر در او قادر مختار است اما حدوث
عالم بجهت آنستکه مراد از عالم آسمانها و زمینها است با آنچه که در میان آن
است از جمادات و نباتات و حیوانات و سایر اشیاء و این مجموع خالی
از دو قسم نیستند زیرا که یا واجب اند یا اعراض و این هر دو حادث میباشند
زیرا که مراد از حادث آنستکه مسبوق بغیر باشد شکی نیست در اینکه این هر دو مسبوق
بغیر اند امّا اجسام زیرا که خالی نیستند از حرکت و سکون که حادث میباشند و هر

و هر جسمی که لازم دارد حادث را آن نیز حادث است اما حدوث حرکت زیرا
که حرکت عبارت است از حصول و کون ثانی در مکان ثانی پس مسبوق میباشد بحصول
و کون اول در مکان اول بالبدیهه و اما حدوث سکون زیرا که آن که عبارت است
از حصول ثانی در مکان اول پس مسبوق میباشد بحصول اول و چون جسم لازم دارد یکی از این
دو حادث را پس او نیز حادث است زیرا که اگر جسم قدیم باشد خالی از آن شق نیست
یا اینست که او در قدم یکی از حوادث لازمه موجود میباشد یا نه بنا بر شق اول لازم می آید
که شئی واحد هم قدیم و هم حادث باشد و این باطل است بالضروره و بنا بر شق ثانی لازم
که با آن جسم در قدم هیچ یک از حوادث لازمه نباشد لازم می آید که جسم از حرکت و سکون
خالی باشد و این نیز باطل است بالبدیهه پس ثابت شد حدوث عالم اجسام و اما
حدوث اعراض بجهت آنستکه ایشان در وجود محتاج اند بغیر که
محل اجسام و چون اجسام که محتاج الیه اند حادث اند پس محتاج اولی است بحدوث اما
آنکه حدوث عالم لازم دارد که مؤثر در او قادر مختار باشد آنستکه شئی حادث گاهی
موجود میشود و گاهی معدوم پس محتاج میباشد بمؤثر پس اگر آن مؤثر مختار باشد ثابت
مطلب و اگر موجب باشد چون آفتاب نسبت با ضیا لازم آید هر آینه با وجود عالم از حق
تعالی متخلف نشود در یکه عالم موجود نبود الا آنکه ذات واجب تعالی موجود نبود چنانکه
اضائه موجود است مالا اینکه شمس موجود است پس لازم آید یا قدم عالم و یا حدوث

واجب واین هردو باطل میباشند اما اول باعتبار اینکه ثابت شد حدوث عالم و اما
ثانی باعتبار آنچه ثابت شد از وجوب وجود باری تعالی نظر بذات خود پس حدوث برای عالم
و بعبوت این مذکورات ثابت شد که واجب الوجود قادر مختار است الحمد لله الذی هدانا لهذا
وما کنا لنهتدی لولا ان هدانا الله تعالی تذییل بدانکه بر هر مکلف لازم است که اعتقاد
کند بعموم قدرت باری تعالی یعنی معتقد باشد باینکه واجب تعالی قادر است بر کل اشیاء
از خیرات و شرور لکن شرور بجهت قبح ذاتی که دارند از واجب تعالی صادر نمیشوند
چه صدور قبیح از واجب تعالی محال است و مخالفین در عموم قدرت طوایف
و فرق بسیار میباشند اعظم از همه ثنویه اند که میگویند در عالم خیرات و شرور هر دو
واقع میشوند نمیتواند بود که شخص واحد هم خیر و هم شر مرتکب باشد پس هر یک از خیر و شر
فاعل دارد علیحده و اما مانویه و دیصانیه از این ثنویه لعنهم الله معتقدند باینکه
موجد خیر نور است و موجد شر ظلمت و فساد این قول ظاهر و واضح است چه نور
و ظلمت هر دو از جمله اعراض میباشند و عرض در وجود محتاج است بغیر و احتیاج صفت
نقص است و نقص بر خدا روا نیست و بسا بود مراد ایشان معنی دیگر و مجوس این طایفه
معتقدند باینکه فاعل خیر یزدان است و فاعل شر اهرمن و مراد ایشان از
از اهرمن شیطان است و مذهب حق حقیقی باینها خلاف مذکورات است
و دلیل بر این آنست که متعلق قدرة ذات حق تعالی است و نسبت ذات بجمیع

مساوی است

مساوی است و مقتضای مقدوریت اشیاء امکان است و چون امکان مشترک
است در میانه کل موجودات پس کل اشیاء از خیرات و شرور مقدور حق تعالی میباشند
و او قادر است بر همه لکن شرور از وی صادر نمیگردد زیرا که واجب تعالی مرتکب
قبیح نمیشود و اما اشاعره خذلهم الله معتقد میباشند باینکه شرور نیز از حق صادر میشود
و این قول بغیر است که ایشان حسن و قبح عقلی است بلکه شرعی و چون ایشان عقلی
نمیدانند لهذا قایل میشوند باین کلمات واهیه دوم آنکه واجب تعالی عالم است
بجمیع اشیاء از کلیات و جزئیات و مراد از معلوم بودن اشیاء از برای حق تعالی
ظهور و هویدا بودن اشیاء است از برای او بحیثیتی که هیچ ذره از حیطه
علم بیرون نباشد و دلیل بر این مطلب از دو وجه است اول آنکه واجب الوجود
ایجاد نموده است اشیائی را که در نهایت استحکام و اتقان است مثل آسمانها و زمینها
با آنچیزهائی که در اینها میباشند از جواهر و اعراض و از انواع معادن و نباتات و حیوانات
و اینها هر یکی مشتمل میباشند بر خواص و دقایق عجیبه چندی که عقول ناقصه از میان
و فهم اینها نمیکنند و هر کسی که ایجاد نماید چنین فعلی را او عالم است بالبدیهه پس
واجب الوجود عالم است بالضروره ایا نمی بینی که هر کسیکه به بیند نقش بسیار خوبی را
یا اینکه بشنود الفاظ فصیحه را که دلالت نماید بر معانی دقیقه و اغراض صحیحه جزم
میکند باینکه فاعل این نقش و تکلم کننده این الفاظ در غایت ادراک و شعور میباشد

دوم آنکه واجب الوجود فاعل مختار است چنانکه اثبات نمودیم او بود باید بودن
و هر مختاری عالم است بجهت اینکه فعل مختار تابع است قصد و اراده او را و دلیل
است و قصد آن شیء بدون علم بآن شیء زیرا که نیست مراد از قصد بجز حضور آن
شیء در نفس و اراده بمعنای نفس آن است و مراد از علم نیز همان ظهور و حضور معلوم است
نزد عالم تذییل بدانکه بعضی از حکما خذلهم الله معتقدند باینکه واجب الوجود را
علم بجزئیات نیست زیرا که جزئیات متغیر میباشند و تغیر معلوم لازم دارد تغیر علم را و علم
واجب عین ذات او است مثلا زید یکی پس لازم آید تغیر در ذات واجب تعالی
و این محال است و جواب از این سخن آنستکه علم واجب عین ذات او است مثلا زیدی
که معلوم حق تعالی میباشد متغیر است زیرا که گاهی موجود است و گاهی معدوم و گاهی صحیح است
و گاهی مریض و غیر اینها از تغیرات دیگر لکن تغیر معلوم لازم ندارد تغیر در علم را بلکه
غایت چیزی که لازم می آید از تغیر معلوم همان تغیر اضافات و تعلقات علم است نه
تغیر علم مثلا عدم زیدی که معلوم است لازم ندارد عدم علم را بلکه علم بزید حاصل است
چه موجود باشد و چه معدوم معدوم لکن در حالت عدم اضافه علم بزیدی که معدوم است
از جهت عدم است و اضافه علم باو از جهت وجود معدوم است پس متغیر اضافات
و تعلقات است نه نفس علم و این اضافات و تعلقات اموری هستند اعتباریه
و خارجه از ذات واجب تعالی و تغیر در این اضافات مستلزم نقص در واجب

نیست

نیست زیرا که اینها خارج از ذات حق تعالی است سیم اینکه واجب تعالی حی است
و مراد از حی حیوة صفتی است که باعث باشد بر توانائی و چون ثابت نمودیم که
واجب الوجود عالم و قادر است پس حی نیز خواهد بود زیرا که علم و قدرت منفک
از حیوة نمیگردند بلکه بالبدیهه اما حیوة در ممکنات امر خارج از ذات میباشد
چنانچه حیوانات که حیوة ایشان بواسطه تعلق نفوس است بقوالب عنصریه ایشان
و حیوة واجب تعالی بنفس ذات او است نه امر خارج از ذات همچنانکه روشن
بودن زمین مثلا بنور آفتاب است لکن آفتاب از نور آفتاب بنفسه روشن است
چهارم آنکه واجب تعالی مرید و کاره است و مراد از مرید کسی است که صدور فعل از او
باختیار و قصد باشد همچنانکه ما اول تصور چیزی مینمائیم و فائده او را در نظر و اگر آن
فائده مرغوب طبع ما باشد شوقی حاصل میشود پس آن شوق زیاد میگردد تا بحدی که عزم
جزم میگردد و اراده مینمائیم پس فعل را بعمل آوریم و چون اراده باین معنی لازم دارد
تغیر را و تغیر در واجب محال است لهذا اراده واجب تعالی از این قبیل نیست
و علما در معنی اراده که در حق واجب تعالی است معانی بسیاری ذکر نموده اند لکن تحقیق
آنستکه اراده در حق واجب تعالی بمعنی علم بصلاح است یعنی دانستن آنکه ایجاد فلان
چیز در فلان وقت موافق مصلحت و حکمت است لهذا در آن وقت ایجاد
مینماید و از این جهت است که متکلمین تصریح نموده اند باینکه اراده واجب تعالی

بعلم او بر میگردد و تفسیر اراده در حق واجب تعالی بمعنی که جمیع ابراد مخصص جمع کثیری از قدماء
و متاخرین بیان کرده اند مثل ابو الحسن بصری و جاحظ و علاف و ابن الملاحم و محمود خوارزمی
و خواجه نصیر طوسی و دلیل برین مطلب از دو وجه است اول انکه واجب تعالی بنده کان خود
بما یفعل خود و اقیموا الصلوة و نهی نموده است از زنا مثل قول خود و لا تقربوا الزنا و امر
کردن بچیزی لازم دارد اراده کردن انچیز را همچنانکه نهی از چیزی لازم دارد کراهت داشتن انچیز را
و مراد از کراهت در حق واجب تعالی ادراک است باشتمال ان منهی عنه بر مفسده که ان مفسده
باعث میشود از انکار معنی انچیز لهذا منهی عنه میشود مثل زنا همچنانکه مراد از اراده
در حق واجب تعالی علم او است باشتمال مامور به بر مصالح و منافع چند که باعث میشود
بر ایجاد ان مامور به مثل صلوة که مامور به میباشد دوم انکه تخصیص اشیاء بایجاد انها
در بعض اوقات که بعضی در ان وقت دیگر ناچار است از مرجحی که ان مرجح باعث باشد بر انکه
انچیز را در انوقت ایجاد نماید نه اوقات دیگر پس ان مرجح یا قدرت ذاتی است و یا علم
مطلق است و یا باقی صفات و شکی نیست که قدرت ذاتی نسبت بهمه مساوی است پس
نمیتواند بود که مرجح باشد و همچنین علم مطلق تابع شیء است نه انکه علت و مرجح ایجاد شیء باشد و اما
مرجح بودن سایر صفات نیز بدیهی البطلان است زیرا که چه دخل دارد صفت حیوة
در ایجاد مرجحان زمانی در وقت معین نه در وقت دیگر پس منحصر شد باینکه مرجح اراده باشد
بمعنی متقدم پس ثابت شد که واجب الوجود مرید و کاره است پنجم واجب تعالی سمیع و بصیر است

یعنی ادراک میکند مسموعات و مبصرات را بهمان وجهی که در ما الۀ حاسه ادراک
میکند لکن ادراک واجب تعالی اشد است از ادراک حاسه ما و ادراک نمودن
محسوسات در حق واجب تعالی بذات خود میباشد و از ما بکار نمیرود زیرا که محتاج بودن ما
در احساس باین جوارح مخصوصه بجهت عجز و قصور ذات ماست از احساس نمودن
بدون الت جسمانی و اما واجب تعالی بجهت غنای ذاتی که دارد محتاج باین جوارح نمیباشد
چه احتیاج نقص است و نقص بر خدا روا نیست و ایضا محتاج بودن بالة جسمانیه
لازم دارد که واجب الوجود جسم باشد و مرکب و جسم بودن بر خدا روا نیست و دلیل بر ثبوت
این دو صفت در حق واجب تعالی از چند وجه است اول ایات قرانیه که دلالت
میکنند بر انکه واجب تعالی سمیع و بصیر است چنانچه که ممکن نیست تاویل ان
دوم اخبار متکاثره قطعیه که از ائمه علیهم رسیده است و دلالت انها بر ثبوت
این دو صفت در حق باری تعالی بحدی است که قابلیت تاویل ندارد سیم اجماع چهارم اینکه این
نوع از ادراک از جمله کمالات است و فقد کمال نقص است و بر خدا
روا نیست و نقص نارا که اقتصار کردن بر همین دو صفت در حق واجب تعالی
با وجود انکه مدرکات مذوقات و ملموسات و مشمومات نیز و سه انها نیز هست
بجهت انست که اسماء الله توقیفی میباشند و اطلاق نمیتوان کرد در حق تعالی اسمی را
مگر انکه از شارع رسیده باشد و از همین جهت است که اطلاق ذائق بر حق تعالی

بعلم او بر میگردد و تفسیر اراده در حق واجب تعالی بمعنی که حصر ابراد مخصص جمع کثیری از قدماء
و متاخرین بیان کرده‌اند مثل ابوالحسین بصری و جاحظ و علاف و ابی القاسم بلخی و محمود خوارزمی
و خواجه نصیر طوسی و دلیل بر این مطلب از دو وجه است اول آنکه واجب تعالی بنده کان
... قول خود و لا تقربوا الزنا و
... لازم دارد که اراهت داشتن آن
... ال آن معنی عنه بر مفسده که
... چنانکه مراد او بوده از اراده
... و منافع چند که باعث
... آنکه تخصیص شیء با کار ازها
... دان مرجح باعث که بر آنکه
... قدرت ذاتی است و با علم
... نسبت بهمه یکسان است پس
... و مرجح انجار لعله شیء و اما
... دیگر است صفت حیوة
... بریه در وقت ... بر تبین منحصر شده بلکه مرجح اراده است
بعضی متقدم ثابت شد که واجب الوجود مرید و کاره است پنجم واجب تعالی سمیع و بصیر است

یعنی ادراک میکند مسموعات و مبصرات را بر همان وجهی که در ما به آله حاسه ادراک
میکنند لکن ادراک واجب تعالی اشد است از ادراک حاسه ما و ادراک محسوسات
محسوسات در حق واجب تعالی بذات خود میباشد و از ما بآلات زیرا که محتاج بحواس ما
در احساس باین جوارح مخصوصه بجهت عجز و قصور ذات ماست از احساس بدون
بدون آلت جسمانی و اما واجب تعالی بجهت غنای ذاتی که دارد محتاج باین جوارح جسمانیه
چه احتیاج نقص است و نقص بر خدا روا نیست و ایضا محتاج بجهات آلات جسمانیه
لازم دارد که واجب الوجود جسم شود مرکب و جسم بودن بر خدا روا نیست و دلیل بر ثبوت
این دو صفت در حق واجب تعالی از چند وجه است اول آیات قرآنیه که دلالت
میکنند بر آنکه واجب تعالی سمیع و بصیر است بحیثیتی که ممکن نیست تاویل آن
دوم اخبار متکاثره قطعیه که از نبی و ائمه علیهم رسیده است و دلالت از آنها بر ثبوت
این دو در حق باری تعالی بحدی است که قابلیت تاویل ندارد سیم اجماع چهارم آنکه این
نوع از ادراک از جمله کمالات است و فقدان کمال نقص است و بر خدا
روا نیست و مخفی نماند که اقتصار کردن بر همین دو صفت در حق واجب تعالی
با وجود آنکه مدرک مذوقات و ملموسات و مشمومات نیز هست و شامه آنها نیز هست
بجهت آنست که اسماء الله توقیفی میباشند و اطلاق نمیتوان کرد در حق تعالی اسمی
مگر آنکه از شارع رسیده باشد و از همین جهت است که اطلاق ذائق بر حق تعالی

نمی‌توان کرد و شاید که وجه تخصیص این دو صفت از میانه سایر صفات بجهت آن که
این دو صفت باشند از اوصاف دیگر بلکه جمعی از محققین تصریح نموده اند که علیم
این دو قوه الطف و اشرف از سایر قوی میباشند ششم آنکه واجب تعالی قدیم و ازلی
و ابدی و سرمدی است و مراد از قدیم و ازلی آنست که وجود او را ابتدائی نبوده باشد در هیچ از منه
ماضیه بلکه پیش از زمان نیز موجود باشد و مراد از ابدی آنست که انتهائی از برای وجود او
نباشد بلکه در جمیع زمانهای مستقبل بلکه بعد از انعدام زمان نیز موجود باشد و مراد از سرمدی
آنست که نه اول داشته باشد و نه آخر بلکه همیشه موجود باشد و دلیل بر این مطلب آنست
که بدلیل و برهان ثابت نمودیم که صانع عالم واجب الوجود است و مراد از وجوب وجود
امتناع انفکاک وجود است و چون انفکاک وجود از صانع عالم محال است
پس ازلی و ابدی و سرمدی خواهد بود هفتم آنکه واجب تعالی متکلم است و دلیل
بر اثبات این صفت از چند وجه میباشد اول آنکه بتواتر از
انبیاء و ائمه علیهم السلام رسیده است که واجب الوجود متکلم است و تواتر از جمله ادله
قطعیه است دوم اجماع امت بر ثبوت این صفت در حق تعالی سیم عموم
قدرت حق تعالی که بدلیل ثابت نمودیم زیرا که کلام نیز از جمله ممکنات است و واجب
الوجود قادر است بر ایجاد هر ممکنی و علما در معنی کلام الله اختلاف نموده اند معتزله
و کرامیه و حنابله قائلند باینکه کلام الله مرکب است از حروف و اصوات

در نزد فرقه

در نزد فرقه ناجیه امامیه نیز همان میباشد و دلیل بر این قول اگر چه ظاهر است [illegible]
بمنزله آنست که کسی از عوام و صبیان و نسوان نیست که قرآن همان مرکب از حروف مسموعه است
که مفتتح است بتحمید و مختتم است باستعاذه و شکی نیست که قرآن کلام الله است پس این
حروف مذکوره در قرآن نیز کلام الله خواهد بود علاوه بر آنکه آن خواصی که از برای ذکر نموده اند ثابت
است برای حروف مرکبه حادثه مثل قول حق تعالی که میفرماید و هذا ذکر مبارک یعنی
این قرآن ذکری است مبارک و ذکر و مذکور بودن از اوصاف لفظ است نه معنی و در
جای دیگر فرموده است و انه لذکر لک و لقومک عربیا و شکی نیست که عربی بودن از اوصاف
لفظ است نه معنی پس ثابت گردید که کلام الله عبارت است از این حروف مسموعه حادثه
و متکلم ایجاد کننده این حروف و صوت است در ضمن جسمی از اجسام پس متکلم بودن عبارت
است از ایجاد نمودن حروف و اصوات در ضمن جسمی از اجسام [illegible] آنکه او را دهان و زبان
باشد همچنانکه ایجاد سخن نمود در ضمن شجره از برای حضرت کلیم و اشاعره خذلهم الله معتقدند
باینکه کلام الله عبارت است از معانی که قائم بذات حق تعالی است و از آن کلام نفسی تعبیر مینمایند
و بطلان این مذهب ظاهر گردید از دلیلی که بجهت ثبوت مذهب حق بیان نمودیم و بعضی
علما اختلاف نموده اند در حدوث و قدم کلام الله لکن محققین فرقه ناجیه امامیه آنست که کلام الله
حادث است و دلیل بر اثبات این مطلب از چند وجه است اول آنکه معلوم گردید
که مراد از کلام الله همین الفاظ و حروف است که مفتتح است بتحمید و مختتم است باستعاذه

والفاظ و حروف حادث‌اند پس کلام الله نیز حادث است دوم آنکه کلام الله مشتمل است بر امر و نهی
واخبار پس اگر کلام الله قدیم بودی لازم می‌آید امر کند بدون مأمور و نهی بدون منهی و خبر دادن
بدون سامع و خطاب کردن بدون مخاطب و همه این مذکورات سفه و عبث است و نقص و عبث
از حکیم محال می‌گردد هشتم آنکه واجب تعالی صادق است و دروغ بر خدا روا نیست و دلیل
بر اثبات این مطلب از چند وجه است اول آنکه بتواتر از انبیا رسیده است که حق تعالی
صادق است و تواتر مفید قطع است دوم آنکه اجماع مسلمین و ارباب عقول منعقد است
بر آنکه حق تعالی صادق است بلکه از جمله ضروریات دین مبین است سیم آنکه کذب نزد عقلا
قبیح است و فعل قبیح بر خدا روا نیست و دروغ با مصلحت که نزد عقلا مستحسن است از باب
ارتکاب اقل قبیحین است زیرا که اگر سخن راست بگوید در اینصورت منشأ فساد می‌گردد
و ما بسبب عجزی که داریم قادر بر دفع آن مفسده نیستیم و اما حق تعالی قادر است بر دفع
آن مفسده لهذا محال است که مرتکب کذب گردد و ایضاً ارتکاب کذب بجهت احتیاج
بان دروغ در ضرر یا جلب منفعت و واجب تعالی غنی و قادر است بر همه امور بدون احتیاج
بارتکاب کذب پس بملاحظه مذکورات ثابت شد که جناب اقدس الهی صادق است

فصل سیم در بیان صفات سلبیه و این صفتی است که بر هر مکلف لازم است
سلب آنها از ذات پاک واجب تعالی از روی علم و ایقان اول آنکه واجب تعالی
مرکب نیست و مراد از مرکب آن چیزی است که از برای او اجزاء باشد پس اگر آن اجزاء

خارجی باشند

خارجی باشند ترکیب نیز خارجی است چون فرد انسان که مرکب است از گوشت و پوست
و استخوان و خون و اگر آن اجزاء ذهنی باشند پس این ترکیب نیز ذهنی است چون نوع
که مرکب است از جنس و فصل و این هر دو از اجزای ذهنیه‌اند و هیچیک از این دو نوع از ترکیب
بر خدا روا نیست زیرا که مرکب محتاج است باجزای خود در وجود اما مرکب خارجی در وجود
خارجی محتاج است باجزای خود و مرکب ذهنی در وجود ذهنی محتاج است باجزای خود دوم
آنکه واجب تعالی جسم است و نه جوهر و نه عرض و جایز نیست بر وی که حلول نماید در
ممکنات یا متحد گردد با آن یا اینکه در جهتی از جهات ششگانه بوده باشد اما جسم نیست
بجهت اینکه محتاج است بمکان و احتیاج نقص است و نقص بر خدا روا نیست و جوهر
نیست بجهت اینکه مراد از جوهر ممکنی است که قائم بذات خود بوده باشد و واجب تعالی
از افراد ممکن نیست و خبر بود در سلب جوهر از خدا التحقیق دیگر است که در محل مناسب آن
ایراد نموده‌ام و دیگران در این جا مناسب این مختصر نیست و عرض نیست بجهت اینکه
مراد از عرض امر موجودی است که در وجود خود محتاج باشد بموضوع چون سیاهی و سفیدی و سرخی
و غیر اینها و احتیاج بر خدا روا نیست اما عدم جواز حلول در حق واجب تعالی بجهت
آنستکه مراد از حلول قائم بودن موجودی است بموجود دیگر بسبیل تبعیه و حلول بایمعنی لازم
دارد احتیاج حال را بمحل در وجود خود و احتیاج بر خدا سزا نیست و نصاری
و جمعی از صوفیه متصوفه لعنهم الله معتقدند بحلول حق تعالی در [illegible] است اما نصاری قائلند

بحلول خدا در بدن مسیح و متصوفه معروفه قائلند بحلول حق تعالی در عارفان تعالی الله عما یقول
الظالمون علوا کبیرا واما عدم جواز اتحاد بجهت آنستکه از برای اتحاد دو معنی متصور میشود
حقیقی و مجازی اما معنی مجازی عبارت است از گردیدن چیزی چیز دیگر بسبب کون و فساد یا
بدون اضافه نمودن چیزی چون آب که مبدل میشود بهوا و بالعکس چنانکه مکرر امتحان کرده
شده است کاسه چینی و غیرها که در جوف آن یخ نهاده باشی آن قطرات آب که در ظهر آن کاسه
است اجزای هوا است که بسبب مجاورت سرد مبدل بآب گردیده است و یا
باضافه نمودن چیزی همچنانکه خاک گل میشود بسبب اضافه کردن آب اما معنی حقیقی
اتحاد عبارت است از گردیدن دو موجود یک موجود و اتحاد بهر یک از این دو معنی
در حق تعالی محال است اما محال بودن اتحاد بمعنی اول بجهت آنستکه کون و فساد لازم
حدوث و تغیر را و این هر دو نقص‌اند و نقص بر خدا روا نیست و منافی با وجوب
وجود است که سابقا اثبات شد اما اتحاد بمعنی ثانی را اعتقاد کرده اند بعضی از نصاری
و متصوفه خذلهم الله اما نصاری میگویند متحد شده است لاهوت که خدا است با ناسوت که
عیسی است واما متصوفه میگویند که در وقتی که عارف بنهایت مرتبه عرفان رسید
از هویت خود فانی شد یعنی هویت او معدوم میگردد و موجود میشود هویت دیگری که مسمی است
بالله یعنی و این مرتبه را فنای فی التوحید مینامند لعنت الله علیهم و علی اشیاعهم
وعلی اتباعهم و دلیل بر بطلان اتحاد باین معنی در حق واجب تعالی آنستکه اتحاد

اثنین

اثنین محال است بجهت آنکه دو موجود که متحد میگردند بعد از اتحاد نیز دو موجود
باشند پس اتحاد حاصل نشده است بجهت آنکه دو اند نه یک و اگر هر دو معدوم شده باشند
پس اتحاد نیز حاصل نشده است بلکه شخص ثالث موجود شده است و اگر معدوم
شده باشد یکی از این دو و باقی مانده باشد یکی دیگر پس اتحاد حاصل نشده است زیرا که معدوم
متحد نمیشود با موجود پس ثابت شد که اتحاد نیز در حق واجب تعالی محالست اما عدم
جواز بودن حق تعالی در جهتی از جهات سته بجهت آنستکه اگر واجب تعالی در جهتی از جهات
باشد لازم آید احتیاج واجب و احتیاج بر خدا سزا نیست و هرگاه بودن واجب
در جهت ممکن نیست بر وجه احتیاج نیست عین تحقیق و مذهب است زیرا که اعتقاد
ما امامیه آنستکه واجب تعالی در همه جهات و مکانها حاضر است لکن نه بر وجه [illegible]
و کرامیه خذلهم الله معتقدند باینکه حق تعالی در جهت فوق است و حدیث و شبهه ایشان آیات
ظواهر نقلیه است و این قول باطل است بالبدیهه زیرا که دلیل عقل افاده میکند
عدم احتیاج واجب را بمکان و جهت پس ظواهر نقلیه ظنیه را تاویل مینمائیم
بر وجهی که منافات با این قاعده عقلیه نداشته باشد ششم آنکه واجب تعالی
محل حوادث نیست مانند صفات واجب تعالی که دو اعتبار است یکی نظر بذات
مثل قدرت ذاتیه و علم ذاتی و غیره ذاتی و غیر اینها از اوصاف دیگر دوم
نظر بتعلق هر یک از این صفات بمقتضای خود مثل تعلق قدرت بمقدور و علم

معلوم است که دوم آنکه نیست در اینکه صفات واجب تعالی بحسب این اعتبار که
اموری هستند اعتباریه و متغیر هستند بحسب تغیر متعلقات خود و حدوث این
تعلقات نقص واجب تعالی نیست چه حدوث ذاتیه است که هر وقت
خواسته باشد ایجاد عالم نماید و تعلق قدرت بعالم از جمله امور اعتباریست
که خارج از ذات حق تعالی است و کمال واجب تعالی همان قدرت ذاتیه است
که هر وقت خواسته باشد ایجاد عالم نماید و تعلق قدرت بعالم از جمله امور اعتباریه
است و کمال ذات نیست و خارج از ذات است و اما قدرت ذاتی و علم
ذاتی که کمال ذات حق تعالی است حدوث و تغیر در ایشان محال است زیرا که
حدوث صفت لازم دارد غایبیه اختلاف محل را و این دارد تغیر را در ذات
واجب تعالی لکن تغیر در ذات واجب تعالی سزاوار نیست چه تغیر نقص است
و منافی ذات است با مقتضای وجوب وجود و کرامیه خذلهم الله معتقد شده‌اند
و تغیر در ذات در صفات کمالیه و بطلان این واضح است از آنچه ذکر نمودیم
چهارم مرئی نیست و دلیل بر این مطلب از دو وجه است عقلی و سمعی اما دلیل
عقلی آنست که اگر حق تعالی دیده شود هر آینه در جهت باشد زیرا که مرئی را
لازم است یا مقابل است یا در حکم مقابل مثل صورت آدمی در آینه و هر
مقابلی یا در حکم مقابل در جهت است پس اگر واجب الوجود مرئی گردد لازم

آید که در جهت باشد و هر چیز که در جهت است یا جسم است یا جسمانی و حق تعالی نه جسم است
نه جسمانی و اما دلیل سمعی از دو وجه است اول آنکه موسی چون سؤال نمود از رؤیت حق
تعالی در جواب فرمود لن ترانی و کلمه لن از برای نفی ابدی است چنانکه اهل لغت تصریح
نموده‌اند پس مراد آنست که هرگز نخواهی دید مرا ای موسی دوم آنکه حق تعالی مدح کرده است نفی
ادراک ابصار را در آیه کریمه لا تدرکه الابصار و هو یدرک الابصار یعنی نمی‌بیند خدا را
چشمهای مردم ولکن خدا ادراک میکند همه چشمها را پس ادراک ابصار او را نقص است
و واجب تعالی منزه است از نقایص و طایفه مجسمه و کرامیه خذلهم الله معتقد شده‌اند بجواز
رؤیت حق تعالی بدیده سر و اشاعره ملعونه هرچند معتقد نیستند بجسمیت حق تعالی لکن قائل
بجواز رؤیت میباشند و بطلان هر یک از این دو مذهب از آنچه تقریر نمودیم ظاهر و واضح است
پنجم آنکه واجب تعالی شریک ندارد و دلیل بر اثبات این مطلب از چند وجه است
اول ادله سمعیه دلالت میکند بر وحدت واجب تعالی مثل قل هو الله احد یعنی بگو ای محمد
که خدا یکیست و مثل آیه کریمه فاعلم انه لا اله الا الله سیم اجماع انبیاء و تواتر اخبار ایشان
بر وحدت واجب تعالی زیرا که هر یک از انبیا که آمده‌اند تصریح نموده‌اند بیگانگی ما از نزد خدا
آمده‌ایم بلکه خبر انبیا در این مقام حجت است زیرا که صدق ایشان موقوف بر ثبوت
وحدانیت واجب تعالی نیست دوم برهان متکلمین و آنرا برهان تمانع مینامند و این مستفاد میشود
از آیه کریمه لو کان فیهما آلهة الا الله لفسدتا یعنی اگر از برای خدا شریکی باشد لازم آید

معبود در آسمان و زمین خدایی غیر از ذات پاک الله تعالی هر آینه فاسد میگردیدند
و تقریر برهان آنستکه اگر از برای خدا شریکی بود لازم می آید فساد در نظام عالم بجهت اینکه
اگر تعلق بگیرد اراده یکی از برای حرکت خدایان بجا آوردن جسمی که از اجسام متحرک باشد پس در
اینجا یا ممکن است که خدای دیگر را ممکن باشد که اراده سکون آن جسم نماید یا ممکن نیست پس
هرگاه ممکن باشد یا اینست که مراد هر دو واقع میشود لازم آید که جسم واحد هم متحرک
و هم ساکن باشد و یا اینست که مراد هیچیک واقع نشود پس لازم آید که جسم نه متحرک و نه ساکن
باشد و یا اینست که یکی واقع شود و دیگری نه لازم می آید ترجیح بلا مرجح و این باطل است
بالبدیهه و دیگر عجز آن خدای دیگر و این نیز باطل است زیرا که نسبت تمامی ممکنات تعلق گرفتن
اراده این خدا هم تعلق گرفتن اراده آن خدای دیگر و عجز بر خدا روا نیست چهارم
هرگاه دو خدا باشد باید هر دو واجب الوجود باشند چه ممتنع الوجود و ممکن الوجود قابل خدائی
نیست چنانچه سابقا اشاره شده و از جمله بدیهیات است پس هرگاه هر دو واجب الوجود
شدند وجوب وجود مابه الاشتراک میشود میانه این دو خدا چنین زید و عمرو که هر دو شریک
میباشند در انسانیه پس بجهت امتیاز و حصول اثنینیه لامحاله هر یک از این مابه الامتیاز
نیز میخواهند که از آن دیگر متمیز شوند پس لازم آید ترکیب و سابقا مذکور شد نفی
ترکیب از جناب باری تعالی و شبهه ابن کمونه در این دلیل مردود است چنانچه در رساله
ثابت نموده ایم ششم آنکه الله از قبیل معانی و احوال نمیشوند یعنی چنان نیست که صفت

علم و حیوة باری تعالی مثلا معانی باشند قدیمه که خارج از ذات حق تعالی باشند و زاید بر آن
چنانچه ابو الحسن اشعری معین میگوید و نیز چنان نیست که از برای واجب تعالی صفاتی
باشد چون عالمیت و قادریت که نه موجود باشند و نه معدوم که او را حال مینامند
چنانچه ابو هاشم و اتباع او معتقدند زیرا که ایشان قائلند باینکه ذات حق تعالی ممتاز است
با غیر خود از سایر ذوات و ممتاز است بحالتی که مسمی است بالوهیه و این حالت باعث
است بر ثبوت چهار حالت دیگر از برای او که عبارت است از قادریه و عالمیه و حییه
و موجودیه و مراد از حال نزد ایشان صفتی است از برای موصوف که نه موجود است و نه
معدوم و این هر دو قول باطل است زیرا که اگر صفات کمالیه واجب تعالی خارج از ذات
باشند و زاید چنانچه این دو فرقه میگویند لازم می آید که واجب الوجود در صفت کمالیه
محتاج باشد بغیر خود که این معانی و احوال باشند و احتیاج نقص است و بر خدا نقص جایز
نیست پس ثابت شد که صفات الهیه خارج از ذات حق نیستند بلکه عین ذات او هستند
باین معنی که ذات بسیط حق تعالی فرد بالذات است از برای ترتب آثار اوصاف کمال
بدون احتیاج بضمیمه هفتم آنکه واجب تعالی محتاج نیست بغیر خود بلکه از همه جهات غنی و بی نیاز است
زیرا که وجوب وجود لازم دارد غنای مطلق را از جمیع اعتبار پس هرگاه محتاج باشد لازم
آید امکان جناب اقدس الهی مطلب دوم در عدل الهی است و در آن چند بحث است
اول آنکه مراد از عدل تنزیه نمودن باری تعالی است از مرتکب شدن افعال قبیحه مثل ظلم

دیگر روا نباشد این وجه فهم این مطلب موقوف است بر معرفت انکه حسن و قبح اشیا
عقلی است یا شرعی لهذا اول اثبات این مطلب میکنیم بدانکه حسن و قبح اشیا بسه معنی اطلاق
میشود اول هر چیزی که از صفات کمال باشد چنین علم که حسن است یا صفت نقص باشد چون
جهل که قبیح است دوم هر چیز که ملایم طبع باشد چون غذای لذیذ که حسن است یا منافر طبع
باشد چون الم که قبیح است سیم انکه فعل بحیثیتی باشد که فاعل او مستحق مدح باشد در دنیا و مستحق ثواب
در اخرت و قبیح انفعل است که فاعل مستحق ذم باشد در دنیا و مستحق عقاب باشد در عقبی
و نزاعی نیست در انکه حسن و قبح بمعنی اول و ثانی عقلی است نه شرعی اما بمعنی ثالث
پس دران خلاف است و تحقیق انست که عقلی میباشد چنانچه مذهب معتزله و امامیه است
نه شرعی چنانچه مذهب شیخ ابو الحسن اشعری و اتباع اوست و ادله ناهضه بر حقیقت مذهب امامیه
بسیار است لکن درین وجیزه اقتصار میکنیم بذکر چند دلیل اول انکه ما بضرورت میدانیم که
نسبت در بداهت علم بحسن بعضی از افعال مثل راست گفتن در وقتیکه مشتمل بر ضرری
نباشد و مثل انصاف دادن و احسان کردن بمستحق احسان و اعطا و اداء امانت
و نجات دادن شخصی که در شرف هلاک است و امثال اینها و میان انکه نسبت در بداهت
علم بقبح بعضی از افعال مثل کذب در وقتیکه مشتمل بر ضرر و ظلم باشد و مثل اینها و این علم
مرکوز است در جبلت و طبیعت هر صاحب عقلی … که اگر زید بعمرو بگوید
که راست بگوی یک دینار بتو خواهم داد و اگر دروغ بگویی نیز یک دینار بتو خواهم داد و این …

نیز

نیز نزد ان شخص مساوی است در … البته اختیار صدق میکند بمجرد عقل خود میل میکند بسوی راست گفتن و این
مقدمه نزد عقلا مصنف کافی است پس ثابت شد که حسن و قبح اشیا عقلی است
پس هر امری که در نزد عقلا قبیح است هر آینه محقق لازم است که منزه باشد واجب تعالی
ازان و دلیل بر محال بودن ارتکاب باری تعالی افعال قبیحه را انست که واجب باعث بر ارتکاب
فعل قبیح یا احتیاج فاعل است یا جهل او بقبح و باری تعالی منزه است از احتیاج بغیر خود و یا
بجهت انکه ان فاعل قبیح مشتمل است بر مصلحتی و اراده ارتکاب این نوع از قبیح نیز
بر واجب تعالی محال است چه باعث بر ارتکاب عقلا این نوع از قبیح را غرض ایشان
است از ایجاد نمودن ان نفع در ضمن فعل دیگر که حسن باشد و اما واجب تعالی چون قادر است
بر ایجاد نمودن نفع بر هر وجهی و در ضمن هر چیزی که خواسته باشد پس ایجاد نمودن ان نفع در ضمن
فعل قبیح … بر ایجاد ان نفع در ضمن فعل قبیح نخواهد بود پس باعث بر ایجاد قبیح
مفقود است و … که قبح ان فعل و علم واجب تعالی بقبح ان فعل باشد موجود است
پس محال است که واجب تعالی مرتکب فعل قبیح شود و اشاعره لعنهم الله معتقدند که
افعال حسنه و قبیحه همگی از واجب تعالی صادر میشود و بطلان این قول از انچه ذکر نمودیم هویدا
و پیدا است دوم انکه عباد الله در افعال خود مختار میباشند چه در خیرات چه در معاصی
و چنان نیست که در افعال خود مضطر و بی اختیار باشند چنانکه اشعری خذلهم الله معتقدند
با انکه فاعل همه افعال از خیرات و شرور و حسنات باری تعالی است و بنده کاسب محض

من الوجوه اختیاری نیست بلکه جناب اقدس الهی افعال را بر دست ایشان جاری میکند
وایشان در افعال مجبور میباشند و بعضی از ایشان قائلند باینکه اراده بنده مقارن آن فعل
میشود لکن اراده را بهیچ وجه من الوجوه دخلی در ایجاد فعل نیست و دلیل بر بطلان این مذهب
از چند وجه است اول اینکه بدیهه عقل ما مکذب این مذهب است زیرا که ما بدیهه
فرق بین میانه از پشت بام بزیر افتادن که باختیار ما نیست و میان پائین آمدن از زینه
که باختیار ماست و همچنین فرق مییابیم میان حرکت رعشه که بی اختیار ماست و کتابت
کردن که باختیار ماست و هرگاه هیچ فعل ما باختیار ما نباشد باید که اصلا فرق میان
این افعال نباشد دوم اینکه هرگاه عباد خود در افعال خود مجبور باشند لازم آید که
جناب اقدس الهی ظالم تر از همه ظالمان باشد تعالی الله عما یقول الظالمون علوا کبیرا زیرا که
تکلیف میکند بنده را بکاری با وجود اینکه خود عالم است باینکه او قادر نیست بر ایجاد آن
فعل و خود ایجاد میکند فعل قبیح را و عقاب میکند بنده را و ظلم و جور بجهت قبحی که دارند بر خدا
روا نیست سیم آنکه افعال واجب تعالی بجهت غرض و مطلبی است و دلیل بر این
مطلب از دو وجه است عقلی و نقلی اما نقلی صریح آیه کریمه است که جناب باری تعالی
میفرماید افحسبتم انما خلقناکم عبثا و ما خلقت الجن و الانس الا
لیعبدون و ما خلقنا السماء و الارض و ما بینهما باطلا ذلک ظن الذین
کفروا الایه یعنی آیا گمان میکنید که ایجاد کرده ایم شما را عبث و بی منفعت

نه چنین

نه چنین است بلکه ایجاد کرده ایم جن و انس را مگر اینکه معرفت ما را تحصیل نمایند و
ایجاد کرده ایم آسمان و زمین را باطل و بی مصرف این گمان باطل منظنه آنکسانیست
که کافر شده اند و ایمان به پیغمبر و کارهائی که آورده اند اما دلیل عقلی آنست که اگر فعل واجب تعالی
بدون غرض و مصلحت باشد لازم آید که فعل باری تعالی عبث باشد و فعل عبث قبیح است و صدور
قبیح از واجب تعالی محال است و باید دانست که این غرض و مصلحت عاید حق تعالی
نمیشود زیرا که اگر چنین باشد لازم آید استکمال باری تعالی بغیر ذات واجب تعالی از
قبل از وصول این غرض باین ناقص باشد و نادانیکه از کمال باشد و نقص بر حق تعالی
روا نیست بلکه این غرض و منفعت عاید بندگان میشود و لهذا اهل تحقیق لطف و داد
بخشش است و هر روز حوال عباد را عرض است از برای لطف علما را باخت
ذرها را آفتاب او نواخت گفت پیغمبر که حق فرموده است قصد من از خلق احسان بوده است
آفریدیم تا از من سودی کنند نه بر آنکه من سودی کنم و بر
ایشان فیض دهم چهارم آنکه تکلیف کردن عباد بر جناب اقدس الهی لازم و متحتم است
و دلیل بر این مطلب اینست که جناب اقدس باری تعالی خلق کرده است در طبیعت بنی آدم شهوات
حیوانیه و میل کردن بسوی جمیع از امور قبیحه و دوری و نفور از جمله امور مستحسنه بجهت اینکه ناچار
است از تکلیفی که زاجر و مانع باشد بندگان را از ارتکاب قبایح زیرا که مکلف
در وقتیکه دانست این فعل حرام است منع مینماید نفس خود را از ارتکاب آن فعل پس

هرگاه واجب تعالی تمام بندگان خود را با وجود اینکه خلق نموده است در ایشان قوه شهوانیه را
که بالذات مائل است بافعال قبیحه و شنیعه لازم اید که واجب تعالی اغوا و تحریص نموده باشد بنده
گان خود را بقبایح و اغوا بقبایح بر حکیم قبیح است و فعل قبیح از خدا صادر نشود پس ثابت شد
که واجب است بر خدا تکلیف کردن بنده گان که اسمان بار امانت نتوانست کشید
قرعه فال بنام من دیوانه زدند و اشعری خذلهم معتقدند بعدم لزوم تکلیف عباد بر خدا و فساد
این قول از انچه ذکر نمودیم ظاهر شد چهارم انکه واجب است بر حق تعالی لطف کردن بر بنده
گان از حیثیت بدانکه غرض از ایجاد عالم چنانچه سابق ذکر شد نیست مگر ایقاع طاعت
و ارتفاع معصیت و مقدره و موقوف علیه این فعل یکبار یکچیز است که ممکن است
وقوع فعل بدون ان مقدر یعنی قدرت که ایقاع طاعه و ارتفاع معصیت موقوفند
و ممکن نیست که این فعل بغیر قدرة حاصل شود و یکبار انست که ان موقوف علیه بدین وجه
نیست بلکه چنان است که مکلف باعتبار او نزدیک میگردد بطاعت و دور میشود
از معصیت و مراد از لطف همین معنی است که اهل علما تفسیر نموده اند لطف بچیزیکه موجب
باشد عبد را بطاعت و منفعل باشد از معصیت و دلیل بر وجوب لطف بر باری تعالی انستکه
حق تعالی اراده کرده است از بنده گان معرفت خود و اطاعت خود را هرگاه چیزیکه اراده
کند از غیر فعل خود و ان مرید عالم باشد که واقع شود ان فعل را موقوف است
بانکه از این مرید بسبب انفعل واقع شود مثل ملاطفت و ارسال رسول و مکاتبه

باغیر اینها

باغیر اینها از اسباب مقربه پس واجب است بر ان مرید که ایجاد نماید این فعل را زیراکه
هرگاه ایجاد ننماید ان سبب مقرب را با وجود خواستن ان فعل از مکلف هر اینه عقلا
او را ناقض مراد خود میدانند و مذمت مینمایند او را بر ترک انفعل مانند انکه زید مثلا
مهمان کرده است عمرو را و میداند که عمرو بخوانه او نمیاید مگر اینکه زید بکند نوع ملاطفت و ارسال
رسول نماید پس بر زید لازم است که ان ملاطفت را بعمل آورد و الا ناقض مراد خود خواهد
بود و عقلا مذمت میکنند بر ترک ان ملاطفت پس همچنین واجب تعالی که اراده نموده است
از بنده گان خود ایقاع طاعات را او واجب است بر او که ایجاد نماید اسباب مقربه را
او را پس ثابت شد که لطف بر خدا لازم و متحتم است و از وجوب لطف لازم میاید
وجوب تکلیف نیز چه تکلیف لطف است و لطف بر خدا لازم است مطلب سیم
در نبوت است و در ان چند فصل است فصل اول در بیان وجوب بعثت نبی
صلی الله علیه و آله بر باری تعالی بدانکه مراد از نبی انسانی است که خبر دهد از جناب باری تعالی
بر بنده گان او بغیر واسطه بشریه و دلیل بر وجوب بعثت انبیاء بر واجب تعالی انستکه
مقصود جناب باری تعالی از ایجاد کردن ادم جاهیت نیست بجز ایصال منافع و مصالح بایشان
بر حق تعالی لازم است که امر نماید عباد خود را بمصالح و منافع و نهی نماید از مضار و مفاسد
و این منافع و مفاسد یا در احوال معاش میباشد و یا در احوال معاد و چون انسان
مدنی بالطبع است پس همگی محتاج میباشند چنانچه زارع در زراعت

چه ممتنع است که تنها کار و غیر هم پس نصب جابره داد در انتظام جز از اجتماع
عوام و خواص و چون هر کسی بجهت قوه شهویه و غضبیه طالب منافع و دافع مضار
از خود میباشد پس منجر میشود بخصومت و فنای نوع انسان لهذا نصب جابره جواز قسر
شارع عالی که ممتاز باشد از مردمان بمعجزات و دلالات و تمکین مؤمنین با امر او و منهی
از نهی او و مطیع و منقاد او باشند تا اساس نظام عالم و کیفیت معاش بنی آدم
محروس و مضبوط باشد و اما احوال معاد انسان چون سعادت اخرویه
حاصل نمیشود مگر بکامل کردن نفس بمعارف حقه و اعمال صالحه و تعلق گرفتن
نفس با مور دنیویه و انغماس عقول در غواشی هیولانیه و ملابس بدنیه مانع
میباشد از ادراک مصالح معاد بر وجه صواب یا انکه ادراک بر وجه صواب
حاصل میگردد و لکن بجهت معارضه وهم اطمینان خاطر حاصل نمیشود پس نصب
جابره در صفح وجود جز از ایجاد ممکن نشخص که دامن عصمتش بغبار تعلقات
دنیویه الوده نگردیده است باشد و اینه نفسش بزنگ معاصی و غواشی دنیاویه
مکدر و مظلم نشده باشد تا اینکه صلاح معاش و معاد را بر وجه اتم و اتقن ادراک
نماید و این منغمسین بحر ضلالت و متحیرین وادی حیرت را بگلستان هدایت
مشرف گرداند و رساننده همین احکام بسمع رسول و نبی است چه نبی مشتق
از نبأ است که بمعنی خبر باشد و دلیل دیگر اینکه شکی نیست که وجود پیغمبر منشأ

نزدیک شدن بنده گان است بطاعت و دور شدن ایشان است از معصیت
و او از لطف همین معنی است و چون ثابت کردیم که لطف لطف کردن بر حق تعالی
لازم و متحتم است پس فرستادن نبی لازم است و متحتم دلیل دیگر اینکه هر چیز را در هر عالم
خاصیتی میباشد که انچه در عالم دیگر ان خاصیت ندارد مانند اینکه فضه در نشأه فانیه
دنیا سعید است و معمور است و در نشأه باقیه بخلاف اینست چنانچه در عالم رویا
که نظیر ان عالم است و مثال است نسبت باین هیچ جانب است و از این جهت
است که هر که در خواب میبیند که متوجه بکتابت شده است در همان اوقات خبری
از صحیفه دنیویه با و میرسد و همچنین هر یک از افعال واجبه صلوة و صوم و حج در نشأه
دنیویه خاصیتی میباشد که در نشأه باقیه ان خاصیت ندارد بلکه در نشأه باقیه هر یک از
اینها رفیق شفیق و صورت حسن میباشند چنانچه بخل و حسد و ظلم عین الم و ظلام میباشند
و نفوس انسانیه بجهت انغماس ایشان در جبابه طبیعی حیوانی عارف بخواص احزون این افعال
و اعمال نیستند تا اینکه اقبال بخیرات و ادبار از شرور نمایند پس بر حکیم لازم است
که مبعوث نماید کسی را که عارف بخواص نشأتین باشد هرچه باشد هر چند بوحی و سفیران
و او را معجزات و ایات کرامت فرماید تا ممتاز باشد از میانه مردمان و با جهت
هر مطیع و منقاد او باشند تا اینکه از نشأه باقیه محظوظ باشند و تفصیل این دلیل
در محل مناسب ان مذکور است نهایه همین مقدار از بیان بجهت صاحب بصیرت

کفایت میکند تکمیل بدانکه مصالح واقعیه معاش و معاد بحسب اختلاف
اشخاص و اوقات مختلف میشود مانند اختلاف ادویه در شان مریض بجهت تبدلات
و تغیرات حالات پس معالجه نفس در هر زمانی باحکام شرعیه نیز آنست که معالجه همان
نفس در زمان دیگر بهمان احکام نشاید و اینست سر اختلاف شرایع و نسخ بعضی
از شرایع بعضی دیگر را تا اینکه منتهی شده بشریعت پیغمبر ما صلی الله علیه وآله و حکمت الهیه
تقاضا نمود که این شریعت تا یوم ینفخ فی الصور باقی بماند و دیگر متبدل نگردد تا در
نشاه آخرت سقیم و مریض نباشند و از شر آتش جهنم معاقب و معذب نباشند

فصل دوم در نبوت نبی ما صلی الله علیه وآله محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف است
و دلیل بر اثبات این مطلب آنستکه محمد صلی الله علیه وآله ادعای نبوت نمود و بر وفق مدعای
خود معجزه جاری ساخت پس هرگاه در مدعای خود کاذب بود لازم میاید تجویز نمودن
حق تعالی بنده کاذب را ثابت کردن کاذب و اغراء مکلفین بقبیح از حکیم قبیح است
و قبح بر خدا محال است اما آنکه پیغمبر ما صلی الله علیه وآله ادعای نبوت نمود پس از امور واضح
که احدی از سلف و خلف منکر این مطلب نیست و اما جاری نمودن معجزات نیز اظهر است
از آنکه در مقام تحریر در آید نهایت بجهت تیمن و تبرک بعضی از آنها را در رشته تحریر
در می آوریم و از آنجمله آنستکه حضرت امیر المؤمنین در خطبه قاصعه ذکر نموده
است باین کیفیت که کفار گفتند که ای محمد صلی الله علیه وآله اگر تو این درخت را

طلبید

طلبیدی و از جای خود بر کنده شود و پیش آید ما بتو ایمان می آوریم آنحضرت فرمود که ای درخت
اگر ایمان بخدا و بقیامت داری و میدانی که من رسول الله هستم پس از ریشه کنده شو
و در نزد من بیا درخت فی الحال باذن الله از جای خود کنده شد و حرکت کرده روان شد و آواز
غریب نمود تا نزد آنحضرت رسید کفار گفتند هذا ساحر کذاب نعوذ بالله [illegible] و از آنجمله
است حکایت ام معبد و آن چنان است که آنحضرت هجرت میفرمودند از مکه معظمه بمدینه منوره
مشرفه و در اثنای راه بخیمه ام معبد رسیدند پس طلب فرمودند گوسفندی را که از شیر او بیاشامند
گوسفندی لاغر را آوردند که از لاغری از گله باز مانده بود و پستانهای او خشک شده بود نظر شریف
آنحضرت بر آن گوسفند افتاد فرمودند که یا ام معبد این چه گوسفند است گفت گوسفند لاغری
لاغری است که از گله باز مانده و در گوشه خیمه افتاده فرمودند که هیچ شیر ندارد عرض کرد از آن
لاغرتر و ضعیف تر است که او را شیر باشد گفت اگر رخصت میدهی شیر او را
بدوشم گفت پدر و مادرم فدای تو باد رخصت است اگر میدانی که شیری در او هست
بدوش پس دست مبارک را بر پستانهای او کشیدند فرمودند اللهم مبارک [illegible] پستانها
فی الحال پستانهای او پر از شیر شد و بهره [illegible] آنحضرت ظرفی طلبیدند پر از شیر کرد
بدست ام معبد داد تا او آشامید و سیر شد و بعد از آن باصحاب داد تا ایشان
نیز آشامیدند و چون فارغ شدند بار دیگر دوشیدند و میداد تا همه از شیر سیر شدند آخر
از همه حضرت آشامید و ظرف را به ام معبد داد پر از شیر کرد و بعد از آن زوج ام معبد

[illegible]

امد و ظرفها را پر شیر دید پرسید که این از کجاست و حال انکه شتر ما گوسفند ما شیردار
نبود ام معبد گفت مرد مبارکی امروز باینجا رسید و ببرکت او این گوسفند این مقدار
شیر داد و باقی احوال را گفت و زمخشری علیه ما علیه المحشر حکایت در کتاب ربیع الابرار
نقل کرده است از هند بنت جون که خواهرزاده ام معبد است گفت در انحال
که انحضرت در خیمه ام معبد نزول اجلال فرمودند اندکی خواب قیلوله فرمودند و چون از خواب
برخواستند اب طلب کردند و دستهای مبارک را شستند و دیگر اب در دهان مبارک
کردند و [illegible] مضمضه فرمودند و ریختند در پای درختی که بجانب خیمه بود
ببرکت اب دهن انحضرت درخت بزرگ شد و میوه بسیار بار اورد که طعم ان
از شیرینی مانند شیره و در خوشبوئی مانند عنبر هر تشنه که از ان تناول نمود سیراب میشد
و هر گرسنه سیر میشد و هر که از برگ ان میخورد شیرش بسیار میگشت و ما انرا شجره مبارکه
نام کردیم و برگ انرا باطراف و جوانب میبردند که بجهت شفا و همچنین بود تا انکاه صباحی
برخواستیم دیدیم که میوه انش ریخته است و برگهای ان کوچک شده نفان در میان
ما افتاد ناگاه خبر رحلت حضرت رسالت پناه رسید بعد از ان بحال اول باز امده
همچنین میوه میداد تا مدت سی سال از ان گذشت یک صباحی برخواستیم دیدیم که
درخت از سر تا پای پر از خار شده و میوه انش فرو ریخته ما در بیم غم بودیم که ایا دیگر
چه حالت است که ناگاه خبر شهادت حضرت امیرالمؤمنین رسید و بعد از ان دیگر

میوه ندارد و لکن از برگ ان استشفا میجستیم چون چندگاه بدین نهج گذشت
دیدیم که از ساق ان درخت خون تازه روان گشت و برگهایش پژمرده شده و در
اندیشه و غم بودیم که از بعد از چند روزی خبر شهادت حضرت امام حسین رسید و بعد از
ان درخت خشک شد و منفعت ان درخت زایل گشت و از انجمله انشقاق قمر است
و این قضیه مشهور است و بیان این انست که حضرت رسول صلعم جا بنی فرمود بود
ابوجهل بهمراه یهودی بخدمت پیش امد و گفت یا محمد معجزه بنمای تا بدانم که تو رسول خدائی
انحضرت فرمودند چه میخواهی ابوجهل بهر طرف نگاه میکرد تا چیزی معجب طلب کند
گفت از او بخواه تا قمر را شق کند که سحر در اسمان و علویات تاثیر ندارد ابوجهل
گفت میخواهم که ماه را بدو نیم کنی حضرت رسول انگشت بر داشت و اشاره
کرد ماه بدو نیم شد یک نیم در اسمان قرار گرفت و نیم دیگر بطرف دیگر سیر کرد تا انکه
بعضی کوه حرا را در میانه مشاهده میکردند ثانیه قرص ماه کردند باز گفت بگو تا بهم اید حضرت
اشاره فرمودند تا بهم پیوست جهود ایمان اورد ابوجهل گفت این امان سحریست که
استمرار یافته و چندین [illegible] ظاهر شده است علیه لعنه الله والملائکه والناس اجمعین
فصل سیم در بیان اوصاف نبی است بدانکه جمیع انبیا از اول تا اخر که
معصوم بوده اند از کبائر و صغائر عمدا و سهوا و این عظمت از ادم و تکمیم است
و دلیل بر این مطلب از سه وجه است اول انکه هرگاه انبیا معصوم نباشند هر اینه

فائده بعثت منتفی میگردد بجهت اینکه در این حال جایز است بر ایشان معصیت
و کذب پس بقول ایشان اعتماد حاصل نمیگردد و مردمان مطیع و منقاد اوامر و نواهی
ایشان نمیشوند و فائده بعثت نیست جز از اطاعت نمودن مردم ایشان را در احکامی که
بعقل و نقل ثابت شده است و واجب متابعت خبر پس هرگاه معصوم نباشد جایز است
از او صدور کذب پس واجب است بر مردم که متابعت او نمایند در کذب و متابعت
کاذب نزد عقلا قبیح است پس امر کردن بمتابعت کاذب نیز محال است پس عصمت انبیا
لازم و متحتم است و مراد از عدم لزوم عصمت در زمانیکه ایشان را بر ترک گناه مجبور
کند نیست بلکه مراد آنستکه جناب باری تعالی نسبت بایشان لطفی مینماید که باختیار خود ترک
معصیت مینمایند با وجود اینکه قادر اند بر ارتکاب کردن آن و محققین فرقه اشعریه خذلهم الله
را قائلند باینکه واجب است عصمت از صغایر منفره مثل سرقت یکحبه نان و از گناهان
کبیره مطلقا خواه عمدا و خواه سهوا و از صغایر غیر منفره عمدا نه سهوا و ابو هاشم از معتزله
و امام الحرمین و ارباب حرمعلومه علیه جایز دانسته اند صغایر را عمدا و عصمت را از کبایر
که منافی باشد مقتضای معجزه را چون کذب در خبرهائی که متعلق باشد برسالت و بعضی
از ایشان معتقدند باختصاص لزوم عصمت بعد از رسیدن بعثت و رسالت که متاخر است
از زمان نبوت و بطلان این اعتقاد نیز هویدا است از جهت اینکه قلوب مردم مطیع
نمیشوند کسی را که در سالف عمر خود مرتکب شده باشد انواع معاصی را از کبایر و صغایر

و متنفر

و متنفر میگردند از او پس فائده بعثت منتفی میگردد و از جمله اوصاف انبیاء آنستکه
واجب است اتصاف ایشان بجمیع کمالات و فضائل و واجب است که افضل
و اکمل از هر واحدی از اهل زمان خود باشند زیرا که قبیح است از حکیم که مقدم دارد مفضول
را که ممنوع است تکمیل بر فاضل کامل عقلا و سمعا اما عقلا پس ظاهر است که قبیح است
مقدم دارند مبتدی در فن منطق را بر ارسطو و یا گرد حداد را که ناقص است در امر
حدادی بر استاد او در صنعت حدادی و اما سمعا پس آیه کریمه است که جناب اقدس باری تعالی
میفرماید افمن یهدی الی الحق احق ان یتبع امن لا یهدی الا ان یهدی فما
لکم کیف تحکمون یعنی آیا کسی که هدایت میکند بسوی حق او سزاوار تر است بمتابعت
یا کسیکه هدایت یافته نمیشود مگر آنکه دیگر او را هدایت نماید پس چه چیز است شما را
ای مردمان که حکم مینمائید چه گونه حکمیست که میکنید و از جمله اوصاف
نبی آنستکه باید منزه باشد از اوصاف سهو و نسیان و دناءت آبا و امهات و از
رذائل خلقیه و عیوب خلقیه زیرا که مقصود از بعثت انبیاء انقیاد تام و اتباع
نمودن مطلوب است از ایشان پس لازم که متصف باشند باوصاف حمیده تا طبایع
مردمان از او متنفر نگردد **مطلب چهارم** در امامت است و مراد از امام کسی
که مبعوث باشد کل خلایق را در مجموع امور دنیویه و اخرویه مانند نبی لکن فرق از
که ریاست عامه از برای نبی بر سبیل استقلال است و از برای امام بر سبیل نیابت

و در این مطلب چند فصل است فصل اول در وجوب نصب امام بر حق تعالی
بدانکه خوارج معتقدند بر عدم وجوب نصب امام بر باری تعالی مطلقا و اشاعره
و معتزله قائلند بوجوب نصب بر حق لکن اختلاف در میانه اشاعره و معتزله
در کیفیت وجوب است چه اشاعره قائلند بوجوب سمعی و معتزله قائلند بوجوب عقلی
و اصحاب ما امامیه معتقدند بر وجوب نصب امام بر باری تعالی وجوب عقلی و دلیل
ما بر این مطلب از چند وجه است اول آنکه وجود امام لطف است زیرا که مراد از
لطف چیزی است که مقرب باشد عبد را بطاعت و مبعد باشد از معصیت
و این معنی متحقق است در حق امام چه هرگاه از برای مردمان در میانه ایشان رئیسی
مطاع که منع نماید ظالم را از ظلم خود و باغی را از بغی خود و تحریص نماید مردمان را بر تکالیف
عقلیه و شرعیه و وظایف دینیه و ردع نماید ایشان را از مثل حسد که موجب
اختلال است در امر معاش و معاد و باز دارد ایشان را از قبایحی که موجب است
حرمان را از فیض معاد شکی نیست که وجود چنین شخصی سبب نزدیک شدن مردمان است
بصلاح حقیقی که مواظبت بر طاعات باشد و دور شدن ایشان است از فساد حقیقی
که ارتکاب معاصی باشد هرگاه چنین شخصی نباشد فساد تام و اختلال شدید در
نظام احکام معاش و معاد حاصل میشود پس ثابت شد که وجود امام لطف است
و لطف بر خدا واجب است چنانچه سبق ذکر یافت دوم آنکه شریعت غراء

محمد

محمدیه مخصوص بعض اشخاص و بعض ازمنه نیست بلکه آنحضرت مبعوث
بود بر کافه خلق از جمیع ازمنه الی یوم القیمة و از برای این کتابی باو فرود آورد
و سنن او جمیع براهین جامع کردن و ثبت احکام رفتن مسائل از برای ایشان مقرر
فرمود در مدت بعثت آنحضرت زمان قلیلی بود و در آن مدت معدوده
جمع قلیلی ظاهرا اذعان کردند با وجود آنکه جمعی از آنها نیز در باطن موافق نبودند پس
چگونه عاقلی است که تجویز نماید بر خدا و رسول خدا که چنین امر عظیمی را ناتمام بگذارند
و حافظی که ماهر و معصوم باشد از سهو و کذب و نسیان و تغیر و تبدیل مقرر نکنند
و کتاب مجمل محتمل وجوه در میان ایشان بگذارند و هنوز آن کتاب جمع و ترتیب نیافته
باشد و آنکه در میان باشد در غایت اجمال بوده باشد و هر کس بنحوی فهمد و تفسیر و بحث
آن تعیین نکنند و در نسخ آن چند مرکب انواع اغراض فاسده دارند ایشان را واجب
اختیار چنین امر عظیمی ناپیدا از روی انصاف بده که اگر کسی بهره قلیلی از عقل داشته باشد
چگونه چنین امر شنیعی را بر خدا روا دارد با آن حکمت و لطف و کرم خصوصا با این امت مرحومه
و بر پیغمبر با آن محبت و شفقت که بامت خود داشت روا میدارد و پیغمبری که بلایای
عظیمه و مصایب شدیده را بر بدن شریف و نفس لطیف خود از برای هدایت
امت خود قرار داد چون شد که یکباره دست از ایشان برداشته و مهمل گذاشته
باشد و کدام عاقل هرگاه رئیسی در بلدی بجا رسد و از شفقت بر رعیت خود کسی را

مثل آنکه تعیین مینماید و از برای اینها وصیت میکند و چنانچه بطریق برای متروکات خود
تعیین میکند چگونه پیغمبر آخر الزمان از دنیا بیرون رود و از برای حفظ دین و امت خود تعیین
نکند تا الیوم القیمه باید مستقر باشد حافظ مقرر نفرماید چگونه این مطلب نزد خبیر اظهر من
الشمس است بلکه هرگاه عقل در این مطلب حکم نکند در هیچ مطلب دیگر حکم نخواهد کرد

فصل دوم در بیان وجوب عصمت امام است بدانکه اصحاب امامیه معتقدند
وجوب عصمت امام بخلاف فرق مخالفه و دلیلها بر حقیه معتقد خود چند وجه است
اول اینکه هرگاه امام معصوم نباشد لازم اید عدم تناهی ائمه زیرا که چنانچه بیان کردیم
که علت محوجه بسوی امام ردع ناس از بغی است و وادار شدن رعیت است بر مصالح
دنیویه و اخرویه پس اگر امام غیر معصوم باشد جایز است که جاری نماید حکم را بر خلاف
فرموده نبی پس لازم است که امام دیگری باشد تا اینکه ردع نماید او را از این ظلم و خیانت
و همچنین نقل کلام میکنیم در آن امام دیگر پس اگر او نیز معصوم نباشد جایز است
بر او خطا و احتیاج میافتند بامام دیگر پس لازم اید عدم تناهی ائمه و این باطل است
بالبدیهه پس واجب است که امام معصوم باشد دوم آنکه هرگاه امام معصوم
نباشد جایز است صدور معصیت از او و فرض میکنیم وقوع از او پس در اینحال
یا واجب است بر مردمان که نهی نمایند او را از این معصیت و از آن فعل منکر
یا واجب نیست پس هرگاه واجب باشد نهی کردن او لازم اید سقوط مرتبه اش از قلوب

و نیز نهی

و نیز نهی لازم اید که ماموره باشد بعد از آنکه امر بوده است و نهی کرده شده باشد بعد از آنکه ناهی
باشد در این هنگام فائده نصب امام منتفی میگردد زیرا که فائده نصب امامت
تعظیم او است در انظار مطیعین و منقاد بودن مردم است باوامر و نواهی او
و بر تقدیر ثانی یعنی عدم وجوب نهی از خطا که صادر شده است از امام لازم اید
عدم وجوب امر بمعروف و نهی از منکر و این باطل است باجماع و نیز نهی کردن
مردم امام را منافی است با مامور بودن ایشان باطاعت کردن ایشان او چنانکه
مستفاد میشود از آیه کریمه اطیعوا الله و اطیعوا الرسول و اولی الامر منکم پس نهی
نمودن امام از منکر واجب نیست و بر این تقدیر لازم اید که امر بمعروف و نهی
از منکر واجب نباشد و این محال است و مستلزم محال نیز محال است سیم آنکه آیه
مزبوره دلالت میکند بر وجوب اطاعت اولی الامر مانند وجوب اطاعت
خدا و رسول هرگاه اولی الامر امام معصوم نباشد پس فساد مترتب میشود هرگاه عصمت
در آن شرط ندانیم لازم اید که جناب اقدس الهی امر کرده باشد بوجوب اطاعت
امام کافر و فاسق و زناکار و لاطی و سارق و ظالم در این افعال قبیحه که از آن
امام فاسق یا کافر صادر میشود و امر بمتابعت در فعل قبیح قبیح است و از خدای
حکیم محال است که صادر شود پس تفسیر آیه شریفه دلیل است واضح بر اشتراط عصمت
در امام و بر این نیست قاطع بر رد اهل سنه که در امام عصمت شرط نمیدانند و بین

جهت هر فاسق و ظالمی را که صاحب امر و تسلط باشد لازم الاطاعه میدانند چنانچه
خلفای ثلثه و جمیع خلفای بنی امیه و بنی عباسیه متصف باقسام ظلم و ستم و زنا و شرب خمر
و غیر اینها بودند مثل یزید ملعون و مع ذلک جانشین پیغمبر میدانند نعوذ بالله من هذه
الاقوال الباطله و فخر رازی در تفسیر کبیر اعتراف کرده است بدلالة این آیه شریفه مذکوره
بر عصمت امام ولکن قساوت قلب و کوری معنوی بکذا است که از طریقه باطله اهل سنه
عدول کند چنانکه هم حدیث قطعی بنوبت من مات ولم یعرف امام زمانه فقد مات
میتة الجاهلیه هر کس بمیرد و نشناسد امام زمان خود را پس بتحقیق که مرده است مردن
کافر و این مطلب از دست نمی آید مگر باشتراط اسلام عصمت در امام والا لازم آید که
هرگاه امام صاحب امر و تسلط را که مرتکب افعال شنیعه و معاصی کبیره شود چون زنا و لواطه
و ظلم و قتل نفس و شرب خمر و غیر که در نهایت زشت و بی تقوی باشد و آن امام فاسق
زناکار و دائم السکر را نشناسد کافر میرد و مثل اینکه جناب سید سجاد یزید ملعون را
هرگاه نشناسد کافر میرد و بطلان این بدیهی عقلی است و در اطفال و زنان و کنیزان
که همیشه در مطبخ بسر برده باشند واضح است پنجم آنکه امام حافظ شرع است زیرا که
شریعت را حافظ لازم است و این نه بدیهه که کتاب و سنت باشد چه اینها مشتمل
بر احکام تفصیلیه نیستند و اجماع نیز نه بدیهه که حافظ بود چه هر واحدی از اهل اجماع
بر تقدیر عدم دخول معصوم در ان جایز است که خطا نماید پس صدور خطا از جمیع

امت نیز

نیز جایز است و حمل بقیاس نیز باطل است پس منحصر شد باینکه حافظ شرع امام است
که جایز نباشد بر او معصیه چه هر گاه صدور معصیت از او نیز جایز باشد وقوع آن
نیز ممکن است پس جایز است که زیاد و کم نماید در شرع چیزی را که داخل نباشد یا نقصان چیزی را که
داخل باشد پس چنین امامی ناقص و برهم زننده شرع است نه حافظ پس ثابت شد که امام حافظ
شرع است و حافظ شرع لازم است که معصوم باشد و هو المطلوب ششم آنکه غیر
معصوم ممکن است صدور معصیت از او بر تقدیر وقوع چنانچه غالب چنین است
بلکه عدم صدور خطا از غیر معصوم در نهایت ندرة یا منعدم محض است ظالم
خواهد بود چه مراد از ظلم وضع شیء است در غیر موضع خود و هیچ ظالمی صلاحیت امامت
ندارد و لقوله تعالی لا ینال عهدی الظالمین و مراد از عهد بر امامت است
یعنی نمیرسد بعهد من که امامت باشد کسی را که ظلم کننده باشند فصل سیم در بیان
اینکه لازم است که امام منصوص علیه باشد بدانکه مجموع امامیه متفقند بر اینکه نیست
چاره در تعیین امام معصوم جز از نص صریح و نقل از جانب جناب رب تعالی یا رسول یا امام معصوم
که سابق باشد بر امام لاحق و یا بظاهر شدن معجزه از آن امام با اینکه دلالت کند
بر صدق او و دلیل بر این مطلب اینکه عصمت چنانچه سبق ذکر یافت لازم
و متحتم است بر امام و شکی نیست که عصمت امری است بسیار خفی و احدی را
علم و اطلاع نیست بر آن جز جناب رب تعالی و اطلاع غیر حق تعالی ممکن نیست مگر بنص

بتنصیص و تصریح کردن معصوم یا ظهور معجزه از او که دلالت کند بر صدق وی و در آن امام
در دعوی امامت پس ثابت شد که امام لازم است که منصوص علیه باشد یا اگر معجزه
از او ظاهر گردد که دلالت کند بر صدق مدعای او و اهل سنت را اعتقاد آنست که
همینکه امت بیعت کردند با شخصی قول ایشان غالب میگردد در قابل بودن آن شخص از برای
امامت و آن شخص مستولی میگردد بر اساس اسلام و زیدیه خذلهم الله معتقدند باینکه
هرکه فاطمی و عالم و زاهد باشد و شمشیر خروج نماید بر مردم و دعوی امامت کند او امام
خواهد بود و بطلان این قول واضح است از دو وجه اول ولا آنکه اثبات امامت
به بیعت مردم یا دعوت خروج کننده چنانچه مذهب زیدیه است منجر میشود بفتنه و
و فساد چه در این حال جایز است که هر فرقه بیعت کنند شخصی را یا اینکه هر کسی که فاطمی عالم
باشد ادعای امامت کند پس امر منجر میشود بفساد و تجاذب فصل چهارم در بیان اینکه
واجب است که امام افضل از همه رعیت باشد از جمیع جهات خصوصا در علم والا
لازم آید تقدیم مفضول بر فاضل و ترجیح مرجوح بر راجح و قبح این نزد عقل اظهر از بدیهیات
و دلیل نقلی بر بطلان تقدیم مفضول بر فاضل صریح آیه کریمه است که افمن یهدی
الی الحق احق ان یتبع امن لا یهدی الا ان یهدی در ترجمه این سابق مذکور شد و نیز
فرموده است هل یستوی الذین یعلمون والذین لا یعلمون انما یتذکر اولو
الالباب یعنی ایا مساوی میباشند باهم آنانکه صاحب علمند و آنها که صاحب علم نیستند

منذکر

متذکر نمیشوند این را مگر صاحبان عقلها پس ثابت شد که واجب است امام افضل از جمیع امت
باشد فصل پنجم در بیان اثبات امامت پیشوای مطلق یعنی خلیفه بلا فصل جناب
امیر علی بن ابی طالب بدانکه اختلاف کرده اند مردمان در تعیین خلیفه بلا فصل
بعد از پیغمبر یا مردم پس جماعتی معتقدند خلیفه بلا فصل عباس بن عبد المطلب است
و اهل سنت معتقدند باینکه خلیفه بلا فصل ابوبکر بن ابی قحافه است بسبب اختیار
نمودن مردم او را و امامیه اعتقاد آنست که خلیفه بلا فصل زبدة العالمین و خیر العارفین علی بن
ابی طالب است و در اثبات این مطلب دلائل بسیار بیان شده از نصوص قرآنیه و احادیث
نبویه و ادله عقلیه و معجزاتی که از آنحضرت بدرجه ظهور رسیده است اما نصوص و آیه بسیار است
لکن چون بنای این وجیزه بر اختصار است بعضی از آنها را ذکر میکنیم نص اول قوله تعالی
در سوره مائده انما ولیکم الله و رسوله والذین امنوا الذین یقیمون الصلوة
و یؤتون الزکوة وهم راکعون اجماع بلکه اتفاق است منعقد است
بر اینکه این آیه در شان علی بن ابی طالب است نازل شده است بعضی روایت
کرده است که ابوذر گفت شنیدم از رسول خدا و اگر نشنیده باشم کر گردم و دیدم
با این دو چشم و اگر ندیده باشم کور گردم که گفت رسول الله صلعم علی قائد البررة و قاتل
الکفرة منصور من نصره و مخذول من خذله یعنی علی پیشوای متقیان و نیکوکاران است
براه حق و کشنده کافرانست نصرت داده بار خدا کسیکه نصرت کند او را و خوار

کسیکه خوار کند او را و نیز گفت ابوذر که روزی با رسول الله ص نماز ظهر را گزاردم پس
سائلی سؤال کرد در مسجد هیچ کس با و چیزی نداد پس سائل دستهای خود بسوی آسمان برداشت
و گفت خداوندا شاهد باش که من سؤال کردم در مسجد رسول تو پس کسی چیزی نداد مرا
و علی ع در حالت رکوع بود اشاره کرد بسائل با انگشت کوچک دست راست و در آن انگشت
خاتم در همین انگشت میکرد پس آمد و در پیش سائل تا اینکه فرا گرفت خاتم را از انگشت
آنحضرت و مشهور آنست که آن خاتم خاتم سلیمان ع بود پس چون فارغ شد پیغمبر از نماز
سر را بجانب آسمان کرد و گفت خدایا برادرم موسی سؤال کرد ترا باین روش که گفت
ای خداوند من توشاده گردان از برای من دل مرا و آسان گردان کار مرا و مراد موسی ع
از این دعا درخواست انشراح و قوة احتجاج و بیان زبان تشریح صدر او بود چه قوم
موسی در دشمنی او اصرار کردند خدا انشراح الصدر موسی دل تنگ شده بغایت چنانکه
از تنگی دل خواهان مرگ شد و گفت خدایا بگشا گره از کار زبان من تا اینکه قوم من بفهمند
سخن مرا و بگردان از برای من وزیری از اهل خود هرون برادر مرا و محکم گردان با او
پشت مرا و شریک کن او را در کار من تا تسبیح کنیم تو را بسیار و یاد کنیم ترا بسیار
مردمان و ... نیکو تو خواهیم ... برادر قرآن ... که زود باشد که استوار
کنم بازوی ترا ببرادر تو و ... از برای شما تسلط بر مردمان بسبب آیات
و برای همین ... محمد ... و برگزیده توام خدایا گشاده گردان از برای من زبان مرا و ...

از برای من ... از اهل خاندان من علی برادر مرا و محکم گردان با او پشت مرا ابوذر میگوید
که هنوز حضرت از دعا فارغ نشده بود که ناگاه جبرئیل از نزد جناب اقدس الهی
نازل شد و گفت یا محمد اقرأ گفت و ما اقرأ قال اقرأ انما ولیکم الله و رسوله و الذین
امنوا الذین یقیمون الصلوة و یؤتون الزکوة و هم راکعون یعنی جبرئیل گفت
ای محمد بخوان حضرت فرمود چه چیز بخوانم گفت بخوان این آیت را جز این نیست که اولی
بتصرف در امور شما خدا است و رسول او و آنجماعتیکه ایمان آورده اند
جماعتیکه اقامه میکنند نماز را و ادا میکنند زکوة را در حالتیکه ایشان در رکوعند و نقل
کرده است فقیه ابن المغازلی الواسطی الشافعی از ابن عباس که این آیه نازل
شد در شأن علی بن ابی طالب ع و چون جناب اقدس الهی اثبات کرده است در این
آیه بر سبیل حصر ولایت را از برای خود و رسول خود و امیرالمؤمنین و ولی در این آیه بمعنی اولی
بتصرف است پس امام بر حق و وصی مطلق و خلیفه بلافصل بعد از پیغمبر امیرالمؤمنین ع
است ... نه غیر او و نیز ... که این ... در ... که ...
نازل شد نص صریح جلی قول جناب اقدس الهی است یا ایها الرسول بلغ ما
انزل الیک من ربک و ان لم تفعل فما بلغت رسالته و الله یعصمک
من الناس یعنی ای رسول برسان بر خلایق چیزی را که بر تو نازل شده است از جانب
خدا از ولایت علی بن ابی طالب ع و اگر نرسانی چیزی را که بر تو نازل شده است

از ولایت علی بن ابی طالب پس نزد بنده هیچ خبر از رسالت پروردگار را از خدا
نگاه میدارد و نور را از خلایق اتفاق کرده اند جمیع امت اهل شیعه و سنه بر نزول این آیه
شریفه در شان علی ع روایت کرده است ابو نعیم حافظ از علمای جمهور باسناد خود از عطیه
که نازل شده است این آیه بر رسول الله در شان علی ع و عیاشی روایت کرده است از ابن
عباس و جابر بن عبد الله که این آیه نازل شد در وقتیکه امر کرد الله تعالی محمد را بنصب علی ع
در حالتیکه علم [illegible] زد او را بر خلایق و خبر دهد خلایق را بولایت ثعلبی در تفسیر خود میگوید که چون
رسول الله در غدیر خم ندا طلبید مردم را پس جمعیت نمودند پس رسول الله ع گرفت دست
علی را پس گفت من کنت مولاه فعلی مولاه یعنی کسی که بوده باشم من مولای او و اولی بتصرف در
او پس اینک علی او اولی بتصرف و مولای او است پس شایع شد این خبر در بلاد و رسید
این خبر بحارث بن نعمان فهری پس آمد بخدمت رسول الله در حالتیکه سوار بود بر ناقه اش پس
پایین آمد از ناقه و خوابانید ناقه را و آمد نزد پیغمبر ع و آنحضرت در میان صحابه نشسته
بود پس گفت یا محمد امر کردی ما را از جانب خدا که شهادت دهیم باینکه نیست معبودی بر حق
مگر خداوند عالم و باینکه تو رسول الله هستی پس قبول کردیم و همچنین مرا امر که فرمودی قبول
کردیم و بعد از آن راضی نشدی تا آنکه بلند کردی بر سر بازوی این عم خود را
و تفضیل دادی او را بر ما و گفتی کسیکه باشم من اولی بتصرف در او پس اینک علی اولی بتصرف
در او است و این خبر نیست که از جانب تو است یا از جانب خدا پس حضرت فرمود قسم

بذات خدا که این امر خدا است پس پشت گردانید حارث و رو براحله خود گردانید
و میگفت خدایا اگر این خبر که محمد میگوید حق است ببار بر ما سنگها از آسمان
یا بفرست از برای ما عذاب دردناک پس هنوز بناقه خود نرسیده بود که ناگاه بامر الهی سنگی از
آسمان آمد بر سر او خورد و از دبر او بیرون رفت و بجهنم واصل شد و در آن وقت
نازل شد آیه کریمه سأل سائل بعذاب واقع للکافرین لیس له دافع من الله ذی المعارج یعنی
سوال کرد سائلی عذابی را که واقع است از برای کافران نیست از برای آن عذاب دافعی
از خدائی که این صفت دارد که صاحب معارج است یعنی صاحب ملئکه و درجات
که عروج میکنند باسمان در مثل صبح لیلة القدر از برای نزد پیغمبر و وصی او یا صاحب درجات
است که عطا کرده است اولیا [illegible] را یا صاحب آسمانهاست و روایت کرده است
این حدیث ابو نقاش که از علمای اهل سنت است در تفسیر خود سیم
قول جناب اقدس الهی است که میفرماید در سوره آل عمران فمن حاجک فیه من بعد
ما جاءک من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا و ابناءکم و نساءنا و نساءکم و
انفسنا و انفسکم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين یعنی کسیکه مجادله کند
ترا در حق او بعد از آنکه آمده است ترا قرآن یا علم پس بگو بیایید طلب کنیم فرزندان
ما را و فرزندان شما را و زنان ما را و زنان شما را و انفس ما را و انفس شما را یعنی علی بن ابی
طالب که شخصی نیست که خواهد آن نفس خدا و رسول است که دانسته در مباهله غیر علی

دو فرزند النبی و زوجه الشی فاطمه زهرا و انفس شما پس بعد از آن مباهله کنیم و بخوانیم
بگوییم که اهلاک پس بگردانیم لعنت و دوری از رحمت خدا را بر دروغ گویان نقل کرده است
جمهور اهل سنت که ابناءنا اشاره است بحسن و حسین و نساءنا اشاره است
بفاطمه و انفسنا اشاره است بامیر المؤمنین و این آیه از جمله ادله قویه است بر اثبات
امامت علی بن ابی طالب زیرا که جناب اقدس الهی گردانیده است او را نفس رسول
و انکار که محال است پس نیست مگر مساوات همچنانکه از برای رسول ولایت عامه ثابت است
همچنین از برای مساوی او که جناب علی بن ابی طالب باشد و نیز ثابت است هرگاه
غیر علی بن ابی طالب نیز نفس رسول در مصحف و در اسنی ثبت دعا را به امر میکرد خدا بطلب
او نیز چه مرضع محل حاجت بود و بالجمله هرگاه آنحضرت مساوی پیغمبر باشد با پیغمبر شکی نیست
که پیغمبر افضل است از امت پس او نیز افضل از امت است غیر پیغمبر و غیر او مفضول خواهد بود
پس لازم و متحتم است که او امام و خلیفه بلافصل باشد چه ترجیح مفضول بر فاضل
محالست چنانکه ثابت نمودیم سابقا و نصوص از اینها که دلالت میکند بسیار است لکن چون
بجهت اختصار به این قدر اکتفا نمودیم و اما اخباری که صحیح است در امامت آنحضرت
بیش از آنستکه در مقام تحریر در آید لکن بجهت اختصار به ذکر بعضی از آنها اقتصار میکنیم
حدیث اول خبر قطعی نبوی است که از رسول صلعم منقول است در صحیح اهل
سنت نیز و آن اینست که رحم الله علیا اللهم ادر الحق معه حیث دار یعنی رحمت

کنند خدا

کنند خدا علی را خدایا بگردان حق را با او بهر طرف که بگردد و جمهور اهل سنت نقل کرده اند
که بعد از آن پیغمبر رو بعمار کرد و فرمود که زود باشد که در امت من بعد از من اختلاف عظیم و
مناقشات عظیم بهم رسد تا آنکه بعضی بعضی را میکشند یا عمار ترا خواهند کشت گروهی که از دین
برگشته باشند یا عمار اگر خواهی که گمراه نشوی دست گیر علی را اگر کسی شمشیر را حائل
بقصد آنکه علی را مدد و اعانت کند حق تعالی در روز قیامت او را عقد از در مروارید بهشت
حمایل او کند و شخصی که شمشیر بگیرد بقصد آنکه با علی جنگ کند خدا حمایل کند از دو اژدهای
آتش بگردن او بیندازد در روز جزا یا عمار اگر ببینی روزی که با علی جنگ میکنند تو با علی
یا عمار اگر ببینی که مردم همه براهی میروند و تنها علی تنها براهی میرود تو با علی برو که
علی میبرد یا عمار بدانکه فرمان برداری علی فرمان برداری من است و فرمان برداری من
فرمان برداری خدا است و هرگاه این حدیث باقرار مخالفین چنانچه در صحاح ایشان
در شان ~~ایشان و روایت~~ آنحضرت وارد است باشد غیر پس او مستحق امامت است
و پس غیر و چگونه میتوان با وجود این اغماض از امامت آنحضرت کرد آیا آتش نشود بر
آنانکه که بر باد فکنند آتش تو نگشتی را حدیث سوم خبر قطعی نبوی است که
روایت کرده است اجماع جمهور اهل سنت که حضرت رسول صلعم امر کرد اصحاب خود را
با آنکه سلام کنند بر علی بامارت و امام است بلقب امیر مؤمنین و مؤمنات و گفت
انه سید المؤمنین و امام المتقین و قائد الغر المحجلین و گفت هو ولی کل مؤمن بعدی

وقال فی حقه ان علیا منی وانا منه وهو ولی کل مؤمن و مؤمنة یعنی فرمود جناب رسول الله
بدرستیکه علی سید و امام مؤمنان است و امام شریفان مبارکان است و باز فرمود که ان علیا
ولیکم بعدی ولی اولی بتصرف بر مؤمن است که بعد از من باشد و باز فرمود که علی از منست و من
از علی و علی ولی هر مؤمن و مؤمنه است هرگاه امارت علی در حق مؤمنان باشد و آنحضرت
سید مؤمنان و امام متقیان است و قائد شریفان و ولی و امیر هر مؤمن باشد بعد از
رسول الله و میانه آنحضرت اختصاص و اتحاد تمام باشد و آنحضرت امیر هر مؤمن و مؤمنه است
باقرار مخالف پس اوست خلیفه بلا فصل نه غیر او و حدیث ششم خبر ثقلین است که
روایت کرده اند از او ائمه و جمهور اهل سنت فرمود رسول الله انی تارک فیکم الثقلین
ما ان تمسکتم بهما لن تضلوا کتاب الله و عترتی اهل بیتی ولن یفترقا حتی یردا علی الحوض وقال علیه السلام
مثل اهل بیتی فیکم مثل سفینة نوح من رکبها نجا ومن تخلف عنها غرق یعنی بدرستیکه من
واگذارنده ام در میان شما دو چیز را که هرگاه متمسک شوید بآنها گمراه نمیشوید ازینکه
ان از آن دو کتاب الله است و دیگری ذریه من است یعنی اهل بیت من هرگز جدا نمیشوند
این دو تا اینکه وارد شوند بر من از حوض کوثر و فرمود آنحضرت که مثل اهل بیت من در میان
شما مثل کشتی نوح است کسیکه سوار شد آن سفینه را نجات یافت از غرق و کسیکه تخلف
کرد از سفینه و سوار نشد غرق شد و این حدیث شریف دلالت واضح میکند بر وجوب تمسک
بقول اهل بیت پیغمبر و سید و بزرگ اهل بیت آنحضرت جناب علی بن ابی طالب است

پس واجب است باعتراف مخالف که امامت اطاعت او کنند پس اوست
امام نه غیر او اما معجزات آنحضرت بسیار است نهایت بعضی از آنها را ذکر میکنیم معجزه اول
در بیان معجزه

حدیث خیر است که روایت شده است در کتاب روضة الواعظین که از کتب معتبره
اهل حدیث است از ابو سعید خدری که روزی در ابطح در خدمت رسول الله صلعم بودیم که ناگاه
که ناگاه از دور غباری بلند گردید ساعت بساعت نزدیک میشد تا آنکه در برابر روی مبارک
حضرت رسول الله صلعم قرار گرفت و از میان گرد آوازی آمد که کسی بزبان فصیح میگفت
السلام علیک یا رسول الله رب العالمین و خاتم النبیین آنحضرت جواب سلام آنحضرت
از شخص باز داده پرسید تو کیستی جواب داد که قومی بر من جور کرده اند از جوار [illegible]
مرا از دست من گرفته اند و من بشما پناه آورده ام و از شما یا رسول الله میخواهم امید دارم که شخصی
با من بفرستید که میان من و ایشان بانصاف حکم کند و من عهد میکنم که او را بسلامت
بشما برسانم پس حضرت پرسید تو کیستی گفت من عرفطة بن شمراخ جنیم و ما جنیان از
بعثت شما باسمان نزدیک میشدیم و استراق سمع میکردیم و چون حق تعالی
شما را برگزید و بخلق فرستاد ممنوع شدیم و ایمان بشما آوردیم ولکن جمعی از قوم
ما بغض و عداوت پیش گرفته و ما را قوت مقاومت ایشان نیست پس حضرت
فرمود که بی پرده شو یعنی ظاهر ساز خود را تا ما ترا بآن صورت ببینیم تا که مخلوق
شده به بینیم پس معنی گفته پرده از رخ برداشته از میان غبار شخصی دیدیم

آمد که با سر دراز و چشم در میان سر با قد مهار کوچک و دندان ها چون دندان های سباع
و تمام بدنش پر از موی چون موی که بر اندام اسب میباشد حضرت از او عهد گرفت که
هر کس را که بفرستند بسلامت باز آورد و پس رو با بکر کرد و فرمود برو با عرفطه و قوم او را
ببین و خبر بگیر که چه بر سر دارند و میان ایشان حکم بانصاف حکم کن ابو بکر گفت یا رسول الله
در کجا جای دارند و در کدام مکان میباشند حضرت فرمود که در زیر زمین میباشند ابو بکر
گفت من کی طاقت آن دارم که بزیر زمین روم و چگونه حکم نمایم و حال آنکه زبان ایشان را
نمیدانم حضرت رو بعمر کرد و همان گفت که ابو بکر گفت پس نظر بجانب یمین و یسار انداخت
و فرمود که کجا است قرة العین من کجا است برطرف کننده غم من کجا است مروج دین من
و قاتل دشمنان من پس علی بن ابی طالب جواب داد لبیک لبیک یا رسول الله اینک در خدمت
ایستاده ام و بهر چه امر کنی فرمان میبرم فرمود که یا علی یا علی برو با عرفطه و خبر از قومش بگیر و حکم
کن در میانه ایشان بحق سمعا و طاعة یا رسول الله پس عرفطه برخواست و امیر المؤمنین تیغ
شمشیر خود را حمایل کرده و همراه شد ابو سعید خدری و سلمان فارسی و جمعی از اصحاب از عقب
رفتند که ببینند آنحضرت را چه میکنند و بکجا میبرد و چون حضرت بمیان صفا و مروه
رسید آن جماعت دیدند که زمین شق شد و عرفطه فرو رفت و حضرت بیان فرمودند
که بر گردید خدا شما را اجر عظیم دهد و از پی عرفطه بزمین رفتند و بعد زمین بهم
آمد و یاران بحسرت و ندامت بر گشتند و در فکر بودند که یا علی را چه پیش آید روز دیگر

وقت صبح حضرت رسول نماز کرد و اصحاب بدور آنحضرت در آمدند و در صحبت
مشغول بودند تا آفتاب برآمد رسید خبری از آنحضرت تا نماز ظهر را تمام کردند خبری نرسید و جمیع یاران
صاحب ملال شدند و منافقان با یکدیگر در گفتگو و خوشحالی و خرم بودند که جنیان حیله کرده اند
و علی را هلاک کردند و ما را از فکر آن محمد خلاص کردند و نماز عصر را تمام کردند آنحضرت بیدار شده
پس حضرت بصحرا آمده و نشستند و حکایت امیر مؤمنان در میان داشتند و منافقان شماتت
میکردند و بهلاکت او جزم کردند و راستی غم و حزن بود که نزدیک شد بغروب آفتاب شده
که یکبار زمان زمین شکافته شد عرفطه بیرون آمد و آنحضرت از عقب و با شمشیر خون چکان
ظاهر شده مسلمانان تکبیر گفتند و رسول الله برخواست و آنحضرت را در بر گرفت و میان
دو چشم مبارکش را بوسید و فرمود که یا علی این وقت تا حال چه خبر از نظر غایب ساخت
گفت یا رسول الله چون بقوم عرفطه رسیدیم ایشان را بجای ارشاد خبر دعوت کردم اول
باسلام حرام بجزیه تسلیم مصالحه کردن با عرفطه امتناع کردند پس شمشیر بر ایشان
را نهادم و گروه بسیاری از ایشان را بکشتم چنانکه کمتری ماندند پس بدین الامان بر آوردند
گفتم ای ما بایمان است تا ایمان نیاورید امان نیست ایمان آوردند و عرفطه را بایشان
صلح دادم و خلاف از میان ایشان برخواست پس عرفطه پیش آمد و گفت یا رسول الله
اگر او با این لطف ما را شکر و اسلام از میان ما میرفت پس هرگاه مروج این دین و مقرر
قواعد اسلام در میان جنیان آنحضرت باشد بر سایر صحابه ما فرق خود زبان جنیان را

شیخ مفید بیان کرده که آنحضرت خلیفه بلافصل خواهد بود ملکی در مسجد آمد و در زمین بوس
تعظیم کرد که در ظهور [illegible] یافت بعضی از صحابه معجزه دوم
خبریست که در روضة الواعظین از میثم تمار مرویست که او گفت در جامع کوفه در خدمت
امیرالمؤمنین با جمعی کثیر بودیم که از در مسجد اعرابی منقطع در آمد که سر شتر حمایل کرده بود و خون از
دست و ریش او بود و مردمان از دهشت او حیران بودند و منتظر بودند که معلوم شود که این چیست
اعرابی بزبان فصیح گفت گفت جزاک الله و رحمة رسول الله و همچنین بسیار از اوصاف آنحضرت میکرد
که حضرت شتر آورده در قتل سپید تر از ماه با سعید سعد بن فضل بن ربیع بن مدرکه بن نجبه
بن صلت بن حرث بن ثعلب سمیع و لحی بر مطلب که داری بگو بر ایشان گفت من رسیده ام
که تو وصی رسول و وصی رسولی از جانب قبیله عظیمه که شصت هزار خانه دارند و فرستاده اند
با من جوانی را که کشته شده است در میان قوم اختلاف پدید آمده است و در باب
قاتل آن جوان و او را تابوت است و برادر مسجد اگر تو او را زنده کردی کشنده جوان را داد
و فساد این قوم بصلاح مبدل گردد و همه مسلمان میشویم میثم گوید پس حضرت بمن فرمود که
بر شتر این مرد سوار شو و در کوچه های کوفه ندا کن که هر که میخواهد که نظر کند با آنچه خدا به برادر داده
در ظهور کنف حاضر شود پس چنان کردم و خلق تمامی حاضر شدند پس حضرت با آن شخص فرمود که تو
شتر خود را با همراهان حاضر کن و تابوت حاضر شود و آنحضرت با عمامه و جامه رسول الله حاضر
شد و فرمود که سر تابوت را گشودند جوانی دید مخطط و حاضر روی حضرت از او پرسید که از

قتل

قتل این جوان چند روز گذشته است گفت چهل و یک روز است که شام در شهر خواب بود
بود و صبح او را کشته یافتند و هیچ کس در طلب خون او نیست امیدوار شدند با چی رشتا او زنده شود
و قاتل خود را نشان دهد پس حضرت فرمود که قاتل او عم او است چرا که دختر او را میخواست
و پدر او را نداد گفت یا علی اینچنین است از حضرت شنیده باشند پس حضرت سر و پای او را بر جای
زده گفت یا مدرکه بن حنظله من نجبا بمعرض خبر بر خیز بنشین که دیده دیدم در جواب گفت لبیک لبیک
جزاک الله عن الانام والمتفرد بالفضل والانعام آنحضرت پرسید که که ترا کشت با غلام همچو که کشته است
نزار بس گفت قتلنی عمی حارث بن غسان پس گفت است وای عمی حارث بن غسان
پس حضرت فرمود که بر و نزد قوم خود و ایشان را هدایت کن آن شخص گفت یا حضرت بترسم که مرا
بار دیگر بکشند و از فیض خدمت تو محروم مانم و این خبر را بقبیله بر دند و جمع کثیر از شرف اسلام
مشرف شدند و این مرد با قوم خود در خدمت حضرت بودند تا در جنگ صفین شهید شد
معجزه سیوم خبریست که منقول است از ابن عباس که میگوید صبحی در مدینه در خدمت رسول الله
بودیم و آنحضرت پشت مبارک بمحراب داده و هر کس در خدمتش بودند ناگاه صدا آن مرد
بگوش آمد که کسی را طاقت شنیدن آن نبود آنحضرت فرمود که با سلمان خبر بگیر که این چه صدا است
سلمان رفت و خبر او رو که جمال با شتر ها و کلاه های مکلل بدر و جواهر با صورتهای عجیب بر
در مسجد استاده از اولاد او بحجنه آمده اند و در پیش ایشان بسیاریست که بر جابجا او در بار دارد
و گویا چون ماه بدر طالع است فریاد میکند البدار البدار الحذار الحذار

المبعوث للا الا فطار پس رسول الله آن قوم را طلبید و بجد فرمود که بروید بحجره فاطمه زهرا
عبور علی بن ابی طالب علیه السلام که صد بیفکند چون من داخل حجره شدم حضرت فرمود آمده که چیزی
مرا از قومی که منم علم با حوال و مقصد ایشان دارم پس ثنای او را بجا آوردم و در خدمتش نشسته
آمدم چنین کردم او سلام با بر خواستند حضرت فرمود که میشنیدید الجوان بر جوان و گفت کدام
است که شکسته بنا است و معدن ایمان است حضرت فرمود که یا علی حاجت این پسر را که ضعف
تو با خلاص مهر برادر پس آنحضرت رو بان پسر کرد و گفت هر چه میخواهی بگو گفت مرا در پیست
برادریست میثاق در صحرا رها کاوان و حشی دید یکی از آنها را نیزه زده قریب نصف پشتش
مفلوج شده و بر زبانش منبه آمده و با گفته که دفع این الالام از شما میشود اکنون اگر برادرم
نکات یا بنت قبیله منی مشاع از کسی از بقیه قوم عارند ایمان می آورند پس حضرت با و گفت
کجاست برادرت [illegible] عجاج ابن جلاجل تا اشنت پنیت او سلام برد جوان تعجب نمود
در جواب گفت اینک در هودج است با جمعی از خویشان بخدمت میرسد اگر شفا یابد
ایمان میاورد و بدین شرع تو در می آید در این سخن بودند که بهره از [illegible] بر مسجد رسانید
پس گفت اینک محمل برادر من است حضرت بر در محمل رفته پسر خونش بود دید چون چشم او
بسر بر حضرت افتاد بگریست و با واز حزین گفت الیکم المشتکی والملتجی یا اهل مدینه
المصطفی یعنی پناه بشما آورده ام و شکوه از درد شما مینمایم ای اهل مدینه مصطفی حضرت
او سلام داد و امر نمود که ندا کنند در مدینه تا مردمان بعد از نماز عصر در بقیع جمع شوند

تا این عجب ببینند پس اهل مدینه جمع شدند و حضرت با ذو الفقار آمدند و چیزی قریب بغیض وقت شده
دیدیم که دو آتش از دو جهت پیدا شد یکی از دیگری کمتر بلکه مردمان آتش کم کرده [illegible] داخل شده و با چیلا
وان دو آتش بهم پیوسته شدند چنانکه دو لشکر بهم میزنند و رعد و صاعقه میشد و صدا [illegible] چون
صدای رعد از آتش بر می آمد و مردم در خوف تمام بودند و مضطرب شدند و هیچ کس نمیدانست
که چه واقعه است که روی داده است و تمام شب این صحبت بود چون صبح طالع شد مردمان
از علی مایوس شدند منافقان چون مهلکش گرفتند که ناگاه آتش ها فرو نشستند و [illegible]
ظاهر شده و از ان رعد و برق اثری نماند و حضرت ظاهر شدند و سری در دست داشتند که
طول آن یازده انگشت بود و چشمی در میان پیشانی آن سر بود حضرت موی آن سر را گرفته در دست
داشت موی او مانند موی سباع بود نزد محمل الجوان رفته فرمودند بر خیز که بر تو بلا نیست
پس آن پسر بر خواسته دستها و پاهایش صحیح و سالم بر پای حضرت افتاد و مسلمان شد
و هر که با ایشان بود مسلمان شدند و مردمان در آن سر متحیر ماندند چون آنحضرت را قسم دادند
که این سر چیست حضرت فرمود که این سر عمرو بن جمیل بن لاقیس بن الاعمش است و او با
دوازده هزار [illegible] همه [illegible] با ایشان جنگ میکردم تا باسلام خواندم چون قبول
نکردند بان اسمی که موسی بن عمران بر عصا خواند اژدها شد و بر بحر خواند دوازده چشمه شدند
و از آن دوازده چشمه جمعی کفار رسیدند با ایشان بجا آوردم همه را کشتم تا بجه ماند پس هرگاه این
مرتبه از برای آنحضرت ثابت شده غیر او از اصحاب او مست خلیفه بلا فصل [illegible] عقلی

برامامت آنحضرت نیز بسیار است لکن بجهة اختصار بسه دلیل اقتصار میکنیم دلیل اول
آنکه امام افضل از اهل عصر میباید باشد چه قبیح است عقلا تقدیم مفضول بر فاضل چنانکه
سبق ذکر یافت وعلی ع افضل از اهل زمان خود است باتفاق اهل سنت نیز دلیل دوم
آنکه امام واجب است که معصوم باشد چنانچه سبق ذکر یافت وهرکه بجز غیر آنحضرت
که دعوی امامت کرد معصوم نبود چه اجماع کل امت است بر عدم عصمت عباس وابوبکر وعلی
معصوم است پس او است امام نه غیر واگر اثبات امامت از برای غیر او کنیم یا قائل
شویم بقائل سوم بخالی بودن زمان از امام حق اجماع کل امت کرده ایم پس متعین شد
بانکه او امام باشد نه غیر دلیل سیم آنکه نبی ع بتصریح کرده است بر امامت او نه قسم
باطل است از چند وجه اول آنکه نص بر امام واجب است از جهت کامل کردن دین و معالم
معرفت وحافظ آن پس اگر رسول تنصیص نکند لازم آید که اخلال کرده باشد بواجب واین
باطل است بالبدیهه دوم آنکه شفقت نبی ع ورافت او بمکلفین کمتر نیست که اصحاب
آن ستوان کرد حتی آنکه رافت آنحضرت بمدینه است که کیفیت دخول در بیت الخلا وخروج
از آن ودخول حمام وخروج از آن را بایشان فرمودند ومحالست در حکمت وعصمت او که تعیین
نکرده باشد کسی را بعد از وفات خود که بآنکس رجوع کنند پس واجب است بر نبی ع تعیین
وتنصیص بر امام وادعا نشده است ورود نص بر امام غیر علی ع ابابکر باجماع امت پس
منصوص علیه علی است یا ابابکر اما ثانی باطل است از چند وجه اول آنکه اگر منصوص

علیه مبیعه ادعای ورود نص میکرد در حال بیعت یا بعد از آن ولکن دعوی ورود نص
نکرد وباجماع پس منصوص علیه نیست سوم آنکه اگر منصوص علیه مبیعه اقاله امامت نمیکرد
ولکن اقاله امامت نمود وگفت اقیلونی فلست بخیرکم وعلی فیکم یعنی
اقاله بیعت نکنید مرا که نیستم من بهتر از شما وحال آنکه علی ع در میان شما است
پس اگر منصوص علیه مبیعه اقاله نمیکرد چه اقاله کردن از امامت با وجود منصوص علیه
بودن رد است بر خدا و رسول وقادح است در امامت بلکه اسلام مقبل سیم
آنکه اگر منصوص علیه مبیعه شک نمیکرد در نزد موت در خلافت لکن شک کرد چنانچه خود
گفت لیتنی کنت سالت رسول الله ص هل للانصار فی هذه الامر حق لم لا یعنی کاش من سوال
میکردم از رسول الله ص که آیا از برای انصار در خلافت حقی است یا نه پس ثابت شد از
نصوص قرآنیه واحادیث قطعیه نبویه ومعجزات ظاهره وادله عقلیه که امام حق ووصی
مطلق وخلیفه بلا فصل بعد از سید کاینات نبی ما محمد صلی الله علیه واله شمس العالمین
وامام المتقین جناب رفعت علی بن ابی طالب است فصل ششم در اثبات
امامت یازده فرزند آنحضرت است وان چنین ترتیب است که امام بعد از امیر المؤمنین
سید شباب اهل جنة امام حسن علیه السلام است وبعد از او امام حسین علیه السلام
وبعد از او علی بن الحسین علیه السلام ملقب بزین العابدین وبعد از او امام محمد باقر علیه السلام
وبعد از او امام جعفر صادق علیه السلام وبعد از او امام موسی کاظم علیه السلام وبعد از او علی بن

موسی الرضا علیه السلام و بعد از او امام محمد تقی علیه السلام و بعد از او امام علی النقی علیه السلام و بعد از
او امام حسن عسکری علیه السلام و بعد از او حجة بن الحجة المهدی علیه السلام و دلیل بر امامت ائمه بسیار است
لکن بعضی از انها مذکور میشود دلیل اول کلام رسول الله صلی الله علیه و آله در حق جناب حسین با تواتر
کل امت از موافق و مخالف که فرموده یا حسین یخرج من صلبک تسعة من الائمة علیهم السلام منهم
مهدی هذه الامة فاذا استشهد ابوک فالحسن بعده فاذا سم الحسن فانت
فاذا استشهدت فعلی ابنک فاذا مضی علی فمحمد ابنه فاذا مضی محمد فجعفر ابنه فاذا
مضی جعفر فموسی ابنه فاذا مضی موسی فعلی ابنه فاذا مضی علی فمحمد ابنه فاذا مضی محمد فعلی ابنه
فاذا مضی علی فالحسن ابنه ثم الحجة بن الحسن یملأ الارض قسطا و عدلا کما ملئت جورا و ظلما یعنی
ای حسین بیرون می آید از پشت تو نه امام ائمه بعضی از ایشان مهدی این امت است
پس چون شهید شود پدر تو پس برادر تو حسن امام است چون زهر داده شد حسن پس تو امام پس
هرگاه شهید گردانیده شوی تو پس علی پسر تو امام است پس چون بمیرد علی پس محمد
پسر او امام است و بعد از او جعفر صادق پسر او امام است و بعد از او پسر او موسی کاظم
امام است و بعد از او پسر او علی الرضا امام است و بعد از او پسر او محمد تقی امام است
و بعد از او پسر او علی النقی امام است و بعد از او پسر او حسن عسکری امام است و بعد از
او الامام الحجة ابن الحسن امام است پر میکند زمین را از عدل همچنانکه پر شده است
از جور و ظلم و دلیل دوم خبری است که روایت کرده اهل سنت از مسروق که گفت

حاضر بودیم نزد عبدالله بن مسعود پس ما را گفت جوانی که ایا وصیت کرده است پیغمبر شما
که چند میباشند بعد از او عدد خلیفه پس گفت درستی که تو کم سن است و انچه پرسیدی چیزی است
که هیچ کس سؤال نکرده است هیچ کس بلی وصیت کرده است پیغمبر ما که میباشند بعد از وی دوازده
خلیفه بعدد نقبای بنی اسرائیل و چون ثابت میشود از این حدیث و سایر اخبار متواتره که
خلفا بعد از پیغمبر دوازده میباشند یعنی پیغمبر ثابت میشود امامت ائمه ما که دوازده
میباشند با جماع مرکب چه عدد خلفای اهل سنت بحد حصر و احصا در نمی آید و هم اولاد
فاسق علی خلیفه میدانند و دلیل سیم خبری است که روایت کرده است انس از زمخشری — علیه ما علیه یوم المحشر نکته
باسناد خود به رسول الله که قال رسول الله فاطمة مهجة قلبی و ابناها ثمرة فؤادی و بعلها نور بصری
والائمة من ولدها امناء ربی و حبل الله الممدود بینه و بین خلقه من اعتصم بهم نجی و من تخلف
عنهم هلک یعنی فرموده رسول الله فاطمه پاره دل من است و دو پسر او میوه دل من است و شوهر او
نور دیده من است و ائمه از فرزندان او امینان پروردگار منند و ریسمان الهی اند که
کشیده شده اند میانه خدا و میان خلقش کسی که متمسک بایشان شود نجات یافت و کسی که
رد کرده اند از ایشان هلاک شده و اخبار متواتره وارده بر این مطلب حقیقی از طریق اهل سنت
در نهایت نظر فرود تکاثر است بلکه از جمله قطعیات و متواترات است لکن چون
بنای این رساله بر اختصار است بهمین قدر اقتصار نموده شد دلیل چهارم آنکه ائمه افضل
از اهل زمان خود بودند چنانچه معلوم است از کتب سیر و تواریخ پس ایشان امام باشند نه غیر ایشان

پس قبیح است تقدیم مفضول بر فاضل و دلیل پنجم آنکه هر یک از ایشان که ادعای امامت کردند
و بر وفق دعوی خود معجزه آوردند و ذکر معجزات در کتب سیر و تواریخ است پس تتمه ائمه حضرت قائم
آل محمد الخلف المنتظر حجة الملک الحاکم علی الخلایق حجة بن الحسن علیهما السلام است و حی و زنده خواهد بود تا آخر
زمان تکلیف زیرا که لابد است در هر زمانی از وجود معصوم و غیر او معصوم نیست و اما استبعاد از
درازی عمر ایشان باطل است زیرا که ممکن است و مخبر صادق خبر داده است و نوح و خضر بیش از هزار
سال عمر نیز امثال این نسبت است و واقع شده است و اما سبب پنهانی او بعد از کثرت
ظلم قتله معاندین و کثرت اعدا و سایر مصالح است که خداوند عالم میداند هر چه هست از قامت
ناساز بی اندام ماست ورنه تشریف تو بر بالای کس کوتاه نیست مطلب پنجم در اثبات
معاد جسمانی است بدانکه لفظ معاد مشتق از عود و مراد از معاد در اینجا اعاده ارواح است
با جسام بعد از موت ایشان و جدا شدن اجزای ایشان از یکدیگر و بعبارة دیگر تعلق
گرفتن ارواح است با بدان بعد از آنکه قطع تعلق نموده اند و معتقد علمای امامیه آنست که معاد جسمانی
حق است لکن بعضی از فلاسفه منکر معتقدند بعدم امکان آن و بعضی دیگر از ایشان قائلند بمعاد
روحانی و اهل حکمت اشراق قائلند بجسم مثالی یعنی در اساس یوم القیمة نیز بقالب مثالی
میباشد که بعد از موت در عالم مثال روح با آن تعلق میگیرد و این اقوال همه باطل است
و مقصد و معتقد ما نیز از جمله کفر است و وجه بطلان ظاهر میگردد از ادله که ایراد میکنیم
بر حقیت مطلب و این از چند وجه است اول انعقاد اجماع بلکه ضرورت دین نزد جمیع

بر حقیت وقوع معاد جسمانی و معتقد بخلاف ضروری دین کافر است پس معاد جسمانی حق است
دوم آنکه اگر معاد حق نباشد قبیح است تکلیف کردن عباد لکن تکلیف قبیح نیست چنانکه
سبق ذکر شد پس معاد حق است بیان ملازمه آنست که تکلیف مشقت است و مشقت
لازم دارد عوض را و بجهت آنکه بسیار است که در دار دنیا اکثر اقسام ظلم و جور واقع شده اینها در حق
مشهود و ظالم مظلوم را که عبید خدا هستند و جناب اقدس الهی قادر است بر انتقام مظلوم
از ظالم پس واجب است بر او انتقام مظلوم را بکشد بلکه بدیهی عقل است که هر کسیکه
مشاهده کند که مظلومی را در حضور او ظلم کنند و او قادر باشد بر رفع آن ظلم و اخذ حق مظلوم
هر گاه اغماض کند عقلا مذمت میکنند او را و او را نسبت قبیح باو میدهند و شکی نیست
که بسیاری از ظلمها در دنیا واقع شده و جناب اقدس الهی عالم است بآن و قادر نیز است
و بالعیان مشاهده میکنیم که در دنیا از جمله از ظالمان انتقام مظلوم نکشیده و حق مظلوم
باقی مانده و آن ظالم مرده پس لا محاله باید عالم دیگر باشد که جزا داده شوند مردمان در
انعام و اعمال خود و الا لازم آید جهل و قبیح از خدا و این محال است مخفی نماند که این
دلیل اثبات میکند ثبوت معاد را فی الجمله و اما جسمانیه بعضی ابین دلیل ثابت میشود
از دلیل اول و سایر ادله ائمه سیم آنکه حشر اجساد ممکن است و مخبر صادق خبر داده
وقوع آن پس حشر اجساد نیز حق است اما امکان حشر اجسام بجهت آنست که اجزای
میت قابلیت آن دارند که جمع شوند و افاضه حیوة بر او گردد و خداوند عالم دانا است

باجزای هر شخص چنانچه سبق ذکر یافت که او عالم است بهر چیزی و قادر است بهر اشیا پس ثابت
شد احیاء اجساد ممکن است و اما انکه مخبر صادق خبر داده است وقوع ان پس ضروره
و نصوص قرانیه و نبویه و اثر است بحدی که در این مطلب پس معاد جسمانی حق است چهارم آیات
کثیره است که دلالت میکند بر اثبات معاد جسمانی بحیثیتی که قابل تاویل نیستند مثل قول
جناب اقدس الهی در سوره مبارکه یس اولم یر الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصیم مبین
وضرب لنا مثلا ونسی خلقه قال من یحیی العظام وهی رمیم قل یحییها الذی انشاها اول
مرة وهو بکل خلق علیم و روایت شده است که عاص بن وایل داخل شد یا ابی بن خلف
قدری استخوان مرده در دست داشت مالیده بمجلس پیغمبر آمد و بعضی از بزرگان قریش حاضر بودند
و گفت که این اجزای متفرقه را زنده کند حضرت فرمودند که آفریده کار اوست در قیامت
او را زنده میکند و ترا نیز زنده میکند و بجهنم میبرد و ترجمه فارسیه آیه اینست که ایا
نمیبینند و ندانسته انسان است ان نیز که ما آفریدیم او را از نطفه پس انگاه او در خصومت
اشکار است و زده از برای ما مثلی و فراموش کرده آفریدن ما ان را و گفت کیست زنده کند
استخوانها را و حال آنکه پوسیده شده است بگو ای محمد زنده میکند استخوانها را آنکسی که
آفریده است آنها را اول مرتبه و او عالم است بتفاصیل مخلوقات و کیفیت خلق ایشان پس
عالم است بجمیع اجزای متفرقه و ازهم در رفته و عالم است بمواضع هر جزئی از اجزا و مثل
قوله تعالی در سوره مبارکه یس فاذا هم من الاجداث الی ربهم ینسلون یعنی پس ناگاه خلایق

از قبرها

از قبرها سوی پروردگار خود میروند زنده بشتاب و مثل قوله تعالی در سوره بنی اسرائیل فسیقولون
من یعیدنا قل الذی فطرکم اول مرة یعنی زود است که میگویند که کیست برگرداند
ارواح ما را بقوالب ازهم ریخته بگو ای محمد در جواب ایشان که زنده میکند آنکسی که خلق
کرده است شما را اول مرتبه و مثل قوله تعالی در سوره نسا کلما نضجت جلودهم بدلناهم
جلودا غیرها یعنی هر زمانیکه پخته و ازهم رفته شود پوستهای ایشان بسبب آتش جهنم
تبدیل میکنیم آنها را بپوستهای دیگر و آیاتی که دلالت میکند بر حقیقت معاد جسمانی بیشتر
از انست که در مقام تحریر در آید لکن این چند کلمه را ذکر کردیم تا ارشاد باشد از برای مطلب
طالب حق و چون ثابت شد نبوت نبی ما و عصمت او معلوم شد پس هر چیزی را که خبر داده است
بوقوع او پس ایقان باحقاق حق و صدق است مثل اخبار او از انبیای سلف و نص بر ائمه ما بعد از
تکلیف مثل نفخ صور و احوال میت در قبر و برزخ و عذاب قبر و صراط و میزان چه
وقوع هر یک از آنها ممکن است و مخبر صادق خبر داده است بوقوع ایشان پس واجب
است پس واجب است اعتقاد کردن بحقیقت هر یک از آنها اما نفخ صور استفاضه میکرده
از احادیث بسیار از طرق عامه و خاصه چه وارد شده است که حق تعالی اسرافیل
خلق کرده است با بوق عظیمی آفریده یعنی بوقی که یکطرف ان در مشرق است و طرف
دیگر در مغرب است و از روزی که خلق شده است ان بوق را در دهان دارد
منتظر امر الهی است که هر وقت که فرمان حق تعالی بر او رسد در صور بدمد چنانچه

سید ساجدین در صحیفه کامله فرموده است که اسرافیل صاحب صور دیده گشوده است و انتظار
میکشد از جانب خدا رخصت دمیدن در صور را و علی بن ابراهیم روایت کرده است
که در آخر زمان صیحه در میان مردم بلند میشود و چنانکه مردم در بازارها در کار خود باشند پس همه میمیرند
در جای خود و احدی از ایشان بمنزل خود بر نمیگردد و وصیت نمیکنند پس حق تعالی امر فرماید بنفخه دوم در صور
پس ایشان سر از قبرها بسوی پروردگار خود بیرون آیند بسوی عرض خدا و محل حکم او بسرعت میروند و میگویند وای
بر ما که ما را برانگیخت و محشور ساخت از جای خواب ما این است آنچه وعده داد خدا
و راست گفتند پیغمبران و بعضی مفسرین گفته اند که سه مرتبه در صور دمیده میشود و حدیث
و آیات بسیار دلالت دارند بر این نفخه اول نفخه فزع است که مردم میترسند و فزع ناک
میشوند چنانچه صریح آیه یوم ینفخ فی الصور ففزع من فی السموات و من فی الارض الا من شاء الله
و زلزلت الارض و تذهل کل مرضعة عما ارضعت و تضع کل ذات حمل حملها
و تری الناس سکاری و ما هم بسکاری و یصیر الولدان شیبا و نفخه دوم صعق است
که مردم میمیرند چنانچه دلالت میکند بر این آیه و نفخ فی الصور فصعق من فی السموات
و من فی الارض و نفخه سیم نفخه قیامت است که زنده میشوند چنانچه دلالت میکند آیه
و نفخ فی الصور فاذا هم من الاجداث الی ربهم ینسلون و در احادیث معتبره ائمه
بغیر از دو نفخه بنظر نرسیده است و دانستن تفاصیل اعتقاد کردن تفصیل لازم نیست بلکه اجمالا لازم
است که هر کسی اعتقاد کند داشته بحقیقت نفخه و صراط و شبه اینها و اما اینکه صراط از ارسال صفور

دانست و از دیگر سبب و هزار دیگر هموار و شبه اینها لازم نیست کسیکه اعتقاد نسبت
بتفاصیل اختلاف دارد و نیز لازم است اعتقاد کردن بعالم برزخ و ثواب و عقاب
و باقی بودن روح بعد از مفارقت بدن و سوال قبر و منکر و نکیر و آنکه برزخ مابین موت تا
میگویند تا قیامت و چون میت را در قبر گذارند دو ملک میایند از برای سوال پس حق تعالی
روح او را بقالب او بر میگرداند از سینه بالا و او را مینشانند و از او سوال میکنند و جمعی
که از ایشان سوال میکنند بعضی از ایشان در بلا هستند و بعضی در عذاب و ضغطه و فشار قبر
ابن بابویه از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که کسی که سه چیز را انکار کند شیعه ما نیست
معراج و سوال قبر و شفاعت ما و همچنین آمدن دو ملک از برای سوال متواتر است در اخبار
متکاثره وارد شده است که نام ایشان منکر و نکیر است و در بعضی از روایات وارد شده است
که نسبت بمومنان مبشر و بشیر است و نسبت بمخالفان منکر و نکیر چه بمومنان بشارت
میدهند بنعیم بهشت و کافران را وعید بعذاب میکنند و مشهور میانه متکلمین است
که سوال منکر و نکیر در قبر عام نیست نسبت بهمه مکلفین بلکه مخصوص است بمومن کامل و کافر
محض و اخبار متکاثره معتبره دلالت دارند بر این قول و مستضعفان و مجانین و اطفال
را سوال نیست و همچنین میت را که بعد از گذاشتن در قبر تلقین نمایند از او سوال
نمیکنند چنانچه روایت شده است که او را چون تلقین کنند آن دو ملک بیکدیگر گویند بیایید
برویم فانه لقن حجته یعنی تلقین کرده اند حجت او را و در اخبار از حضرت

صادق علیه السلام وارد شده است که سؤال قبر در حق جمعی مخصوص است که محض ایمان داشته باشند یا محض
کفر و باقی را سؤال در حق نمیباشد و در اخبار معتبره وارد شده است که انبیا و ائمه بعد از موت
ارواح ایشان را بدنهای ایشان را از زمین به آسمان میبرند و تن ایشان در بدنهای لطیف است که در دنیا
داشته‌اند و از حضرت رسول منقول است که هر کس صلوات فرستد نزد قبر من میشنوم از او
و هر کس صلوات فرستد از دور میشنوم از او و فرموده که هر کس یکبار صلوات بر من فرستد من ده مرتبه بر او
صلوات میفرستم و هر کس ده مرتبه صلوات فرستد من صد مرتبه صلوات میفرستم و بسند صحیح
از جناب صادق علیه السلام وارد شده است که چون مدفون میشود دو ملک نزد او میایند که نام
ایشان منکر و نکیر است صدای ایشان مانند رعد قاصف است و دیدهای ایشان مانند برق
خاطف است زمین را میشکافند به دندانها و موهای ایشان آویخته است و در میان
آنها راه میروند و سؤال میکنند از میت که کیست پروردگار تو و چیست دین تو اگر مؤمن است میگوید
خدا پروردگار من است و دین من اسلام است پس از او پرسند که چه میگوئی در حق این مردی
که در میان شما آمد گوید که او محمد رسول خدا است پس میگویند که شهادت میدهی به رسالت او گوید بلی
گویند بخواب چنین خوابیدن عروسان و قبر او را نه ذراع گشاده میکنند و دری از برای او به سوی بهشت
میگشایند و اگر میت کافر باشد آن دو ملک با هیات مهیب بر او داخل شوند و شیطان
در پیش او بایستد که دیدهای او از مس گداخته است چون این سؤالها از او میکنند میگوید
نمیدانم شیطان را [illegible] و مسلط میکنند بر او در قبر نود و نه اژدها که اگر یکی از آنها بر [illegible]

به بد [illegible] که با او چنین کنید دور از جوار او سؤال کنم چه کسی بود جان خود [illegible] بینند
و بسند معتبر از حضرت کاظم علیه السلام روایت شده است که از کافر میپرسند پروردگار تو کیست
میگوید خدا میگویند پیغمبر تو کیست میگوید محمد میگویند دین تو چیست میگوید اسلام
میگویند از کجا دانستی میگوید از مردم شنیدم پس گرزی بر او میزنند که اگر جمیع جن
و انس جمع شوند تاب آن نداشته باشند پس آنچنان میگدازد چنانچه قلع
میگدازد پس روح را باز برمیگردانند در دل او و در میان [illegible] آتش میگذارند
پس [illegible] پروردگار [illegible] و از همه حدیث ظاهر شد احوال مؤمنی
با ایمان تقلیدی [illegible] چنانچه بسند صحیح نیز از سلیمان بن
خالد منقولست که گفت وقتی از حضرت صادق سؤال کردم حالت میت را
فرمود چنین [illegible] گذارند منکر و نکیر می‌آیند و از او سؤال میکنند اعتقادات او را
اگر از اهل شک است میگوید شنیدم که مردم میگفتند محمد رسول خداست پس ضربتی
می‌زنند که اهل سموات و زمین میشنوند مگر ثقلین و اگر صاحب یقین است
نمی‌ترسد و میگوید شهادت میدهم که محمد رسول خداست و احوال آن وقت بسیار است
و هر یک را نیز تفصیل بسیار است لکن حدیث در کتب مفصله مذکور است و ذکر
آنها در این وجیزه مناسب نیست زیرا که بنای این رساله بر اختصار است
و در برابر ستیزه [illegible] در تصحیح اصول و عقاید والحمد لله
اولا و آخرا [illegible] العبد المذنب [illegible]
[illegible] ۱۲۴۰

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العربية مفتاح البيان وصيرها آلة
يحترز بها عن الخطاء في اللسان وقوم بسببها المنطق الذي
هو مميز الانسان وهياها سلما يرتقي بها الى ذروة حقائق القران
والصلوة والسلام على خير الانام محمد الفرقان وعلى آله واصحا
به رؤساء اهل الايمان اما بعد يقول العالم العابد الفاضل اشرف
المحققين المولى المعظم الامام الاعظم جامع المعقول والمنقول
حاوي الاصول والفروع مبين الحلال والحرام ملك القضاة
والحكام جمال الملة والدين محمد ابن عبد الغني الاردبيلي متع الله
المسلمين بطول بقائه وادام دولته بحق خالقه لما رايت
مختصر الامام الهمام علامة العلام استاد ائمة بني ادم
جار الله علامه قدس الله روحه العزيز اعني الانموذج
في النحو قليل اللفظ كثير المعنى صغير الحجم عزيز الفحوى مرغوبا

للمبتدي

للمبتدي وغيره مطلوبا للسالك سبيل خيره ولم يكن له شرح
يليق قاصده ويلقي اليه مقاصده وقد كنت اريد تلميذه
للمبتديين من اصحابنا المنخرطين في سلك احبائنا لاسيما قرة
عيني الترمذه وسرور نفسي الكمد علاء الملة والدين احمد بن
صدر الامام رئيس الانام اقضى القضاة والحكام مظهر الحق
في الاحكام عماد الملة والدين مفضل الكاشي بلغهما الله تعالى
امالهما وضاعف في العالمين اقبالهما اردت ان اشرحه شرحا
يغني طالبه ويفيض اليه مطالبه بحيث لا اتخطى من تحليل
لفظه خطا كثيرة ولا اتجاوز عن تنقيح معناه الا مسافة يسيرة
والزمت ان اكتب الفاظ المتن بتمامها من اول كتب الشرح
الى اتمامها حتى يكون كالزيادة للمتعلمين على التعريف و
يغنيهم عن نسخ التي لعبت بها ايدي الجهلة بالتحريف وارجو
من الله ان يعين على الاتمام ويجعله قايدي الى دار السلام
فانه المستعان وعليه التكلان قال الكلمة مفرد اقول قبل
الشروع في المقصود لابد من تقديم مقدمة وهي هذه اعلم
ان طالب كل شيء ينبغي ان يتصور اولا ذلك الشيء بوجه
ما لان المجهول من جميع الوجوه لا يمكن طلبه وينبغي ايضا
ان يتصور الغرض من مطلوبه لانه ان لم يتصوره يكون

سعيه عبثا فطالب النحو بتعلمه ينبغي ان يتصوره اولا ويتصور
الغرض منه قبل تعلمه حتى يكون في طلبه على بصيرة فنقول
النحو في اللغة القصد وفي عرف النحاة النحو علم باصول
يعرف بها احوال اواخر الكلمه اعرابا وبناء والغرض
منه معرفة الاعراب والاعراب لا يوجد الا فيما يقع
التركيب الاسناد الذي لا يوجد الا في الكلام والكلام انما
يتركب من الكلمتين فلذلك جرت عادتهم في ترتيب
الكتب النحوية بتقديم الكلمه والكلام على ساير الاشياء
وتقديم الكلمة على الكلام لانها جزؤه كما عرفت والشيء
انما يعرف بعد معرفة اجزائه قوله الكلمة مفرد تقديره
الكلمه لفظ موضوع مفرد فيخرج باللفظ غيره كالخط و
العقد والاشارة والنصب وبالموضوع المهمل كديز وبين
فيخرج
وبقيد المفرد يخرج المركب كخمسه عشر وانما قلنا ان المهمل
يخرج بقيد الموضوع لان الموضوع لا يكون الا لمعنى والمهمل
لا معنى له وانما حذف قولنا لفظ موضوع لدلالة قوله مفرد
عليه لان المفرد لا يوصف به في اصطلاح النحويين الا
لفظ الموضوع قال وهي اما اسم كرجل واما فعل كضرب واما
والحرف كقد اقول يعني ان اقسام الكلمة منحصرة في هذه

الثلاثة

الثلاثة لانها ان دلت بنفسها على معنى غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة
اعني الماضي والحال والاستقبال فهو الاسم مثل رجل فانه يدل بنفسه على
ذات غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة وان دلت بنفسها على معنى مقترن
به فهو الفعل مثل ضرب فانه يدل بنفسه على ضرب مقترن بزمان الماضي
وان لم تدل بنفسها على معنا فهو الحرف كقد فانه لا يدل على معناه بنفسه
بل بواسطة غيره نحو قد قام زيد قال الكلام مؤلف اما من اسمين
اسند احدهما الى الاخر نحو زيد قائم واما من فعل واسم نحو ضرب زيد ويسمى
كلاما وجملة اقول لما بين الكلمة اراد ان يبين الكلام فقوله مؤلف احتراز
عن المفرد مثل زيد وقوله اما من اسمين واما من فعل واسم احتراز
عن المؤلف من فعلين نحو ضرب ضرب او من فعل وحرف نحو قد ضرب
او من حرفين نحو قد قد او من حرف واسم نحو ما زيد وقوله اسند احدهما
الى الاخر احتراز عن المؤلف من اسمين لم يسند احدهما الى الآخر نحو
غلام زيد وخمسة عشر فان كل ذلك لا يكون كلاما وقوله اما من فعل جلة
واسم تقديره اما من فعل واسم اسند ذلك الفعل الى ذلك الاسم وانما
لم يذكره صريحا لان قوله اسند احدهما الى الاخر يدل على وجوب
الاسناد بينهما والاسناد هو نسبه احد الجزئين الى الاخر ليفيد فا المخاطب
ئدة يصح السكوت عليها وقوله بعد هذا الاسم هو ما صح الحديث
عنه يدل على ان الاسناد انما يكون للفعل الى الاسم وقوله زيد قائم

مؤلف من اسمين اسند احدهما وهو قائم الى الاخر وهو زيد
وقوله ضرب زيد مؤلف من فعل واسم اسند ذلك الفعل وهو
ضرب الى ذلك الاسم وهو زيد وكل واحد منهما يسمى كلاما وجملة
قال باب الاسم هو ما صح الحديث عنه ودخله حرف الجر واضيف
وعرف ونون اقول لما فرغ من تقسيم الكلمة والكلام شرع في مباحث
اقسامهما وقدم الاسم على الفعل والحرف لانه اصل وهما فرعان
لانه لا يحتاج اليهما في تاليف الكلام وهما يحتاجان اليه و
قوله باب الاسم تقديره هذا باب الاسم الاسم في اللغة ظاهر
وفي الاصطلاح هو ما صح الحديث عنه يعني يجوز ان يخبر عنه
نحو خرج موسى فان موسى اسم قد اخبر عنه بالخروج ودخله
حرف الجر يعني يجوز ان يدخله حرف الجر نحو مررت بعيسى فان
عيسى اسم قد دخله حرف الجر وهو الباء واضيف يعني يجوز
ان يضاف الى غيره نحو غلامك فان غلاما اسم اضيف الى
الكاف وعرف يعني يجوز ان يدخله الالف واللام نحو الرجل
ونون يعني يجوز ان يدخله التنوين نحو زيد فجميع هذه
من خواص الاسم لا يوجد شيء منها في الفعل ولا في الحرف اما
الاخبار عنه فلان الفعل خبر فلا يخبر عنه والحرف لا يكون
خبرا ولا مخبرا عنه واما حرف الجر فلان الجر علامة

المخبر

المخبر عنه وقد قلنا ان الفعل والحرف لا يخبر عنهما واما الا
ضافة فلان الغرض منها اما التعريف او والتخفيف او التخصيص
كما سيجيء والفعل والحرف لا يصلحان شيئا من ذلك واما الالف
واللام فلان الغرض من دخولهما تعريف المخبر عنه وقد ذكرنا
انهما لا يخبر عنهما واما التنوين فلانها علامة تمام مدخولها
والفعل والحرف لا يتمان الا بالغير اما الفعل فبالفاعل واما
الحرف فبمتعلقه قال واصنافه اسم الجنس العلم المعرب وتوابعه
المبني المثنى المجموع والمعرفة والنكرة المذكر المؤنث المصغر
المنسوب اسماء العدد والاسماء المتصلة بالافعال اقول الاصناف
بمعنى الاقسام يعني ان اقسام الاسم المذكورة في هذا الكتاب
خمسة عشر قسما الاول اسم الجنس وهو ما يدل على شيء
غير معين وما اشبهه كرجل والثاني العلم وهو ما يدل على شيء معين
ولا يتناول غيره بوضع واحد كزيد والثالث المعرب وهو ما
اختلف اخره باختلاف العوامل لفظا كزيد او تقديرا كسعدى
والرابع توابع المعرب وهو كل اسم ثان يعرب باعراب سابقه
من جهة واحدة كالعالم في قولنا زيد العالم قائم والخامس المبني
وهو الذي سكون اخره وحركته لا بعامل من كم وحيث واين
وهو الاء والسادس المثنى وهو ما زيد في اخره الف او ياء مفتوح

عوض عن الحركة والتنوين

ماقبلها ونون مسكورة نحو جاءني مسلمان ورايت مسلمين
ومررت بمسلمين والسابع المجموع وهو مادلّ على احاد دالّة على
على احدها واحدة كزيدين ورجال وهندات والثامن المعرفة وهي
ماتدلّ على شيء معين نحو انا وانت والتاسع النكرة وهي ماتدل على شيء
غير معين كغلام والعاشر المذكر وهو ماخلي آخره من تاء التانيث
والالف المقصورة والممدودة كرجل والحادي عشر المؤنث وهو
مافي آخره احد بهن كمرءة وحبلى وحمراء والثاني عشر المصغر وهو ما
ضمّ اوّله وفتح ثانيه وزيد قبل ثالثه ياء ساكنة كرجيل والثالث عشر
المنسوب وهو ما لحق في اخره ياء مشدّدة ليدلّ على نسبة
الشيء اليه كبغدادي والرابع عشر اسماء العدد وهي اسماء تعدّ بها
الاشياء كواحد واثنين وثلثة والخامس عشر الاسماء المتصلة بالافعال
وهي اسماء وجد فيها معنى الفعل كعلم وعالم وعليم ومعلوم
واعلم فهذه الخمسة عشر اصناف الاسم التي يذكر كلّ واحد منها
مع مايتعلّق به في هذه الكتاب بالترتيب قال اسم الجنس وهو
على ضربين اسم عين كرجل وراكب واسم معنى كعلم ومفهوم
اقول لما فرغ من تعداد اصناف الاسم مجملة شرع في تعدادها
مفصّلة ودعى في التفصيل ترتيبه كما دعى في الاجمال فلاجرم
ابتداء هاهنا بما ابتداء به هناك اعني اسم الجنس الذي هو اول

اصناف

اصناف الخمسة عشر وقسمه على قسمين اسم عين كرجل وهو
مايقوم بنفسه واسم معنى كعلم وهو مايقوم بغيره ثمّ مثّل
لكلّ قسم بمثالين مشتق وغير مشتق فيحصل لك اربعة اقسام
الاوّل اسم عين غير مشتق كرجل والثاني اسم عين مشتق كراكب
والثالث اسم معنى غير مشتق كعلم والرابع اسم معنى مشتق كمفهوم
قال العلم الغالب عليه ان ينقل عن اسم جنس كجعفر وقد ينقل عن
فعل كيزيد وقد يرتجل كقطفان اقول لما فرغ من الصنف الاوّل
شرع في الصنف الثاني اعني العلم فقال العلم الغالب عليه ان
ينقل عن اسم جنس كجعفر فانّه وضع اوّلا للنهر الصغير ثمّ نقل
منه وجعل علما لرجل وقد ينقل العلم عن فعل كيزيد فانّه في
الاصل مضارع زاد فنقل منه وجعل علما لرجل وقد يرتجل العلم
اي يجعل في اوّل وضعه علما من غير ان ينقل عن شيء كقطفان
فانّه وضع اوّلا علما القبيلة فالعلم امّا منقول كجعفر ويزيد او
مرتجل كقطفان والمنقول امّا من مفرد او مركّب فالمفرد امّا من اسم
جنس وهو الغالب كجعفر واما من فعل ماض كشمّر فانّه في
الاصل بمعنى جدّ ثمّ جعل علما لفرس او مضارع كيزيد او من
امر كاصمت بكسر الهمزة والميم فانّه في اصل امر من تصمت
على وزن تنصر بمعنى تسكت فجعل علما للبرية قال احد سمع

صوتا فقال لصاحبه فيها اصمت وغير الضمة الى الكسر كما غير
بناءه الى الاعراب والامر كب اما اسنادي كتابط شرا فان معناه
فى الاصل اخذ تحت ابطه شرا ثم جعل علما لرجل او اخذ تحت ابطه
حية او سيفا او اضافى كعبد الله او غيرهما كبعلبك فان بعل اسم
لصنم والبك مصدر بمعنى الدق فجعل علما لبلدة وللعلم قسمة
اخرى وهى انه ان كان فيه مدح او ذم فهو اللقب كمحمود وبقه
والا فان كان فى اوله ابا او اما فهو الكنية كابى عمرو وام كلثوم
والا فهو الاسم كجعفر قال المعرب وهو على ضربين منصرف وغير
منصرف وهو ما يدخله الرفع والنصب والجر والتنوين وغير منصرف
وهو الذى منع من الجر والتنوين ويفتح فى موضع الجر نحو مررت
باحمد الا اذا اضيف او عرف باللام نحو مررت باحمدكم وبالاحمر
اقول لما فرغ من الصنف الثانى شرع فى الصنف الثالث اعنى المعرب
فنوعه على نوعين منصرف وغير منصرف فالمنصرف وهو ما يد
خله الرفع والنصب والجر والتنوين كزيد فى قولنا جاءنى زيد
ورايت زيدا ومررت بزيد وغير منصرف وهو الذى منع من الجر
والتنوين ويفتح فى موضع الجر لان الجر والفتح اخوان كما
حمل فى قولنا مررت باحمد بفتح الدال وانما منع من الجر والتنوين
كما سيجئ من بعد هذا وهو ان غير المنصرف ما فيه سببان او سبب
واحد

واحد مكرر من الاسباب التسعة الاتية وكل واحد من تلك
الاسباب فرع لاصل كما يتحقق ان شاء الله فيكون فى كل غير اسم
منصرف فرعيتان فيشبه الفعل من حيث ان فيه ايضا فر
عيتين احدهما احتياجه فى تاليف الكلام الى الاسم كما عرفت
والثانية انه مشتق من الاسم والمشتق فرع المشتق
منه فلما شابه الفعل من هاتين الجهتين فيناسب
ان يمنع منه اقوى خواص الاسم وهو الجر والتنوين الا اذا
اضيف غير المنصرف الى الشئ او عرف باللام فان الجر لا يمنع
منه ح لان الاضافة واللام من خواص الاسم فيقوى بسببهما
الاسمية فيه بتنبيه ويضعف بهما مشابهته الفعل فيدخل
ما منع منه بسبب قوة تلك المشابهة نحو مررت باحمدكم
فان احمد لما اضيف الى كم كسر داله ونحو مررت بالاحمر فان الا
حمر لما دخل عليه اللام كسر رائه قال والاعراب هو ما اختلف
اخر الكلمة باختلاف العوامل او اختلاف آخره اما بالحركات لفظا وتقديرا
نحو جاءنى زيد ورايت زيدا ومررت بزيد واما بالحروف وذلك
فى الاسماء الستة مضافة الى غير ياء المتكلم وهى ابوه اخوه وحموها
وهنوه وفوه وذو مال تقول جاءنى ابوه ورايت اباه ومررت
بابيه وكذا البواقى اقول لما المعرب اراد ان يبين ما بسببه يصير بين

نحو احمد فانه فيه علمية ووزن الفعل والعلمية فرع التنكير ووزن الفعل فرع وزن الاسم

المعرب معربًا اعني الاعراب وهو اختلاف اخر الكلمة اسمًا كانت
او فعلًا باختلاف العوامل في اوّلها فاحترز باالاخر من الاوّل و
الوسط فانّ اختلافهما لا يسمّى اعرابًا كرجل ورجيل ورجال و
باختلاف العوامل فاحترز عن اختلاف الاخر لا بالعوامل
نحو من ضرب ومن الضّارب ومن ابنك وانّما اختصّ الاعراب
باختلاف اخر الكلمة لانّ اختلاف الاوّل والوسط دليل على
وزن الكلمة فلا يصير دليلًا لشئ آخر واختلاف آخر الكلمة
قولنا اما بالحركات كاختلاف آخر زيد في جائني زيد ورايت زيدًا ومررت
اسماء ستة التي بزيد واما بالحروف وذلك في اربعة مواضع الاوّل في ستة ~~[illegible]~~
سمّيها العرب بالاسماء السّتة اذا كانت مضافة الى غير ياء
المتكلم وتلك الاسماء ابوه واخوه وحموها وفوه وهنوه
وذو مال فتقول في بيان اختلافها بالحروف نحو جاءني ابوه
ورايت اباه ومررت بابيه فاخر الاب يختلف ولكن لا بالحركات
بل بالحروف اعني بالواو في الرّفع والالف في النّصب والياء
في الجرّ وكذلك تقول في البواقي نحو اخوه واخاه واخيه
وحموها وحماها وحميها وهنوه وهناه وهنيه وفوه وفاه وفيه
وذو مال وذا مال وذي مال وانّما اعربت هذه الاسماء بالحروف
لانّها ثقيلة بسبب تعدّد يقتضيه لتحقّق معانيها اذ الاب [illegible]
مثلا

مثلا انّما يتصوّر بعد تصوّر من له الابن مع انّ في اواخرها
حروف تصلح ان تكون علامة الاعراب فلم يزيد واعليها
الحركة لئلا يزداد الثّقل على الثّقل وانّما قال مضافة لانّها ان
كانت غير مضافة يكون اعرابها بتمام الحركات لفظًا نحو
جاءني ابٌ ورايت ابًا ومررت باب وانّما قال الى غير ياء
المتكلّم لانّها اذا اضيف الى الياء المتكلّم يكون اعرابها بالحركات
تقديرًا نحو جاءني ابي ورايت ابي ومررت بابي وفيها قيدان
آخران الاوّل ان تكون مكبّرة لانّها اذا كانت مصغّرة تكون
اعرابها بالحركات لفظًا نحو جاءني ابيّك ورايت ابيّك ومررت
بابيّك والثّاني ان تكون مفردة لانّها ان كانت تثنية يكون اعرابها
بالحروف ولكن لا بجميعها بل ببعضها نحو جاءني ابوان ورايت ابوين
ومررت بابوين واذا كانت جمعًا يكون اعرابها ايضًا امّا ببعض
الحروف وذلك اذا كانت جمعًا مصحّحًا نحو جائني ابون ورايت
ابين ومررت بابين وامّا بتمام الحركات لفظًا وذلك اذا كانت
جمعًا مكسّرًا نحو جاءني اباءٌ ورايت اباءً ومررت باباءٍ قوله نحو وفي كلا
مضافًا الى المضمر نحو جاءني كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما
اقول لمّا ذكر المصنّف الموضع الاوّل من المواضع الاربعة الّتي
فيها الاعراب بالحروف اراد ان يذكر الموضع الثّاني وهو كلا اللّذ

وكذلك كلتا للمؤنث فانهما اذا كان مضافين الى المضمر يكون اعرابهما
ببعض الحروف اعني بالالف في حالة الرفع وبالياء في حالتي النصب والجر
نحو جاءني الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما ورايت الرجلين كليهما
والمرأتين كلتيهما ومررت بالرجلين كليهما والمرأتين كلتيهما وانما
اعرب كلا وكلتا بالحروف لانهما يشابهان التثنية من حيث المعنى
واللفظ واما المعنى فظاهر واما اللفظ فكما ان في آخر التثنية الفا
ونونا في حالة الرفع وياء ونونا في حالتي النصب والجر فكذلك كلا
وكلتا الا انهما لما كانا دائمي الاضافة لم يظهر نونهما وانما
قال مضافا الى مضمر لانهما اذا اضيفا الى المظهر يكون اعرابهما
بالحركات تقديرا نحو جاءني كلا الرجلين وكلتا المرأتين ورايت
كلا الرجلين وكلتا المرأتين ومررت بكلا الرجلين وبكلتا المرأتين
قال وفي التثنية والجمع المصحح نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورايت
مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين وبمسلمين اقول لما بين
الموضع الثاني من المواضع الاربعة شرع في بيان الموضع الثالث
والرابع وهما التثنية والجمع المصحح فان اعرابهما ايضا بالحروف
ولكن ببعضها اعني بالالف في رفع التثنية وبالواو في رفع
الجمع وبالياء في نصبهما وجرهما نحو جاءني مسلمان ومسلمون
ورايت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين وبمسلمين وانما
اعربت

اعربت التثنية والجمع المصحح بالحروف لانهما فرعان للمفرد و
الاعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركات وقد اعرب بعض
المفردات بالحروف كالاسماء الستة فلو لم يعربا ايضا للزم للفرع
مزية على الاصل وانما جعل اعرابهما ببعض الحروف لان حروف
الاعراب ثلثة الالف والواو والياء ومواضعها في التثنية وا
الجمع ستة رفعهما ونصبهما وجرهما فيلزم التوزيع بالضرورة
وانما اختص الالف برفع التثنية والواو برفع الجمع لان الالف
في تثنية الافعال والواو في جمعها علامتان للمرفوع اعني الفاعل
نحو ضربا ويضربان واضربا واضربوا ويضربون فجعلتا
في تثنية الاسماء وجمعها علامتين للمرفوع ايضا لتناسب الاسماء
الافعال وجعل الجر فيهما بالياء لانهما اختان وحمل النصب
على الجر ~~فيهما بالياء~~ لانهما اخوان ثم فتح ما قبل الياء وكسر
النون في التثنية وعكس في الجمع للفرق بينهما وانما قيد الجمع
بالمصحح احترازا عن الجمع المكسر فان اعرابه لا يكون
بالحروف وسيجيء معنى المصحح والمكسر وقت بيانهما ان شاء الله بل بالحركات
تعالى قال وما لا يظهر الاعراب في لفظه قدر في محله كعصا و
سعدى والقاضي في حالتي الرفع والجر اقول المعرب قسمان
قسم يظهر اعرابه في اللفظ وقسم لا يظهر اعرابه في اللفظ والمصـ

يعربان بالحروف

لما ذكر القسم الاول اراد ان يذكر قسم الثاني فقال وما لا يظهر
الاعراب في لفظه الى آخره اي المعرب الذي لا يظهر الاعراب
في لفظه قدر في محله اي يحكم بان فيه اعرابا مقدرا سواء
كان آخره الفا منقلبة عن لام الفعل كعصا فان اصله عصو
فقلبت الواو الفا فصار عصا او آخره الف التانيث كسعدى
او ياء ما قبلها كسرة كالقاضي فنقول هذه عصا بالتنوين
وسعدى بالالف والقاضي بالسكون الياء ورايت عصا
وسعدى والقاضي بالفتح ومررت بعصا بالتنوين وسعدى
والقاضي بالسكون ولا يظهر الاعراب في لفظ عصا وسعدى
في حالة الرفع والنصب والجر لان آخرهما الف وهي لا تقبل
الحركة واما القاضي فلا يظهر اعرابه لفظا في الرفع والجر
لثقل الضمة والكسرة على الياء واما في النصب فيظهر لخفته
ولذلك قال في حالتي الرفع والجر والحاصل ان المعرب
قسمان اما ان يدخله الحركات الثلثه لفظا كزيد او تقديرا
كعصى واما ان يدخله بعض الحركات الثلثه لفظا كاحمد او تقديرا
كسعدى واما ان يدخله الحركات الثلثه بعضها لفظا وبعضها
تقديرا كالقاضي واما ان يدخله الحروف الثلثة لفظا كالاسماء
الستة او تقديرا او هو غير موجود واما ان يدخله بعض الحروف

الثلثه

الثلثة لفظا كالتثنية والجمع المصحح وكلا او تقديرا او هو غير وكلتا
موجود ايض واما ان يدخله بعض الحروف الثلثة لفظا وبعضها
تقديرا كالجمع المصحح المضاف الى ياء المتكلم **نحو** مسلمي اصله
مسلمون ثم اضيف الى ياء المتكلم فصار مسلموي اجتمعت
الواو والياء ~~وسبقت احدهما بالسكون~~ فقلبت الواو ياء
ادغمت الياء في الياء ثم كسر ما قبل الياء فصار مسلمي فهذه عشرة
اقسام قسمان منها منتفيان في كلام العرب والباقية قد عرفت
امثلتها **قال** واسباب منع الصرف تسعة العلمية والتانيث
ووزن الفعل والوصف والعدل والجمع والتركيب والعجمة
والالف والنون المضارعتان لالفي التانيث **اقول** الاصل
في الاسماء ان يكون منصرفة معربة بتمام الحركات اللفظية
حتى يدل كل حركة منها على ما هو دليل عليه اعني الرفع على
الفاعلية والنصب على المفعولية والجر على الاضافة
والمص لما ذكر ما يقتضي العدول عن الاعراب بالحركات
اللفظية الى الاعراب بالحركات التقديرية او بالحروف اراد
ان يذكر ما يقتضي العدول عن الانصراف الى عدم الانصراف
اعني اسباب منع الصرف وهي تسعة العلمية كزينب
والتانيث كطلحة ووزن الفعل كاحمد والوصف كاحمر

والعدل كعمر والجمع كمساجد والتركيب كبعلبك والعجمة
كابراهيم والالف والنون المضارعتان اى المشابهتان لالفى
التانيث يعنى المقصورة والممدودة مثل حبلى وحمراء كعمران
قال ومتى اجتمع فى الاسم سببان منها او تكرر واحد منها لم
ذلك الاسم ينصرف الا ما كان على ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط
الثانى فان فيه مذهبين الصرف لخفته وعدم الصرف لحصول
السببين فيه اقول لما عد اسباب منع الصرف اراد ان يذكر
شرايطها فقال متى اجتمع فى الاسم سببان منها او من الاسباب
المذكوره التسعة او تكرر واحد منها كالجمع والفى التانيث فان كلا
منهما مكرر فى الحقيقة لم ينصرف ذلك الاسم اى يكون
غير منصرف فيمنع من الجر والتنوين الا ما كان على ثلثة
يعنى الاسم الذى كان على ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح
ولوط فان فى ذلك الاسم مذهبين احدهما الصرف لخفته
فان الاسم انما يصير غير منصرف بسبب الثقل الحاصل من
السببين والثلاثى الذى هو ساكن الوسط فى غاية الخفة
فلا يؤثر فيه ثقل السببين والمذهب الثانى غير المنصرف
لحصول السببين فيه وانما صارت الاسباب مانعة من الصرف
لان الاسم بسببها يشبه الفعل فى الفرعيتين كما ذكرنا فان
كلا

كلا من هذه الاسباب فرع للاصل لان العلمية فرع للتنكير
والتانيث فرع للتذكير ووزن الفعل لوزن الاسم والوصف
للموصوف والعدل للمعدول عنه والجمع للواحد والتركيب
للمفرد والعجمة للعربية والالف والنون المدخولهما وانما فرع
احتيج فى منع الصرف الى سببين او تكرر واحد منها لان
منع الصرف المخالف للاصل فى اكثر الاسماء لان اكثر الاسماء
مشابهة للفعل فى سبب واحد من تلك الاسباب وانما حصول
مثلا للثلاثى ساكن الوسط الذى فيه مذهبان
بنوح ولوط احترازا من الثلاثى الساكن الوسط الذى
يكون فيه ثلثة من الاسباب فانه لا ينصرف البتة كماه
وجور اذ هما علمان لبلدتين وفيهما العجمة والتانيث
المعنوى قال وكل علم لا ينصرف ينصرف عند التنكير
فى الغالب اقول لما فرغ من ذكر الاسباب التى تمنع الصرف
وما يتعلق بها اراد ان يشير الى قاعدة تفيدك فائدة
جديدة وهى ان غير العلمية من الاسباب التسعة لا يزول
عن الاسم بالكلية البتة واما العلمية فقد تزول بقصد
التنكير اعنى العموم فى ذلك الاسم نحو رب احمد كريم لقيته
فح يظهر فيه فان لم تكن العلمية فى ذلك الاسم سببا لمنع

الصرف لا يصير ايضاً بزوالها لان العلمية فيما لم يكن سبباً لمنع
بزوالها كمساجد اذا جعل علماً ثم نكرة لا ينصرف لان
العلمية فيما لم يكن سبباً لمنع الصرف لا ينصرف وان كانت العلمية
سبباً لمنع الصرف ينصرف ذلك الاسم بالتنكير في الغالب
نحو احمد لان الاسم كما انه لا ينصرف بعروض العلمية كذلك
ينصرف بزوالها وانما قال في الغالب احترازاً من نحو
احمر فانه غير منصرف لوزن الفعل والوصف فان
جعل علماً لا ينصرف ايضاً لوزن الفعل والعلمية ح لا
يعتبر وصفية لانها تضادّ العلمية واذا نكر لا ينصرف بل
يبقى غير منصرف كذلك لان الوصفية الزائلة بالعلمية
قد تعود بزوالها هذا عند سيبويه والاخفش ينصرفه
لان الساقط لا يعود قال المرفوعات على ضربين اصل
وملحق به فالاصل هو الفاعل وهو على ضربين مظهر
كضرب زيد ومضمر كضربت زيداً وزيد ضرب اقول
لما كان الصنف الثالث من اصناف الاسم وهو المعرب
على ثلثة اقسام اعني مرفوعات ومنصوبات ومجرورات
وكان القسم منها افراد متعددة اراد المصنف ان
يذكر تلك الافراد على وجه يقتضيه الوضع فقدم

المرفو

المرفوعات على المنصوبات والمجرورات لان المرفوع
اصل وهما فرعان اذ الكلام يتم بالمرفوع وحده دون
المنصوب والمجرور فيقال قام زيد وزيد قائم ولا يقال
زيداً وبكر او غلام زيد والمرفوعات على ضربين
اصل وملحق به والاصل هو الفاعل لان عامله
فعل حقيقي غالباً وعامل باقي المرفوعات ليس كذلك و
الفعل الحقيقي اصل في العمل فمعموله يكون ايضاً اصلاً
بالقياس الى معمول غيره وانما جعل الفاعل مرفوعاً
والمفعول منصوباً والمضاف اليه مجروراً لان الرفع
اعني الضم اثقل الحركات والفاعل اقل المعمولات فاعطى
الثقيل القليل والنصب اعني الفتحة اخف الحركات و
المفعول اكثر المعمولات فاعطى الخفيف الكثير فبقي الجر
اعني الكسر للمضاف اليه او نقول الكسرة لما لم يبلغ مرتبة
الضمة في الثقل ولا مرتبة الفتحة في الخفة والمضاف اليه
لا يبلغ ايضاً مرتبة الفاعل في القلة ولا مرتبة المفعول في الكثرة
فتناسبا فاعطيت الكسرة اياه والفاعل عند المصنف اسم
الذي اسند اليه ما تقدم من الفعل او شبهه وهو على
نوعين مظهر كضرب زيد فان زيداً اسم اسند اليه فعل

متقدم عليه وهو ضرب ومضمر وهو على نوعين بارز
كضربت فان التاء ضمير بارز اسند اليه ضرب ومستتر
كزيد ضرب فان في ضرب ضمير مستتر اسند اليه ضرب
والمراد بشبه الفعل الاسماء المتصلة بالافعال اعني
المصدر واسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة و
افعل التفضيل نحو زيد ضارب غلامه فان غلامه اسم
اسند اليه شبه الفعل وهو ضارب وسيجيء مباحث كل
ذلك عن قريب ان شاء الله تعالى قال والملحق به خمسة اضرب
المبتدا وخبره اقول لما ذكر الاصل في المرفوعات اراد ان يذكر
الملحق بالاصل وما يتعلق به والملحق بالاصل خمسة اضرب
الضرب الاول المبتدا والخبر وهما عند المصنف اسمان
مجردان عن العوامل اللفظية للاسناد كزيد قايم فانهما
اسمان مجردان عن العوامل اللفظية لاسناد احدهما و
هو قايم الى الآخر وهو زيد والمسند اليه اعني زيد يسمى
مبتداء والمسند به اعني قايم يسمى خبرا قال وحق المبتداء
ان يكون معرفة وقد يجيء نكرة نحو شر اهر ذا ناب اقول
حق المبتداء ان يكون معرفة لانه محكوم عليه والشيء
لا يحكم عليه الا بعد معرفة وقد يجيء المبتداء نكرة موجهة
قريبة

قريبة من المعرفة نحو شر اهر ذا ناب فان شرا نكرة
قريبة من المعرفة لانه في المعنى ما اهر ذا ناب الا شر فشر
بالحقيقة فاعل والفاعل النكرة يقرب من المعرفة بتقديم
الفعل عليه قال وحق الخبر ان يكون نكرة وقد يجيئان
معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا اقول وحق الخبر ان يكون
نكرة لانه محكوم به فالمحكوم به ينبغي ان يكون نكرة لانه
ان كان معرفة كان معلوما للمخاطب فلا يكون في الحكم
فائدة وقد يجيئان يعني المبتداء والخبر معرفتين نحو الله
الهنا ومحمد نبينا فالمقدم من الاسمين في المثالين
يكون المبتداء والمؤخر خبرا قال والخبر على نوعين مفرد
نحو زيد غلامك وجملة وهي على اربعة اضرب فعلية
نحو زيد ذهب ابوه واسمية نحو عمرو اخوه ذاهب وشرطية
نحو زيد ان تكرمه يكرمك وظرفية نحو خالد امامك
وبشر من الكرام اقول الخبر على نوعين الاول المفرد
اي غير جملة سواء كان مشتقا غير مضاف نحو زيد
ضارب او مشتقا مضافا نحو زيد ضاربك او كان جامدا
غير مضاف نحو زيد غلام او جامدا مضافا نحو زيد غلامك
الثاني جملة والجملة على اربعة اضرب فعلية اي يكون

جزؤها الاول فعلا نحو زيد ذهب ابوه فان ذهب
ابوه جملة فعلية خبر لزيد واسمية اي يكون جزؤها
الاول اسما نحو عمرو اخوه ذاهب فانه اخوه ذاهب
جملة اسمية خبر لعمرو وشرطية اي يكون اولها حرف
شرط نحو زيد ان تكرمه يكرمك فان ان تكرمه يكرمك
جملة شرطية خبر لزيد وظرفية اي يكون اولها ظرفا
او بمنزلة الظرف لفعل مقدر نحو خالد امامك فان
امامك ظرف لفعل مقدر وهو حصل والجملة خبر خالد
ونحو بشر من الكرام فان من الكرام بمنزلة الظرف
لفعل مقدر وهو حصل ايضا والجملة خبر لبشر قال
ولابد في الجملة من ضمير يرجع الى المبتدا الا اذا كان معلوما
نحو البر الكر بستين درهما اقول لابد في الجملة الواقعة
خبرا للمبتدا من ضمير يرجع الى المبتدا كما مر في الامثلة
لان الجملة مستقلة بنفسها فلو لم يكن فيها ضمير يربطها
بالمبتدا لكانت اجنبية عنه الا اذا كان هذا الضمير معلوما
من سياق الكلام فانه ح يحذف من اللفظ ويقدر في
النية نحو البر الكر بستين درهما فان الكر بستين
درهما جملة من المبتدا والخبر وهو خبر للبر والضمير

محذوف

محذوف والتقدير البر الكر منه بستين درهما وانما حذف منه
لدلالة سياق الكلام عليه فان تقديم البر على الكر يدل على ان الكر
يكون من البر فيستغنى عن ذكره والكر نوع من
المكيال قال وقد يتقدم الخبر على المبتدا نحو منطلق زيد
اقول حق المبتدا ان يكون مقدما على الخبر لانه محكوم
عليه وحق المحكوم عليه التقديم لكن قد يتقدم الخبر على
المبتدا نحو منطلق زيد فان زيد مبتدا ومنطلق خبر له
مقدم عليه وانما جاز ذلك للتوسع في الكلام فانه ربما
يحتاج في الوزن والقافية والسجع الى تقديم بعض اجزاء الكلام
على بعض قال ويجوز حذف احدهما عند الدلالة كما قال الله
تعالى فصبر جميل اقول الاصل في المبتدا والخبر هو الثبوت
لان الحذف خلاف الاصل لكن يجوز حذف احدهما عند
الدلالة اي اذا وجدت قرينة تدل على ذلك المحذوف كما
قال الله تعالى فصبر جميل فانه اما خبر المبتدا محذوف تقديره
امري فصبر جميل او مبتدا والخبر محذوف والتقدير فصبر جميل
اجمل القرينة ههنا وجود فصبر جميل لانه يصلح احد جزئي
الكلام فيدل على ان الجزء الاخر محذوف وما يناسبه قال والاسم
في باب كان نحو كان زيد منطلقا اقول لما فرغ من الضرب

الأوّل من ضروب الملحق بالأصل شرع في الضرب الثاني و
هو الاسم في باب كان اى المرفوع بالأفعال الناقصه والافعال النا
الناقصة تذكر في باب الفعل انشاء الله تعالى وسمّيت ناقصه لانّ فيها
انقصانًا وذلك لانّها افعال لا يتمّ بفاعلها بل يحتاج الى اسم اخر
تنصبه كما سيجيء ويسمّى المرفوع اسمها والمنصوب خبرها
فالاسم بمنزلة الفاعل والخبر بمنزلة المفعول نحو كان زيد
منطلقًا قال والخبر في باب انّ نحو انّ زيدًا منطلقٌ اقول الضرب
الثالث من ضروب الملحق بالفاعل هو الخبر في باب انّ اى المرفوع
بالحروف المشبّهة بالفعل وهي ستّة احرف تذكر في باب الحروف
وتدخل على المبتداء والخبر فتنصب المبتداء ويسمّى اسمها وترفع
الخبر ويسمّى خبرها قال وحكمه كحكم خبر المبتداء الّا في تقديمه
الّا اذا كان ظرفًا نحو انّ زيدًا منطلق ولا تقول انّ منطلق زيدًا
ولكن تقول انّ في الدار زيدًا اقول حكم خبر حروف المشبّهة
بالفعل مثل حكم خبر المبتداء كونه مفردًا مشتقًا او غير مشتق — من حيث
مضافًا او غير مضاف نحو انّ زيدًا ضارب وانّ زيدًا ضاربك
وانّ زيدًا غلام وانّ زيدًا غلامك ومن كونه جملة فعلية
نحو انّ زيدًا ذهب ابوه واسميّة نحو انّ زيدًا اخوه ذاهب
او شرطيّة نحو انّ زيدًا ان تكرمه يكرمك او ظرفيّة حقيقة

نحو

نحو انّ زيدًا امامك او مجازيّة نحو انّ بشرًا من الكرام ومن كونه
مستحقًا للضمير اذا كان جملة كما مرّ ومن كونه مستغنيًا — في الامثلة
عن ذكر ذلك اذا كان معلومًا نحو انّ البرّ الكرّ بستّين درهمًا — الضمير
ومن كونه جائز الحذف عند الدّلالة نحو انّ مالًا وانّ ولدًا
اى انّ لهم مالًا وانّ لهم ولدًا الّا في تقديمه اى تقديم خبر — الا
باب انّ على اسمه فانّه غير جائز وتقديم خبر المبتداء فانّه
جائز لانّ هذه الحروف انّما تعمل لمشابهة الفعل كما سيجيء فيكون
عملها فرعًا لعمل الفعل ومرفوع الفعل مقدّم على منصوبه فلو
قدّم مرفوع هذه الحروف ايضًا لم يبق الفرق بين عمل الاصل
والفرع الّا اذا كان ذلك الخبر ظرفًا فانّه ح يجوز تقديمه على
اسمه لانّ رفع الظرف لا يظهر في اللفظ ولانّ في الظروف توسّعًا
لكثرة وقوعه في كلامهم ما ليس في غيرها فتقول في مثال ذلك
انّ زيدًا منطلق ولا تقول انّ منطلق زيدًا بتقديم الخبر الغير
الظرف ولكن انّ في الدار زيدًا بتقديم الخبر الظرف عليه قال
وخبر لا لنفي الجنس نحو لا رجل افضل منك وقد يحذف الخبر كقولهم
لا باس اقول الضرب الرابع من ضروب الملحق بالفاعل خبر لا التى
لنفي الجنس اى المرفوع بها وانّما قيّد لا بـ[illegible] لنفي الجنس احترازًا عن
لا التى بمعنى ليس فانّ خبرها منصوب وقد يحذف خبر لا التى

لنفي الجنس اذا دلّ عليه قرينة كقول العرب لا بأس اي لا بأس عليك
قال واسم ما ولا بمعنى ليس نحو ما زيدٌ منطلقًا وما رجلٌ خيرًا منك
ولا احدٌ افضل منك اقول الضرب الخامس من ضروب الملحق بالفاعل
اسم ما ولا بمعنى ليس اي المرفوع بهما نحو زيد في ما زيدٌ منطلقًا
ورجل في ما رجلٌ خيرًا منك واحد في لا احدٌ افضل منك وانّما
مثّل في ما بمثالين لانّ ما تعمل في المعرفة والنكرة بخلاف لا
فانّها لا تعمل الّا في النكرة وذلك لانّهما انّما تعملان لمشا
بهتهما بليس وشبه ما بليس اكثر من شبه لا لانّ ما لنفي
الحال مثل ليس بخلاف لا فانّها لنفي الحال والاستقبال قال
المنصوبات على ضربين اصل وملحق به فالاصل هو المفعول
على خمسة اضرب الاوّل المفعول المطلق وهو
وهو المصدر غالبا نحو ضربت ضربًا وضربةً وضربتين وقعدت
جلوسًا اقول لمّا فرغ من القسم الاوّل من اقسام المعرب وهو المر
فوعات شرع في القسم الثاني اعني المنصوبات وانّما قدّمها على المجرورات
لانّ المنصوبات في الكلام اكثر من المجرورات فيكون المنصوبات
اصلًا بالقياس على المجرورات ولانّ عامل المنصوبات قد يكون فعلًا
وعامل المجرورات لا يكون الّا غير فعل ابدًا وقد قلنا انّه الاصل
في العمل فمعموله ايضا يكون اصلًا بالقياس الى غيره والمنصوبات
ايضا

ايضا على ضربين كالمرفوعات اصل وملحق به فالاصل هو المفاعيل
لانّ عواملها افعال حقيقية بخلاف باقي المنصوبات فانّ عواملها
امّا حروف او افعال غير حقيقية والمفاعيل خمسة اضرب الضرب الاوّل
المفعول المطلق وهو المصدر غالبا نحو ضربت ضربًا وهذا للتاكيد اي معناه
معنى الفعل بلا زيادة ونحو ضربت ضربة وضربتين هذان للعدد اي
معناهما معنى الفعل مع زيادة وهي افادة العدد وقد يكون المفعول المطلق
للنوع نحو جلست جلسة بكسر الجيم اي نوع من الجلوس وانّما لم يذكره صريحا
لقلّته وانّما ذكر قوله قعدت جلوسًا ليعلم انّ شرط المفعول المطلق
موافقة الفعل في المعنى وان لم يوافقه في اللفظ وانّما يسمّى مفعولًا مطلقًا
لانّه غير مقيّد بشيء كتقييد المفعول به بالباء والمفعول فيه بفي والمفعول له
باللام والمفعول معه بمع قال والمفعول به نحو ضربت زيدًا اقول الضرب الثاني
من ضروب المفاعيل المفعول به وسمّي مفعولًا به لوقوع فعل الفاعل به نحو
ضربت زيدًا قال وينصب المفعول به بمضمر كقولك للحاجّ مكّة و بفعل
للرامي القرطاس اقول وينصب المفعول به بفعل مضمر اي مقدّر
كقولك للحاج مكّة وللرامي القرطاس فانّ مكّة والقرطاس
منصوبات بفعل مضمر والتقدير تريد مكّة وتصيب القرطاس
وانّما حذف لدلالة القرينة الحالية عليه قال ومنه المنادى
المضاف نحو يا عبد الله والمضارع له نحو يا خيرًا من زيد والنكرة

يا راكبا نحو اقول اضمار فعل المفعول به امّا على طريق الجواز
كما مرّ في المثالين امّا على طريق الوجوب وذلك في المنادى
فلذلك قال ومنه المنادى اى ومن المنصوب بفعل المضمر المنادى
المضاف نحو يا عبد الله والمضارع له اى المشابهة للمضاف
نحو يا خيرا من زيد فانّ خيرا لا يتمّ الّا بمن زيد كما
انّ المضاف لا يتمّ الّا بالمضاف اليه والنكرة اى غير المعيّن
نحو يا راكبا فكل واحد من هذه الثلثة منصوب بفعل مقدّر لا
يجوز اظهاره لانّ حرف النداء اعني يا بدل منه ولا يجوز
الجمع بين البدل والمبدل منه والتقدير ادعو عبد الله وادعو
خيرا من زيد وادعو راكبا فحذف ادعو وابدل منه يا قال
واما المفردة المعرفة فمضموم في اللفظ ومنصوب في المعنى نحو
يا زيد ويا رجل اقول المنادى امّا مفرد معرفة او غير المفرد
وغير المفرد المعرفة منصوب في اللفظ كما مرّ وامّا المفرد
المعرفة فمضموم في اللفظ ومنصوب في المعنى نحو يا زيد فانّ
تقديره ادعو زيدا واما في اللفظ فمبنيّ على الضمّ وامّا
بني هذا لانّه يشبه كاف الخطاب في باب ادعوك من حيث
الافراد والتعريف وكاف ادعوك يشبه كاف ذاك وايّاك
من هاتين الجهتين وكاف ذاك واياك حرف مبني الاصل

فمشابهه

فمشابهه يكون ايضا لانّ المشابه المشابه فيكون مبنيا ايضا (الشيء مشابه لذالك الشيء)
وانّما بني على الحركة فرقا بين البناء اللازم والعارض وانّما بني
على الضمّ ليخالف حركة بنائه حركة اعرابه فانّ المنادى المعرب
امّا منصوب كما عرفت وامّا مجرور وذلك اذا دخل عليه لام
الجارة نحو يا لزيد ويسمّى هذه اللام لام الاستغاثة وهذا المنادى
المستغاث وانّما اعرب المضاف والمضارع له والنكرة لانتفاء
وجه الشبه اعني الافراد في الاوّلين والتعريف في الثالث
وانّما اعرب المستغاث لانّ اللام عمل حرف الجرّ غير واقع
في الكلام قال وفي الصفة المفردة المعرفة الرفع والنصب
نحو يا زيد الظريف والظريف وفي الصفة المضافة النصب
لا غير نحو يا زيد صاحب عمرو اقول صفة المنادى المفرد
المعرفة اذا كانت مفردة اى غير مضافة يجوز فيها الرفع
والنصب نحو يا زيد الظريفُ والظريفَ لانّ المنادى
المفرد المعرفة مبنيّ يشبه المعرب امّا بناؤه فظاهر وامّا
شبهه بالمعرب فلعروض حركته كحركة المعرب فباعتبار بنائه
يجوز في صفته النصب لانّ صفة المبنيّ انّما تتبعه في المحلّ
ومحلّه النصب كما ذكرناه وباعتبار شبهه بالمعرب يجوز
في صفته الرفع لانّ صفة المعرب انّما تتبعه في اللفظ وامّا

فى الصفة المضافة فانّما يجوز النصب لا غير نحو يا زيد
صاحب عمرو لانّ المنادى المضاف مع قربه من حروف
النداء لا يجوز فيه غير النصب ففى صفته المضافة يكون
كذلك بل هو بطريق الاولى لبعدها منه قال واذا وصف
المنادى بابن نظر فيه فانّ وقع بين العلمين فتح المنادى
كقولك يا زيد بن عمرو والّا فضمّ المنادى نحو يا زيد بن اخى
ويا رجل بن زيد اقول واذا وصف المنادى بلفظ ابن نظر فيه
فانّ وقع بين العلمين اى يكون قبله وبعده علم فتح المنادى
اى بنى على الفتح اختيارا مع جواز الضمّ كقولك يا زيد بن عمرو
وان لم يقع بين العلمين فضمّ المنادى اى بنى على الضمّ
وجوبا وذلك بانّ لا يكون بعده علم نحو يا زيد بن اخى او لا
يكون قبله علم نحو يا رجل بن زيد او لا يكون قبله ولا بعده
علم نحو يا رجل بن اخى وانّما لم يذكره المصنّف صريحا لانّه يعلم
ممّا ذكره لانّ انتفاء العلميّة فى احد الطرفين اذا كان
موجبا للضمّ ففى كلا الطرفين بطريق الاولى وانّما فعلوا
كذلك لانّ وصف المنادى بابن واقع بين العلمين كثير
فى كلام العرب والفتح خفيفة والكثرة يستدعى الخفة فلذلك
قيد الوصف بابن بين العلمين فانّ الوصف بغير الابن او بابن
غير واقع

غير واقع بين العلمين غير كثير فى كلامهم وحكم ابنة كحكم
ابن فى ذلك نحو يا هند ابنت زيد ويا هند ابنت اخى ويا امرءة ابنت
عاصم ويا امرءة ابنت اخى قال وليس نحو يا ايّها الرّجل الّا الرّفع اقول
لمّا ذكر جواز الرّفع والنّصب فى صفة المنادى المفردة المعرفة
اذا كانت مفردة اراد ان يذكر انّ ايّا اذا وقع منادى يكون بخلاف
ذلك فانّ صفة ايّ وان كانت مفردة لا يجوز فيها الّا الرّفع
فلذلك قال وليس فى يا ايّها الرّجل الا الرّفع يعنى فى الرّجل
وذلك لانّ المقصود بالنّداء ههنا هو الرّجل الّا انّهم لمّا كره
هو الجمع بين حرفى التعريف اعنى اللّام وحرف النّداء اتوا بلفظ
ايّ لتفصل بينهما وجعلوها منادى ثمّ حملوا الرّجل عليها والتزموا
رفعه ليدلّ على انّه هو المقصود بالنّداء قال وقد يحذف حرف
النّداء من العلم المضموم والمضاف مثال الاوّل كقوله تعالى يوسف
اعرض عن هذا مثال الثّانى قوله تعالى فاطر السّموات والارض
اقول لمّا بيّن المنادى واحكامه اراد ان يبيّن الجواز حذف
المندى ... حرف النّداء فقال وقد يحذف حرف الـ[illegible] فمثّل بمثالين مثال
الاوّل قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا ومثال الثّانى قوله تعالى
فاطر السّموات والارض فانّ تقديرهما يا يوسف اعرض
ويا فاطر السّموات وانّما جاز الحذف منهما لانّ العلم

المضموم كثير الاستعمال والمضاف قد طال بالاضافة فينا
سبهما التخفيف وقد يحذف ايضا من اى ومن كقول
الخطيب ايها الناس وقول العباد من لا يزال محسنا احسن
الى والتقدير يا ايها الناس ويا من لا يزال محسنا والمراد بمن
هو الله تعالى قال ومن خصايص المنادى الترخيم اذا كان علما
غير مضاف ولا المستغاث زائدا على ثلثة احرف نحو يا حار
واسم ويا عثم ويا منص اقول لما فرغ عن ذكر المنادى اراد
ان يذكر بعض خصايصه ومنها الترخيم وهو حذف شئ
فى اخر المنادى للتخفيف والمنادى انما يرخم اذا كان علما
لانه لو لم يكن علما لم يعلم انه حذف منه شئ ام لا
ويشترط ان يكون غير مضاف لانه لو كان مضافا
فلا يخ اما ان يحذف فيه من اخر المضاف او من اخر
المضاف اليه والاول باطل لان تمام المضاف بالمضاف
اليه فهو كالوسط والثانى كذلك لانه ليس باخر المنادى
ويشترط ايضا ان يكون زائدا على ثلثة احرف لان الثلاثى
لو رخم لبقى على حرفين وذلك غير جائز ومثاله يا حار
فى يا حارث ويا اسم فى يا اسماء ويا عثم فى يا عثمان ويا منصو
فى يا منصور واعلم ان العلمية والزيادة على ثلثة احرف
انما

انما يشترط فى المنادى الذى لا يكون فيه تاء التانيث
واما اذا كان فيه تاء التانيث فيجوز ترخيمه وان لم يكن
علما ولا زائدا على ثلثة احرف نحو يا عاذل ويا ثب فى يا
عاذلة ويا ثبة وانما مثل بمثالين احدهما غير علم الا
انه زائد على ثلثة والاخر غير علم وغير زائد على ثلثة
احرف فان ثبة فى اللغة الجماعة فيقال يا ثب اقبل با
عتبار القوم واقبلى باعتبار الجماعة فيعلم من قوله
غير مضاف ان المركب لغير الاضافة قد يرخم فيقال
يا بعل فى يا بعلبك ولا يرخم المستغاث لان تطويل الصوت
فيه مطلوب والحذف ينافيه قال والمفعول فيه وهو
ظرفان ظرف الزمان وظرف المكان وكل منهما مبهم
ومعين فالزمان ينصب كله نحو اتيته اليوم وبكرة وذا
ليلة والمكان لا ينصب منه الا المبهم نحو قمت امامك
ولا بد للمحدود من فى نحو صليت فى المسجد اقول
الضرب الثالث من ضروب المفاعيل المفعول فيه وهو
الظرفان يعنى ظرف الزمان والمكان ويسمى الظرف مفعولا
فيه لوقوع فعل الفاعل فيه وظرف الزمان ينصب كله
اى محدوده يعنى معينة نحو اتيته اليوم ومبهمه نحو

اتيته بكرة وذات ليلة اى ليلة وذات زائدة ويجوز ان
بمعنى صاحبة اى في ساعة هي صاحبة هذا اللفظ وهي ليلة
وظروف المكان لا ينصب منه الا المبهم نحو قمت امامك ولابد
لظرف المكان المحدود من في نحو صليت في المسجد فلا يقال صليت
المسجد وانما ينصب الفعل المعين من الزمان دون المكان
لانه يدل على الزمان المعين نحو كضرب فانه يدل على الزمان
الماضي ولا يدل على المكان المعين والمكان المبهم هو الجهات
الست وهي فوق وتحت وامام وخلف ويمين وشمال و
المكان المعين نحو صليت في المسجد والدار والسوق قال
المفعول معه نحو ما صنعت واباك وما شانك وزيدا ولابد له
من فعل او معناه اقول الضرب الرابع من ضروب المفاعيل
المفعول معه وهو ما وقع بعد الواو بمعنى مع فلذلك يسمى بالمفعول
معه نحو ما صنعت واباك اى مع ابيك وما شانك وزيدا اى مع
زيد ولابد للمفعول معه من عامل يعمل فيه وهو اما فعل كالمثال
الاول او معنى الفعل كالمثال الثاني فان معنى ما شانك وزيدا ما تصنع
مع زيد فلذلك مثل بمثالين قال والمفعول له نحو ضربته تاديباله
وكذلك كل ما كان علة للفعل نحو جئتك للثمن اقول
الضرب الخامس من ضروب المفاعيل المفعول له وهو ما فعل الفاعل

فعله

فعله لاجله ولذلك يسمى بالمفعول له نحو ضربته تاديبا له اى لتاديبه
وكذلك كل شيء كان علة للفعل نحو الثمن في قولك جئتك للثمن
قال والملحق به سبعة اضرب الضرب الاول منها الحال وهي بيان
هيئة الفاعل او المفعول به نحو ضربت زيدا قائما اقول لما فرغ من
الاصل في المنصوبات اعني المفاعيل شرع في بيان الملحق بالاصل وهي
سبعة اضرب الضرب الاول منها الحال وهي بيان هيئة الفا
عل او المفعول به نحو ضربت زيدا قائما فان قائما حال اما من التاء
والمعنى ضربت زيدا حال كوني على هيئة القيام او من زيد والمعنى
ضربت زيدا حال كونه على هيئة القيام واما من فاعل والمفعول معا
نحو ضربت زيدا انا وهو قائمين وانما الحق الحال بالمفاعيل لانها
فضلة في الكلام كالمفعول به وحقها التنكير وحق ذي الحال التعريف
فان تقدم الحال عليه جاز تنكيره نحو جاءني راكبا رجل اقول حق
الحال ان يكون نكرة لانها لو كانت معرفة لالتبس بالصفة في مثل
ضربت زيدا الراكب وحق ذي الحال ان يكون معرفة لانه لو كانت
نكرة لالتبس بها ايضا في مثل ضربت رجلا قائما فان تقدم الحال
على ذي الحال جاز تنكير ذي الحال نحو جاءني راكبا رجل لعدم الا
لتباس ح فان الصفة لا تقدم على الموصوف واعلم انه لابد للحال
من عامل وهو اما فعل كما مر او شبهه نحو زيد ضارب عمرا قائما

مبحث التمييز

او بمعنى فعل نحو هذا عمرو منطلقا فان معناه اشير عمرو ا منطلقا
وقد يحذف العامل اذا دل عليه قرينة كقولك للمرتحل راشدا
مهديا اى اذهب راشدا مهديا قال والتمييز هو رفع الابهام
عن الجملة فى قولك طاب زيد نفسا او عن المفرد فى قولك عندى
راقود خلا ومنوان سمنا وعشرون درهما وملؤه عسلا اقول
الضرب الثانى من ضروب الملحق بالمفاعيل التمييز وانما
الحق به كما مر فى الحال والتمييز هو رفع الابهام اما من
الجملة نحو قولك طاب زيد نفسا فان طاب زيد كلام تام
لا ابهام فى طرفيه الا ان نسبة الطيب اليه مبهمة فانها
يحتمل ان يكون الى زيد او الى ما يتعلق به من النفس والعين
او القلب او غير ذلك ونفسا رفع ذلك الابهام وتميز ما
هو المنسوب اليه فى الحقيقة عن غيره فالمعنى طاب نفس زيد
وانما عدل عن تلك العبارة الى هذه للتاكيد والمبالغة فان
ذكر الشىء اولا مبهما ثم ذكره مفسرا اوقع فى النفوس
من ان يفسر اولا فالتمييز فعل المتكلم فى الحقيقة لكن
يسمى اللفظ الذى يرفع الابهام به تمييزا على سبيل المجاز واما
عن المفرد والمراد بالمفرد كل اسم يتم بالتنوين نحو عندى
راقود خلا اى دن طويل الاسفل مقيرا لا داخل

او بنون

او بنون التثنية نحو عندى منوان سمنا او بنون يشبه الجمع المصحح
نحو عندى عشرون درهما او بالاضافة نحو عندى ملؤه عسلا
اى ملؤ الاناء عسلا فان راقودا ومنوان وعشرون وملؤه
مبهمة تحتمل اشياء مختلفة وخلا وسمنا ودرهما وعسلا ترفع
ذلك الابهام وتميز ما هو المقصود عن غيره ولا بد للتمييز
من عامل يعمل فيه وهو اما فعل نحو طاب زيد نفسا واما اسم
نحو عشرون درهما والتمييز لا يتقدم على عامله الاسم بالاتفاق
لضعف الاسم فى العمل فلا يقال درهما عشرون وفى تقديمه
على عامله الفعل خلاف فبعض النحاة جوزه نظرا الى قوة الفعل
فى العمل متمسكا بقول الشاعر اتهجر ليلى بالفراق حبيبها وما كان
نفسا بالفراق تطيب فان نفسا قد تقدم على تطيب والمختار
عدم الجواز لان الفعل وان كان قويا فى العمل فان المانع فى التقدم
عليه موجود وهو ان التمييز فى الحقيقة فاعل كما ذكرنا والفاعل
لا يتقدم على الفعل والجواب عن البيت ان الرواية الصحيحة وما
كاد نفسى بالفراق تطيب على ان يكون نفسى اسم كاد وتطيب
خبره قال والمستثنى بالا بعد كلام موجب نحو جاءنى القوم
الا زيدا او بعد كلام غير موجب فى نحو ما جاءنى القوم الا زيدا
وان كان الفصيح فيه هو البدل اقول الضرب الثالث من ضروب

للملحق بالمفاعيل المستثنى وانما الحق به لانه اما فضلة في الكلام او مفعول
في الحقيقة كما سيتحقق بعد هذا والمستثنى اما بالا او بغير الا والثاني
هو المستثنى اما بما عدا او بما خلا او بليس ولا يكون نحو جاءني القوم
ما عدا زيدا او ما خلا زيدا او ليس زيدا او لا يكون زيدا وذلك واجب
النصب لان هذه الكلمات افعال اضمر فاعلوها والتقدير ما عدا اما
خلا وليس ولا يكون بعضهم زيدا و اما بغير وسواء نحو جاءني القوم وسوى
غير زيد وسوى زيد وسواء زيد وذلك واجب الجر لانه مضاف
اليه واما لحاشا وعدا وخلا ولا سيما نحو جاءني القوم حاشا زيدا
وعدا زيدا وخلا زيدا ولا سيما زيدا وهي يجوز فيه انواع الاعراب
اما في حاشا وعدا وخلا فالرفع على الفاعلية بناء على انها افعال لازمة
وما بعدها فاعلوها والنصب على المفعولية بناء على انها قد استعملت
متعدية ويقال حاشاك وعداك وخلاك اي تجاوزك والجر على انها
حروف الجر واما في لا سيما فالرفع على انه مركب من لا وسي وما والسي
بمعنى المثل واصله سوي بسكون الواو فقلب الواو ياء وادغمت الياء
في الياء فصار سي فيكون ما بمعنى شيء اضيف اليه سي ويكون زيد مرفوعا
على انه خبر المبتدا المحذوف والتقدير جاءني القوم لا مثل شيء هو زيد
موجود والنصب على ان لا سيما كلمة واحدة بمعنى الا فما بعده مستثنى
والجر على ان ما زائدة وسي مضاف الى زيد والاول اعني المستثنى بالا

اما متصل

اما متصل وهو المخرج من متعدد بالا او منقطع وهو المذكور بعد
الا غير مخرج من متعدد والمتصل اما مقدم على المستثنى منه اعني ذلك
المتعدد او مؤخر عنه والمؤخر اما بعد كلام موجب اي غير
المنفي او بعد كلام غير موجب اي منفي فهذه اربعة اقسام المستثنى
المتصل المؤخر بعد كلام الموجب والمستثنى المتصل المؤخر بعد كلام المنفي و
المستثنى المقدم بعد كلام المنفي والمستثنى المنقطع ثلثة منها واجب
النصب وواحد منها يختار رفعه فقوله والمستثنى عطف على قوله و
التمييز والتقدير والملحق به سبعة اضرب الحال والتمييز والمستثنى و
المعنى ان المستثنى المتصل المؤخر بعد كلام موجب نحو جاءني القوم
الا زيدا يجب نصبه فقوله بالا احتراز عن المستثنى بحاشا وعدا
وخلا وغيرها مما يجوز فيه غير النصب وقوله بعد كلام موجب
احتراز عن القسم الثاني الذي اشار اليه بقوله بعد كلام غير
موجب نحو ما جاءني احد الا زيدا يجوز فيه الرفع والنصب ونبه
بقوله وان كان الفصيح هو البدل على جواز النصب فيه مع ان
الفصيح هو الرفع على البدلية صار التقدير جاءني من واحد وانما
قلنا ان المعنى المستثنى المتصل المؤخر لدلالة قول المصنف بعد
هذا والمستثنى المقدم والمستثنى المنقطع على ذلك وانما لم يجز
الرفع في الاول على البدلية لان المبدل منه في حكم السقوط

كما سيجيء انشاء الله تعالى فلو رفع الاول على البدل ليتّصار التقدير
جاءني الّا زيد فيلزم مجئ جميع العالم سوى زيد وذلك محال
بخلاف الثاني فانّه يستقيم ذلك فيه لانّ تقديره ماجاءني الّا
زيد والمعنى ماجاءني من العالم سواء زيد وذلك ممكن قال و
المستثنى المقدم نحو ماجاءني الّا زيدا احد والمستثنى المنقطع نحو ما
جاءني احد الّا حمارا اقول هذا هو القسم الثالث والرابع فلا
يجوز فيهما البدل امّا في الاول فلعدم جواز تقدّم البدل على المبدل
منه وامّا في الثاني فلعدم الجنسيّة بين احد وحمار وانّما اتى بمثالين
في النفي ليعلم انّ امتناع البدل في موجبهما بطريق الاولى لانّه اذا كان
تقدّم المستثنى على المستثنى منه وانقطاعه مانعين من البدليّة مع
النفي الذي هو شرطها ففي الايجاب يكون بطريق الاولى قال
وحكم غير كحكم الاسم الواقع بعد الّا تقول جاءني القوم غير زيد
وماجاءني احد غير زيد وغير زيد اقول قد عرفت انّ المستثنى
بغير واجب الجرّ وامّا نفس غير فحكمه كحكم الاسم الواقع بعد الّا
ففي كلّ موضع كان المستثنى بالّا واجب النصب يكون غير كذلك فتقول
جاءني القوم غير زيد بالنصب كما قلت جاءني القوم الّا زيدا و
تقول ماجاءني احد غير زيد وغير زيد بالنصب والرفع ايضا
كما تقول ماجاءني احد الّا زيدا والّا زيد وتقول ماجاءني غير زيد
احد

احد بالنصب كما قلت ماجاءني احد الّا زيد احد وتقول ماجاءني
احد غير حمار بالنصب كما قلت ماجاءني احد الّا حمارا قال والخبر
في باب كان نحو كان زيد منطلقا اقول الضرب الرابع من ضروب
الملحق بالمفعول الخبر في باب كان واخواتها اعني الافعال الناقصة اى المنصوب بكان
نحو منطلقا في كان زيد منطلقا وانّما الحق بالمفعول لمجيئه بعد
الفعل والفاعل كالمفعول قال والاسم في باب انّ نحو انّ زيدا قائم
اقول الضرب الخامس من ضروب الملحق بالمفعول الاسم في باب
انّ اى المنصوب بالحروف المشبهة بالفعل نحو زيدا في انّ زيدا قائم
وانّما الحق بالمفعول لانّ كلّا من هذه الحروف متضمنة لمعنى فعل كما
سيجيء في باب الحروف فاسمائها مفاعيل في الحقيقة قال واسم لا لنفي الجنس
اذا كان مضافا نحو لا غلام رجل عندك او مضارعا له نحو لا خيرا منك
عندنا اقول الضرب السادس من ضروب الملحق بالمفعول اسم لا لنفي
الجنس اذا كان مضافا نحو غلام في لا غلام رجل عندك او مضارعا اى
مشابها للمضاف نحو خيرا في لا خيرا منك عندنا وانّما الحق اسم لا لنفي
الجنس بالمفعول لانّ لا بمعنى النفي فما بعدها بمعنى المفعول تقديره
نفيت غلام رجل عندك قال وامّا المفرد فمفتوح نحو لا غلام لك اقول
اسم لا لنفي الجنس انّما يكون منصوبا اذا كان مضافا او مضارعا له
كما مرّ وامّا المفرد اعني غير المضاف والمضارع له فمفتوح اى يجب

ان يبنى على الفتح نحو لا غلام لك واما البناء فلانه جواب عن
سؤال مقدر كان سائلا قال هل من غلام لى عندك فقيل فى جوابه
لا غلام لك عندى فكان من الجواب ان يقال لا من غلام لك
بزيادة من ليطابق الجواب السؤال لكنهم حذفوها من الجواب
بقرينة السؤال فتضمنتها الجواب واحتاج اليها فاشبه بذلك
الحرف واما البناء على الحركة فللفرق بين بناء اللازم والعارض
واما البناء على الفتحة فللخفة وقد يحذف اسم لا اذا كان
معلوما لا عليك اى لا باس عليك قال وخبر ما ولا بمعنى
ليس وهى لغة الحجازية والتميمية رفعهما على الابتداء اقول
الضرب السابع من ضروب الملحق بالمفعول خبر ما ولا بمعنى ليس
اى المنصوب بهما نحو ما زيد منطلقا ولا رجل افضل منك وهى اى
هذه اللغة اعنى النصب بما ولا لغة الحجازية والتميمية رفعهما
على الابتداء اى رفع الاسمين الواقعين بعد ما ولا بمعنى ليس على
ان الاول مبتداء والثانى خبره ودليل الحجازية قوله تعالى ما هذا بشرا
وما هن امهاتهم ودليل التميمية دخولهما على القبيلتين اعنى
الاسماء والافعال فان العامل يجب ان يختص باحدهما قال
وجب واذا تقدم الخبر او انتقض النفى بالا فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد
الا منطلق اقول اذا تقدم خبر ما ولا على اسمهما او انتقض نفيهما
بالا

واجب
بالا بطل عملهما بان يقع خبرهما بعد الا فالرفع لازم نحو
ما زيد وما زيد الا منطلق ولا يجوز النصب فى منطلق لان
ما ولا انما عملتا لمشابهتهما بليس من جهة النفى فيبطل عملهما
بتقديم الخبر على الاسم لضعفهما فى العمل وكذا بانتقاض نفيهما
بالا لانتفاء وجه الشبه بينهما وبين ليس ح وكذلك يبطل
عمل ما بزيادة ان معها نحو ما ان زيد منطلق قال المجرورات للضعف والحدود
على ضربين مجرور بالاضافة ومجرور بحرف الجر كقولك
غلام زيد وسرت من البصرة الى الكوفة اقول لما فرغ من
القسم الثانى من اقسام معرب وهو منصوبات شرع فى القسم
الثالث اعنى المجرورات فقال ما قال وقوله مجرور بالاضافة
مجمل لا يعلم منه ان العامل فى المضاف اليه هو المضاف او الحرف
الجر المقدر او كلاهما ولكل قائل قال والاضافة على ضربين
معنوية وهى التى بمعنى اللام او بمعنى من نحو قولك غلام زيد
وخاتم فضة اقول الاضافة بمعنى لام انما يكون اذا لم يكن
المضاف اليه جنسا لمضاف ولا ظرفه نحو غلام زيد اى غلام
لزيد وبمعنى من انما يكون اذا كان المضاف اليه جنسا لمضاف
خاتم فضة اى خاتم من فضة وثوب قطن اى ثوب من قطن
وقد يكون بمعنى فى وذلك اذا كان المضاف اليه ظرفا للمضاف

نحو ضرب اليوم اى ضرب في اليوم وكقوله تعالى بل مكر الليل والنهار
اى بل مكركم في الليل والنهار ولم يتعرض المصنف لها لقلتها قال
واللفظية وهي اضافة اسم الفاعل الى معموله نحو ضارب زيد
او الصفة المشبهة الى فاعلها كقولك حسن الوجه اقول
يعني المراد بالمعمول المفعول الذي لو لم يكن مجرورا بالاضافة
لكان منصوبا على المفعولية وذلك انما يكون اذا كان اسم الفاعل
عاملا بان يكون بمعنى الحال والاستقبال نحو زيد ضارب عمرو الآن
او غدا فان عمرا ههنا لو لم يكن مجرورا بالاضافة لكان منصوبا
على المفعولية واما اذا لم يكن عاملا بان يكون بمعنى الماضي
نحو زيد ضارب عمرو امس فلا يكون الاضافة لفظية بل يكون
معنوية لان اسم الفاعل لا يعمل النصب اذا كان بمعنى الماضي كما
سيجيء ومن الاضافة اللفظية اضافة اسم المفعول الى معموله نحو
زيد معمور الدار ذكره المصنف في المفصل قال ولا بد في المعنوية من
تجريد المضاف عن التعريف اقول ولا بد من ان يكون المضاف
في الاضافة المعنوية نكرة لان الغرض منها اما تعريف المضاف
وذلك اذا كان المضاف اليه معرفة او التخصيص وذلك اذا كان
المضاف اليه نكرة فلو كان المضاف معرفة فاما ان يضاف الى
معرفة او الى نكرة والاول يستلزم اجتماع التعريفين تعريف الذاتي
والمكتسب

نحو غلام رجل

والمكتسب من المضاف اليه والثاني يستلزم تخصيص الاخص بالاعم
وهو محال فلا يقال الغلام زيد ولا الخاتم فضة ولا الضرب اليوم
والكوفيون جوزوا ذلك في اسماء العدد نحو الثلثة الاثواب
والخمسة الدراهم وهو ضعيف لخروجه عن القياس واستعمال
الفصحاء قال وتقول في اللفظية الضاربا زيد والضاربو زيد
والضارب الرجل ولا يجوز الضارب زيد اقول لما اشترط تجريد
المضاف عن التعريف في الاضافة المعنوية اراد ان يذكر انه
لا يشترط ذلك في اللفظية لان الغرض منها التخفيف وهو
يحصل مع تعريف المضاف وتنكيره فتقول في اللفظية الضاربا زيد
والضاربو زيد لحصول التخفيف فيه بحذف النون وتقول ايضا
الضارب الرجل وان لم يوجد التخفيف لانه يشبه قولنا الحسن
الوجه من حيث ان المضاف في الصورتين صفة معرفة باللام
والمضاف اليه ايضا معرفة باللام ولا يجوز ان يقول الضارب
زيد لانتفاء هذه المشابهة مع عدم التخفيف وانما جاز الحسن
الوجه لان اصله الحسن وجهه فحذف الضمير وجيء باللام
ففيه نوع خفة قال والمعنوية تعرف كل مضاف الى المعرفة معرفة
الا نحو غير ومثل وشبه تقول مررت برجل غيرك ومثلك وشبهك
اقول الاضافة المعنوية تجعل كل مضاف الى المعرفة معرفة غلام زيد

فانّ غلاما قبل الاضافة نكرة عامة وبعدها يصير معرفة خاصة
الّا غير ومثل وشبه من الاسمآء التي توغلت في الابهام
فانها لا تصير معرفة بالاضافة الى المعرفة لانها لا تختص بسببها
فانك تقول جاءني رجل غير زيد فلم يعلم انّ من هو غير
زيد اي رجل من الرجال والدليل على انّ هذه الاسماء لا تصير
معرفة بالاضافة الى المعرفة لانها تقع صفة للنكرة مع و
جود هذه الاضافة فانك تقول مررت برجل غيرك ومثلك
وشبهك قال وقد يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه
كقوله تعالى واسئل القرية اقول يجوز ان يحذف المضاف
ويقام المضاف اليه مقامه اي يعرب باعرابه اذا دلّ عليه
قرينة كما في الاية فان قوله تعالى واسئل القرية يدلّ على انّ التقدير
واسئل اهل القرية لانّ السؤال من القرية غير معقول واما اذا
لم تدلّ عليه قرينة فلا يجوز الحذف فلا يقال رايت هندا
اذا كان المراد غلام هند قال والتوابع وهي خمسة التاكيد نحو
جاءني زيد نفسه والرجلان كلاهما والقوم كلهم اجمعون
ولا يؤكد النكرات بها اقول لما فرغ من مباحث المعرب شرع
في توابعه وهي خمسة اقسام الاول التاكيد وهو على ضربين
لفظي ومعنوي فاللفظي تكرير اللفظ الاول به او بمرادفه

ويجري

ويجري ذلك في الاسم نحو جاءني زيد زيد وفي الفعل نحو ضرب
ضرب وفي الحرف انّ انّ زيدا قايم وفي الجملة نحو قام زيد قام زيد
وفي الضمير نحو ما ضربني الا انت انت ومررت بك انت
والمعنوي انما يكون بالفاظ مخصوصة وهي نفس والعين
وكلا وكلتا واجمع واكتع وابصع وابتع فالاولان اعني النفس و
العين انما يؤكد بهما المفرد والمثنى والمجموع من المذكر والمؤنث
وتميّز بين نوع وآخر باختلاف صيغتهما وضميرهما نحو جاءني
زيد نفسه وعينه وهند نفسها وعينها والزيدان والهندان
انفسهما واعينهما والزيدون انفسهم واعينهم والهندات انفسهن
واعينهن وانما جمعت الصيغة في المثنى لانها مضافة الى ضمير التثنية
والمثنى اذا اضيف الى مثله يجوز ان يجمع لامن عن اللبس كقوله
تعالى فقد صغت قلوبكما والثالث والرابع اعني كلا وكلتا لا يؤكد
بهما الا المثنى فيقال جاءني الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما
والبواقي انما يؤكد غير المثنى اعني المفرد والمجموع من المذكر
والمؤنث ويميّز في كل باختلاف الضمير نحو اشتريت العبد كله
والجارية كلها وجاءني القوم كلهم والنسوة كلهن وفي البواقي
باختلاف الصيغة نحو اشتريت العبد اجمع اكتع ابصع والجارية
جمعاء كتعاء بتعاء بصعاء وجاءني القوم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون

والنسوة جمع كتع بتع بصع ولم يذكر المصنف التاكيد اللفظي لان التاكيد
الحقيقي هو المعنوي وانما ذكر من الالفاظ المعنوية بعضها للاختصار
فاكتفى بالنفس عن العين لاشتراكهما في جميع الاحكام وبكلا
عن كلتا لاشتراكهما في تاكيد التثنية وذكر كلا لاختصاصه با
ختلاف الضمير من بين اخواته واكتفى باجمعين عن بقية
الالفاظ لاشتراكها في تمام الاحكام ايضا وقوله ولا يؤكد النكرات
بما يعني بالتاكيد المعنوي لان […] يستلزم ان هذه الالفاظ معرفة
فلو وقع تاكيد النكرة لتناقض الكلام اذ المؤكد يقتضي العموم والتاكيد يقتضي الخصوص واعلم
ان اكتع وابتع وابصع كلها بمعنى اجمع ولهذا لا يذكر بدون اجمع الا على ضعف فلا يتقدم
عليه عندهما وفائدة التاكيد دفع المتكلم عن فوات […] مقصوده اما في اللفظي فلانه
اذا قال جاءني زيد مثلا فربما لا يسمعه المخاطب في اول مرة فيفوت مقصوده فاذا
اكده امن عن ذلك واما في المعنوي فلانه اذا قال مررت بزيد فربما يتوهم السامع المتكلم
انه امر بغلام زيد او بدار زيد […] فيقال مررت بزيد مجازا فاذا اكده بنفسه يعلم انه اراد الحقيقة
لا المجاز ويحصل المقصود **قال** والصفة **نحو** جاءني رجل ضارب ومضروب وكريم وعدل
وهاشمي وذو مال **اقول** الثاني من التوابع الصفة ويقال لها الوصف والنعت
وهو اما مشتق او في معناه والمشتق اما اسم الفاعل جاءني رجل ضارب او اسم المفعول
رجل مضروب او صفة مشبهة **نحو** رجل كريم واما في معنى المشتق اما مفرد او مركب
والمركب اما اضافي او غير اضافي فالمركب الغير الاضافي **نحو** رجل هاشمي اي منسوب

الى هاشم

الى هاشم والمفرد **نحو** رجل عدل اي عادل والمركب الاضافي **نحو** هذا
رجل ذو مال اي متمول وفائدة الصفة في المعارف التوضيح **نحو** جاءني زيد
الظريف وفي النكرات التخصيص **نحو** رجل عالم **قال** وتوصف النكرات
بالجملة **نحو** مررت برجل وجهه حسن ورايت رجلا اعجبني كرمه
اقول يجوز وصف النكرات بالجملة الاسمية **نحو** مررت برجل
وجهه حسن فان وجهه حسن مبتدا وخبر صفة لرجل
او الفعلية **نحو** رايت رجلا اعجبني كرمه فان اعجبني كرمه
فعل وفاعل ومفعول صفة لرجل والشرطية **نحو** مررت والجملة
برجل ان قام ابوه قمت او الظرفية **نحو** مررت برجل في الدار
ابوه ويشترط ان يكون تلك الجملة خبرية اي محتملة للصدق
والكذب لان الصفة في الحقيقة خبر عن الموصوف وانما
لم يتعرض المصنف لذلك اعتمادا على المثال ولا يجوز وصف المعارف
بالجملة لان الجمل نكرات والصفة يجب ان يكون موافقا
للموصوف في التعريف والتنكير ولابد في الجملة الواقعة صفة
من ضمير يرجع الى الموصوف كهاء وجهه وكرمه **قال** والصفة
توافق الموصوف في اعرابه وافراده وتثنيته وجمعه وتعريفه وتنكيره
وتذكيره وتانيثه **اقول** الصفة اما فعل الموصوف او فعل سببه او متعلقه
والثاني سيجيء والاول يجب ان يوافق الموصوف في عشرة اشياء وهي

التي ذكرت في الكتاب اي اذا وجد شيء منها في الموصوف يجب ان
يوجد في الصفة ايضًا وهذه العشرة بعضها ممكن الاجتماع وبعضها
وبعضها غير ممكن الاجتماع واما الثاني فكالاعراب الثلثة فانه
لا يمكن ان يجتمع بعضها مع البعض الاخر وكالافراد والتثنية و
الجمع فانه لا يمكن ايضًا ان يجتمع بعض هذه الثلثة مع بعض الاخر
وكالتعريف والتنكير والتانيث والتذكير والتانيث فانه لا يمكن
ايضًا ان يوجد الا واحد من المتقابلين واما الاول فهي
فينتهي الى الاربعة واحد من الاعراب الثلثة وواحد من الافراد
والتثنية والجمع وواحد من التعريف والتنكير وواحد من
التذكير والتانيث نحو جاءني رجل عالم فان الصفة والموصوف
متوافقان في اربعة اشياء من العشرة الاعراب والتنكير والافراد
والتذكير واذا قيل رايت رجلا ومررت برجل فالجواب عالما
او واذا قيل امراة فعالمة وعلى هذه القياس قال ويوصف الشيء
بفعل ما هو من سببه نحو مررت برجل منيع جاره ورحب فناؤه
ومؤدب خدامه اقول هذا هو القسم الثاني من قسمي الصفة اعني
صفة الشيء بفعل مسببه اي يوصف الشيء بفعل شيء اخر يكون
ذلك الشيء اعني الشيء الثاني حاصلا بسبب الشيء الاول نحو
مررت برجل منيع جاره اي مانع جاره ورحب فناؤه اي واسع
فناؤه

فناؤه ومؤدب خدامه فان المنع والوسعة والتاديب ليس شيء منها
افعالا للرجل بل انما هي افعال جاره وفنائه وخدامه الا ان الجار
والفناء والخدام لما كان متعلقا به مضافا الى الضمير صار كل من
الثلثة مسببا له لانه اذا تعلق شيء بشيء اخر فالمتعلق به يكون سببا
للمتعلق ولذلك لا يقال مررت برجل منيع جار لانتفاء التعلق الحاصل
بالاضافة فلما كان كذلك نزل فعل المتعلق بمنزلة فعل المتعلق به
وجعل وصفا له فهو في اللفظ صفة المتعلق به وفي المعنى صفة للمتعلق
ولذلك وجب اي يوافق الموصوف اللفظي وهو المتعلق به في الاحكام
اللفظية اعني الخمسة الاول من العشرة وهي الاعراب الثلثة والتعريف
والتنكير دون الاحكام المعنوية اعني الخمسة الباقية فانه يوافق فيها
الموصوف المعنوي وهو المتعلق فيقال جاءني رجل حسن غلامه ورايت
رجلا حسنا غلامه ومررت برجل حسن غلامه وجاءني الرجل الحسن
غلامه ورايت الرجل الحسن غلامه ومررت بالرجل الحسن غلامه
فيوافق الوصف اعني حسنا والحسن الموصوف اللفظي اعني
رجلا والرجل في الاعراب الثلثة والتعريف والتنكير ولا يوافق في الافراد
والتثنية والجمع والتذكير والتانيث بل يعتبر حكمه في ذلك بالقياس الى ما بعده
اي ما بعد الوصف فيكون حكمه كحكم الفعل مع فاعله لان ما بعده فاعله
وان كان مقتضيا للافراد والتثنية والجمع او التذكير او التانيث فعل به

ذلك نحو مررت برجل حسنةٍ جاريةٌ مثلا كما سيجيء تحقيقه ان شاء الله تعالى
قال والبدل وهو على اربعة اضرب بدل الكل من الكل نحو رايت زيدا اخاك
وبدل البعض من الكل نحو ضربت زيدا راسه وبدل الاشتمال نحو سلب زيد
ثوبه وبدل الغلط نحو مررت برجل حمار اقول الثالث من التوابع
البدل وهو على اربعة اضرب لانه ان كان البدل كل المبدل منه
فبدل الكل من الكل نحو رايت زيدا اخاك فان الاخ كل زيد والا
فان كان بعضه فبدل البعض نحو ضربت زيدا راسه فان الراس
بعض زيد والا فان كان مشتملا عليه فبدل الاشتمال نحو
سلب زيد ثوبه فان الثوب مشتمل على زيد والا فبدل الغلط
نحو مررت برجل حمار ويسمى بدل الغلط لوقوع الغلط في مبدله فان
القائل انما اراد ان يقول مررت بحمار فغلط فقال برجل ثم استدرك
فقال بحمار فهو بدل عما فيه الغلط وفائدة البدل دفع اللبس
فانك اذا قلت ضربت زيدا مثلا يحتمل ان يكون ضربت زيدا
راسه او غير راسه فاذا ذكرت راسه رفعت اللبس وتحقيقه
ان يذكر اسم اولا ثم يذكر اسم اخر ويجعل الاول في حكم الساقط
ليحصل بيان ما لا يحصل بدون ذلك ويجب ان يكون في بدل
البعض والاشتمال ضمير يرجع الى المبدل منه ليرتبطا معا كما
عرفت في المثالين قال وتبدل النكرة من المعرفة وعلى العكس ويشترط
في النكرة

في النكرة المبدلة من المعرفة ان يكون موصوفة نحو بالناصية
ناصية كاذبة اقول يجوز ان تبدل النكرة من المعرفة والمعرفة
من النكرة فالبدل والمبدل منه اذن يكونان على اربعة اقسام
لانهما اما ان يكونا معرفتين نحو رايت زيدا اخاك او نكرتين
نحو رايت رجلا اخا لك او يكون البدل معرفة والمبدل نكرة
نحو رايت رجلا اخاك او على العكس نحو قوله تعالى بالناصية
ناصية كاذبة ويشترط في هذا القسم اعني في النكرة المبدلة
من المعرفة ان يكون موصوفة مثل ناصية فانها وصفت
بكاذبة وذلك لان الاصل في الكلام هو البدل فلو كان
البدل نكرة غير موصوفة والمبدل معرفة لكان للفرع
مرتبة على الاصل ويبدل ايضا الظاهر من الضمير وعلى
العكس فيحصل بحسب ذلك اربعة اقسام اخر وان ذكر
امثلة بدل الكل من الكل كما في اقسام المعرفة والنكرة
فعليك باستخراج امثلة سائر الابدال فالظاهر قد عرفته
والضمير من الضمير نحو زيد ضربته اياه فالظاهر من الضمير
نحو زيد ضربته اخاك وعكسه نحو ضربت زيدا اياه قال
وعطف البيان وهو ان تتبع المذكور باشهر اسميه نحو جاءني
اخوك زيد وابو عبد الله زيد اقول الرابع من التوابع عطف

حاكم گرگه یوم حمار

البيان وهو ان تتبع المذكور باشهر اسميه او بان تجعل اشهر
اسميه تابعا له بان تذكره بعده نحو جاءني اخوك زيد وابو عبد الله زيد
فان هذا انما يقال لمن له الاخ او اسمه ابو عبد الله يقال له ايضا
زيد فاذا كان زيد اشهر اسميه عند الناس من الاخ وابي عبد الله
يذكر ثانيا بيانا للاول وان كان بالعكس فبالعكس نحو جاءني
زيد اخوك او زيد ابو عبد الله وهذا مذهب المصنف والاخرون
لا يفرقون بين ان يذكر الاسم الاشهر اولا او اخرا وفائدة
عطف البيان ايضاح المتبوع قال والعطف بالحروف نحو جاءني
زيد وعمرو وحروف العطف تذكر في باب الحروف ان شاء الله

اقول الخامس من التوابع العطف بالحروف ويقال له
النسق نحو جاءني زيد وعمرو فعمرو معطوف وزيد معطوف
عليه وحروف العطف تذكر في باب الحروف ان شاء الله تعالى
قال والمبني وهو الذي سكون اخره وحركته لا بعامل نحو كم وحيث
واين وامس و[illegible] وهؤلاء ويسمى وقفا وحركاته فتحا وضما وسكونه
وكسرا اقول لما فرغ من توابع المعرب شرع في المبني فقال المبني هو رحمه
الذي سكون اخره وحركته لا بعامل نحو سكون اخر كم وحركات
اين وحيث وامس وهؤلاء فان كل ذلك تماليس بسبب عامل
وسكون آخر المبني يسمى وقفا وحركاته فتحا وضما وكسرا ومعنى

المبني

المبني في اللغة المثبت ويسمى المبني المصطلح مبنيا لاثباته على حالة
واحدة مع اختلاف عامله قال وسبب بنائه مناسبة لغير المتمكن
اقول وسبب بناء المبني مناسبة لغير المتمكن اعني الماضي
والحروف والامر بالصيغة نحو صه واف ورويد فان صه
يناسب الحروف من حيث الصيغة واف يناسب الماضي
من حيث المعنى لان معناه تضجرت ورويد يناسب الامر من
جهة المعنى ايضا لانه بمعنى امهل قال ومنه المضمرات
وهي على ضربين متصل نحو اخوك وضربك ومر بك وداو
وثوبي وثوبنا وضربت وضربنا وضربا وضربوا وضربن
وكذلك المستكن في زيد ضرب وافعل ونفعل ويفعل وتفعل ومنفصل
نحو هو هما هم هي هما هن انت انتما انتم انت انتما انتن انا نحن
ايانا اياك اياكم اقول بعض المبني المضمرات وانما بنيت لمناسبة
بعضها ببعض الحروف في الصيغة وحمل الباقي عليه والمضمر
على ضربين ضرب متصلا اعني الذي لا يمكن ان يتلفظ به
وحده وهو اما مجرور بالاضافة مخاطب نحو اخوك اخوكما
اخوكم اخوك اخوكما اخوكن واما منصوب مخاطب نحو
ضربك ضربكما ضربكم ضربك ضربكما ضربكن او غايب
نحو ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن او متكلم

نحو ضربني ضربنا واما مجرور بحرف الجر مخاطب نحو
مر بك مر بكما مر بكم مر بكما مر بكن او غايب نحو مر به مر بهما
مر بهم مر بها مر بهما مر بهن او متكلم نحو مر بي مر بنا واما مجرور
بالاضافة غائب نحو داره دارهما دارهم دارها دارهما دارهن
واما مجرور بالاضافة متكلم نحو ثوبي وثوبنا واما مرفوع بارز
متصل نحو ضربا ضربوا ضربنا ضربن ضربت ضربتما ضربتم
ضربت ضربتما ضربتن ضربت ضربنا وكذلك اي المستتر المستكن
فانه ايضا متصل كهو في زيد ضرب وانا في افعل ونحن في
نفعل وانت في تفعل اذا كان مخاطبا وهي فيه اذا كانت غائبة
وهو في يفعل وضرب منفصل اعني الذي يمكن ان يتلفظ به
وحده نحو هو هما هم هي هما هن وانت انتما انتم انت انتما انتن
انا نحن واياك اياكما اياكم اياك اياكما اياكن اياه اياهما
اياهم اياها اياهما اياهن اياي ايانا قال ومنه اسماء الاشارة
نحو ذا وتا وتي وته وتهي وذي وذه وذهي واولاء بالمد
والقصر اقول بعض المبني اسماء الاشارة نحو ذا للمفرد المذكر
العاقل وغيره وذان وذين لمثناه في الرفع وغيره وتا وتي
وتهي وته وذي وذه وذهي للمفرد المؤنث العاقل
وغيره وتان وتين لمثناها في الرفع وغيره ولايثنى غير
ذا وتا

ذا وتا واولاء بالمد والقصر لجمعهما وانما بنيت اسماء الاشارة
لمناسبتها الحرف اما من جهة الاحتياج الى المشار اليه وذلك
في الجميع واما من جهة ان وضع بعضها كوضع الحروف فيحمل
الباقي عليه قال ويلحق باوائلها حرف التنبيه نحو هذا وها
وهاتي وهؤلاء ويتصل باواخرها كاف الخطاب نحو ذاك وتاك
وذانك وتينك وتلك وتانك وذلك واولئك اقول يلحق
باوائل اسماء الاشارة حرف التنبيه اعني هاء التنبيه المخاطب
لئلا يفوت غرض المتكلم نحو هذا وهذان وهذين وهاتان
وهاتين وهاتي وهاته وهذي وهذه وهؤلاء ويتصل
باواخرها كاف الخطاب ليعلم ان الخطاب من اي جنس
من المذكر والمؤنث والمفرد وغيره نحو ذاك ذاكما ذاكم ذاك
ذاكما ذاكن وكذلك ذانك وذينك وتاك وتانك وتينك واو
فاذا قيل ذاك يكون الاشارة والخطاب كلاهما الى المفرد المذكر
واذا قيل ذانك يصير الاشارة الى التثنية المذكر والخطاب بحاله
واذا قيل ذاكما ينعكس فاذا قيل تاك يكون الاشارة الى المفرد المؤنث
والخطاب الى المفرد مذكر واذا قيل ذاك بكسر الكاف ينعكس
واذا عرفت ذلك فقس الباقي عليه ويقال ذا للقريب وذاك للمتوسط
وذلك للبعيد قال ومنه الموصولات نحو الذي والتي واللاتي

واللات واللاء واللائي واللواتي واللاى ومن وما واى واية
اقول وبعض المبني الموصولات نحو الذي للمفرد المذكر عاقلا
غيره وتثنية اللذان في الرفع واللذين في النصب والجر وجمعه
الذين في احوال الثلثة والتي للمفرد المؤنث العاقل وغيره
وتثنيتها اللتان واللتين في الرفع وفي النصب والجر وجمعها
اللاتي بالياء الساكنة بعد التاء واللات بالتاء المكسورة
واللائي بالياء الساكنة بعد الهمزة واللاء بالهمزة المكسورة واللاى
باليائين واللاى بالياء المكسورة واللواتي بالياء الساكنة
بعد التاء وما بمعنى الذي والتي لغير العاقل غالبا ومن بمعنى الذي
عاقلا او التي او اللذين او اللائي غالبا واى للمفرد المذكر واية للمفرد
المؤنث وانما بنيت الموصولات لاحتياجها الى الصلة كما سيجيء
ومن الموصولات ذو بمعنى الذي او التي في لغة طي كقولهم
جاءني ذو قام وذو قامت كما سيجيء اى الذي قام والتي قامت وذا
بعد ما الاستفهامية بمعنى الذي او التي نحو ماذا صنعت اى اى
شيء الذي صنعت او اية شيء التي صنعت ومنها الالف واللام
بمعنى الذي او التي نحو الزانية والزاني اى التي زنت والذي زنا في اسم الفاعل والمفعول
والمصنف لم يذكر هذه الثلثة اختصارا على ما هو اكثر استعمالا
قال والموصول ما لابد له من جملة تقع ~~تلك الجملة~~ صلة له

ومن

حلد

ومن ضمير يعود الى الموصول نحو جاءني الذي ابوه منطلق
او ذهب اخوه او من عرفته او ما طلبته اقول الموصول
اسم لابد له من جملة [illegible] تقع تلك الجملة صلة لذلك
الاسم وتلك الجملة اما اسمية كابوه منطلق في نحو جاءني
الذي ابوه منطلق واما فعلية كذهب اخوه في نحو
جاءني الذي ذهب اخوه وكعرفته في نحو جاءني من عرفته و
كطلبته في نحو جاءني ما طلبته وانما احتاجت الموصولات
الى الصلة لانها مبهمة في اصل وضعها ولذلك سميت
مبهمات فلابد لها من جملة توضحها وسميت تلك الجملة
صلة لاتصالها بالموصول وسميت الموصولات موصولات
بها لاتصال الصلة بها وصلة الالف واللام لا يكون الا الاسم
الفاعل والمفعول كما مر ولابد في الصلة من ضمير يعود الى
الموصول ليربط الصلة بالموصول ويسمى عائدا كما عرفت
معلوما وقد يحذف اذا كان ~~مفعولا~~ كقوله تعالى الله يبسط الرزق
لمن يشاء اى لمن يشاؤه قال ومنه اسماء الافعال كرويد زيدا
اى امهله وهلم شهداءكم وحيهل الثريد وهيهات ذلك
وشتان ما بينهما واف ومه وصه ودونك وعليك اقول
وبعض المبني اسماء الافعال اى اسماء بمعنى الافعال وهي كثيرة

والمصنف لم يذكر الا المشهورة منها وذلك اما بمعنى الامر
او الماضي او المضارع والذي بمعنى الامر اما متعد او لازم و
والمتعدي اما مفرد او مركب والمركب اما آخره كاف الخطاب
او غيرها والذي آخره كاف الخطاب اما اوله اسم او حرف
والذي آخره غير كاف الخطاب فاما حذف منه شيء بالتركيب
اولا واللازم اما مشتق منه فعل اولا والذي بمعنى الماضي اما
جاز في آخره غير الفتح اولا والذي بمعنى المضارع لفظه
واحدة وهذه عشرة اقسام الاول المتعدي المفرد الذي بمعنى
الامر كرويد زيدا اي امهله الثاني المتعدي المركب الذي
يحذف منه شيء الذي بمعنى الامر وآخره غير الكاف
كهلم شهداءكم اي قربوهم فانه مركب من هاء التنبيه
بعد حذف الفها مع لم الثالث المتعدي المركب الذي ولا
حذف شيء منه الذي بمعنى الامر وآخره غير الكاف كحيهل
الثريد اي ائتيه فانه مركب من حي وهل الرابع الذي بمعنى
الماضي مع جواز غير الفتح في آخره كهيهات ذلك اي بعد
فانه يجوز في تائه الحركات الثلث الخامس الذي بمعنى
الماضي بلا جواز غير الفتح في آخره كشتان ما بينهما اي
افترقا فانه لا يجوز في نونه غير الفتح السادس الذي

بمعنى

بمعنى المضارع كاف اي انضجر السابع اللازم بمعنى الامر مع اشتقاق
الفعل عنه كمه اي اكفف فانه يقال مهمهت به اي زجرته الثامن
اللازم الذي بمعنى الامر بلا اشتقاق الفعل عنه كصه اي اسكت التاسع
المتعدي بمعنى الامر المركب الذي آخره كاف الخطاب اوله اسم كدونك الذي
زيدا اي خذه العاشر المتعدي بمعنى الامر المركب الذي آخره كاف واوله الخطاب
حرف كعليك زيدا اي الزمه وانما بنيت اسماء الافعال لان وضع بعضها
وضع الحرف فحمل الباقي عليه فصل ومنه بعض الظروف نحو اذ واذا ومتى
وايان وقبل وبعد اقول وبعض المبني بعض الظروف وانما قيد بالبعض
لان اكثر الظروف معربة فمن المبني ما ذكره المصنف وذلك نحو
اذ وهي للماضي ويقع بعدها الجملتان اي جملة الاسمية والفعلية
اجلس اذ جلس زيد واذ زيد جالس وبنيت اذ لان وضعها وضع الحروف وانما
واذا وهي للمستقبل ولا يقع بعدها الا الجملة الفعلية على مذهب المصنف
كقوله تعالى والليل اذا يغشى وبنيت لاحتياجها الى الجملة الفعلية التي انما
يضاف اليها فشابه الحرف من حيث الاحتياج ومتى وهي للاستفهام نحو متى اما
القتال او للشرط نحو متى تاتني اكرمك وبنيت لتضمنها همزة الاستفهام او انما
ان الشرطية وايان وهي للاستفهام نحو ايان يوم الدين وبنيت لتضمنها انما
الهمزة والجهات الست اعني قبل وبعد وتحت ويمين ويسار وما وفوق
في معناها من نحو قدام وخلف ووراء وامام واسفل وهي لا تخلو من ان يكون واعلاه

والمعربة مضافة او مقطوعة عن الاضافة فان كانت مضافة كانت معربة اما منصوبة
نحو جئتك قبل زيد او مجرورة نحو جئتك من قبل زيد وان كانت مقطوعة عن الاضافة
فلا يخ من ان يكون المضاف اليه منويا او منسيا فان كانت منسيا
معربة ايضا قال الشاعر فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات
وان كانت منويا كانت مبنية على الضم كقوله تعالى لله الامر من قبل ومن
بعد اى من قبل غلبة الفارس على الروم ومن بعد غلبة الروم على الفارس
اما البناء فلاحتياجها الى المضاف اليه المنوى واما الحركة فللفرق بين
البناء اللازم والعارض واما الضم فليخالف حركتها البنائية حركتها
الاعرابية ومنه ما لم يذكره المصنف وذلك الآن وحيث ولما وامس
وقط وعوض ومنذ ومذ وكيف واني واين ولدى قال ومنه المركبات نحو
عندي خمسة عشر وآتيك صباح مساء وهو جاري بيت بيت ووقعوا
في حيص بيص اقول وبعض المبني المركبات وهي كل اسم مركب من كلمتين
ليست بينهما نسبة والمركبات كثيرة لكن المصنف لم يذكر الا اربعة
امثلة وهي خمسة عشر وصباح مساء وهو جاري بيت بيت ووقعوا
في حيص بيص والاصل فيها خمسة وعشرة وآتيك كل صباح ومساء
من بيت الى بيت اى ملاصقا وفي حيص وبيص اى فتنة شديدة فحذف
منها ما حذف ثم بني الجزءان من الجميع اما الاول فلكونه بمنزلة
الاول من الكلمة واما الثاني فلتضمنه معنى حرف المحذوف
وانما

وانما بنيا على الحركة كما مر من الفرق بين البناء اللازم والعارض وبنيا
على الفتح للخفة واعلم ان الاعداد المركبة اعني احد عشر الى تسعة
عشر كلها كخمسة عشر في بناء الجزئين الا اثنا عشر فان اوله
معرب لشبهه بالمضاف في حذف النون ومنه الكنايات
كم مالك وعندي كذا درهما وكان من الامر كيت كيت
وبعض المبني الكنايات وهي ههنا الفاظ مبهمة يعبر بها
عن الاشياء المفسرة فكم لا يكون من الكنايات على هذه
الوجه لانها ليست كذلك لكن لما كانت مثل كذا في العدد
اجريت مجريها وانما بنيت كم لان وضعها وضع الحروف وكذا
لان اصلها ذا فزيدت الكاف عليه فصار كذا وكيت وكيت
لانها كناية عن الجملة المبنية ثم اعلم ان كم اما استفهامية
او خبرية وعلى التقديرين مبهم لا بد لها من مميز فمميز
الاستفهامية منصوب مفرد كم درهما لك ومميز الخبرية
مجرور مفرد او مجموع كم رجل او رجال ضربت وقد يحذف
المميز اذا كان معلوما كما في الكتاب واصل كيت وكيت
بتشديد الياء فخففت وكذلك ذيت ذيت ومعناهما الفاظ
جنين جنين ولا يستعملان الا مكررين ويجوز في تائهما
الحركات الثلث المثنى وهو ما لحقت آخره الف او ياء

لانها وقعت موقع الجملة والجملة مبنية فيها ... وضعها البناء

في حالة الرفع

مفتوح ما قبلها بمعنى التثنية ونون مكسورة عوضا عن الحركة
والتنوين لما فرغ من الصنف الخامس شرع في السادس اعني
المثنى وهو اسم لحقت اخره الف او ياء مفتوح ما قبل تلك الياء بمعنى
التثنية ولحقت بعد الالف والياء نون مكسورة حال كونها عوضا
عن الحركة والتنوين اللتين في المفرد رجلان ورجلين
فان الالف والياء فيهما انما لحقتا لندلا على معنى التثنية والنون
انما لحقت لتكون عوض عن حركة رجل وتنوينه وقوله ما شامل
لجميع الاسماء وقوله لحقت اخره الف او ياء يخرج ما لا يكون
كذلك لكنه شامل لمثل عثمان وحين وقوله بمعنى التثنية يخرج
ذلك وتسقط النون عند الاضافة غلاما زيد والالف
اذا لاقاها ساكن غلاما الحسن وثوبا ابنك اما سقوط
النون فلكونها بدلا مما تسقط عند الاضافة اعني التنوين
واما سقوط الالف فلالتقاء الساكنين وما في اخره الف
مقصورة كان ان ثلاثيا رد الى اصله عصوان ورحيان
الاسم الذي كان في اخره الف مقصورة ان كان ثلاثيا
يجب ان يرد عند التثنية الى اصله اي تقلب الف واوا ان كان
واويا او ياء ان كان يائيا وذلك لانه يجتمع عند التثنية
الفان ولا يمكن حذف احدهما لانه ح يلتبس المثنى بالمفرد
عند

عند الاضافة عصى زيد فيجب ان يتحرك احدهما والتحرك
انما يمكن بعد القلب بحرف يقبل الحركة فاذا كان المقلوب الى الاصل
[illegible] يكون القلب به اولى وليس فيما جاوز الثلاثي
الا الياء اعشيان وحبليان وحباريان ومصطفيان
ليس في كل اسم مقصورة يزيد على الثلاثي اذا اريد
ان يثنى الا الياء اي يجب ان يقلب الفه ياء لانها اخف
من الواو ومزيد الثلاثي ثقيل سواء كان في الاصل واوا او ياء
اعشيان ومصطفيان في اعشى وهو الذي لا يبصر بالليل
وفي مصطفى وهو مفعول من الاصطفاء او للتانيث حبليان
في حبلى وهو الحاملة او لتكثير الكلمة حباريان في حبارى
وهو طائر يقال له جرز وان كان اخر الممدود الف
التانيث كحمراء قلت حمراوان اما القلب فلئلا يكون
علامة التانيث في وسط الكلمة واما الواو فلئلا يجتمع
ياءان قبلهما الف في النصب والجر والحمراء تانيث الاحمر
وتقول في كساء وقراء وحرباء كساءان وقراءان و
حرباءان اذا كانت همزة الممدودة بدلا من حرف اصلي
او اصلية او للالحاق تكون ثابتة عند التثنية فتقول
في كساء كساءان وكذلك البواقي واصل كساء كساو ابدلت

الواو بالهمزة فصار كساء وهو بالفارسية كليم سياه والقرس العابد و
همزة اصلية والحرباء دويبة يدور مع المشمس وهمزته للالحاق
بعلاق وهو باطن الحفن والمجموع على ضربين مصحح وهو
ما لحقت آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها بمعنى
الجمع ونون مفتوح عوضا عن الحركة والتنوين في المفرد
كمسلمون ومسلمين لما فرغ من الصنف السادس شرع
في الصنف السابع اعني المجموع وهو على ضربين لان البناء الواحد
ان كان سالما فيه فمصحح والا فمكسر والمصحح اسم لحقت آخره واو
مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها اللتان لالة على معنى
الجمع ولحقت بعد الواو والياء نون مفتوحة حال كونها عوضا
عن الحركة والتنوين في المفرد وذلك في المذكر كمسلمون
ومسلمين فانهما جمعا مذكر والواو والياء تدلان على معنى
الجمع والنون عوض عن الحركة في مسلم وتنوينه فقوله ما
شامل لجميع الاسماء وقوله لحقت آخره واو مضموم ما قبلها
او ياء مكسور ما قبلها يخرج ما لا يكون كذلك لكنه شامل لمثل
مجنون ومسكين وقوله بمعنى الجمع يخرج ذلك
ويختص ذلك بمن يعلم ويختص جمع المذكر السالم بذوي
العلم لانه اشرف الجموع وذو العلم اشرف من غيره فاختص
الاشرف

الاشرف بالاشرف واعلم ان اللفظ الذي يراد ان يجمع جمع
المذكر السالم اما ان يكون اسما او صفة فان كان اسما فشرط ان يكون مذكرا علما
لعاقل فلا يقال هندون لانتفاء التذكير ولا رجلون لانتفاء
العلمية ولا اعوجون في اعوج علم فرس لانتفاء عالمية
وان كان صفة فشرط ان يكون مذكرا عالما فلا يقال مسلمون
في مسلمة لانتفاء التذكير ولا كميتون في كميت لانتفاء
العالمية والف وتاء في المؤنث ويكون مضمومة
في الرفع ومكسورة في النصب والجر كمسلمات وهندات
لما ذكر المصحح من الجمع المذكر اراد ان يذكره من المؤنث
فقال والف وتاء اي المصحح اسم لحقت آخره الف وتاء في جمع
المؤنث وتكون تلك التاء مضمومة في الرفع ومكسورة
في النصب والجر كمسلمات في الصفة وهندات في الاسم وانما
كانت التاء مكسورة في النصب والجر لان جمع المؤنث فرع
المذكر وقد عرفت ان النصب في الجمع المذكر محمول على الجر
فلو لم يحمل في جمع المؤنث للزم الفرع مزية على الاصل
ومكسر وهو ما يتكسر فيه بناء الواحد كرجال وافراس ويعم
ذوي العلم وغيرهم لما فرغ من الجمع المصحح شرع
في المكسر فقوله ومكسر عطف على قوله ومصحح اي

المجموع مصحح كان ومكسّر وهو الذي يتكسر اي يتغير بناء
الواحد كرجال في رجل وافراس في فرس فان بناء الرجل قد تغير في الجمع
ويعم جمع المكسر ذوي العلم وغير ذوي العلم ولذلك مثل بمثالين
والمذكر والمؤنث من الجمع المصحح يستوي فيهما بين
الجر والنصب تقول رايت المسلمين والمسلمات ومررت
بمسلمين والمسلمات يستوي مبنى للمفعول من
التسوية والقائم مقام فاعله فيهما وبين ظرف له والمعنى يجعل
في المذكر والمؤنث لفظ النصب مساويا للجر وهذا الكلام
تكرار لان التسوية في المذكر قد علم في اول الكتاب وفي
المؤنث قبيل هذا والجمع المصحح مذكره ومؤنثه للقلة
وما كان من المكسر على افعل وافعال وافعلة و
فعلة فهو جمع قلة وما عدا ذلك جمع كثرة
الجمع اما جمع قلة او جمع كثرة وجمع القلة ما يطلق على
العشرة فما دونها من غير قرينة ويطلق على ما فوق
العشرة مع قرينة وجمع الكثرة بخلاف ذلك والجمع المصحح
مذكره ومؤنثه للقلة والذي يكون من الجمع المكسر
على وزن افعل كافلس وافعال كافراس وافعلة كا
غلمة وفعلة كغلمة جمع قلة ايضا وما عدا ذلك المذكور

من الجموع

من الجموع جمع كثرة فيقال في جمع القلة عندي افلس من
غير قرينة اذا كان المراد العشرة فما دونها وعندي اثنا عشر
افلس مع القرينة وهي اثنا عشر مثلا اذا كان المراد ما فوق
العشرة ويقال في جمع الكثرة على خلاف ذلك نحو عندي
رجال من غير قرينة اذا كان المراد ما فوق العشرة
وعندي ثلثة رجال مثلا اذا كان المراد ما دونها
وما جمع بالالف والتاء من فعلة صحيحة العين
فالاسم منه متحركة العين ثمرات في ثمرة والصفة مبقاة منه
العين على سكونها ضخمات واما معتلها فعلى السكون
كبيضات وجوزات اللفظ الذي يجمع بالالف والتاء
مما هو على وزن فعلة مع صحة العين فالاسم منه متحرك
العين اي يتحرك عين فعلة في الجمع ثمرات بفتح العين
في ثمرة والصفة مبقاة العين اي يبقى عين فعلها على السكون
ضخمات بسكون الخاء في ضخمة وهي الغليظة وذلك للفرق
بين الاسم والصفة ولم يفعل بالعكس لان الصفة ثقيلة
لكثرة الاستعمال فهي بالسكون اولى واما معتل العين من فعلة
فعلى السكون اي يبقى عين فعلة على السكون وقت الجمع او
وان كان اسما او واويا كان او يائيا كبيضات وجوزات في بيضة

وجوزة وذلك للفرق بين الصحيح والمعتل ولم يفعل به
بالعكس لان الخفة بالمعتل اولى وفواعل جمع عليه فاعل
اسما كواهل او صفة اذا كان بمعنى فاعلة حوايض وطوالق
وفاعلة اسما او صفة كواثب وضوارب وقد شذ
فوارس وزن فواعل انما يجمع عليه كلمة تكون
على وزن فاعل اذا كانت اسما كواهل في كاهل وهو ما
بين كتفين او صفة اذا كان ذلك الفاعل بمعنى فاعلة
حوائض وطوالق في حائض وطالق اذا كانا بمعنى حائضة
وطالقة ويجمع ايضا على وزن فواعل كل كلمة يكون على وزن
فاعلة سواء كانت اسما كواثب في كاثبة وهي ما يقع
عليه يد الفارس من عنق الفرس ويسمى بالفارسية يال اسب
او صفة ضوارب في ضاربة وقد شذ فوارس في جمع
فارس لان فاعل الصفة اذا لم يكن بمعنى فاعلة فالقياس
ان يجمع على فعل وفعال او فعلة كجهل وجهال وجهلة
وانما قال الشيخ فوارس لانه قد جاء غير هذا اللفظ مثل هوالك
في هالك وجوائل في جائل ونواكس في ناكس وهو الذي
يخفض راسه ويجمع الجمع اكالب واساور واناعيم و
رجالات وجمالات وقد يجمع الجمع للمبالغة في التكثير
غو

اكالب في اكلب جمع كلب واساور في اسورة جمع سوار
وهو ما تضع المراة في يدها من الحلي واناعيم في انعام جمع نعم وهو
ما يرعى من الحيوان ورجالات في رجال جمع رجل وجمالات
في اجمال جمع جمل وهو المذكر من الابل واعلم ان الفرق بين
الجمع وجمع الجمع ان الجمع انما يدل على آحاد كل واحد منها يكون
فردا من ذلك الجنس وجمع الجمع يدل على الجموع كل واحد منها
مشتمل على افراد من ذلك الجنس فالجموع في جمع الجمع بمنزلة
الآحاد في الجمع فاذا قيل اكلب فالمراد منه افراد من الكلب
واذا قيل اكالب فالمراد منه جموع من الكلب ولذلك
قيل ان جمع الجمع لا يطلق على اقل من تسعة من افراده كما ان الجمع
لا يطلق على اقل من ثلثة المعرفة والنكرة فالمعرفة ما دل
على شيء بعينه وهي خمسة اضرب العلم والمضمر والمبهم وهو
شيئان احدهما اسماء الاشارة وثانيهما الموصولات والمعرف
باللام والمضاف الى احدها اضافة حقيقية والنكرة ما شاع في امته
جاء في رجل وركبت فرسا لما فرغ من الصنف السابع شرع
في الصنف الثامن والتاسع اعني المعرفة والنكرة فقال المعرفة ما دل
على شيء بعينه وقد عرفت في اول الكتاب معناها والمعرفة على
خمسة اضرب العلم والمضمر والمبهم والمضاف الى احدها اضافة

حقيقة وقد ذكرت والمعرف باللام سيجيء وانما قيد للمضاف بقوله
الاحد ها اي احد المذكورات لان الاضافة الى غير المعارف لا توجب
التعريف بل توجب التخصص مثل غلام رجل وانما قيد الاضافة
بقوله اضافة حقيقية او معنوية لان الاضافة اللفظية
لا تفيد التعريف بل تفيد التخفيف كما مر وقال النكرة ما شاع
في امته جاءني رجل وركبت فرسا وقد عرفت معناها ابقم
في انه الكل او شاع اي انتشر في امته اي في افراده فان رجلا وفرسا
منتشر شامل لكل احد من افراد الرجال والافراس على البدلية
وانما مثل بمثالين لان احدهما من ذوي العلم والثاني من
غير ذوي العلم المذكر والمؤنث المذكر ما ليس فيه تاء التانيث ولا الالف المقصورة
والممدودة والمؤنث ما فيه احديهما كغرفة وحبلى وحمراء لما فرغ
من الصنف الثامن شرع والتاسع شرع في الصنف العاشر والحادي
عشر اعني المذكر والمؤنث فعرف المذكر بانه اسم ليس فيه تاء التانيث ولا
الالف المقصورة والممدودة كرجل والمؤنث بانه اسم يكون فيه احديهما اي التاء
كغرفة او الالف المقصورة كحبلى او الممدودة كحمراء والتانيث على ضربين
حقيقي كتانيث المراة والحبلى والناقة وغير حقيقي كتانيث الظلمة
والبشرى التانيث على ضربين لان المؤنث لا يخلو من ان يكون لها
مذكر من الحيوان او لا فان كان فهو الحقيقي كتانيث المراة والحبلى والناقة

فان لها

فان لها الرجل والجمل وان لم يكن فهو غير الحقيقي كتانيث
الظلمة والبشرى وهي البشارة والحقيقي اقوى من غير
الحقيقي ولذلك امتنع جاء هند وجاز طلع الشمس فان فصل
جاز جاء اليوم هند وحسن طلع اليوم الشمس
التانيث الحقيقي اقوى من التانيث الغير الحقيقي لوجود
معنى التانيث فيه بخلاف غير الحقيقي فانه انما يقال له
التانيث لوجود علامة التانيث في لفظه ولاجل
ان الحقيقي اقوى من غير الحقيقي امتنع ان يقال جاء هند
بتذكير الفعل المسند الى هند التي هي المؤنث الحقيقي لان المطابقة
بين الفعل والفاعل المؤنث الحقيقي والتانيث واجب وجاز
في غير الحقيقي طلع الشمس لضعف تانيثه فان فصل بين
الفعل والفاعل المؤنث بشيء جاز ترك التاء في الحقيقي
جاء اليوم هند لضعفه بالفاصلة مع ان عدم الترك اولى
وحسن الترك في غير الحقيقي طلع اليوم الشمس لزيادة
ضعفه مع ان عدم الترك جائز هذا اذا اسند الفعل الى ظاهر
الاسم اما اذا اسند الى ضميره يتعين الحاق العلامة
الشمس طلعت جواز ترك التاء في الفعل المسند الى المؤنث
انما هو اذا اسند الفعل الى ظاهر الاسم المؤنث فتعين الحاق
ذلك الى ظاهر ذلك الاسم المؤنث اما اذا اسند الفعل الى الضمير

في التانيث

العلامة اى التاء بفعله سواء كان مؤنثا حقيقيا او غير
حقيقي وذلك لانه لو لم يلحق التاء لتوهم ان الفاعل المذكر
يجيء من بعد الشمس طلعت فلا يجوز الشمس طلع كما مر
واذا لم يجب في غير الحقيقي ففي الحقيقي اولى ولذلك اقتصر
في المثال على غير الحقيقي والتاء تقدر في بعض الاسماء المؤنثة
ارض ونعل بدليل اريضة ونعيلة تاء التانيث قد
يكون مقدرة في بعض الاسماء المؤنثة ارض ونعل فان
التاء فيهما مقدرة بدليل تصغيرهما على اريضة ونعيلة
فان التصغير يرد الاشياء الى اصولها فان التاء التي تظهر
في المصغر تدل على ان المكبر مؤنث وهذا الدليل انما يكون في
الثلاثي ومن الدلايل المشتركة بينه وبين غيره تانيث
الفعل كقوله تعالى واخرجت الارض وبرزت الجحيم والصفة
كقوله تعالى فيها عين جارية والسماء ذات البروج و
الاشارة كقوله تعالى هذه النار وقل هذه سبيلي والاضمار كقوله
تعالى والارض فرشناها والسماء بنيناها والخبر كقوله تعالى
يد الله مغلولة واذا السماء انشقت والحال كقوله تعالى
ولسليمان الريح عاصفة وقولنا والسفينا السماء ممطرة
ومما يستوي فيه المذكر والمؤنث فعول وفعيل بمعنى
مفعول

مفعول حلول وبغي وقتيل وجريح من الاسماء التي يستوي
فيها المذكر والمؤنث فعول كحلوب وبغي فانه يقال رجل
حلوب وبغي اي حالب وباغ بمعنى زان وامرءة حلوب وبغي اي
حالبة وباغية بمعنى زانية واصله بغوي قلبت الواو ياء و
ادغمت الياء وكسر ما قبلها وفعيل بمعنى مفعول كقتيل وجريح
اي فانه يقال رجل قتيل وجريح اي مقتول ومجروح وامرءة
قتيل وجريح مقتولة ومجروحة وانما قال في الفعيل بمعنى المفعول
لانه اذا كان بمعنى الفاعل يجب الحاق التاء في المؤنث امرءة
قتيلة وجريحة اي قاتلة وجارحة وانما قلنا ان قوله بمعنى
مفعول قيد في الفعيل لا قيد في الفعول لان مذهب المصنف
ان فعولا لا يجيء الا بمعنى الفاعل وهو الحق وتانيث
الجموع غير حقيقي ولذلك قيل فعل الرجال وجاء المسلمات
ومضى الايام النحويون اصطلحوا على ان كل جمع مؤنث الا
جمع المذكر السالم اما تانيث غيره فلان الجمع بمعنى الجماعة
وهي مؤنثة فان قولنا الرجال والمسلمات والايام بمعنى
جماعة الرجال وجماعة المسلمات وجماعة الايام واما تذكيره
فلملاحظة بناء الواحد فيه فقال تانيث الجموع غير حقيقي لان الجماعة
ليست مما بازائها فرد من افراد الحيوان ولاجل ان تانيث الجموع غير حقيقي قيل

فعل الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام بترك التاء فى الافعال
المسندة الى هذه الجموع وانما مثل بثلثة امثلة ليعلم ان تانيث الجموع
غير حقيقى سواء كان مفردها مؤنثا حقيقيا او مذكرا حقيقيا او غير
حقيقى يوم وتقول فى الضمير الرجال فعلوا وفعلت و
المسلمات جئن وجاءت والايام مضين ومضت لما بين
حكم الفعل المسند الى ظاهر الجموع اراد ان يبين حكم الافعال
المسندة الى ضميرها فقال وتقول الخ يعنى ان الضمير اذا كان الجمع
المذكر العاقل يجوز ان يؤتى به جمعا مذكرا على الاصل الرجال
فعلوا او مفردا مؤنثا لكونه فى معنى الجماعة الرجال
فعلت واذا كان الجمع المؤنث يجوز ان يؤتى به جمعا مؤنثا على
الاصل المسلمات جئن او مفردا مؤنثا لكونه بمعنى الجماعة
المسلمات جاءت وكذلك اذا كان جمع المذكر الغير
العاقل الايام مضين ومضت النخل والتمر مما يفرق بينه
وبين واحده بالتاء يذكر ويؤنث اسماء الاجناس اذا
اطلقت فاريد بها الجنس فلا يدخلها التاء واذا اطلقت فاريد
بها واحد من ذلك الجنس يدخلها التاء فاراد ان يشير الى حكم
ذلك فى التذكير والتانيث فقال النخل والتمر من اسماء
الاجناس التى يفرق ما بين جنسها وبين الواحد من جنسها
بالتاء

بالتاء مذكر ويؤنث فان النخل والتمر انما يقال للجنس والنخلة
والتمرة للواحد منه اما التذكير فلان اللفظ النخل مذكر واما
التانيث فلانها بمعنى جماعة النخل وجماعة التمر وقد ورد فى
القرآن الامثلة قال الله تعالى كانهم اعجاز نخل خاوية واعجاز
نخل منقعر ويقال تمر طيبة وتمر طيب المصغر وهو ما ضم اوله
وفتح ثانيه ولحقت قبل ثالثه ياء ساكنة لما فرغ من
العاشر والحادى عشر شرع فى الصنف الثانى اعنى المصغر
فعرفه بما عرف وهذه التعريف انما هو للمتمكن من الاسماء
المصغرة وانما ضم اوله لانه فرع المكبر كالمبنى للمفعول
فرع للمبنى للفاعل فكما ان اول ذلك مضموم ضم اول هذ
وانما فتح ثانيه لانه ربما لا يحصل الفرق بين المكبر والمصغر
بضم الاول قفل وبعل وحبك وانما زيدت الياء لانه قد
لا يحصل الفرق ايضا بد ونها كما فى صرد بضم الصاد وفتح الراء
وهو الطائر وانما خصت الزيادة بحرف اللين لكونها اخف
والياء لانها اخف من الواو وانما لم تزد الالف مع انها اخف من
الياء لانها زيدت فى الجمع المكسر الذى للبينه وبين المصغر مواخاة
فان التصغير والتكسير متناسبان وانما لم يفعل بالعكس لان الالف
اخف والجمع اثقل وانما زيدت الياء ثالثة لانها لو كانت فى الاول يلتبس

بالمضارع وبينه وبين الثانى يلزم لتحريكها وفى الاخرة يلتبس بياء
الاضافة فلما تعينت فى الثلاثى حمل البواقى عليه وانما كانت ساكنة
لئلا ينقلب الفا وامثلة فعيل كفليس وفعيعل كدريهم و
فعيعيل كدنينير ومثله امثلة المصغر فعيل فى الثلاثى المجرد كفليس
فى فلس وفعيعل فى الرباعى بلا مدة كدريهم فى درهم وفعيعيل
فى الخماسى مع مدة كدنينير فى دينار فان اصله دنّار بنونين قلبت
الاول ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار دينار فيرد فى
التصغير الى اصله وقلبت الف ياء الكسرة ما قبلها وقالوا
اجيمال وحميراء وسكيراء وحبيلى للمحافظة على الالفات
كانه جواب عن سوال مقدر تقديره ان يقال لم يكسر ما بعد ياء التصغير
فى الامثلة المذكورة حتى ينقلب الفاتها ياء لكسرة ما قبلها كما فى دينار وجوابه انهم
قالوا اجيمال الى اخره على خلاف القياس محافظة لالفاتها فانها لو انقلبت ياء
انتفت معانيها المقصودة اعنى الجمعية فى الاجمال والتانيث فى حمراء وحبلى
والتذكير فى سكران وتقول فى ميزان وباب وناب وعصى مويزين
وبويب ونييب وعصية وفى عدة وعيد وفى يد يدية وفى سه
ستيهة يرجع الى الاصل عند التصغير كل اسم غيّر بعض اصله اما بالقلب او بالحذف
يجب ان يرجع الى الاصل عند التصغير ان لم يبق ما يقتضى تغييره اما القلب فنقول
فى تصغير ميزان مويزين بردّ يائه الى الواو وفى تصغير باب وناب بويب ونييب

ردّ

بردّ الفيهما الى الواو والياء وفى تصغير عصا عصية بردّ الفها الى
الواو ثم قلبها ياء وادغامها فى ياء التصغير لان اصله ميزان
موزان من الوزن قلبت واوه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
واصل باب وناب وعصى بوب ونيب وعصو قلبت الواو والياء
الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلها فلما زال فى التصغير ما يقتضى هذه
التغيرات وجب ان يرجع كل واحد من المغيرات الى اصله
والناب سن من الاسنان واما الحذف فيقول فى تصغير عدة
وعيد بردّ واوه التى حذفت وعوضت عنها التاء وفى تصغير
يد يدية بردّ لامه المحذوفة ادغامها ياء التصغير وفى تصغير
سه ستيهة بردّ عين المحذوف لان اصل عدة وعد فنقلت
كسرة فائه الى العين وحذفت الفاء للتخفيف ثم عوضت
التاء عنها واصل يد يدى على وزن فعل بفتح الفاء وسكون
العين حذفت لامه على خلاف القياس واصل سه سته
وهو الاست بكسر الهمزة حذفت عينه على خلاف القياس
فلما زال مقتضى الحذف وجب رد المحذوف وانما مثل
بثلاثة امثلة ليعلم ان رد المحذوف واجب سواء كان فاء
او عينا او لاما وانما حذفت تاء عدة فى التصغير لئلا يجتمع
العوض والمعوض فانها عوض من الواو كما مر وانما ق

بالتاء في عصية ويدية وسيقة لانها مقدرة فيها فيجب ان تظهر
في التصغير كما سيجيء بعيد هذا وتاء التانيث المقدرة في الثلاثي
تثبت في التصغير الا ما شذ من عريب وعريس ولا تثبت في
الرباعي كقولك عقيرب الا ما شذ من قديديمة ووريئة
لا فرق في ذلك بين المؤنث الحقيقي وغيره فتقول هنيدة
في هند وشميسة في شمس وذلك لان التصغير كالصفة فكما
انه يجب تانيث صفة المؤنث هند المليحة والشمس
المضيئة وكذا يجب التانيث في مصغرها والعريب التصغير
العرب والعريس تصغير العرس بكسر العين وهي امرأة الرجل
وكان قياسهما عريبة وعريسة وانما لا تثبت في الرباعي بطوله
سواء كان حقيقيا كزنيب في زينب او غيره كعقيرب في عقرب
الا شذ والقديديمة تصغير قدام ووريئة تصغير وراء
وجمع القلة يحقر على بنائه اكيلب واجيمال وجمع الكثرة
يرد الى واحده ثم يصغر ثم يجمع جمع السلامة شويعرون و
مسيجدات في شعراء ومساجد او الى جمع القلة ان وجد
غليمة في غلمان وان شئت غليمون لما تناسب التصغير
والقلة جاز ان يحقر اي يصغر جمع القلة على بنائه اكيلب
في اكلب واجيمال في اجمال واغيلمة في اغلمة وغليمة
في غلمة

في غلمة ولما لم يكن جمع الكثرة والتصغير متناسبين وجب ان يرد
جمع الكثرة في تصغيره اما الى واحده اذا لم يوجد جمع قلة ويجب
ان يجمع بعد التصغير بالواو والنون او بالالف والتاء على
ما تقتضيه القياس ليكون جمع السلامة كالعوض من جمع الكثرة
شويعرون في شعراء فانه يرد الى شاعر ثم تصغير على شويعر
ثم يجمع شويعرون مسيجدات في مساجد فانه رد الى
مسجد ثم يصغر على مسيجد ثم يجمع على مسيجدات واما الى
جمع القلة ان وجد جمع القلة غليمة في غلمان فانه رد
الى غلمة ثم يصغر ويجوز ان يرد ههنا ايضا الى الواحد كالذي
ليس له جمع القلة واشار الى ذلك بقوله وان شئت غليمون
في غلمان يرده قلت الى غلام وتصغيره ثم يجمعه جمع السلامة
والحاصل ان جمع الكثرة ان لم يوجد له جمع القلة يجب رده الى وا
حده ثم يصغره ثم جمعه جمع السلامة وان وجد يجوز ان يرد الى
جمع القلة من غير تغيير آخر ويجوز رده الى الواحد ثم جمعه
جمع السلامة وتحقير الترخيم ان يحذف منه الزوائد ثم يصغر
زهير وحريث في ازهر وحارث ومن تحقير نوع يسمى تحقير
الترخيم وهو ان يحذف زوائد من الاسم يصغر زهير في ازهر
بحذف الهمزة وحريث في حارث بحذف الالف وتقول في ذا وتا

ذيا وتيا وفي الذي والتي اللذيا واللتيا نحو لما خالفت الاسماء الغير
المتمكنة الاسماء المتمكنة ناسب ان تصغر على خلاف تصغير
فينبغي اوائلها على الفتح دون وقيل واخرها ياء وبعده الف وتقلب
الفتها ياء وتدغم وذلك في المفرد فيقول في ذا وتا ذيا وتيا بتشديد
الياء لانه اذا زيدت قبل الاخر ياء وبعد الف يجتمع الفان
فقلبت الاولى ياء فيدغم وتقول في الذي والتي اللذيا واللتيا
ايضا لانه اذا زيد قبل الاخر ياء وبعده الف يجتمع ياان فتدغم
المنسوب هو الملحق باخره ياء مشددة للنسبة اليه
لما فرغ من الصنف الثلاثة عشر شرع في الصنف الثالث عشر
اعني المنسوب فعرفه بما عرف وانما احتاجت النسبة الى الزيادة
لانها معنى حادث كالتثنية رجلان والجمع زيدون فلابد
لها من علامة تدل عليها وانما تعينت الياء لانها من حروف
اللين وانما لم يزيد والواو لان الياء اخف وانما لم يزيد
الالف مع انها اخف من الياء لان النسبة في معنى الاضافة فان
قولنا رجل بغدادي في معنى رجل مضاف الى بغداد والياء قد يقع
مضافا اليها غلامي وانما شددت الياء لئلا يلتبس بياء الاضافة
وانما خصوها باخر الاسم قياسا على ياء الاضافة والالف واللام
في الملحق بمعنى الذي وهو عبارة عن الاسم فيكون بمنزلة الجنس
اى الاسم

اى الاسم الذي الحق باخره ياء مشددة وبقوله الحق باخره ياء يخرج
مالم يلحق باخره شيء او الحق غير الياء كرجال ورجلان وبقوله
مشددة تخرج غلامي وبقوله للنسبة اليه يخرج كرسي
لان الياء فيه ليست للنسبة بل نفس الكلمة وفايدة النسبة
فائدة الصفة وحقه ان يحذف منه التاء التانيث
ونون التثنية والجمع كبصري وقنسري وحق المنسوب
ان يحذف من المنسوب اليه تاء التانيث ان كانت فيه
تاء كبصري في بصرة لئلا تقع علامة التانيث في الوسط
وان تحذف زيادة التثنية والجمع زيدي في الزيدان
والزيدون والزيدين لئلا يلزم اعرابان في الاسم الواحد
اعراب بالحروف والاخر بالحركة وكذا قنسري بتشديد النون
في قنسرين اسم بلده وان يقال في نمر ودئل نمري ودئلي
وحق المنسوب ان يقال في نمر ودئل بكسر العين اسم
لقبيلتين نمري ودئلي بفتح العين لئلا يجتمع كسرتان مع اليائين
وفي حنيفة حنفي وحق المنسوب ان يقال حنيفة
مما هو على وزن فعيلة مع صحة العين واللام وعدم التضعيف
حنفي اى يحذف تاؤه كما مر ثم يحذف ياؤه للفرق بينه وبين
فعيل كتميمي في كريم ولم ينعكس لان المؤنث لثقلة ثقيلة

فهو اولى بالحذف يصير علوون ثم تفتح ثانية ولا يحذف
الياء من معتل العين طويلي في طويلة ولا من المضاعفة
شديدي في شديدة واما من معتل اللام فيجيء عقيبه
منها وهو في غنية وضرية وامية غنوي وضروي
واموي وحق المنسوب ان يقال في فعيلة بضمهما
بفتح الفاء وكسر العين غنية وضرية اسم قرية وفعيلة
بضمها امية اسم قبيلة من معتل اللام غنوي وضروي
واموي اي يحذف تاؤه ثم ياؤه والاولى ثم قلبت الياء
الاخيرة واوا لئلا يجمع ثلث ياآت ثم تفتح ثانية ان لم
يكن مفتوحا ويكسر الواو ومناسبة الياء وفيما اخره
الف ثالثة ورابعة منقلبة عن واو كعصى او اعشى عصوي
واعشوي وحق المنسوب في الاسم الذي اخره الف
ثالثة او رابعة منقلبة عن الواو كعصا واعشى او ياء كرحى
واعمى عصوي واعشوي ورحوي واعموي بقلب الالف
واوا لالتقاء الساكنين وفي الزايدة الرابعة القلب والحذف
كحبلوي وحبلوي وحبلي وحق المنسوب في الالف
الزايدة الرابعة القلب والحذف مثل حبلى اما الحذف قياسا
على تاء التانيث كحبلي والقلب قياسا على اعشى كحبلي
وفي

وفي الخامسة الحذف لا غير كحبارى في حبارى اقول وحق المنسوب
في الالف الخامسة الحذف لا غير يعني ليس القلب للاستثقال
كحبارى في حبارى ويعلم من ذلك اولوية الحذف في السادسة
نحو قبعثري في قبعثرى وهو الابل العظيم قال وفيما اخره ياء
ثالثة كعمي في الرابعة الحذف والقلب كقاض قاضي
وقاضوي والحذف اوضح للثقل وفي الخامسة الحذف كمشتري
في مشترى اقول وحق المنسوب في الاسم الذي اخره ياء ثالثة كعمي اي جاهل
[illegible] كما علمت قاض [illegible] القلب بالواو لاجتماع الياآت
وفي الياء التي رابعة كقاض قاضي اي الحذف وقاضوي اي القلب والحذف افصح
لثقل الرباعي وفي الياء الخامسة كمشترى في مشترى اي الحذف لا غير لزيادة الثقل
ويعلم من ذلك اولوية الحذف في السادسة كمستلقي في مستلقى قال وفي الممدود
من الممدود كسائي وحبائي وفي غير المنصرف حمراوي وذكرياوي اقول
وحق المنسوب في الممدود المنصرف اي الذي همزته بدل من الحرف الاصلي
كساء اصله كساو او الملحق نحو حرباء كسائي وحربائي اي باثبات الهمزة
ويعلم منه ان اثبات الهمزة الاصلية بالطريق الاولى نحو قرائي في قراء وحق
المنسوب في الممدود الغير المنصرف اي الذي همزته للتانيث نحو حمراء وذكرياء
حمراوي وذكرياوي اي القلب بالواو واما القلب فلان الحذف يخل
معنى التانيث في الوسط واما الواو فلئلا يجتمع الياآت وذكرياء وان

[illegible]

كان اعجميا لكنه اجري مجرى العربي   واذا نسب الى الجمع ردّ الى الواحد كفرضي
وصحفي   الفرضي الماهر في الفرائض والصحفي كثير النظر في الصحف
منسوبان الى الفرائض والصحائف بعد ان ردّ الى الفريضة والصحيفة
ففعل بهما ما فعل بحنيفة   اسماء العدد تقول ثلثة الى عشرة في المذكر
والمؤنث ثلث الى عشر   لما فرغ من الصنف الثالث عشر شرع
في الرابع عشر اعني اسماء العدد وقد عرفت معناها في اول الكتاب
والغرض هيهنا بيان كيفية استعمالها وانما لم يذكر واحد واثنين لانهما
لا يستعملان الا على القياس ففي المذكر تقول واحد واثنان بالتذكير
وفي المؤنث واحدة واثنتان بالتانيث وبعد ذالك يكون بخلاف
القياس اي يؤنث في المذكر ويذكر في المؤنث فتقول ثلثة رجال واربعة
رجال الى عشرة رجال بتاء التانيث وثلث نسوة واربع نسوة الى عشر
نسوة من غير تاء التانيث وذلك لان ثلثة وما فوقها جماعة فهي
في المعنى مؤنث ينبغي ان يزاد علامة التانيث اعني التاء في اللفظ ليطابق
المعنى والمذكر لكونه اصلا اولى برعاية هذه المطابقة واذا روعيت
فيه ففي المؤنث لا يمكن والا لم يبق فرق بينهما   والمميز مجرور
ومنصوب فالمجرور مفرد وهو مميز المائة والالف ومجموع
وهو مميز الثلثة الى العشرة   مائة درهم والف دينار وثلثة
اثواب وعشرة غلمة وقد شذ   ثلثة مائة واربعمائة

العدد لابهامه

العدد لابهامه لا بد له من مميز ليمتاز به المعدود من غيره وتقييده
مع الامثلة ظاهر وانما يجوز المجرور لاضافة العدد اليه والا انما
يكون في المائة وتثنيتها والالف وتثنيته وجمعه مفرد لاستغنائه
عن الجمع وانما يكون في الثلاثة الى العشرة مجموعا ليطابق العدد
المعدود اما شذ وفي ثلث مائة واربع مائة الى تسع مائة فلان
مائة مفردة وقد وقعت مميز الثلثة الى تسعة وقد قلنا ان
مميز ذلك يجب ان يكون جمعا فالقياس ان يقال ثلثمائة مميز
او مئين الى تسع مات او مئين   والمنصوب مميز احد عشر الى
تسعة وتسعين فلا يكون ذلك الا مفردا اما النصب فلامتناع
اضافة المركب لانه يمتنع ان تصير ثلثة اشياء كشيء واحد واما
الافراد فلاستغنائه عن الجمع ومثاله عندي احد عشر درهما
وعشرون دينارا وتسعة وتسعون ثوبا   ومميز العشرة فما دونها
حقه ان يكون جمع قلة   عشر افلس الا اذا عوز   ثلثة
شسوع   معناه ظاهر وسببه ان العدد لما كان من مرتبة الآ
الآحاد التي هي اقل مراتب العدد جعل مميزه ما يطابقه في القلة
الا اذا عوز فيعدم جمع القلة بان لا يكون من ذلك المميز مسموعا
من العرب فيؤتى بجمع الكثرة   ثلثة شسوع فانه لم يسمع من
العرب جمع القلة من الشسع وهو امام النعل   وتقول في تانيث

الاعداد المركبة احدى عشرة واثنا عشرة وثلث عشرة واربع عشرة
الى تسع عشرة بونث الاول في ثلاثة عشر الى امرة   يعني بالاعداد
المركبة ما يركب من الآحاد والعشرة اعني احدى عشرة الى تسع عشرة
فيقول في تانيثها احدى عشرة واثنا عشرة وثلث عشرة
الى تسع عشرة امراة واما تانيث احدى واثنا عشرة قياسا
على حاله الافراد واما تانيث ثلاث الى تسع عشرة فكذلك
ايضا واما ادخال التاء في عشرة مع ثلث الى تسع فلان اسقا
طها حالة الافراد انما يكون للتلبس بالمذكر ولا لبس حالة
التركيب لحصول الفرق بالجزء الاول واما ادخالها فيها
مع احدى واثنا فلاجزاء الباب على نهج واحد فقوله يونث
الاول معناه ان الجزء الاول من احدى عشرة واثنا عشرة
الى تسع عشرة يونث على ما هو القياس في المؤنث اي بادخال
الالف والتاء في الاحدى واثنتا واسقاط التاء في ثلث
الى تسع اذ الاسقاط فيه دليل التانيث   وتسكن الشين من عشرة
او تكسرها   الاسكان حجازية والكسرة تميمية وذلك
لئلا يتوالى اكثر من ثلث فتحات في كلمة واحدة
الاسماء المتصلة بالافعال فالمصدر هو الاسم الذي يشتق
منه الفعل وهو يعمل عمل فعله   عجبت من ضربت زيدا
عمروا

عمروا ومن ضرب عمروا زيد   لما فرغ من الصنف الرابع
عشر شرع في الخامس عشر الذي هو اخر اصناف الاسم
اعني الاسماء المتصلة بالافعال فمنها المصدر وهو
الاسم الذي يشتق منه الفعل فقوله الاسم شامل بجميع
الاسماء قوله يشتق منه الفعل يخرج غيره ويعمل المصدر عمل
فعل الذي يشتق منه سواء كان بمعنى الماضي والحال والاستقبال
عجبت من ضرب زيد عمروا امس او الآن او غدا يرفع زيدا على
الفاعلية وينصب عمروا على المفعولية كما في عجبت من ان ضرب
او يضرب الان او غدا زيد عمروا وان شئت قدمت المفعول
على الفاعل عجبت من ضرب عمروا زيد   ويضاف الى الفاعل
فيبقى المفعول منصوبا عجبت من ضرب زيد عمروا او الى المفعول فيبقى
الفاعل مرفوعا عجبت من ضرب عمرو زيد   انما جوزت الاضافة
للتخفيف وهذه الاضافة معنوية بمعنى اللام بدليل قولهم عجبت من قيا
الحسن فان الحسن صفة القيام مع انه معرفة   ولا يتقدم عليه
معموله   المراد بالمعمول المفعول وسببه ان المصدر مقدر بان
مع الفعل فكما لا يتقدم ما بعد ان عليها لا يتقدم ما بعد المصدر عليه
فلا يقال زيدا ضربك عجبت له كما لا يقال زيدا ان تضرب خير له
واسم الفاعل يعمل عمل يفعل من فعله اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال

زيد ضارب غلامه عمروا اليوم او غدا ولو قلت امس
لم يجز الا اذا اريد به حكاية حال الماضى ومن الاسماء المتصلة بالافعال
اسم الفاعل وهو المشتق من لمن قام به الفعل على معنى الحدوث ويعمل عمل
يفعل من فعله اى يعمل عمل المضارع المبنى للفاعل المشتق من المصدر
يشترط ان يكون اسم الفاعل بمعنى الحال او الاستقبال زيد ضاربٌ
غلامهُ عمروا اليوم او غدا وانّما اختص بعمل المضارع واشترط فيه
معنى الحال او الاستقبال لانه انّما يعمل لمشابهته الفعل وهو فى اللفظ
مشابه للمضارع من حيث الحروف والحركات والسكنات فاذا كان
فان ضاربا مثل يضرب فى الحروف والحركات والسكون فاذا كان
بمعنى الحال والاستقبال كان مشابها له فى المعنى ايضا فيقوى
مشابهة بالفعل لفظا ومعنا بخلاف المصدر فانه انّما يعمل لانه
اصل الفعل ومشتمل على معناه ولذلك قال يعمل عمل فعله اى سواء
كان ماضيا او غيره واذا كان كذلك فلو قلت زيد ضارب غلامه
عمروا امس لم يجز لفقدان المشابهة المعنوية ح الا اذا اريد به
الماضى حكاية حال الماضية فح يجوز ان يعمل كقوله تعـ وكلبهم
باسط ذراعيه بالوصيد فان ذراعيه منصوب بباسط مع انّ
من البسط فى قصة اصحاب الكهف وهى ماضية لكن لما وردت
مورود الحكاية صارت كالموجودة فى الحال واسم المفعول
يعمل

يعمل عمل يفعل من فعله زيد مضروب غلامه ومن الاسماء
المتصلة بالافعال اسم المفعول وهو المشتق من يفعل لمن
وقع عليه الفعل وهو يعمل عمل يفعل من فعله اى فعل المضارع
المبنى للمفعول المشتق من مصدره زيد مضروبٌ غلامه
وسلب ذالك ما مرّ فى اسم الفاعل ويشترط ههنا ما اشترط ثمّة
والصفة المشبّهة كريم حسنٌ عملها زيد كريم
حسبه وحسن وجهه ومن الاسماء المتصلة بالافعال الصفة
المشبّهة وهى اشتق من فعل اللازم لمن قام به على معنى الثبوت
كريمٌ وحسنٌ فانّهما مشتقان من الكرامة والحسن اللذين
متصفين بهما وعمل الصفة المشبهة كعمل فعلها الذين اشتق من مصدرها
زيد كريم حسبه وحسن وجهه فيرفع حسبه كريم ووجهه حسن كما فى زيد كريم
حسبه وحسن وجهه وسميت صفة مشبهة لشبهها باسم الفاعل فى المفرد والتثنية والجمع
والتذكير والتانيث فانه يقال حسن حسنان حسنون حسنة حسنتان
حسنات كما يقال ضاربٌ ضاربان ضاربون ضاربة ضاربتان ضاربات
مع اشتراكهما فى قيام الفعل بهما ولذلك لم تشبه باسم المفعول وانّما
لم يشترط فى عملها ان يكون بمعنى الحال والاستقبال لانها بمعنى الثبوت
والحال والاستقبال من خواص الحدوث وافعل التفضيل
لا يعمل فى الظاهر فلا يقال مررت برجل افضل منه ابواهُ

ومن الاسماء المتصلة بالافعال افعل التفضيل وهو المشتق من فعل لموصوف
بالزيادة على غيره   الافضل فانه مشتق من الفضل لذات موصوفة
بزيادة الفضل على غيره ولا يعمل افعل التفضيل في الظاهر الاسم لضعفه عمل
فانه افعل بمعناه بخلاف باقي المشتقات فلا يقال مررت برجل افضل منه
ابوه بفتح افضل لعدم مشابهته بالفعل في المعنى حتى يكون مجرداً صفة
لرجل وابوه فاعل بل برفعه حتى يكون ابوه مبتدء وافضل خبره ومنه منه
متعلقا به والجملة صفة لرجل   ويلزمه التنكير مع من فاذا فاتت فيه
فالتعريف باللام والاضافة   زيد الافضل الرجال   يلزم
افعل التفضيل التنكير مع من اي اذا استعمل مع من لا يجوز ان يكون
معطاً لا ما معرفا باللام فاذا فارقت من عن افعل التفضيل فيلزمه
التعريف اما باللام او الاضافة   زيد الافضل وزيد افضل الرجال
والحاصل ان فعل التفضيل يجب ان يكون مستعملا مع احد هذه الامور
الثلثة اعني واللام والاضافة لانه لابد له من مفضل عليه وذكر المفضل
عليه لا يمكن الا باحد هذه الطرق فلا يجوز الجمع بين اثنين منها
زيد الافضل من عمرو ولا يترك الجمع   زيد افضل الا انا علم كقول الكتبة
الله اكبر اي من كل شيء وفي كلامه نظر لانه يوهم بان افعل التفضيل دائما يكون
مع من يلزم ان يكون مضافا الى المعرفة او معرفا باللام وليس كذلك اذ يجوز
ان يكون مضافا الى نكرة   مررت بافضل رجال   وما دام

منكرا استوى فيه المذكر والمؤنث والمفرد والاثنان والجمع   ما دام
افعل التفضيل منكرا اي مستعملا مع من استوى فيه المذكر والمؤنث والمفرد
والاثنان والجمع   زيد افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو والزيدون
افضل من عمرو وهند اجمل من دعد والهندان اجمل من دعد والهندات اجمل
من دعد وذلك لان افضل التفضيل يشبهه فعل التعجب في اللفظ والمعنى اعني
المبالغة ولذلك لا يبنى الا مما يبنى منه فعل التعجب اعني ثلاثيا مجردا ليس بلون
ولا عيب وفعل التعجب لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه فعل غير منصرف
فكذلك ما يشبهه   فاذا عرف باللام انث وثني وجمع   اذا عرف
افعل التفضيل باللام انث وثني وجمع   زيد الافضل الزيدان الا
فضلان الزيدون الافضلون هند الفضلى الهندان الفضليان الهند
الفضليات وذلك لانه يخرج بسبب اللام عن شبه الفعل لانها من خواص
الاسماء فلا يجوز بدخله التثنية والجمع والتانيث   اذا اضيف ساغ فيه
الامران   اذا اضيف افعل التفضيل جاز فيه الامران اي التسوية بين المذكر
والمؤنث والمفرد وغيره وعدم التسوية ويغني عن الامرين بالمطابقة
وعدم المطابقة   زيد افضل الناس وافضل الزيدون افضل
الناس وافضلوا الناس وهند افضل النساء وهند فضلى النساء
والهندان افضل النساء فضليا النساء والهندات افضل النساء و
فضليات النساء اما المطابقة فلضعف شبهه بالفعل لدخول
الاضافة واما عدمها فلتشبهه بالذي مع من في ذكر المفضل عليه

وهو ما صح ان يدخله قد وحرف الاستقبال والجوازم واتصل
به الضمير المرفوع
به الضمير المرفوع وتاء التانيث الساكنة   قد ضرب وسوف
وسيضرب وسوف يضرب ولم يضرب وضربت وضربت
لما فرغ عن القسم الاول من اقسام الكلمة اعني الاسم شرع في القسم
الثاني وهو الفعل فعرفه ببعض خواصه المشهورة وانما قدم على الحرف
لاصالته لوقوعه احد جزئي الكلام اعني المسند وبسبب الاختصاص
في قد لانها لتقريب الماضي الى الحال او لتقليل الفعل في المستقبل
وهما لا يوجدان الا في الفعل وفي حرف الاستقبال والجوازم لانها
الاستقبال والجزم لا يوجدان ايضا الا في الفعل وفي الضمائر المرفوعة
اعني الالف والواو والياء والتاء والنون في نحو ضربا وضربوا
اضربي وتضربين وضربت وتضربن وضربنا لانها فواعل
الفاعل لا يكون بالاصالة الا للفعل وفي تاء التانيث الساكنة
لانها دليل تانيث الفاعل وقد قلنا ان الفاعل انما يكون بالاصالة
للفعل وانما قيد التاء التانيث بالساكنة لان المتحركة من خواص الاسم   واضافه الى الماضي
المضارع الامر المتعدي وغير المتعدي المبني للمفعول افعال القلوب الا الناقصة افعال المقاربة و
فعلا المدح والذم فعلا التعجب   كما ان الاسم كان اصنافا كذلك الفعل له اصناف
وقد عرفت من بعض النصف واصناف المذكورة في هذه الكلمات اربعة عشر وسوف
كل واحد في موضعه ان شاء الله تعالى   الماضي وهو الذي يدل على حدث في زمان

قبل زمانك

قبل زمانك   ضرب   لما ذكر اصناف الفعل على طريق الاجمال
حال شرع في ذكرها على طريق التفصيل مع رعاية الترتيب السابق
في اللاحق فابتدأ بالماضي الذي هو اول الاصناف وعرفه فانه
الفعل الذي يدل على حدث اي على معنى واقع في زمان قبل
زمانك   ضرب فانه يدل على ضرب واقع في الزمان الماضي
وهو مبني على الفتح الا اذا اعترض عليه ما يوجب سكونه
او ضمه   الماضي مبني على الفتح اما البناء فلعدم احتياجه الى
الاعراب واما الحركة فلوقوعه موقع الاسم   زيد ضرب فانه
في معنى زيد ضارب واما الفتح فللخفة الا اذا اعترض عليه شيء
يوجب ذلك الشيء سكون الماضي كالضمير المرفوع المتحرك
ضربت او يوجب ضمه كالواو وفي   ضربوا فانه مع بني على
السكون او الضم اما السكون فلكراهة توالي اربع حركات فيما
هو الكلمة الواحدة فان الفاعل كالجزء من الفعل بخلاف المفعول
فانه كالمنفصل ولذلك لم يغير ما قبلها   ضربتك واما الضم فلمجانسة
الواو   المضارع هو ما اعتقب في صدره احدى الزوائد الاربع
يفعل وتفعل وافعل ونفعل   لما فرغ من الصنف الاول شرع
في الصنف الثاني اعني المضارع وهو الفعل الذي وجدت في اوله
احدى الزوائد الاربع من اليا يفعل والتاء تفعل والهمزة

افعل او النون نفعل ويسمى هذه الحروف حروف المضارعة اولها
لان الفعل بسببها يشبه الاسم كما سيجيء ولذلك سمى مضارعا وانما
اختصت التي زيادة بهذه الحروف لان بعضها من حروف اللين وهي
الياء وبعضها شبيه في قريب المخرج منها وهي الهمزة فانها قريب في المخرج
من الالف وبعضها تبدل منها وهي التاء لانها تبدل من الواو
نحو تراث في وراث بمعنى ميراث وبعضها يشبهها في سهولة
التلفظ وهي النون فان عينها يشبه حرف اللين فاعلم
ان الاعتقاب والتعاقب بين الشيئين ان يجيء احدهما
عقيب الاخر ومعناهما في الحروف ان لا يجوز خلو الكلمة
عن جميعها ولا وجود اكثر من واحد والتي هي الاربع
كذلك فان المضارع لا يجوز ان يخلو عنها ولا ان يجتمع
فيه اكثر من واحدة منها ويشترك في المضارع الحاضر
والمستقبل الا اذا دخله اللام او سوف ويشترك في المضارع
الحاضر والمستقبل اي يصلح كليهما نحو نفعل زيد فانه يحتمل
ان يفعل الان او غدا الا اذا دخل المضارع لام الابتداء فانه
يختص بالحاضر نحو زيد ليقوم اي الان واذا دخله سوف
فانه يختص بالمستقبل نحو زيد سوف يقوم وكذا اذا دخله السين
نحو زيد سيقوم وانما لم يذكرها استغناء باختها عنها وهذا المعنى
اعني

اعني العموم الخصوص هو الذي يضارع اي يشبه الاسم فان
الاسم ايضا يحتمل العموم والخصوص كرجل ويعرب بالرفع
والنصب والجزم انما اعرب المضارع لانه مشابه الاسم
كما مر وانما دخله الجزم ليكون عوضا عن الجر في الاسماء
وارتفاعه بمعنى وهو وقوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب
ارتفاع المضارع بعامل معنوي وهو وقوع في موقع الاسم نحو زيد
يضرب فانه في معنى زيد ضارب فوقوع يضرب في موقع ضارب
عامل فيه وهو امر معنوي وانتصابه باربعة احرف نحو ان
يخرج ولن تضرب وكي تكرم فاذا تذهب وانتصاب المضارع
باربعة احرف الاول ان وهو لا تخلو من ان يكون ما قبلها
فعل علم او ظن او غيرهما فان كان غيرهما تكون ناصبة
نحو اريد ان يخرج زيد وان كان فعل العلم فليست بناصبة بل
مخففة من الثقيلة نحو علمت ان سيقوم زيد برفع يقوم
وزيادة السين للفرق وان كان فعل الظن جاز الوجهان نحو ظننت ان يقوم
بالنصب وان سيقوم بالرفع والثاني لن نحو لن يضرب زيد
ومعنى لن لنفي الاستقبال ولهذا لا يستعمل الا مع الفعل المستقبل
والثالث كي نحو جئته كي يكرمك والرابع اذا وهي انما تنصب بشرطين
الاول لا يكون ما بعدها معتمدا على ما قبلها اي لا يكون بينهما
تعلق والثاني ان يكون مدخولها مستقبلا نحو اذا يذهب فاه

ففقد الشرطان او احدهما لا ينصب اما انتفاء الاول فنحو قولك
لمن قال أتيك انا اذًا اكرمك لتعلق متعلق بما قبلها لا منزجر واما
انتفاء الثاني فنحو قولك لمن حدثك اذا اظنك كاذبا وينصب باضمار ان
بعد خمسة احرف حتى واللام واو بمعنى الى او والجمع والفاء في جواب الاشياء
الستة الامر والنهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض نحو سرت حتى
ادخلها وجئتك لتكرمني ولالزمنك او تعطيني حقي ولا تاكل السمك
وتشرب اللبن وائتني فاكرمك ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي
وما تاتينا فتحدثنا وهل اسئلك فتجيبني وليت عندك فافوز الا
تنزل بنا فتصيب خيرًا وينصب المضارع باضمار ان بعد
حروف المذكورة اما بعد حتى واللام فلانهما حرفا فيجب ان يضمر ان
بعدهما حتى يصير ما بعدهما في تاويل الاسم فان حروف الجر لا يدخل
على الافعال واما بعد او فلانها بمعنى الحرف الجر ايضا اعني الى
والتقدير حتى ان ادخلها ولان تكرمني والى ان تعطيني حقي
اي سرت حتى دخولي اياها ولاكرمك اكرامي والى اعطائك حقي
اياي واما بعد الواو والفاء فلان ما قبلهما في غير النفي انشاء وما
بعدهما اخبار وعطف الاخبار على الانشاء غير مناسب فيجب ان يؤول
ما قبلهما بما هو في معناه وح يصير المعطوف عليه بالضرورة اسماء
كما سيحقق عند بيان معنى الامثلة فيلزم ان يجعل المعطوف اعني
المضارع ايضا في تاويل الاسم وذلك لا يمكن الا باضمار ان واما في النفي
ملحمله

ملحمله على النهي لانهما اخوان فالتقدير وان تشرب اللبن فان
اكرمك فان تحل فان تحدثنا فان يجيبني فان ابوك فان تصيب
والمعنى لا يمكن منك تحل فان اكل السمك شرب اللبن وليكن
اتيان منك فاكرام مني ولا يكن طغيان منكم فحلول غضب
مني ولم يكن اتيان منك فحديث لنا اي لو تاتينا فتحدثنا ولما لم تاتنا
فكيف تحدثنا وهل تكون سوال مني فالاجابة منك وليت لي
عندك حصولا ففوزا والا نزول لك بنا فاصابة خير منك
واعلم ان النصب باضمار ان بعد الواو والفاء مشروط بشرطين
احدهما مشترك والاخر مختص اما المشترك فهو ان يكون ما قبل
الواو والفاء احد الامور الستة المذكورة في هذا الكتاب اما المختص
بالواو فالجمعية بين ما قبلها وما بعدها واما المختص بالفاء
فالسببية ما قبلها لما بعدها فالمصنف خلط امثلة الواو والفاء اعتمادًا
على فهم المتعلم فان كل مثال له الواو ويجوز ان يقع بالفاء
وبالعكس واعلم ان هذا الموضع يستدعي زيادة تحقيق لكن هذا
المختصر لا يليق ذلك والجزم بخمسة احرف نحو لم يخرج ولما
يخرج ليضرب ولا يفعل وان تكرمني اكرمك وبتسعة اسماء متضمنة
معنى ان وهي من وما واي واين واني ومتى وحيثما واذما ومهما نحو
من يكرمني اكرمك وعليه فقس الجزم المضارع اما بالحروف
او باسماء والحروف الجازمة خمسة اربعة منها تجزم فعلا واحدًا

وهي لم ولما ولام الامر ولا الناهية وواحدة يجزم فعلين وهي
ان الشرطية والاسماء الجازمة التسعة المذكورة وهي انما
يجزم فعلين لانها متضمنة معنى ان فان قولنا من يكرمني
اكرمه في معناه ان يكرمني هو اكرمه انا فيجزم فعلين كما يجزمهما
ان والمذكورة من الامثلة ظاهرة والبواقي ما تصنع اصنع وايما
تضرب اضرب واين تكن اكن واني تجلس اجلس ومتى تفعل
افعل وحيثما تذهب اذهب واذ ما تفعل افعل ومهما تفعل
تضحك اضحك واصل مهما ما زيدت عليها ما اخرى للتاكيد
فصار ماما ثم ابدلت الالف هاء لتحسين اللفظ فصار مهما
ويجزم بان مضمرة في جواب الاشياء الستة التي تجاب بالفاء الا النفي نحو
ايتني اكرمك وعلمه فتنفس   ويجزم المضارع ايضا بان الشرطية حال كونها
مضمرة في جواب الاشياء الستة التي يجيء جوابها الفاء اعني الامر والنهي و
الاستفهام والتمني والعرض الا النفي منها فان ان لا يضمر بعده والامثلة
نحو ائتيني اكرمك اي ائتني فانك ان تاتني اكرمك ولا تكفر تدخل الجنة
اي تكفر فانك ان لا تكفر تدخل الجنة واين بيتك ادرك اي اين بيتك
فاني ان اعرف بيتك ادرك وليت لي مالا انفقه اي ليت لي مالا فاني ان يحصل
لي مال انفقه والا تنزل بنا تصب خيرا اي الا تنزل بنا فانك ان تنزل تصب خيرا
وانما اضمرت ان بعد المذكورات لان كلا منها يدل على ان الجزء الثاني
مشروط بجزء الاول فيدل على ان هناك شرطا مقدرا بخلاف النفي فان مدلوله

قطعي

قطعي فلا بد ان يتعلق ما بعده بشيء فلا يصير دليلا على تقدير الشرط
ويلحقه بعد الف الضمير وواوه وياءه نون نحو يضربان وتضربان ويضربون
وتضربون وتضربين وذلك في الرفع دون النصب والجزم   ويلحق
بالمضارع بعد الف الضمير وواوه وياءه نون عوضا عن الحركة في المفرد
وتكون مكسورة في التثنية ومفتوحة في الجمع قياسا على تثنية الاسماء وجمعها
ولحوق النون انما يكون في الرفع ويحذف في النصب والجزم اما في الجزم فلكونها
عوضا مما يحذف فيه اعني الحركة واما في النصب فالحملة على الجزم فان الجزم في
الافعال بمنزلة الجر في الاسماء فكما ان النصب محمول على الجر في الاسماء كذلك
حمل على ما بمنزلة الجر في الافعال   الامر ما يؤمر به الفاعل المخاطب على امثال
افعل   ضع وضارب ودحرج وغيره باللام   ليضرب زيد ولتضرب انت
ولاضرب انا وليضرب زيد ولاضرب انا ولنضرب نحو   لما فرغ من الصنف
الثاني شرع في الصنف الثالث اعني الامر وهو الفعل الذي يؤمر به الفاعل
المخاطب حال كونها على امثال افعل   ضع من تضع وضارب من تضارب ودحرج
من تدحرج او يؤمر به غير الفاعل المخاطب باللام سواء كان المامور به
غير الفاعل   ليضرب زيد ولتضرب انت ولاضرب انا على بناء المجهول
في الكل او فاعل   ليضرب زيد ولاضرب انا على بناء المعلوم فيهما والاول
يسمى امر المخاطب والثاني امر الغائب ومعنى مثال افعل ان تحذف حرف
المضارعة وتجعل الباقي كالمجزوم على وجه يمكن التلفظ به بان يكون

ما بعد حرف المضارع متحركا او بزيادة في اوله همزة مفتوحة ان كان
من باب الافعال او مكسورة ان كان من غيره الا اذا كان عين
فعله مضموما فان الهمزة يضم كما عرفت كل ذلك في التصريف ويكون مع ذلك
متضمنا لمعنى افعل ضع فان معناه افعل الوضع وضارب اي افعل
المضاربة ودحرج اي افعل الدحرجة واضرب اي افعل الضرب
ولذلك خص المثال بافعل المتعدي وغير المتعدي فالمتعدي
ما كان له مفعول به ويتعدى الى واحد كضربت زيدا او الى اثنين
كسوته جبة وعلمته فاضلا او الى ثلثة اعلمت زيدا عمرا واخبر الناس
وغير المتعدي ما يختص بالفاعل كذهب زيد لما فرغ من الصنف الثالث
شرع في الصنف الرابع والخامس اعني المتعدي وغير المتعدي ولفظ
الكتاب واضح وانما مثل في المتعدي الى اثنين بمثالين لان المتعدي الى
مفعولين قسمان قسم يدخل المبتدا والخبر ويعبر عنه بان مفعوله الثاني
عبارة عن الاول علمت زيدا فاضلا فان الاصل زيد فاضل والفاضل
نفس زيد وقسم ليس كذلك كسوت زيدا جبة فان زيدا وجبة ليسا
بمبتداء وخبر لان الجبة غير زيد فاتى لكل قسم بمثال وللتعدية ثلثة
اسباب الهمزة وتثقيل الحشو وحرف الجر اذهبت زيدا وفرحته
وخرجت به التعدية جعل الشيء متعديا وذلك الشيء قد يكون لازما
فيجعل متعديا الى مفعول واحد كالامثلة المذكورة فان كلا من ذهب
وفرح

وفرح وخرج لازم وقد صار بالهمزة والتشديد والباء متعديا الى مفعول واحد
وقد يكون متعديا الى واحد فيجعل متعديا الى اثنين نحو علمته القرآن فان
فان علم بمعنى عرف متعد الى مفعول واحد وبالتشديد صار متعديا الى
اثنين وقد يكون متعديا الى اثنين فيجعل متعديا الى الثلثة اعلمت
عمرا زيدا فاضلا فان علم متعد الى مفعولين قد صار بالهمزة متعديا الى
ثلثة المبني للمفعول هو فعل ما لم يسم فاعله نحو ضرب زيد ويسند الى
مفعول به الا اذا كان الثاني في باب علمت والثالث في باب اعلمت والى
المصدر والظرفين ضرب زيد ومر بعمرو واسير سير شديد وسير
يوم الجمعة وسير فرسخا لما فرغ من الصنف الرابع والخامس شرع
في الصنف السادس اعني المبني للمفعول وهو فعل ما لم يسم فاعله
اي فعل يسند الى مفعول لم يسم فاعل ذلك المفعول وترك التسمية
قد يكون للجهل بالفاعل او لتعظيمه او لتحقيره مع قصد الاختصار
وشرط في الماضي يكسر ما قبل آخره ويضم اوله فقط ان لم يكن همزة
ولا تاء لانه ان كان في اوله همزة تضم الهمزة مع حرف الثالث وان كانت
في اوله تاء ايضم التاء مع حرف الثاني وفي المضارع ان يضم اوله ويفتح
ما قبل آخره لئلا يلتبس بناؤه بغيره فان لم يضم الاول في الماضي لم يحصل
الفرق في باب علم ولو تكسر ما قبل الآخر لم يحصل الفرق باب
اكرم اذ يلتبس بالمتكلم المبني للفعول من مضارعه فانه لا اعتماد

على حركة الآخر لانفاقتين ولك في الوقف ولو لم يضم الثالث فيما اوله الهمزة نحو
استخرج لالتبس بالامر عند الوصل والوقف نحو استخرج ولو لم يضم
الثاني فيما اوله التاء نحو تعلم وتدحرج لالتبس بمضارع باب التفعيل والمفا
علة ولو لم يضم الاول في المضارع لم يحصل الفرق في باب يعلم ولو لم يفتح ما قبل
الاخر لم يحصل الفرق في باب يكرم ويسند فعل ما لم يسم فاعله الى المفعول به سواء
كان بلا واسطة نحو ضرب زيد او مع واسطة نحو مر بعمرو والا اذا كان ذلك
المفعول به المفعول الثاني في باب علمت اى افعال القلوب فانه لا يسند اليه
فلا يقال في علمت زيدا فاضلا علم فاضل زيدا لان المفعول الثاني في افعال
القلوب مسند الى الاول فلو اقيم مقام الفاعل لصار مسندا اليه ايضا والشئ
الواحد لا يكون مسندا ولا مسندا اليه ويعلم من ذلك انه لا يجوز ايضا اسناده
الى المفعول الثالث في باب اعلمت لانه في الحقيقة هو الثاني من باب علمت وانما
قيد بالثاني في باب علمت والثالث في باب اعلمت لانه يجوز ان يسند الى الاول
في باب علمت والى الثاني في باب اعلمت لان الاول في باب علمت والثاني في باب
اعلمت مسند اليهما واذا اقيما مقام الفاعل يكونان مسندا اليهما ايضا و الاول
في باب اعلمت ليس بمسند ولا مسند اليه واذا اقيم مقام الفاعل يصير مسندا
اليه ولا امتناع من ذلك وانما قيد الثاني في باب علمت احترازا عن الثاني
في غيره مما لا يكون المفعول الثاني عبارة عن الاول نحو اعطيت زيدا درهما
فانه يجوز ان يقال اعطي درهم زيدا واعطي زيد درهما لان المفعول
اعطيت

اعطيت ليسا بمبتدإ وخبر فلا يكون ثانيهما مسندا الى الاول فلا يلزم المحذور
ويسند ايضا الى المصدر نحو سير سير شديد وانما وصف المصدر
ليعلم انه لا يجوز اقامة المصدر التأكيدي مقام الفاعل من غير وصف
اذ لا فائدة في ذلك لان الفعل يدل وحده على ما يدل عليه مع
المصدر التأكيدي وحذف الفاعل واقامة المفعول مقامه ينبغي ان يفيد
فائدة ومجردة ويسند ايضا الى الظرف يعني ظرف الزمان نحو سير يوم
كن او ظرف المكان نحو سير فرسخان واعلم انه لا يجوز اقامة المفعول
له والمفعول معه مقام الفاعل وانه اذا وجد المفعول به في الكلام لا يجوز
ان يقام غيره مقام الفاعل نحو افعال القلوب وهي ظننت وحسبت
وخلت وزعمت وعلمت ووجدت ورأيت تدخل على المبتدإ والخبر
فتنصبهما على المفعولية نحو ظننت زيدا منطلقا لما فرغ من الصنف
السادس شرع في الصنف السابع اعني افعال القلوب وهي سبعة
افعال تدل على شك او يقين ثلثة منها للشك وهي ظننت وحسبت
وخلت وثلثة لليقين وهي علمت ورأيت ووجدت وواحد مشترك اي
يستعمل تارة للشك واخرى لليقين وهو زعمت وانما سميت افعال القلوب
لكونها عبارة عن الادراك المتعلق بالقلب والباقي ظاهر نحو
وحسبت وخلت لا زمان لكن تلك معاني الباقية فانك تقول ظننته اي اتهمته
وعلمته اي عرفته وزعمت هذا المال اي قلته ورأيته اي ابصرته ووجدت
الضالة اي صادفتها حسبت وخلت لا زمان من دخولهما على المبتدإ

والخبر ونصبهما على المفعولية دون الخمسة الباقية فان كلا منها قد يستعمل
بمعنى فعل متعد الى واحد اذ ظننت قد يكون من الظنة بكسر الظاء بمعنى التهمة
وهي لا يتعدى الا مفعولا واحدا لا يستدعي الا مفعولا واحدا وكذا العلم بمعنى المعرفة
والزعم بمعنى القول والرؤية بمعنى الابصار والوجدان بمعنى المصادفة
اى الاصابة والامثلة ظاهرة ومن شانها جواز الالغاء متوسطة
او متاخرة نحو زيد ظننت مقيم وزيد مقيم ظننت والتعليق نحو علمت لزيد
منطلق وازيد عندك ام عمرو وايهم في الدار وما زيد منطلق ومن شان
افعال القلوب اى ومن خصائصها جواز الالغاء وهو ابطال العلاقة
او ابطال ه علاقة المفعولية لفظا ومعنى بينها وبين مفعوليها حال كون
تلك الافعال متوسطة بين المفعولين نحو زيد ظننت مقيم او متاخرة عنهما
نحو زيد مقيم ظننت وذلك لان افعال القلوب بتقديم احد مفعولين
مفعولها او كليهما عليها يضعف عملها فيهما مع ان مفعوليها كلام تام
بدون عملها فيهما وبذلك يحصل ما هو الغرض منها ويجوز الالغاء
كذلك والاعمال لكونها افعالا والافعال لقوة عملها لا تمتنع من العمل
بتقديم مفعوليها عليها ومن شانها ايضا التعليق وهو ابطال علاقة
المفعولية بينها وبين مفعوليها لفظا لا معنى وذلك اذا وقعت
قبل لام الابتداء نحو علمت لزيد منطلق وقبل حرف الاستفهام نحو
علمت ازيد عندك ام عمرو او قبل اسم الاستفهام نحو علمت ايهم
في الدار او قبل حرف النفي نحو علمت ما زيد منطلق وانما يبطل الى
التعليق

التعليق العمل اللفظي قبل هذه الكلمات لانها تستحق صدر الكلام فلو اعملت
هذه الافعال فيما بعدها ابطلت صدارتها ولم يبطل التعليق العمل المعنوي
لان هذه الافعال واقعة على ما بعد هذه الكلمات في المعنى الافعال
الناقصة وهي كان وصار واصبح وظل وبات وما زال وما برح وما فتئ و
انفك وما دام وليس ترفع الاسم وتنصب الخبر نحو كان زيد منطلقا
لما فرغ من الصنف السابع شرع في الصنف الثامن اعني الافعال الناقصة
وهي افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة والمذكورة منها في هذا
الكتاب ثلث عشرة وهي تدخل المبتداء والخبر كان افعال القلوب
الا انها ترفع المبتداء ويسمى المرفوع اسمها وتنصب الخبر ويسمى المنصوب
خبرها كما تقدم وانما سميت افعالا ناقصة لنقصانها عن سائر
الافعال لانها لا تتم كلاما مع فاعلها بل يحتاج الى الخبر نحو كان
زيد قائما فان كان يدل على تقرير الفاعل اعني زيدا على صفة وهي
القيام وكان تكون ناقصة وتامة كان الامر اى وقع الامر
وزايدة ما كان احسن زيدا او مضمرة فيها ضمير الشان كان زيد
منطلق اى كان الشان زيد منطلق لما عد الافعال الناقصة شرع
في بيان معانيها ولم يبين غير معنى كان لانه اصل الباب ولذلك سمي المرفوع
في هذا الباب اسم كان والمنصوب خبر كان وكان تكون على اربعة
اضرب لانها اما ان يكون ناقصة اى تدل على ثبوت خبرها لاسمها
في الزمان الماضي اما دائما كان الله قادرا واما منقطعا كان الفقير

ذا مال وتامة اى غير محتاجة الى الخبر كان الامر اى وقع الامر وزائدة
غير
اى غير محتاجة اليها ما كان احسن زيدا او مضمرة فيها ضمير الشان
كان زيد منطلق فان اسم كان هذا ضمير يعود الى الشان وزيد مبتدا
ومنطلق خبره والجملة خبر كان والتقدير كان الشان زيد منطلق وهذا القسم
من اقسام الناقصة الا انها مختصة بكون اسمها ضمير الشان وخبرها
جملة وصار للانتقال من حال الى حال اما بحسب العوارض
صار زيد غنيا او بحسب الذات صار الطين خزفا واصبح وامسى واضحى
وظل وبات للدلالة على اقتران مضمون الجملة باوقاتها الخاصة اعنى الصباح
والمساء والضحى والظلول والبيتوتة اصبح زيد مكرما اى المعنى اقتران
تكرم زيد بالصباح وكذا الباقي وما زال وما برح وما فتى وما انفك للدلالة
على استمرار ثبوت الخبر لفاعلها من زمان يصلح الفاعل بقبولها الى
حين هذا القول وما دام لتوقيت الامر بمدة ثبوت خبرها لاسمها
اجلس ما دام زيد جالسا اى تجلس المخاطب موقتا بمدة
ثبوت الجلوس لزيد وليس لنفي الحال ويجوز تقديم خبرها
على اسمها وعليها الا اذا كان في اوله ما فانه لا يتقدم عليه معموله ولكن
يقدم على اسمه فحسب يجوز تقديم خبر الافعال الناقصة على اسمها
كان منطلقا زيد وعلى نفسها منطلقا كان زيد وذلك لقوة عملها
لانها افعال الا ما في اوله ما من هذه الافعال فانه لا يتقدم عليه
معموله بل يتقدم على اسمه فحسب فلا يقال ميل ما زال زيد بل انما

يقال

يقال ما زال مثلا زيد فحسب فلا يقال
يقال ما زال ميل زيد وذلك لان ما يقتضي صدر الكلام فلو قدم الخبر
عليها لبطلت صدارتها افعال المقاربة وهي عسى وكاد واوشك
وكرب عملها كعمل كان الا ان خبر عسى ان مع الفعل المضارع عسى
زيد ان يخرج وقد يقع ان مع الفعل المضارع فاعلا لها ويقتصر عليه
عسى ان يخرج زيد لما فرغ من الصنف الثامن شرع في الصنف
التاسع اعني افعال المقاربة وهي افعال وضعت لدنو الخبر رجاء او
او حصولا او اخذا فيه وهذه هي الاربعة المذكورة في هذا الكتاب والغد
وخذ جعل وطفق عملها كعمل كان في رفع الاسم ونصب الخبر لكن خبر
عسى يجب ان يكون فعلا مضارعا دخل عليها ان لان عسى للمقاربة
الاستقبال وان مما يختص به المضارع المشترك بين الحال والاستقبال
بالاستقبال ويكون ح عسى بمعنى قارب والخبر في تاويل المصدر
عسى زيد ان يخرج اى قارب زيد الخروج وقد تقع ان مع الفعل
المضارع فاعلا بعسى ويقتصر عليه ولا يذكر لها خبر اذ لا يحتاج الى
الخبر بل يكون عسى بمعنى قرب نحو عسى ان يخرج زيد اى قرب خروجه
وخبر البواقي الفعل المضارع بغير ان نحو كاد زيد يخرج
هذا ظاهر وههنا زيادة بعض النسخ ونسخة الاصل ما كتبناها ولا زدنا
عليها وحاصل تلك الزيادة انه يجوز تشبيه كاد بعسى في دخول ان على
خبرها نحو كاد زيد ان يخرج وفي وقوع ان مع فعل المضارع فاعلا لها نحو

كاد ان يخرج زيد ويجوز ايضًا تشبيه عسى بكاد فى حذف ان من خبرها
نحو عسى زيد يخرج واعلم ان كرب على وزن نصر واوشك مثل كاد فى
الاستعمال نحو كرب زيد يفعل واوشك زيد يقول واعلم ان اخذ
وجعل وطفق مثل كاد فى الاستعمال فيقال اخذ وجعل وطفق زيد يقول
فعلا المدح والذم وهما نعم وبئس يدخلان على اسمين مرفوعين
اولهما يسمى الفاعل والثانى يسمى المخصوص بالمدح والذم نحو نعم الرجل
زيد وبئست المرءة هند لما فرغ من الصنف التاسع شرع فى الصنف
العاشر اعنى فعلا المدح والذم وفعلا المدح والذم ما وضع لانشاء مدح
او ذم والاصل فيه نعم وبئس والدليل على فعليتهما لحوق تاء التانيث
الساكنة بهما نحو نعمت وبئست والباقى واضح وحق الاول التعريف
بلام الجنس وقد يضمر ويفسر بالنكرة المنصوبة نحو نعم رجلًا زيد حق
فاعل فعلى المدح والذم اذا كان مظهرًا ان يكون معرفًا بلام الجنس لكونهما
موضوعين للمدح والذم العامين ولام الجنس يفيد العموم وقد يضمر
فاعلهما ويفسر بنكرة منصوبة وانما يجب التفسير لئلا يبقى مبهمًا وانما يفسر
بالنكرة لان الغرض يحصل بها فلو عرفت لبقى التعريف ضايعًا واعلم
ان المضاف الى المعرفة بلام الجنس كالمعرفة بلام نحو نعم صاحب المال
زيد وقد يحذف المخصوص كقوله تعالى فنعم الماهدون
الحذف انما يجوز اذا دل عليه قرينة كما فى الاية فانه لما قال والارض فرشناها فنعم الماهدون

علم ان التقدير فنعم الماهدون نحن وحبذا يجرى مجرى نعم فيقال حبذا
الرجل زيد وحبذا رجلًا زيد وساء يجرى مجرى بئس حبذا اصله
حبب بضم العين فادغم ثم ركب مع فاعله هو ذا للتخفيف فصار كا
لكلمة الواحدة ومعناه صار محبوبًا جدًا وانما يجعل حبذا من افعال المدح
بل جعله جاريًا مجراه اى مجرى نعم لامتيازه بامور منها ان فاعله لا يكون
الا ذا لان الغرض اعنى الابهام فى المدح يحصل به فانه من المبهمات ومنها
انه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه كالامثال لا تتغير ومنها انه لا يجب ذكر
التفسير بعد فاعله بل يجوز ان يقال حبذا رجلًا زيد وحبذا زيد بخلاف
نعم فانه يجب ذلك فيه لان الفاعل فى حبذا مذكور وفى نعم مستتر فجعل ذكر
التمييز فى نعم كالبدل عنه وهذا الاستعمال اعنى حبذا الرجل زيد انما هو
عند من لم يجعل ذا فاعلًا له بناءً على انه صار كالجزء بالتركيب فخرج
عن الفاعلية وانما من يجعله فاعلًا له فلا يأتى بعده بلفظة الرجل
لان الفاعل لا يكون الا واحد وساء يجرى مجرى بئس نحو ساء الرجل
زيد وساء مثلا القوم الذين وانما لم يجعله من افعال الذم لانه ربما يجعل
يستعمل من غير استعمال بئس فيقال فى خبر نحو ساءنى فلان بمعنى تحزين
نقيض سرنى بخلاف بئس فانه لا يستعمل الا فى الانشاء فعلا التعجب
هما ما افعل زيدًا وافعل به ولا يبنيان الا من الثلاثى المجرد ليس
بمعنى افعل وافعال لما فرغ من الصنف العاشر شرع فى الصنف

الحادي عشر اعني فعلي التعجب وهما فعلان موضوعان لانشاء التعجب احدهما
على مثال ما افعله نحو ما احسن زيدًا والثاني على مثال افعل به نحو احسن
بزيدٍ ومعناهما انّ زيدًا حسنٌ وانّما لا يبنيان الّا من ثلاثي المجرد لانّ
هذين البنائين لا يمكن من غيره وانّما يجب ان لا يكونا بمعنى افعل وافعال
اي لا يكون من الالوان والعيوب لانّ فعلي التعجب يشبه افعل التفضيل
في المبالغة وقد عرفت انّ افعل التفضيل لا يبنى من الالوان والعيوب
ويتوصل الى التعجب فيما وراء ذلك باشدّ وابلغ واقبح ونحو ذلك فيقال
ما اشدّ دحرجته وما ابلغ سواده واما اقبح عوره اذا اريد بناء
التعجب فيما وراء الثلاثي المجرد الذي ليس بمعنى افعل وافعال اي في الثلاثي
المزيد فيه او في غيره او في الثلاثي المجرد اللوني والعيبي يتوصل
باشدّ ونحوه ايضا اي يجعل ذلك وسيلة اليه بان يبنى التعجب
منه ويجعل ذلك المزيد او اللوني او غيرهما مفعولا له فانّه يفيد
ح ما كان يفيده التعجب المبني من نفس ذلك المزيد او اللوني او غيرهما
فيقال في غير الثلاثي ما اشدّ دحرجته وفي اللوني ما ابلغ سواده
وفي العيبي ما اقبح عوره وفي المزيد ما اكثر استخراجه وان شئت قلت
اشدد بدحرجته وابلغ بسواده واقبح بعوره واكثر باستخراجه
والمعنى على ما كان في ما احسن زيدا ونحو اشدّ وابلغ واقبح الخ
واكثر واكمل وما في افعل مبتداء وافعل خبره هذا مذهب

سيبويه ومنه الاخفش ما مبتداء بمعنى الذي وافعل صلته والخبر محذوف
اي الذي احسن زيدا شيءٌ واما احسن بزيد فعند سيبويه اصله احسن زيد
اي صار ذا حُسنٍ فاحسن فعل ماض وزيد فاعله نقل من صيغة الاخبار
الى الانشاء وزيدت الباء في فاعله كما في قوله كفى بالله شهيدًا وعند الاخفش
امرٌ وفاعله مستترٌ والمامور كلّ واحد بان يجعل زيدًا حسنًا والباء
زائدة في المفعول كما في الاية ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة باب
الحروف وهو ما دلّ على معنى في غيره واصنافه حروف الاضافة الحروف
الاضافة الحروف المشبهة بالفعل حروف العطف حروف النفي حروف
التنبيه حروف النداء حروف التصديق حروف الاستثناء حرفا الخطاب
حروف الصلة حرفا التفسير الحرفان المصدريان حروف التحضيض حرف
التقريب حروف الاستقبال حرفا الاستفهام حرفا الشرط حرف التعليل
حرف الردع اللامات تاء التانيث الساكنة التنوين النون المؤكدة هاء السكت لما فرغ
من القسم الثاني من اقسام الكلمة شرع في القسم الثالث اعني الحرف وهو ما دلّ
على معنًى في غيره اي كلمة تدلّ على معناها بواسطة الغير كما سيحقق
بعيد هذا ولما كان هذا القسم ايضا ذا اصناف اراد ان يبيّن اصنافه كما
بيّن اصناف اخويه كما مرّ فعدّها مجملة ثمّ ابتداء فبحث عن كلّ منها
مفصلة بالترتيب واصناف الحرف المذكورة في هذا الكتاب ثلثة وعشرون
وستعرف كلّ واحد في موضعه حروف الاضافة وهي الجارة من للابتداء

والحتى للانتهاء وفي للوعاء والبا للالصاق واللام للاختصاص ورب للتقليل
ويختص بالنكرات وواو القسم وباؤه وتاؤه وعلى للاستعلاء وعن للمجاوزة
والكاف للتشبيه ومذ ومنذ للابتداء في الزمان وحاشا وخلا وعدا للاستثناء
سميت هذه الحروف حروف الاضافة والجارة لانها تضيف اى تنسب
معنى الفعل او شبهه وتجره الى مدخولها نحو مررت بزيد فان البا تنسب
معنى المرور وتجره الى زيد وهى سبعة عشر حرفا الاول من وهى في الاصل لابتداء
الغاية اى تفيد معنى الابتداء ويعرف باستقامة تقدير الى بعدها نحو سرت
من البصرة يعنى ابتداء السير من البصرة وقد يستعمل للتبيين اى يجوز
ان يجعل مكانها الذى كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان يعنى الذى
هو الوثن وللتبعيض اى يجوز ان يجعل مكانها بعض نحو اخذت من الدراهم
يعنى بعض الدراهم وقد يكون زائدة اى يجوز حذفها نحو ما جاءنى من احد
يعنى احد والثانى والثالث الى وحتى وهما للانتهاء اى يفيدان معناه
والفرق بينهما ان ما بعد الى لا يجب ان تدخل في حكم ما قبلها بخلاف حتى
فانه يجب ذلك فيها فاذا قلت اكلت السمكة الى راسها فان المعنى يكون
انتهاء الاكل عند الراس ولا يجب ان يكون الراس ماكولا ايضا بخلاف حتى
اذا قلت اكلت السمكة حتى راسها فان المعنى يكون انتهاء الاكل بالراس
فيجب ان يكون الراس ماكولا ايضا والرابع فى وهى للوعاء اى للظرفية
نحو الماء فى الكوز والخامس الباء وهى للالصاق فى الاصل نحو مررت
بزيد

بزيد اى التصق مرورى بمكان قريب من مكان زيد وباء القسم فى اقسمت
بالله من هذا القبيل اذ المعنى التصق قسمى بلفظة الله وقد يستعمل للاستعانة نحو
كتبت بالقلم اى باستعانة القلم وللمصاحبة اى بمعنى مع نحو اشتريت الفرس
بسرجه ولجامه يعنى معهما وللتعدية نحو ذهبت بزيد اى اذهبته وللظرفية
نحو جلست بالمسجد اى فيه وقد تكون زائدة نحو كفى بالله اى كفى الله
والسادس اللام وهى للاختصاص نحو الجل للفرس اى مختص به وقد
للتعليل اى بمعنى كى نحو جئتك لتكرمنى يعنى كى تكرمنى وقد تكون زائدة
كقوله تعالى ردف لكم اى ردفكم والسابع رب وهو للتقليل اى يدل على
تقليل نوع من جنس نحو رب رجل كريم لقيته المعنى ان الرجال الكرام
الذين لقيتهم وان كانوا كثيرين لكنهم بالقياس الى الذين ما لقيتهم
قليلون ويختص رب بالنكرات اى لا يدخل على المعارف لان ما هو الغرض
منها اعنى الدلالة على تقليل نوع من جنس يحصل بدون التعريف فلو
مدخولها لكان التعريف ضائعا ويجب ان يكون النكرة التى دخل عليها رب
موصوفة كما ذكرنا ليجعل الوصف ذلك الجنس النكرة نوعا فيحصل
الغرض وقد يلحق ما برب فيمنعها عن العمل ويسمى ما الكافة وح يجوز
ان يدخل الافعال نحو ربما قام زيد والتاسع واو القسم وتاؤه نحو والله
وتالله لافعلن كذا واعلم ان الاصل فى القسم البا والواو تبدل منها عند
حذف الفعل فقولنا والله فى معنى اقسمت بالله والتاء تبدل من الواو
فى تالله خاصة فالبا لاصالتها تدخل على المظهر والمضمر نحو بالله وبك لا

لا فعلن كذا والواو لا تدخل الا على المضمر لنقصانها عن البا فلا يقال وك لافعلن والتاء لا تدخل من المضمر الا على لفظة الله لنقصانها عن الواو
والعاشر على وهي للاستعلاء نحو زيد على السطح اى مستعل عليه والحادى
عشر عن وهي للمجاوزة نحو رميت السهم عن القوس اى جعلته مجاوزا عنه
والثانى عشر الكاف وهي للتشبيه نحو الذى كزيد اخوك اى الذى اشبه
بزيد اخوك وقد تكون زائدة كقوله تعالى ليس كمثله شئ اى ليس مثله
والرابع عشر والثالث عشر مذ ومنذ وهما للابتداء فى الزمان وقد عرفت معنى الابتداء
نحو ما رايت زيدا مذ ومنذ يوم الجمعة اى ابتداء زمان انتفاء الرؤية
يوم الجمعة والخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر حاشا وعدا وخلا
وهي للاستثناء اى بمعنى الا نحو جائنى القوم حاشا زيد اى الا زيدا وقد مر ذلك
فى المستثنى واعلم ان حروف الجر قد تحذف وينصب مدخولها ويقال انه منصوب
على نزع الخافض او على المفعولية كقوله تعالى واختار موسى قومه اى من قومه
الحروف المشبهة بالفعل ان وان للتحقيق ولكن للاستدراك وكان
للتشبيه وليت للتمنى ولعل للترجى   لما فرغ من الصنف الاول من اصناف
الحروف شرع فى الصنف الثانى اعنى الحروف المشبهة بالفعل ووجه شبهها
بالفعل لفظى ومعنوى اما اللفظى فلكونها ثلثية او رباعية مفتوح الاخر كالماضى
واما المعنوى فلكون كل واحد منها بمعنى فعل فان معنى ان وان حققت
ومعنى لكن استدركت ومعنى كان شبهت ومعنى ليت تمنيت ومعنى
لعل ترجيت وقد تقدم كيفية عمل هذه الحروف والغرض ههنا بيان ما يرد على

بجعل

كما يتحقق بعد هذا   وان المكسورة مع ما بعدها جملة والمفتوحة
مع ما بعدها مفردة فاكسر فى مظان الجمل وافتح فى مظان المفردات نحو
ان زيدا منطلق وعلمت انك خارج   ان المكسورة وان المفتوحة
كلتاهما تدخلان على الجملة الاسمية اعنى المبتداء والخبر والفرق بينهما
ان مدخولها المكسورة بعد دخولها باق كما كان جملة ومدخول المفتوحة
المفتوحة يصير بعد دخولها فى تاويل المفرد فاكسر الهمزة فى مظان الجمل
يعنى كل موضع يكون مظنة للجملة اى يظن انه يقع فيه الجملة نحو ان زيدا
منطلق فانه كلام ابتدائى فيكون موضع الجملة وافتحها فى مظان المفرد
نحو علمت انك خارج فان انك خارج فى تاويل المفرد لانه مفعول علمت
وموضع المفعول موضع المفرد وهنا بحث ذكره يورث التطويل واعلم
ان المظان جمع المظنة ومظنة الشئ الموضع الذى يظن كونه فيه
واذا عطف على اسم المكسورة بعد ذكر الخبر جاز فى المعطوف النصب
والرفع نحو ان زيدا منطلق وبشر على اللفظ والمحل وكذلك لكن دون غيرها
انما جاز الحمل على المحل لان المكسورة لا تغير معنى الجملة عما كان عليه
كما عرفت فالاسم فيها مرفوع المحل على الابتدائية كما كان قبل دخولها بخلاف
المفتوحة فانها تغير معنى الجملة ولذلك قيد العطف بالمكسورة وانما
اشترط ذكر الخبر لانه لا يجوز ان يقال ان زيدا وبشر منطلقان لانه
يلزم منه توارد عاملين اعنى ان والتجرد على معمول واحد وهو منطلقان
لانه من حيث كونه خبرا لان يكون العامل فيه ان ومن حيث كونه خبرا

لئلا يكون العامل فيه التجرد ولكن مثل انّ في العطف دون غيرها لانها
لا تغير معنى الجملة كانّ بخلاف سائر اخواتها   ويبطل عملها الكف
والتخفيف ويهيئها للدخول على الفعليتين نحو انما زيد منطلق وانما ذهب
عمرو وانّ زيد لكريم وان كان زيد لكريمًا وبلغني انما زيد منطلق وانما
ذهب عمرو وبلغني ان زيد اخوك وعلمت ان قد ضرب زيد ولكن اخوك قائم
ولكن خرج بكر وكان ثدياه حقان وكان قد كان كذا   ويبطل عمل الحروف
المشبهة بالفعل الكف اى اتصال ما الكافة بها وذلك عام في الجميع وكذلك
يبطل عملها التخفيف وذلك فيما يخفف منها اعنى الاربعة التي اواخرها نون
ويهيئ الكف والتخفيف هذه الحروف للدخول على القبيلتين اى الاسما
والافعال لان اختصاصها بالاسماء انما كان لاجل العمل فان العامل
يجب ان يكون مختصا بقبيل ما يعمل فيه والامثلة ظاهر   وكان ثدياه
حقان اوله ونحر مشرق اللون كان ثدياه حقان   والفعل الذى
يدخل عليه انّ المخففة يجب ان يكون مما يدخل على المبتداء والخبر نحو ان
كان زيد لكريمًا وان ظننت لقائمًا واللام لازمة لخبرها   انما وجب ان يكون
ذلك الفعل من دواخل المبتداء والخبر كافعال الناقصة وافعال القلوب
لان اصل هذه الحروف ان تدخل على المبتداء والخبر فلما عرض لها ما
ازال اختصاصها بالاسماء وهيئها للدخول على الافعال وجب ان يكون
ذلك الفعل من دواخل المبتداء والخبر ليوتر عليها مقتضاها ولئلا يلزم
العدول عن الاصل من كل وجه وانما لزمت اللام في خبرها للفرق بينها

وبين

وبين ان النافية   ولا بد لان المخففة من احد الحروف الاربعة
قد وسوف والسين وحرف النفي نحو علمت ان قد خرج زيد وان
سوف يخرج وان سيخرج وان لم يخرج   انما لا بد لان المخففة
من احد الحروف الاربعة اذا كانت داخلة على الافعال وذلك للفرق
بينها وبين ان الناصبة ولم يعكس لان الزيادة بالمحذوف اولى
حروف العطف الواو للجمع بلا ترتيب والفاء وثم له مع الترتيب وفي
ثم تراخ دون الفاء وحتى بمعنى الغاية هذه الحروف ثالثة اصناف الحروف
وهي عشرة احرف اولها الواو وهي للجمع بلا ترتيب اى تدل على ثبوت
الحكم للمعطوف عليه مطلقا لا مع الاشعار بالترتيب وعدمه نحو جاءني
زيد وعمرو اى اجتمعا في المجيء مطلقا وثانيها وثالثها الفاء وثم و
هما للجمع ايضا لكن هما مع الترتيب نحو جاءني زيد فعمرو او ثم عمرو
اى اجتمعا في المجيء وكان مجيء عمرو بعد مجيء زيد والفرق بينهما ان في ثم
تراخيا دون الفاء ورابعها حتى وهي ايضا للجمع لكن مع معنى الغاية اى
يجب ان يكون معطوفها جزءا من المعطوف عليه نحو اكلت السمكة
حتى راسها وذلك لتفيد قوة نحو مات الناس حتى الانبياء فان الا
نبياء اقوى من غيرهم او ضعفا نحو قدم الحجاج حتى المشاة فان المشا
ة اضعف من غيرهم فلا يجوز ان يقال جاءني زيد حتى عمرو وجاءني القوم
حتى البغال لانتفائه   واو واما لاحد الشيئين او الاشياء وتقعان

في الخبر والامر والاستفهام حروف العطف وسادسها او واما وهما
للدلالة على ثبوت الحكم لواحد من الشيئين اذا كان المعطوف متحدا نحو
جائني زيد او عمرو وجائني اما زيد واما عمرو اي احدهما او الواحد من الاشياء
اذا كان المعطوف متكثرا نحو جائني زيد او عمرو او بكر وجائني اما زيد واما
عمرو واما بكر اي جاء احدهم ويقع او واما في الخبر كما مر وفي الامر نحو
جالس الحسن او ابن سيرين وخذ اما درهما واما دينارا وفي الاستفهام
نحو القيت عبد الله او اخاه واخربت اما عبد الله واما اخاه وام نحوهما
يعني انها لا تقع الا في الاستفهام متصلة وتقع فيه وفي الخبر منقطعة
نحو ازيد عندك ام عمرو وانها لابل ام شاة سابع حروف العطف ام
وهي مثل او واما في الدلالة على ثبوت الحكم لاحد الشيئين او الاشياء
لكنها لا تقع الا في الاستفهام حال كونها متصلة وتقع فيه وفي الخبر
حال كونها منقطعة يعني ان ام على ضربين متصلة ومنقطعة والمتصلة
وهي التي تقع بعد استفهام يليه مثل ما يلي ام من المفرد نحو ازيد عندك
ام عمرو او جملة نحو اضربت زيدا ام ضربت عمرا والمنقطعة هي التي تقع
اما بعد غير استفهام نحو انها لابل ام شاة او بعد استفهام لا يليه مثل ما يلي
ام نحو ارايت زيدا ام عمرا وهي في معنى بل والهمزة فان قولنا ام شاة و
ام عمرا معناه اهي شاة وبل ارايت عمرا والمعنى في انها لابل كان القائل
راى جثة ظنها ابلا فاخبر على ما ظنه ثم تيقن انها ليست بابل وتردد في انها

شاة

شاء ام لا فاستانف سؤالا فقال ام شاة اي بل اهي شاة والفرق بين او وام
ان السؤال باو انما يكون اذا لم يتحقق ثبوت الحكم لواحد من المعطوف
والمعطوف عليه نحو ازيد عندك او عمرو فانه انما يصح اذا لم يعلم كون
احدهما المخاطب واما ام فان السؤال بها انما يكون اذا كان ثبوت الحكم
معلوما لاحدهما ويكون الغرض من السؤال التعيين نحو ازيد عندك
ام عمرو فانه انما يصح اذا كان كون احدهما عند المخاطب معلوما
لا بعينه ويكون الغرض من السؤال التعيين ولذلك يكون جواب
او بلا او نعم لحصول الغرض بذلك ولا يكون جواب ام الا بالتعيين و
الفرق بينهما وبين اما ان اما يجب ان يتقدمها اما اخرى بخلافهما
قال ولا النفي ما وجب للاول نحو جائني زيد لا عمرو وبل للاضراب
عن الاول منفيا كان او موجبا نحو جائني زيد بل عمرو وما جائني بكر
بل خالد ولكن للاستدراك وهي في عطف الجمل نظيرة بل وفي عطف
المفردات نقيضة ثامن حروف العطف وتاسعها وعاشرها لا
وبل ولكن والثلثة مشتركة في الدلالة على ثبوت الحكم لواحد من
المعطوف والمعطوف عليه على التعيين ويفترق كل واحد من الاخر
بين بخاصة فلا تدل على نفي ما وجب للاول نحو جائني زيد لا عمرو
فقد نفيت المجيء الثابت لزيد عن عمرو وبل للاضراب اي للاعراض
عن الكلام الاول منفيا كان ذلك الكلام او موجبا اما الموجب
فنحو جائني زيد بل عمرو والمعنى بل جائني عمرو وما جائني زيد فاعرض

عن الكلام الاول لكونه غلطا واما المنفي فنحو ما جاءني بكر بل خالد
وهذا يحتمل لوجهين الاول ان يكون المعنى بل ما جاءني خالد وجاءني
بكر وح يكون الاضراب عن الفعل مع حرف النفي والثاني ان يكون
المعنى بل جاءني خالد وما جاءني بكر وح يكون الاضراب عن الفعل
دون حرف النفي فقول المصنف وبل للاضراب يكون صحيحا
ولكن للاستدراك والاستدراك رفع توهم نشاء من كلام مقدم على لكن وهي
في عطف الجمل نظيرة بل الاستدراك فقط فان بل مع انها تفيد الاضراب تفيد الا
ستدراك ايضا نحو ما جاءني زيد لكن عمرو وجاءني زيد لكن
عمرو لم يجئ وفي عطف المفردات نقيضة لا يعني لا يعطف بها مفرد
على مفرد الا اذا كان ما قبلها نفي فح يكون نقيضة لا نحو ما جاءني زيد لكن
عمرو واي لكن عمرو جاءني فتثبت للثاني ما نفيت عن الاول عكس لا
وانما لا تعطف بها المفرد على المفرد الا فيما كان قبلها منفي ليعلم المغايرة
بين ما قبلها وما بعدها فانها تجب ان تقع بين كلامين متغايرين
حروف النفي ما لنفي الحال والماضي القريب منها نحو ما يفعل الان وما
فعل وان نظيرتها في نفي الحال من اصناف الحروف حروف النفي
وهي ستة ما لنفي الحال في المضارع نحو ما يفعل الان او الجملة الاسمية نحو
ما زيد منطلق ولنفي الماضي القريب من الحال نحو ما فعل وان بكسر الهمزة
وسكون النون نظيرة ما في نفي الحال فقط وتدخل في الماضي والمضارع
والجملة الاسمية نحو ان قام زيد وان يقوم زيد وان زيد منطلق
قال

عا
قال ولا لنفي المستقبل والماضي بشرط التكرير والامر والدعاء نحو لا يفعل
وقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وقد لا يكرر نحو لا فعل ولا تفعل ويسمى
النفي النهي ولا اذاك الله ويسمى الدعاء قوله ويسمى النهي معناه ان المثال
المذكور اعني لا تفعل يسمى نهيا اذ نفي الامر نهي وقوله لا فعل مثال نفي
الماضي بلا تكرير وقد جاءني في الشعر ايضا واتى امرء يسمى لا والاستغراق
فعله والباقي ظاهر ولا لنفي العام نحو لا رجل في الدار ولا امرأة
ولغير العام نحو لا رجل فيها ولا امرأة ولا زيد فيها ولا عمرو
وقد يجيء لا لنفي العام اي ليدل على نفي جنس من حولها وهي التي تسمى
لا لنفي الجنس ولا تدخل الا على النكرة وقد يجيء لنفي غير العام اي
ليدل على نفي فرد من جنس من حولها وتدخل على المعرفة والنكرة
والامثلة ظاهرة ولم ولما لنفي المضارع وقلب معناه الى الماضي
وفي لما توقع وانتظار اذا قلت لم يضرب او لما يضرب زيد كان معناه
ما ضرب والفرق بينهما ان في لما توقعا وانتظارا اي انها انما ينفي فعلا
يتوقع وقوعه وينتظر بخلاف لم ولن نظيرة لا في نفي المستقبل ولكن
على التاكيد اذا اردت المستقبل مطلقا قلت لا اضرب مثلا واذا اردت
نفيه مع التاكيد قلت لن اضرب وفي بعض النسخ التابيد بدل التاكيد
واعلم ان مذهب الخليل ان اصل لن لا ان فخففت بحذف الهمزة والالف
ومذهب الفراء ان نونها مبدلة من الالف واصلها عنده لا فابدلت

الالف نونا فصار لن ومذهب سيبويه وهو الاصح انها حرف برأسها

حروف التنبيه ثلثة ها نحو ها عمرا بالباب واكثر دخولها على اسماء الاشارة والضمائر نحو هذا وهاتا وها انت واما نحو اما انك خارج والا نحو الا ان زيدا قائم سميت هذه الحروف حروف التنبيه لان الغرض من الاتيان بها في اول الكلام تنبيه المخاطب على الاصغاء الى ما قاله المتكلم لئلا يفوت غرضه وانما كثر دخولها على اسماء الاشارة والضمائر لضعف دلالتهما على مدلولهما

حروف النداء يا وايا وهيا للبعيد واي والهمزة للقريب ووا للمندوب المراد بالبعيد هو البعيد حقيقة او المنزل بمنزلة كالقائم والنائم والساهي وانما اختصت الثلاثة بالبعيد لان المنادى البعيد او المنزل منزلته يحتاج اليه القريب والتصوت في هذه الثلثة ابلغ منه في الاخر وخصت اي والهمزة بالقريب كمن بين يديك لان رفع الصوت فيه لا يكون مطلوبا وهما خاليتان عن رفع الصوت وبعض يثلث القسمة فيقول يا اعم الحروف فيستعمل للبعيد والقريب والمتوسط وايا وهيا للبعيد واي والهمزة للقريب ووا للمندوب اي المتفجع عليه خاصة وقد تقدم معنى المندوب وانما ذكرت وا في حروف النداء لاشتراكهما في افادة التخصيص ولهذا ذكر المندوب في باب المنادى في الكافية

حروف التصديق نعم لتصديق الكلام المثبت والمنفي في الخبر والاستفهام كقولك لمن قال قام زيد او لم يقم زيد نعم وكذلك اذا قال اذا قال اقام زيد او الم يقم زيد نعم سميت هذه الحروف حروف التصديق لان المتكلم بها يصدق المخبر فيما اخبره وتسمى حروف الايجاب ايضا قال وبلى مختص بجواب المنفي خبرا او استفهاما ايجابا مثاله ان يقال ما قام زيد او لم يقم زيد فيقال بلى اي بلى قام واجل وجير لتصديق الخبر نفيا او اثباتا مثاله ان يقال ما قام زيد او قام زيد فيقال اجل وجير واي مختص بالقسم نحو اي والله معناه ان اي لا يستعمل الا مع القسم مثاله ان يقال اقام زيد فيقال اي والله

حروف الاستثناء الا وحاشا وعدا وخلا قد تقدم بيان ذلك فان قيل كيف جعل هذه الحروف مدة من حروف الاضافة واخرى صنفا برأسها قلت ذلك لتعدد الاعتبارين فيها

حرفا الخطاب الكاف والتاء في ذلك وانت ويلحقهما التثنية والجمع والتذكير والتأنيث كما يلحق الضمائر قد عرفت ذلك في الاسماء الاشارة والمضمرات

حروف الصلة ان فيما ان رايت زيدا وان فيما ان جاء البشير وما في حيثما او مهما واينما وفيما رحمة من الله ولا في لئلا يعلم وفي لا اقسم ومن في ما جاءني من احد والباء فيما زيد بقائم هذه الحروف حروف الزيادة ويعرف بان اسقاطها لا يخل المعنى الاصلي وتسمى حروف الصلة لانها ربما يتوصل بها الى استقامة الوزن والقافية والمقابلة في النظم والتسجيع وفائدتها تأكيد المعنى المقصود في الكلام الداخلة هي عليه

حرفا التفسير اي وان فاي في او صعد وان في ناديته ان قم لا يجيء ان الا بعد فعل في معنى القول

سمّيتا حرفي التفسير لانهما وسيلتان الى تفسير مبهم سبقهما كافتر
بواسطة اي زنى بصعد ويبواسطة ان ناديته بقسم والمراد من الفعل الذي
في معنى القول مثل المناداة   الحرفان المصدريّان ان كقولك اعجبني ان
خرج زيد واريد ان يخرج اي خروجه وخروجك وما في قوله تعالى
وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها   سمّيتا مصدريتين
لانهما تجعلان ما بعدها في تاويل المصدر كما في الكتاب واعلم انّ انّ
المفتوحة المثقلة من حروف المصدرية ايضا لانها تجعل ما بعدها
في تاويل المصدر كغيرها وقد اهمل المصنف ذكرها فكانه نظر الى
انها مختصة بالجملة الاسمية والمصدرية في الفعل اظهر   حروف
التحضيض لولا ولوما وهلّا والّا تدخل على الماضي والمستقبل نحو
هلّا فعلته والّا تفعل   هذه الحروف اذا دخلت على الماضي تكون
للّوم والتوبيخ للمخاطب على تركه فاذا قلت هلّا اكرمت زيدا فقد
اردت اللوم والتوبيخ للمخاطب على ترك اكرام زيد واذا دخلت على
المستقبل يكون للتحضيض اي للحث عليه فاذا قلت هلّا تقرا القران يكون
المراد حث المخاطب على القراءة وسبب التسمية بحروف التحضيض ظاهر قال ولولا ولوما يكونان لا لامتناع الشيء لوجود
غيره فيختصان بالاسم نحو لولا علي لهلك عمر اقول معناه لولا
لكن ما هلك عمر لانا عليا موجودا فلولا هنا لامتناع هلاك
عمر لوجود علي قيل سبب هذا القول انا عمر امر برجم الحامل فقال له
علي

على ان كان الام اذنبت دبنب الجنين فقال لولا علي لهلك عمر وقيل انّ سائلا
دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وانشده شعرا فقال النبي عم لعمر اقطع لسانه
فذهب عمر ليقطع لسانه فلقيه علي فقال ما تريد بهذا التعجيل فقال اقطع
لسانه فقال علي احسن اليه فانّ الاحسان يقطع اللسان فرجعا الى النبي عم فقال
له ايش تعني بالقطع يا رسول الله فقال الاحسان فقال عمر ذلك لولا علي
لهلك عمر قال حرف التقريب قد لتقريب الماضي من الحال نحو قد قامت
الصلاة ولتقليل المضارع نحو انّ الكذوب قد يصدق وانّ الجواد قد يبخل
وفيها توقع واتزاد   معنى قوله قد يصدق انّ صدقه قليل وقوله
فيها توقع وانتظار معناه انها انما تدخل في خبر من يخبر المنتظر لخبره ويتوقعه
فانّ القائل قد قامت الصلوة يخبر به المنتظرين للصلوة المتوقعين اخباره
بذلك   حروف الاستقبال سوف والسين وان ولن سميت هذه حروف
حروف الاستقبال لانها تختص المضارع المشترك بين الحال والاستقبال
بالاستقبال   حرفا الاستفهام الهمزة وهل والهمزة اعمّ تصرفا منه تقول
ازيد قائم واقام زيد وهل قام زيد ولا تقول هل زيد قائم وتحذف
عند الدلالة نحو زيد عندك ام عمرو وللاستفهام صدر الكلام   الهمزة
اعمّ من جهة التصرف من هل اذ كل موضع يقع فيه هل تقع فيه الهمزة من غير
عكس فانّ الهمزة يستعمل مع ام المتصلة نحو ازيد عندك ام عمرو دون هل
وتدخل على اسم منصوب بفعل مضمر نحو ازيد اضربته دون هل وتدخل
على المضارع اذا كان بمعنى اللوم والتوبيخ نحو اتضرب زيدا وهو اخوك

دون هل وعلى الواو العاطفة وفائها وثم لقوله تعالى اوكلما عاهدوا عهدا
وافمن كان واثم اذا ما وقع دون هل والدليل في زيد عندك ام عمرو على
حذف الهمزة وجود ام المتصلة لان ام المتصلة لا تستعمل الا مع الهمزة وانما
يكون للاستفهام صدر الكلام لانه يدل على نوع من انواع الكلام وكل ما هو
كذلك يكون له صدر الكلام   حرفا الشرط ان للاستقبال وان دخل على الماضي
ولو للماضي وان دخل على المستقبل   مثال ان نحو ان ذهب زيد ذهبت معه فان
المعنى ان يذهب هو اذهب انا معه ومثال لو نحو لو خرج زيد اخرج معه فان
المعنى لو خرج هو خرجت انا معه   ويجيء فعلا الشرط والجزاء مضارعين
وماضيين او احدهما ماضيا والاخر مضارعا فان كان الاول ماضيا
والآخر مضارعا جاز رفعه وجزمه نحو ان ضربتني اضربك واضربك
للشرط والجزاء اربعة احوال لانهما اما ان يكونا مضارعين نحو
ان تضرب اضرب فالجزم واجب فيهما واما ان يكونا ماضيين نحو ان
ضربت ضربت فلا جزم فيهما واما ان يكون الجزاء ماضيا والشرط مضارعا
نحو ان تضرب ضربت وح يجب الجزم في الشرط ويمتنع في الجزاء واما
ان يكونا بالعكس نحو ان ضربتني اضربك ويمتنع ح الجزم في الشرط ويجوز
في الجزاء الجزم على القياس ووجوب الرفع لان حرف الشرط لما لم يعمل
في الشرط مع قربه منه فلان لا يعمل في الجزاء مع البعد بالطريق الاولى اه
ويدخل الفاء في الجزاء اذا لم يكن مستقبلا او ماضيا في معناه نحو
ان جئتني فانت مكرم وان تكرمني فقد اكرمتك امس   فقوله ويدخل
الفاء

الفاء في الجزاء معناه يجب ان يدخل في الجزاء وكذلك حكم الامر والنهي نحو ان اتاك
زيد فاكرمه وان ضربك عمرو فلا تكرمه وانما يجب دخول الفاء في هذه
المواضع لامتناع تاثير حرف الشرط في الجزاء اذا كان واحدا من هذه الاربعة
فيجب الفاء ليربطه بالشرط وانما قال اذا لم يكن مستقبلا او ماضيا في معناه
لانه اذا كان مستقبلا بان يكون مضارعا مثبتا او منفيا بلا يجوز الوجهان
وان كان ماضيا في معناه يمتنع الدخول الفاء وانما قيدنا جواز الوجهين
في المضارع المنفي بلا لانه اذا كان منفيا بلن مثلا يجب الفاء كقوله تعالى
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه واعلم انه قد يقام اذا الكلام
اذا مقام الفاء كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم
يقنطون اي فهم يقنطون وتحقيق ذلك ان هذه للمفاجأة فهي
في معنى فاجأت فالجزاء ح في الحقيقة فعل ماض واذا كان كذلك
لم يحتج الى الربط والتقدير وان تصبهم سيئة فاجأت زمان
قنوطهم   فتزاد عليها ما التاكيد ولها صدر الكلام ولا تدخل الا على الفعل
مثال ذلك قوله تعالى فاما ياتينكم مني هدى وسبب صدريتها ما ذكرنا
في الاستفهام ولا يدخل الا على الفعل لان الشرط يجب ان يكون فعلا فان
كان ملفوظا فذاك والا يجب ان يقدر كقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك
وقوله لو انتم تملكون انتم   واذن جواب وجزاء وعملها في فعل مستقبل غير
معتمد على ما قبلها وتنصبها اذا كان الفعل حالا كقولك لمن حدثك اذن اظنك
كاذبا او معتمدا على ما قبلها نحو انا اذن اكرمك   اذن من نواصب الفعل المضارع

وهي جواب وجزاء اي يقع في كلام من يجيب متكلما ويخبر بجزائه على فعله
الذي دل عليه كلامه كقولك لمن قال انا اتيك اذن اكرمك فان
قولك اذن اكرمك جواب لقائل آتيك ودليل على جزاء فعله اعني
اكرمك اياه وباقي الكلام على اذن قد قررناه عند تقريرنا نواصب
الفعل المضارع لما كان اليق هناك   حرف التعليل كي جئتك كي تكرمني
قد ذكر في بعض النسخ لام التعليل هنا ايضا وشرحها بعض الشارحين
وذلك توهم لان لام التعليل انما هي لام الجارة اذا استعملت بمعنى
كي فلا يكون مستقلة في التعليل ولذلك لم يذكرها المصنف في المفصل
وفي الانموذج ادرجها المحققون حرف الردع كلا كقولك لمن قال فلان
يبغضك كلا اي ارتدع   الردع الزجر والارتداع اي امتنع اللامات لام
التعريف نحو المرء باصغريه وفعل الرجل كذا الاولى للجنس والثانية للعهد
اللامات ثلثة اقسام ساكنة ومفتوحة ومكسورة والساكنة واحدة
والمفتوحة اربعة والمكسورة واحدة ايضا فلام التعريف اما للجنس
نحو المرء باصغريه اي حقيقة المرء اعني بتبيين معانيه وتقومها انما
يتحقق باصغرين وهما القلب واللسان لان احدهما منشاء
المعاني والآخر مظهرها واما للعهد نحو فعل الرجل كذا اي الرجل
المعهود والهمزة قبلها عند سيبويه للوصل ولذلك تسقط في الدرج
وقال الخليل ان الهمزة واللام تفيدان معنى التعريف فالهمزة قطعية
والسقوط في الدرج انما هو للخفة فانها كثير الاستعمال   ولام
جواب

جواب القسم في والله لافعلن والموطئة له في والله لئن اكرمتني لاكرمنك اقول
لام القسم هي التي تدخل على جوابه واللام الموطئة له هي التي تدخل على حرف الشرط
تقدمه القسم لفظا كما في الكتاب او تقديرا كما في قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون
يخرجون فان التقدير والله لئن اخرجوا وسميت الموطئة له اي المهيئة من
قولهم وطئته اي هيأته لتهيئتها الجواب للقسم ودلالتها على انه له لا للشرط
ولام جواب لو ولولا ويجوز حذفها   مثاله قوله تعالى لو كان فيهما
الهة الا الله لفسدتا ولولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين وهي
بمنزلة الفاء في جواب ان ليربطه بالشرط ويجوز حذفها اذا علمت كقوله تعالى
لو نشاء جعلناه اجاجا اي لجعلناه اجاجا   ولام الامر وتسكن عند واو
العطف وفائه اقول مثاله قوله تعالى فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي   ولام الا
بتداء في لزيد قائم وانه ليذهب   فائدتها تاكيد مضمون الجملة التي دخلت
عليها وتلك الجملة اما اسمية نحو لزيد قائم او فعلية وفعلها مضارع نحو انه
ليذهب   تاء التانيث الساكنة هي التي لحقت في آخر الافعال الماضية كضربت
واكرمت ودخولها للايذان من اول الامر بان الفاعل مؤنث وتحرك با
لكسر عند ملاقات الساكن نحو قد قامت الصلاة   انما اسكنت التاء
لانها مبنية والاصل في البناء السكون   النون المؤكدة لا يؤكد بها
الا المستقبل الذي فيه معنى الطلب   انما شرط الطلب في دخولها لان
التاكيد انما يناسب كلاما يتوصل به الى تحصيل المطلوب وانما شرط الاستقبال
لان الطلب لا يكون الا فيه ولا يؤكد بها الماضي والحال بل يؤكد بها المستقبل

والامر والنهى والاستفهام والتمنى والعرض والله لافعلن واضربن ولا
تخرجن وهل تذهبن والا تنزلن وليتك ترجعن قال والخفيفة تقع حيث تقع
الثقيلة الا فعل الاثنين وجماعة المؤنث لاجتماع الساكنين على غير حده اقول هذه
النون اما خفيفة ساكنة او ثقيلة مفتوحة مشددة وتمام مباحثها مذكورة فى
التصريف وقد شرحناها فى شرحه هاء السكت تزاد فى كل متحرك حركته
غير اعرابية للوقف خاصة نحو ثمه وحيهله وما ماليه وسلطانيه ولا يكون
الا ساكنة وتحريكها لحن وانما خصت هذه الهاء بالمبنى لان الحاجة الى
بيان حركة المبنى اشد منها الى بيان حركة المعرب لان الاعراب يدل عليها ما قبله
بخلاف البناء واختصت بحالة الوقف لان انتفاء الحركة انما هو فيها تنبيه اعلم
ان المصنف رحمة الله عليه لم يذكر بعض اصناف الحروف كالتنوين والنون التانيث
وتاء المتحركة وكشين الوقف وسينه وحروف الانكار وحروف التذكير
فكانه اقتصر فى التنوين على ما ذكره عند ذكر خواص الاسم وفى النون التانيث
وتاء على ذكره فى المؤنث وترك البواقى لقلة فائدتها ومعنى ذلك فلو بابا
بان نشير اليها بما يليق كتابنا من البيان اما قول التنوين على خمسة اقسام
تنوين التمكن وهو الذى يدل على تمكن مدخوله فى الاسمية كزيد وتنوين
التنكير وهو الذى يفرق بين المعرفة والنكرة كصه ومه وتنوين المقابلة
وهو الذى يقابل نون الجمع المذكر السالم كتنوين مسلمات وتنوين
العوض وهو الذى يعوض عن المضاف اليه كيومئذ فان اصله يوم اذ
كان كذا فاسقط الجملة وعوض منها التنوين وتنوين الترنم وهو

الذى

الذى يجعل مكان حروف المد فى القوافى كما فى قول الشاعر اقلى
اللوم عاذل والعتابا فقولى ان اصبت لقد اصابا والمعنى يا عا
ذلة اقلى لومى وعتابى وصوبينى فيما افعل وشين الوقف وسينها
شين معجمة عند تميم وسين مهملة عند بكر يلحق بكاف المؤنث فى الوقف
نحو اكرمتكش ومررت بكس معجمة او مهملة وسمى شين الكشكشة
او سينها وحكى عن معاوية رض انه قال يوما من افصح الناس
فقام رجل من الفصحاء وقال قوم تباعدوا عن فراتية العراق وتيا
منوا عن كشكشة تميم وتياسروا عن كسكسة بكر ليست فيهم غمغمة
قضاعة ولا طمطمانية حمير فقال معاوية فمن هم قال قومك و
الكشكشة والكسكسة الحاق الشين والسين بالكاف وبكر وقضاعة
بالقاف المضمومة وحمير ملك قبائل والفراتية بضم الفا وتشديد اليا
لغة اهل العراق والغمغمة على وزن زلزلة عدم تبيين الكلام والطمطما
نية بضم الطائين وتشديد الياء تشبيه الكلام بكلام العجم وحروف الانكار
زيادة تلحق آخر الكلمة فى الاستفهام كقولك لمن قال قدم زيد ازيدنيه
بضم الدال وكسر النون وسكون الياء والهاء منكرا القدوم اذا كان
قليل السفر وبخلاف قدم او اذا كان كثير السفر وكقولك لمن قال
غلبنى الامير الاميراه بمد الهمزة وضم الراء وسكون الهاء مستهزئا
به ومنكرا التعجب من ان يغلبه الامير وحروف التذكير مدة تزاد على

آخر كل كلمة يقف المتكلم عليها التيذ حتى ما يتكلم به بعدها مثل ان يقول الرجل
في نحو قال ويقول ومن العام فالا يقول واو من العاصي اذا لم يتحرك ولم
يرد ان يقطع كلامه والآن حان ان اردنا ان نقطع كلامنا على تاليف
الابواب اذ وفقت الله لانجاز ما وعدنا في صدر الكتاب والمؤمل
ممن يقف على خلل فيه ان يصلحه ان يصلحه بكرمه ويغمض عن لومه
فيه فاني بارض التاليف فيها كالايجاد الممتنع بالذات والتصنيف لا يوجد
الا طيف منه في السبات وذلك لانه شتاتا استس على الاستعداد فاني بتشتي
التوقي فيه لمن ابتلي بشر صحبة الاضداد عصمنا الله من شرورهم ورد
اليهم بلطفه كيد نحورهم والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب



دبه نسنين هذا كتاب صمدية دبه نسنين

بسم الله الرحمن الرحيم

احسن كلمة يبتدئ بها الكلام وخير خبر

يختتم بها المرام حمدك اللهم على جزيل الانعام

والصلوة والسلام على سيد الانام محمد واله البررة

الكرام سيما ابن عمه على الذى نصبه علما للاسلام

ورفعه لكسر الاصنام وجازم اعناق النواصب

اللئام

اللئام وواضع علم النحو لحفظا لكلام اما بعد

فهذه فوائد الصمديه فى علم العربيه حوت

من هذا الفن ما نفعه اعم ومعرفته للمبتدئين اهم

وتضمنت فوائد جليلة فى قوانين الاعراب وفرائد لم

يطلع عليها الا اولوا الالباب وضعتها للاخ الاعز عبد

الصمد جعله الله من العلماء العاملين

ونفعه بها جميع المؤمنين وتشتمل على خمس

حدائق الحديقة الاولى فى ما اردت تقديمه

غرة النحو علم بقوانين الفاظ العرب من حيث

الاعراب والبناء وفائدته حفظ اللسان عن الخطاء
في المقال وموضوعه الكلمة والكلام فالكلمة
لفظ موضوع مفرد وهي اسم وفعل وحرف والكلام
لفظ مفيد بالاسناد ولا يتاتى ذلك الا
في اسمين او في فعل واسم ايضاح الاسم كلمة معناها
مستقل غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة و
يختص بالجر والنداء واللام والتنوين والمسند
اليه وتثنيه والجمع والفعل كلمه معناها مستقل
مقترنا باحدها ويختص بقد ولم والحرف كلمة
معناها

كلمه معناها غير مستقل ولا مقترن ويعرف بعدم قبول
شيء من خواص اخويه تقسيم الاسم ان وضع
لذات فاسم عين كزيد او لحدث فاسم معنى كضرب
او المنسوب اليه حدث فمشتق كضارب وايضا
ان وضع لشيء بعينه فمعرفة كزيد والرجل وذا والذي
وهو والمضاف الى واحد منها معنى والمعرف بالنداء والا
فنكرة وايضا ان وجد فيه علامة التانيث لفظا او لو
تقديرا كناقه وحبلى ونار فمؤنث والا فمذكر
والمؤنث ان كان له فرج فحقيقي والا فلفظي

تقسيم آخر الفعل ان اقترن بزمان سابق وضعا فماض

و يختص بلحوق احدى التاءات الاربع او بزمان

مستقبل او حال وضعا فمضارع و يختص بالسين ولم

واحدى الزوايد انيت او بالحال فقط وضعا فامر

و يعرف بفهم الامر منه مع قبوله نوني التاكيد تبصرة

الماضي مبني على الفتح الا اذا كان آخره الفا او اتصل

به ضمير رفع متحرك او واو الجمع والمضارع ان اتصل

به نون اناث كيضربن مبني على السكون او نون

تاكيد مباشرة كيضربن فعلى الفتح والا فمرفوع ان تجرد

عن ناصب

عن ناصب او جازم والا فمنصوب او مجزوم

وفعل الامر يبنى على ما يجزم به مضارعه فائدة الاعراب

اثر يجلبه العامل في آخر الكلمة لفظا او تقديرا و

انواعه رفع ونصب وجر وجزم فالاولان يوجدان

في الاسم والفعل والثالث يختص بالاسم والرابع

بالفعل والبناء كيفية في آخر الكلمة لا يجلبها عامل

وانواعه ضم وكسر وفتح وسكون فالاولان يوجدان

في الاسم والحرف نحو حيث وامس ومنذ ولام الجارة

والاخيران يوجدان في الثلث نحو اين وقام وسوف

وكم وهل وقم توضيح علامات الرفع اربع الضمة والالف والواو
والنون فالضمة في الاسم المفرد والجمع المكسر والمؤنث
السالم والمضارع والالف في المثنى وهو ما دل على اثنين
واغنى عن متعاطفين وملحقاته وهي كلا وكلتا
مضافتين الى المضمر واثنان وفرعاه والواو في جمع
المذكر السالم وملحقاته وهي اولو وعشرون وبابه
والاسماء الستة وهي ابوه واخوه وحموها وفوه وهنوه
وذو مال مفردة مكبرة مضافة الى غير الياء المتكلم
والنون في المضارع المتصل به ضمير رفع المثنى
اوجمع

اوجمع اومخاطبة نحو يفعلان وتفعلان ويفعلون
وتفعلون وتفعلين اكمال علامات النصب خمس
الفتحة والالف والياء والكسرة وحذف النون
فالفتحة في الاسم المفرد والجمع المكسر والمضارع
والالف في الاسماء الستة والياء في المثنى والجمع
وملحقاتهما والكسرة في الجمع المؤنث السالم وحذف
النون في الافعال الخمسة وعلامات الجر ثلاث الكسرة
والياء والفتحة فالكسرة في الاسم المفرد والجمع المكسر
والمنصرفين والجمع المؤنث السالم والياء في الاسماء

الستة والمثنى والجمع والفتحة في غير المنصرف وعلامة

الجزم السكون والحذف فالسكون في المضارع

صحيحا والحذف فيه معتلا وفي الافعال الخمسة **فائدة**

تقدير الاعراب في سبعة مواضع كما هو المشهور مطلقا

في الاسم المقصور كموسى والمضاف الى اليا كغلامي و

والمضارع المتصل به نون التاكيد غير مباشرة

كيضربان رفعا وجرا في المنقوص كقاض رفعا و

نصبا في المضارع المعتل بالالف كيخشى ورفعا في المضارع

المعتل بالواو واليا كيدعو ويرمي وجمع المذكر السالم

المضاف

المضاف الى اليا كمسلمي **الحديقة الثانية** فيما يتعلق

بالاسما الاسم ان اشبه الحرف فمبني والا فمعرب

والمعربات انواع الاول ما يرد مرفوعا لا غير وهو اربعة

الاول الفاعل وهو ما اسند اليه العامل فيه قائما

به وهو ظاهر ومضمر فالظاهر ظاهر والمضمر بارز

ومستتر والاستتار يجب في الفعل في ستة مواضع

فعل الامر للواحد المذكر والمضارع المبدو بتاء

الخطاب للواحد او بالهمزة او بالنون والفعل

الاستثنائي وفعل التعجب والحق بذلك نحو زيد قام

اويقوم ومايظهر في بعض هذه المواضع كاقوم انا تاكيد
الفاعل كقمت انا ويلازم الفعل علامت التانيث
ان كان فاعله ظاهرا حقيقي التانيث كقامت هند
او مضمرا متصلا بالفعل مطلقا كهند قامت والشمس
طلعت ولك الخيار مع الظاهر اللفظي كطلعت
او طلع الشمس ويترجح ذكرها مع الفصل بغير
الا نحو دخلت او دخل الدار هند وتركها مع
الفصل بها نحو ما قام الا امرءة وكذا في باب نعم
وبئس نحو نعم المرءة هند مسئلة والاصل في الفاعل
تقدمه

تقدمه على المفعول ويجب ذلك اذا خيف اللبس
اوكان ضميرا متصلا والمفعول متاخرا عن الفعل
ويمتنع اذا اتصل به ضمير المفعول او اتصل به المفعول
وهو غير متصل وما وقع منهما بعد الا او معناها
وجب تاخيره الثاني نائب الفاعل وهو المفعول
القائم مقامه وصيغة فعله فُعِلَ او يُفْعَلُ ولا يقع مفعول
الثاني باب علمت والثالث باب اعلمت ولا مفعول
له ولا معه ويتعين المفعول به له فان لم يكن
فالجميع سواء الثالث والرابع المبتدا والخبر فالمبتدا

هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسندا اليه او الصفة
الواقعة بعد النفي او استفهام رافعة لظاهر او حكمه
فان طابقت مفردا فوجهان نحو زيد قائم واقائم
الزيدان اوما قائم الزيدان او زيد وقد يذكر المبتدا
بدون الخبر نحو كل رجل وضيعته وضربي زيدا قائما
واكثر شربي السويق ملتوتا ولولا علي لهلك عمر
ولعمرك لاقومن ولا يكون نكرة مبتدا الا مع الفائدة والخبر
هو المجرد المسند به وهو مشتق وجامد فالمشتق الغير
الرافع لظاهر يحتمل الضمير فيطابقه دائما بخلاف غيره
نحو

نحو الكلمة لفظ وهند قائم ابوها فائدة المجهول ثبوته
للشيء عند السامع في اعتقاد المتكلم يجعل خبرا و
يؤخر وذلك الشيء المعلوم يجعل مبتداء ويقدم ولا يعدل
عن ذلك في الغالب فيقال لمن عرف زيدا باسمه وشخصه
ولم يعرف انه اخوه زيد اخوك ولمن يعرف ان له
اخا ولم يعرف اسمه اخوك زيد فالمبتداء هو المقدم
في الصورتين فصل يدخل على المبتداء والخبر افعال
وحروف فتجعل المبتدا اسما لها والخبر خبرا لها
وتسمى النواسخ وهي خمسة انواع الاول افعال الناقصة

والمشهور منها كان وصار واصبح وامسى واضحى و
ظل وبات وليس ومازال ومابرح ومانفك
ومافتئ ومادام وحكمها رفع الاسم ونصب الخبر
ويجوز في الكل توسط الخبر وفي سوى الخمسة الاخيرة
تقدمه عليها او فيما عدا فتئ وليس ودال ان يكون
تامة وما يتصرف منها يعمل عملها مسئلتان يختص
كان بجواز حذف نون مضارعها المجزوم بالسكون
نحو ولم اك بغيا بشرط عدم اتصاله بضمير نصب ولا
ساكن ومن ثم لم يجز في نحو لم تكنه ولم يكن الله
ليغفر

ليغفر لهم ولك نحو الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا
فخيرا وان شرا فشرا اربعة اوجه نصب الاول ورفع
الثاني رفعهما ونصبهما عكس الاول والاول اقوى
والاخير اضعف والمتوسطان متوسطان الثاني
الاحرف المشبهة بالفعل وهي ان وان وكان ولكن
وليت ولعل وعملها عكس عمل كان ولا يتقدم احد
معموليها عليها مطلقا ولا خبرها على اسمها الا
اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا نحو ان في ذلك
لعبرة وتلحقها ما فتكفها نحو انما زيد قائم والله

والمصدر ان حل محل انّ فتحت همزتها والا كسرت
وان جاز الامران جاز الامران نحو اولم يكفهم انّا
انزلنا وقال اتى عبد الله واول قولى انّى احمد الله و
المعطوف على اسماء هذه الاحرف منصوب ويختص
انّ وانّ ولكنّ بجواز رفعه بشرط مضى الخبر الثالث
ما ولاء المشبهتان بليس تعملان عملها بشرط بقاء النفى
وتاخر الخبر ويشترط فيما عدم زيادة ان معها وفى
لا تنكير معموليها وان لحقتها التاء اختصت بالاحيان
وكثير حذف اسمها نحو ولات حين مناص الرابع

لاء

لاء النافية للجنس وتعمل بشرط عدم دخول جار عليها عمل انّ
واسمها ان كان مضافا او مشبها به نصب والا بنى على
ما ينصب به نحو لا رجلا ولا رجلين فى الدار ويشترط
تنكيره ومباشرته لها فان عرف او فصل اهملت
وكررت نحو لا زيد فى الدار ولا عمرو ولا فى الدار رجل
ولا امراة تبصرة ولك فى نحو لا حول ولا قوة الا بالله
خمسة اوجه ا فتحهما على الاصل ب رفعهما بالابتداء
الاول الثانى
او على الاعمال كليس ج فتح الاول ورفع الثانى بالعطف
الثالث
على المحل او اعمال الثانية كليس د عكس الثالث
الرابع

على اعمال الاول كليهما والغاءهما ح فتح الاول ونصب
الخامس
الثاني بالعطف على لفظه لمشابهة الفتح النصب الخامس
افعال المقاربة وهي كاد وكرب واوشك لدنو الخبر
وعسى لرجائه وانشا وطفق للشروع فيه وتعمل عمل
كان واخبارها جمل مبدوءة بمضارع غالبا ويغلب
في الاولين تجرده عن ان نحو وما كادوا يفعلون وفي الا
وسطين اقترانه بها نحو عسى ربكم ان يرحمكم وهو
في الاخرين ممتنعه نحو طفق زيد يكتب وعسى وانشا
وكرب ملازمة للمضي وجاء يكاد ويوشك ويطفق
تتمه

وابن افعال مقاربه كاد است [illegible] اوشك عسى است انشا است

تتمة يختص عسى واوشك باستغنائهما عن الخبر
في نحو عسى ان يقوم زيد واذا قلت زيد عسى ان يقوم
فلك وجهان الاول اعمالها في ضمير زيد فما بعدها
خبرها والثاني تفريغها عنه فما بعدها اسم مغن عن
الخبر ويظهر اثر ذلك في التانيث والتثنية والجمع
فعلى الاول تقول هند عست ان تقوم والزيدان
عسيا ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا
وعلى الثاني عسى في الجميع النوع الثاني ما يرد منصوبا
لا غير وهو ثمانية الاول المفعول به وهو الفضلة

الواقع عليه الفعل والاصل تأخره عنه وقد يتقدم
جوازاً لإفادة الحصر نحو زيداً ضربت ووجوباً للزومه
الصدر نحو من رايت الثاني المفعول المطلق وهو
المصدر الذي يؤكد عامله او يبين نوعه او عدده
نحو ضربت ضرباً او ضرب الأمير او ضربتين والمؤكد
مفرد دائماً وفي النوع خلاف ويجب حذف عامله سماعاً
في نحو سقياً ورعياً وقياساً في نحو فشدوا الوثاق
فاما مناً بعد واما فداءً وله علي الف درهم
اعترافاً وزيد قائم حقاً وما انت الا سيراً وانما
انت

انت سيراً وزيد سيراً سيراً ومررت به فاذا له
صوت صوت حمار ولبيك وسعديك الثالث المفعول
له وهو المنصوب بفعل فُعِل لتحصيله او حصوله نحو
ضربته تاديباً وقعدت عن الحرب جبناً ويشترط
كونه مصدراً متحداً بعامله وقتاً وفاعلاً ومن ثم
جيئ باللام في نحو والأرض وضعها للانام وتهيأت
للسفر وجئتك لمجيئك اياي الرابع المفعول معه وهو المذكور
بعد واو المعية المصاحبة مع معمول الفعل ولا يتقدم على
عامله نحو سرت وزيداً وما لك وزيداً وجئت انا
وزيداً والعطف في الاولين قبيح وفي الاخير سائغ

وفي نحو ضربت زيدا وعمرا واجب الخامس المفعول

فيه وهو اسم زمان او مكان مبهم او بمنزلة احدهما

منصوب بفعل فعل فيه نحو جئت يوم الجمعة وصليت

خلف زيد ذلك الفعل وسرت عشرين يوما او

عشرين فرسخا واما نحو دخلت الدار فمفعول به

على الاصح السادس المنصوب بنزع الخافض وهو الاسم

الصريح او المؤول المنصوب بفعل لازم بتقدير حرف

جر وهو قياسي مع ان وان نحو او عجبتم ان جاءكم

ذكر من ربكم او عجبت ان زيدا قائم وسماعي في غير

ذلك نحو ذهبت الشام السابع الحال هي المبينة لل

للهيئة

للهيئة غير نعت ويشترط تنكيرها والاغلب كونها

منتقلة مشتقة مقارنة لعاملها وقد يكون ثابتة وجامدة

زيد ابوك عطوفا

ومقدرة والاصل تاخرها عن صاحبها ويجب ان كان

مجرورا ويمتنع ان كان نكرة محضة وهو قليل ويجب

تقدمها على العامل ان كان لها الصدر نحو كيف جاء

زيد ولا تجيء عن المضاف اليه الا اذا صح قيامه مقام

المضاف نحو بل نتبع ملة ابراهيم حنيفا او كان المضاف

بعضه نحو اعجبني ذهابك مسرعا الثامن التمييز

وهو النكرة الرافعة للابهام المستقر عن ذات او عن

نسبة ويفترق عن الحال باغلبية جموده وعدم

ضربت زيدا قائما

نحو اعجبني وجه هند راكبة او عاملا في الحال

مجيئه جملة وعدم جواز تقدمه على عامله على الاصح
فان كان مشتقا احتمل الحال فالاول عن مقدار غالبا
والخفض قليل وعن غيره قليلا والخفض كثير والثاني
عن نسبة في جملة او نحوها او اضافة نحو رطل
زيتا وخاتم فضة واشتعل الراس شيبا ولله دره
فارسا والناصب لمبين الذات هي ولمبين النسبة هو
المسند عن فعل وشبهه **النوع الثالث** ما يرد
مجرورا لا غير وهو اثنان **الاول** المضاف اليه
وهو ما نسب اليه شيء بواسطة حرف جر مقدر
مراد ويمتنع اضافة المضمرات واسماء الاشارة
واسما

واسماء الاستفهام واسماء الشرط والموصولات سوى
اي في الثلاثة وبعض الاسماء ويجب اضافته اما الى
الجمل وهو اذ واذا وحيث واما الى المفرد ظاهر او مضمر وهو
كلا وكلتا وعند ولدى وسوى فظاهرا فقط وهو اولو
وذو وفروعهما او مضمرا فقط وهو وحده ولبيك
واخواته **تكميل** يجب تجرد المضاف عن التنوين
ونون المثنى والجمع وملحقاتهما فان كانت اضافة
صفة الى معمولها فهي لفظية ولا تفيد الا تخفيفا
والا فمعنوية وتفيد تعريفا مع المعرفة وتخصيصا

مع النكرة والمضاف اليه فيما ان كان جنسا للمضاف
فهي بمعنى من او ظرفا له فبمعنى في او غيرهما فبمعنى
اللام وقد يكتسب المضاف المذكر من المضاف اليه
المؤنث تانيثه وبالعكس بشرط جواز الاستغناء عنه
بالمضاف اليه كقولك كما شرقت صدر القناة من الدم
وقوله انارة العقل مكسوف بطوع هوى ومن ثم
امتنع قامت غلام هند **الثاني** المجرور بالحرف وهو
ما نسب اليه شيء بواسطة حرف جر ملفوظ والمشهور
من حروف الجر اربعة عشر حرفا سبعة منها تجر الظاهر
والمضمر

والمضمر وهي من والى وعن وعلى وفي والباء واللام
وسبعة منها تجر الظاهر فقط وهي مذ ومنذ ويختصان
بالزمان ورب يختص بالنكرة والتاء يختص باسم الله
تعالى وحتى والكاف والواو ولا يختص بظاهر معين
النوع الرابع ما يرد منصوبا وغير منصوب اربعة وهو
الاول المستثنى وهو المذكور بعد الا واخواتها
للدلالة على عدم اتصافه بما نسب الى سابقه ولو
حكما فان كان بعضا فمتصل والا فمنقطع فالمستثنى
بالا ان لم يذكر معه المستثنى منه يعرب بحسب
العوامل ويسمى مفرغا والكلام معه غير موجب غالبا

وان ذكر فان كان الكلام موجبا نصب والا فان كان
متصلا فالاحسن اتباعه على اللفظ نحو ما فعلوه الا قليل

وان ذكر فان كان الكلام موجبا نصب والا فان كان
متصلا فالاحسن اتباعه على اللفظ ما فعلوه الا
قليل فان تعذر فعلى المحل نحو لا اله الا الله وان
كان منقطعا فالحجازيون يوجبون النصب والتميميون
والتميميون يجوزون الاتباع نحو ما جاءني القوم
الا حمارا او الا حمار تتمة والمستثنى بخلا وعدا وحاشا
ينصب مع فعليتها ويجر مع حرفيتها وبليس ولا بالمفعولية معها
يكون منصوب بالخبرية اسمها مستتر وجوبا
وبما

وبما خلا وبما عدا منصوب وبغير وسوى مجرور
بالاضافة وتعرب غير بما يستحقه المستثنى بالا وسوى
كغير عند قوم وظرف عند الاخرين الثاني المشتغل
عنه العامل اذا اشتغل عامل عن اسم مقدم بنصب
ضميره او متعلقه كان لذلك الاسم خمس حالات
فيجب نصبه بعامل مقدر يفسره المشتغل اذا تلا ما لا
يتلوه الا فعل كاداة التحضيض نحو هلا زيدا اكرمته ورفعه ضربته او كادوات الشرطية نحو ان زيدا ... اذا لقيته فاكرمه
بالابتداء اذا تلى ما لا يتلوه الا اسم كاذا الفجائية نحو خرجت
فاذا زيد يضربه عمرو او فصل بينه وبين المشتغل
ما له الصدر نحو زيد هل رايته ويترجح نصبه اذا تلى الكلام

مظان الفعل نحو ازيدا ضربته او حصل بنصبه تناسب
جملتين في العطف نحو قام زيد وعمرا اكرمته او كان
المشتغل فعل طلب نحو زيدا اضربه ويتساوى الامران
اذا لم تفت المناسبة في العطف على التقديرين نحو زيد قام
وعمرا اكرمته فان رفعته فالعطف على اسمية
او نصبته فعلى الفعلية ويترجح الرفع فيما عدا ذلك لا
لاولوية عدم التقدير نحو زيد ضربته الثالث المنادى وهو
المدعو بيا او هيا او اي او وا مع البعيد وبالهمزة مع
القريب وبيا مطلقا ويشترط كونه مظهرا ويا انت
ضعيف وخلوه عن اللام الا في لفظ الجلالة
ويا التي

ويا التي شاذ وقد يحذف حرف النداء الا مع اسم
الجنس والمندوب والمستغاث واسم الاشارة ولفظ
الجلالة مع عدم الميم في الاغلب وجدت لزم الحذف
تفصيل المفرد المعرفة والنكرة المقصودة يبنيان على ما يرفعان
به نحو يا زيد ويا رجلان والمضاف وشبهه وغير المقصود
تنصب نحو يا عبد الله ويا طالعا جبلا ويا رجلا والمستغاث
يخفض بلامها ويفتح لالفها ولا لام فيه نحو يا لزيد ويا زيدا
والعلم المفرد الموصوف بابن او ابنة مضافا الى علم آخر
يفتحه نحو يا زيد بن عمرو والمنون ضرورة يجوز ضمه ونصبه

نحو سلام الله يا مطرٌ عليها وليس عليك يا مطرًا السلام
والمكرر المضاف يجوز ضمه ونصبه كتيم الاول في نحو يا تيمُ
تيم عدي تبصرة وتوابعه المضاف تنصب مطلقا اما
المفرد فتوابع المعرب تعرب باعرابه وتوابع المبني على
ما يرفع به من التاكيد والصفة والعطف البيان ترفع حملا
على لفظه وتنصب حملا على محله والبدل كالمستقل
مطلقا اما المعطوف فان كان مع ال فالخليل يختار
رفعه ويونس نصبه والمبرد ان كان كالخليل فكالخليل
والا فكيونس والا فكالبدل وتوابع ما يقدر ضمه

كالمعتل

كالمعتل والمبني قبل النداء كتوابع المضموم لفظا فترفع
للبناء المقدر على اللفظ وتنصب للنصب المقدر على المحل
الرابع مميز اسماء العدد فمميز الثلاثة الى العشرة مجرور مجموع
ومميز ما بين العشرة والمائة منصوب مفرد ومميز المائة والالف
وتثنيتهما وشابههما وجمعه مجرور مفرد ورفضوا جمع المائة
واصول العدد اثنا عشرة كلمة واحد الى عشرة ومائة والف
فالواحد والاثنان يذكران مع المذكر ويؤنثان مع المؤنث
ولا يجامعهما المعدود بل يقول رجل ورجلان والثلاثة الى
العشرة بالعكس نحو سخرها عليهم سبع ليال وثمانية

ايام تميم وتقول احد عشر واثنا عشر في المذكر واحدى

عشرة اثنتى عشرة في المؤنث ثلثة عشر الى تسعة عشر في المذكر

ثلث عشرة الى تسع عشرة في المؤنث ويستويان في عشرين

واخواتها ثم تعطف فتقول احد وعشرون رجلا احدى وعشرون

امراة اثنان وعشرون رجلا واثنتان وعشرون امراة ثلثة و

وعشرون رجلا ثلث وعشرون امراة وهكذا الى تسع و

تسعين امراة المبنيات منها المضمر وهو ما وضع لمتكلم او

او مخاطب او غايب سبق ذكره ولو حكما فان استقل

والمتصل فمنفصل والا فمتصل مرفوع ومنصوب ومجرور والمنفصل

اذا

غير مجرور فهذه خمسة انواع ولا يسوغ المنفصل الا

لتعذر المتصل وانت في هاء سلنيه وشبههما بالخيار

مسئلة وقد يتقدم على الجملة ضمير غايب مفسر ابها

يسمى ضمير الشان والقصه ويحسن تانيثه ان كان

المؤنث فيها عمدة وقد يستتر ولا يعمل فيه الا الابتدا

او نواسخه ولا يثنى ولا يجمع ولا يفسر بمفرد ولا

يتبع نحو هو الامير راكب وهي هند كريمة وانه الامير

راكب وكان الناس صنفان فائدة ذكر بعض المحققين

عود الضمير على المتاخر لفظا ورتبة في خمسة مواضع

اذا كان مرفوعا باول المتنازعين واعملنا الثاني نحو

اكرماني واكرمت الزيدين او كان فاعلا في باب نعم مفسرا
بتمييز نعم رجلا زيد او مبدلا منه ظاهرة كضربته زيدا
او مجرورا برب على ضعف ربه رجلا او كان
للشان او القصة كما مر اسماء الاشارة وهي ما وضع
لمشار اليه فللمفرد المذكر ذا ولمثناه ذان مرفوع المحل
وذين منصوبة ومجرورة وان هذان لساحران متاول
وللمؤنث تا وذي وذه وتي وته ولمثناه تان رفعا
وتين نصبا وجرا ولجمعهما اولاء مدا او قصرا ويدخلها
هاء التنبيه ويلحقها كاف الخطاب بلا لام للمتوسطة
ومعه للبعيد الا في المثنى والجمع عند من مده وفيما دخله
هاءا

هاء التنبيه ~~وفيهما~~ ومنها الموصول وهو حرفي واسمي
فالحرفي كل حرف اول مع صلته بالمصدر والمشهور
خمسة ان وان وما وكي ولو نحو اولم يكفهم انا انزلنا
وان تصوموا خير لكم بما نسوا يوم الحساب لكيلا يكون
على المؤمنين حرج يود احدهم لو يعمر **تكميل** والموصول الف سنة
الاسمي ما افتقر الى صلة وعايد وهو الذي للمذكر والتي
للمؤنث واللتان واللذان لمثناهما بالالف ان كانا
مرفوعي المحل كما عرفت في ذان وتان والياء ان كانا
منصوبتين او مجرورتين والاولى والذين مطلقا
لجمع المذكر واللاتي واللواتي لجمع المؤنث ومن وما

والـ وايّ وذو وذا بعد ما ومن الاستفهامية للمذكّر

والمؤنث **مسئلة** اذا قلت ماذا صنعت ومن ذا رايت فذا موصولة

ما استفهامية / ذا موصول اسمي / فعل فاعل

وما ومن مبتدأ والجواب رفع وكذا الغاؤها فهما مفعولان

او تركيبهما معها بمعنى ايّ شيء وايّ شخص فالكلّ مفعول

والجواب على التقديرين نصب وقس عليه **نحو** ماذا عرض

ومن ذا قام الا انّ الجواب رفع مطلقا **ومنها** المركّب

وهو ما ركب من لفظين ليس بينهما نسبة فان تضمن الثاني

حرفا بني كخمسة عشر وحادي عشر واخواتهما الا اثني

مبني / مبني / اول معرب

عشر وفرعه اذ الاول منهما معرب على المختار والا

الثاني مبني

اعرب الثاني كبعلبك ان لم يكن قبل التركيب مبنيا كسيبويه

معرب

التوابع

من جهة واحدة

التوابع كلّ فرع يعرب باعراب سابقه وهي خمسة

الاول النعت وهو ما دلّ على معنى في متبوعه مطلقا

والاغلب اشتقاقه وهو امّا بحال موصوفه ويتبعه

اعرابا وتعريفا وتنكيرا وافرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا

وتانيثا او بحال متعلّقه ويتبعه في الثلثة الاول وامّا في

البواقي فان رفع ضمير الموصوف فهو موافق ايضا **نحو**

جاءني امراة كريمة الاب ورجلان كريما الاب و

رجال كرام الاب والا فكالفعل **نحو** جاءني رجل حسنة

جاريته او عالية او عال داره ولقيت امراتين حسنا

عبدهما او قائما او قائمة في الدار جاريتهما **الثاني**

المعطوف بالحرف وهو تابع بواسطة الواو والفاء

او ثم او حتى او ام او او او بل او لا او لكن او اما جاء نحو

زيد وعمرو وجمعناكم والاولين وقد يعطف الفعل

على اسم مشابه له او بالعكس ولا يحسن العطف على

المرفوع المتصل بارزا او مستترا الا مع الفصل بالمنفصل

او فاصل ما او توسط لا بين العاطف والمعطوف نحو

جئت انا وزيد ويدخلونها ومن صلح وما اشركنا

ولا اباءنا ثمة ويعاد الخافض على المعطوف على ضمير

مجرور مررت بك وبزيد ولا يعطف على معمولي

عاملين مختلفين على المشهور الا في نحو في الدار زيد

والحجرة

والحجرة عمرو **الثالث** التاكيد وهو تابع يفيد تقرير متبوعه

او شمول الحكم لافراده وهو اما لفظي وهو اللفظ المكرر

او معنوي والفاظه النفس والعين ويطابقان المؤكد

في غير التثنية وهما فيها كالجمع تقول جاء زيد نفسه والزيدان

انفسهما وكلا وكلتا للمثنى وكل وجميع وعامة لغير مثنى من ذي

اجزاء ويصح افتراقهما ولو حكما **نحو** اشتريت العبد كله وتتصل

بضمير مطابق للمؤكد وقد يتبع كل باجمع واخواته مطابقة

مسئلتان لا تؤكد النكرة الا مع الفائدة ومن ثم امتنع رايت

رجلا نفسه وجاز اشتريت عبدا كله واذا اكد الضمير المرفوع

المتصل بارزا او مستترا بالنفس والعين فبعد المنفصل **نحو** قوموا

انتم انفسكم وقم انت نفسك الرابع البدل وهو التابع المقصود
اصالة بما نسبت الى متبوعه وهو بدل الكل من الكل او البعض
عليه من الكل او الاشتمال وهو الذي اشتمل المبدل منه بحيث
يتشوق السامع الى ذكره نحو يسئلونك عن الشهر الحرام
قتال فيه والبدل المباين ان ذكر للمبالغة سمي بدلا كقولك حبيبي
قمر شمس ويقع من الفصحاء او التدارك الغلط فبدل اغلاط نحو
جاء زيد الفرس ولا يقع من فصيح هداية لا يبدل الظاهر
من المضمر بدل الكل الا من الغايب نحو ضربته زيدا وقال
بعض المحققين لا يبدل المضمر من مثله ولا من الظاهر وما
مثل به لذلك مصوغ على العرب وقمت انت ولقيت زيدا اياه
تاكيد

تاكيد لفظي الخامس عطف البيان وهو تابع يشبه الصفة
في توضيح متبوعه نحو جاء زيد اخوك ويتبعه في اربعة كما
لنعت من عشرة ويفترق عن البدل في نحو هند قام اخوها
زيد لان المبدل منه مستغن عنه وهنا لا بد منه وفي نحو
يا زيد الحارث وجاء الضارب الرجل زيد لان البدل في نية
تكرار العامل ويا الحارث والضارب زيد ممتنعان فصل
الاسماء العاملة المشبهة الافعال هي ايضا خمسة الاول المصدر
وهو اسم للحدث الذي اشتق منه الفعل ويعمل عمل فعله مطلقا
الا اذا كان مفعولا مطلقا الا اذا كان بدلا عن الفعل فوجهان
والاكثر ان يضاف الى فاعله ولا يتقدم معموله عليه واعماله
مع اللام ضعيف كقوله ضعيف النكاية اعدائه يخال الفرار

اعرابات ثلث تعريف والتنكير

براخي الاجل الثاني والثالث اسم الفاعل واسم المفعول

كان
فاسم الفاعل ما دلّ على حدث وفاعله على معنى الحدوث فان

صلة لال يعمل مطلقا والا فيشترط كونه للحال او الاستقبال

واعتماده على نفي او استفهام او مخبر عنه او موصوف او ذي

حال ولا يعمل بمعنى الماضي خلافا للكسائي وكلبهم باسط

ذراعيه حكاية حال واسم المفعول ما دلّ على حدث

ومفعوله على معنى الحدوث وهو في العمل وشرطه كاخيه

الرابع الصفة المشبهة وهي ما دلّ على حدث وفاعله

معنى الثبوت وتفترق عن اسم الفاعل بصوغها من

اللازم دون المتعدي كحسن وصعب ولعدم جواز

كونها صلة لال وبعملها من غير شرط زمان وبمخالفة

فعلها

فعلها في العمل وبعدم جريانها على المضارع متبصرة ولمعمولها

ثلث حالات الرفع بالفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعولية

معمولگه دیدی بو سه حالت رفع فاعل باشد نصب مفعول باشد در وقتی معرفه باشد اما در وقتی نکره باشد تمیز میشود جر مضاف الیه

ان كان معرفة والتميز ان كان نكرة والجرّ بالاضافة وهي

مع كلّ من هذه الثلثة امّا باللام او لا والمعمول مع كلّ من

منهما
الستة امّا مضاف او باللام او مجرد فصارت ثمانية عشر فالممتنع قسمًا

الحسن وجهه والحسن وجه واختلف في حسن وجهه امّا

ذو الضميرين
البواقي فالاحسن د. والضمير الواحد وهي تسعة والحسن

وهو اثنان والقبيح الخالي وهو اربعة الخامس اسم التفضيل

وهو ما دلّ على موصوف بزيادة على غيره وهو افعل للمذكر

دخل
وفعلى للمؤنث ولا يبنى الا من ثلاثي تامّ متصرّف قابل للتفاضل

غير مصوغ منه افعل لغير التفضيل فلا يبنى من نحو
دحرج ونعم وصار ومات ولا من عور وخضر وحمق
لمجيء اعور واخضر واحمق لغيره فان فقد شرطه توصل
باشد ونحو واحمق من ابن هبنقة شاذ وابيض من اللبن
نادر تتمة ويستعمل اما بمن او بال او مضافا الاول مفرد مذكر
دائما نحو هند او الزيدان افضل من عمرو وقد يحذف من
نحو الله اكبر والثاني يطابق موصوفه ولا يجامع من نحو
هند الفضلى والزيدان الافضلان والثالث ان قصد تفضيله
على من اضيف اليه وجب كونه منهم وجازت المطابقة
وعدمها نحو الزيدان اعلما الناس او اعلمهم وعلى هذا

يمتنع

يمتنع يوسف احسن اخوته وان قصد تفضيله مطلقا
فمفرد والمذكر مطلقا نحو يوسف احسن اخوته والزيدان
احسن اخوتهما اي احسن الناس من بينهم تبصرة ويرفع
الضمير المستتر اتفاقا ولا ينصب المفعول اجماعا ورفعه
للظاهر قليل نحو رايت رجلا احسن منه ابوه ويكثر
ذلك في نحو ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في
عين زيد لانه بمعنى الفعل خاتمة موانع صرف الاسم
تسع عجمة وجمع وتانيث وعدل ومعرفة وزائدتا فعلان
معدول العرق اسيل امر بود اموما رها نكرا
[illegible]
ثم تركيب وكذلك وزن الفعل والتاسع الصفة فالعجمة
يمنع صرف العلم العجمي العلمية بشرط زيادته على الثلاثة

شيخ
اي اذا كان اسم التفضيل وصفا بحسب
اللفظ وهو في المعنى وصف المسبب مشترك
بين ذلك الشيء وبين غيره مفضل
ذلك المسبب باعتبار تقييده
بالشيء الاول على نفسه باعتبار تقييده
بغير الاول فيكون باعتبار الاول
مفضلا وباعتبار الثاني مفضلا
عليه وكان اسم التفضيل منفيا
ففي قولنا ما رايت رجلا احسن
في عينه الكحل منه في عين زيد رجلا
هو الشيء الذي ثبت له اسم التفضيل

بان يكون مخففة يتضمن العلم
في العجم حقيقة كابراهيم او حكما
بان ينقله العرب من لغة العجم
الى العلمية من غير تصرف فيه
كقالون فانه كان في العجم
جنس سمي به في العربية احد
رواة القراءة الجودة قرائته فلان
يتصرف فيه العرب ح م

كابراهيم واسمعيل ولا اثر لتحرك الاوسط عند الاكثر

والجمع يمنع صرف وزن مفاعل ومفاعيل كدراهم ودنانير بالنيابة

عن علتين والحق به حضاجر للاصل وسراويل للشبه والتانيث

ان كان بالف كحبلى وحمراء نائب عن علتين والا منع صرف

العلم حتما وجوبا ان كان بالتاء كطلحة او زايدة على

الثلثة كزينب او متحرك الوسط كسقر او اعجميا كجور وما

فلا يتحتم صرف هند خلافا للزجاج والعدل يمنع صرف الصفة

المعدولة عن اصلها كرباع ومربع وكاخر في مررت

بنسوة اخر اذ القياس بنسوة آخر لان اسم التفضيل

المجرد عن اللام والاضافة مفرد مذكر دايما وتقدير العدل

فيما

واما لفظ نسوة ... للصيغ غير منصرف لانه منقول عن الجمع ... نزد ... كه ... گفته بود ... اسم كه جمعيت داشته باشد با صيغه منتهى الجموع غير منصرف است ليس ... درا وست صيغه منتهى الجموع

فيما سمع غير منصرف وليس فيه سوى العلمية كزحل

وعمر بتقدير زاحل وعامر والتعريف شرط تاثيره في منع

الصرف العلمية والالف والنون يمنع صرف العلم كعمران

والوصف الغير القابل للتاء كسكران فعريان منصرف

ورحمن ممنوع والتركيب المزجي يمنع صرف العلم كبعلبك

ووزن الفعل شرطه الاختصاص بالفعل او تصديره

بزايد من زوايده ويمنع صرف العلم كشمر والوصف الغير

القابل للتاء كاحمر فيعمل منصرف لوجود يعملة والصفة

يمنع صرف الموازن بالفعل بشرط كونها الاصل فيه و

عدم قبوله التاء فاربع في مررت بنسوة اربع منصرف بوجهين

بوجهين لا وجميع الباب يكسر مع اللام والاضافة و

الاول لان الوصف فيه عارض اذ ... والثاني ... قبل التاء

والضرورية **الحديقة** الثالثة فيما يتعلق بالافعال يختص
المضارع بالاعراب فيرتفع بالتجرد عن الناصب والجازم
وينتصب باربعة احرف لن وهي لتاكيد نفي المستقبل
وكي ومعناها السببية وان وهي حرف المصدرية والتي
بعد العلم غير ناصبة وفي التي بعد الظن وجهان واذن
وهي للجواب والجزاء وينصبه مصدرة مباشرة مقصودا
به الاستقبال **نحو** اذن اكرمك لمن قال أزورك
وجوز الفصل بالقسم وبعد ان التالية للواو والفاء الوجهان
تكميل وينتصب بان مضمرة جوازا بعد الحروف العاطفة
له على اسم صريح **نحو** للبس عباءة وتقر عيني احب الي
من لبس الشفوف وبعد لام كي اذا لم يقترن الفعل بلا **نحو** اسلمت
لادخل

لادخل الجنة ووجوبا بعد خمسة احرف لام الجحود وهي
المسبوقة بكون منفي **نحو** ما كان الله ليعذبهم واو بمعنى
الى والا **نحو** لالزمنك او تعطيني حقي وفاء السببية وواو المعية
المسبوقين بنفي وطلب **نحو** زرني فاكرمك ولا تاكل
السمك وتشرب اللبن وحتى بمعنى الى او كي اذا اريد به
الاستقبال **نحو** اسير حتى تغرب الشمس واسلمت حتى ادخل
الجنة فان اردت الحال كان حرف ابتداء **فصل** والجوازم
نوعان **فالاول** ما يجزم فعلا واحدا وهو اربعة احرف
اللام ولا الطلبيتان **نحو** ليقم زيد ولا تشرك بالله ولم ليقم
ولما يشتركان في النفي والقلب للمضي ويختص لم بمصاحبة
اداة الشرط **نحو** ان لم تقم اقم ويجوز انقطاع نفيها **نحو**

لم يكن ثم كان ويختص لما بجواز حذف مجزومها نحو
قاربت المدينة ولما وبكونه متوقعا غالبا كقولك
لما يركب الامير للمتوقع ركوبه الثاني ما يجزم فعلين و
هو ان واذ ما ومتى واي وايان واني وحيثما
فالاولان حرفان والبواقي اسماء على الاشهر
وكل منها تقتضي شرطا وجزاء ماضيين او
مضارعين او مختلفين فان كانا مضارعين
او الاول فالجزم وان كان الثاني وحده فالوجهان
وكل جزاء يمتنع جعله شرطا فالفاء لازمة له كان
يكون جملة اسمية او انشائية او فعلا جامدا
او ماضيا مقرونا بقد نحو ان تقم فانا اقوم

او فاكرمني او فعسى ان اقوم او فقد قمت مسئلة وينجزم فعل المضارع
بعد الطلب بان مقدرة مع قصد السببية نحو زرني اكرمك
ولا تكفر تدخل الجنة ومن ثم امتنع لا تكفر تدخل النار بالجزم
لفساد المعنى فصل افعال المدح والذم افعال وضعت لانشاء
مدح او ذم فمنها نعم وبئس وساء وكل منها يرفع فاعلا معرفا
بال او مضافا الى المعرف بها او ضميرا مستترا مفسرا بتمييز ثم
يذكر المخصوص مطابقا للفاعل ويجعل مبتدأ مقدم
الخبر او خبرا لمحذوف المبتدأ نحو نعم المرأة هند وبئس
نساء الرجال الهندات وساء رجلا زيد ومنها حب ولا حب
وهما كنعم وبئس والفاعل ذا مطلقا وبعده المخصوص ولك
ان تاتي قبله او بعده بتمييز او حال على وفقه نحو حبذا

رجلين

الزيدان موجبذا زيد راكبا وحبذا امرءة هند **فصل** فعلا
التعجب فعلان وضعا لانشاء التعجب وهما ما افعله وافعل به ولا
يبنيان الا مما يبنى منه اسم التفضيل ويتوصل الى الفاقد باشد
او اشدد به ولا يتصرف فيهما وما مبتداء اتفاقا وهل هي
بمعنى شيء وما بعدها خبرها او موصولة وبعدها صلتها
والخبر محذوف خلاف وما بعد الباء فاعل عند سيبويه وهي
زايدة ومفعول عند الاخفش هي للتعدية او زايدة **فصل**
افعال القلوب افعال تدخل على الاسمية لبيان ما نشأت عنه
من ظن او يقين وتنصب المبتداء والخبر مفعولين ولا يجوز
حذف احدهما وحده وهو وجد الفي تلقن الخبر **نحو** انهم الفوا
اباءهم ضالين **وجعل وزعم** لظنه **نحو** زعم الذين

وان وجدنا اكثرهم بفاسقين

كفروا

قل بلى وربي

كفروا ان لن يبعثوا او علم ورأى للامرين والغالب
اليقين **نحو** انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا وظن وخال
وحسب لهما والغالب فيها الظن **نحو** حسبت زيدا قائما
مسئلة واذا توسطت بين المبتداء والخبر او تأخرت جاز
ابطال عملها لفظا ومحلا ويسمى الغاء **نحو** زيد علمت
قائم وزيد قائم علمت واذا دخلت على الاستفهام او النفي او اللام
او القسم وجب ابطال عملها لفظا فقط ويسمى التعليق
نحو لنعلم اي الحزبين احصى وعلمت لزيد قائم **خاتمة**
اذا تنازع عاملان اسما ظاهرا بعدهما فلك اعمال ايهما شئت
الا ان البصريين يختارون الثاني لقربه وعدم استلزام
اعماله الفصل بالاجنبي والعطف على الجملة قبل تمامها

وعلمت ازيد قائم وعلم ما زيد قائم وعلم والله زيد قائم

والكوفيون الاول لسبقه وعدم استلزامه الاضمار

قبل الذكر وايهما اعملت اضمرت الفاعل في المهمل موافقا

للظاهر اما فالمهمل ان كان الاول احذف او الثاني اضمر المفعول ان كان

الا ان يمنع مانع وليس منه نحو حسبني وحسبتهما

منطلقين الزيدان منطلقا كما قال بعض المحققين

الحديقة الرابعة في الجمل وما يشبهها الجملة قول

تضمن كلمتين بالاسناد فهي اعم من الكلام عند الاكثر

فان بدات باسم فاسمية نحو زيد قائم وان تصوموا

خير لكم وان زيدا قائم اذ لا عبرة بالحرف او بفعل ففعلية

كقام زيد وهل قام زيد وزيدا اضربه ويا عبد الله وان

احد من المشركين استجارك لان المقدر كالمذكور ثم

تقدير كلام چنين ميشود
صوم كم خير لكم

ان وقعت

ان وقعت خبرا فصغرى او كان خبرا لمبتداء فيها

جملة فكبرى نحو زيد قام ابوه فقام ابوه صغرى والجميع

كبرى وقد يكون صغرى وكبرى باعتبارين كما في نحو

زيد ابوه غلامه منطلق وقد لا يكون صغرى وكبرى

كقام زيد اجمالا الجمل التي لها محل سبع الخبرية والحالية والمفعول

بها والمضاف اليها والواقعة جوابا للشرط جازم والتابعة

لمفرد والتابعة لجملة لها محل والتي لا محل لها سبع ايضا والمستانفة

والمعترضة والتفسيرية والصلة والجواب بها القسم والجواب

بشرط غير جازم والتابعة لما لا محل له تفصيل الاولى

مما له محل الخبرية وهي الواقعة خبر المبتداء او لاحد النواسخ

لَهُ

ومحلها الرفع والنصب ولابد فيهما من ضمير مطابق مذكور
او مقدر الا اذا اشتملت على المبتدا او على ما شامل له او اشارة
اليه او كانت نفس المبتدا الثانية الحالية وشرطها ان
يكون خبرية غير مصدرة بحرف الاستقبال ولابد من رابطة
فالاسمية بالواو والضمير او احدهما والفعلية ان كان
مبدؤه بمضارع مثبت بدون قد فكالضمير وحده نحو
جاء زيد يسرع او معها فمع الواو نحو لم تؤذونني وقد تعلمون
والا فكالاسمية ولابد مع الماضي المثبت من قد ولو تقديرا
الثالثة الواقعة مفعولا وتقع محكية بالقول نحو قال اني عبد الله
ومفعولا ثانيا لباب ظن وثالثا لباب اعلم ومتعلقا عنها العامل
نحو

[illegible]

نحو لنعلم اي الحزبين احصى وقد تنوب عن الفاعل ويختص
ذلك بباب القول نحو يقال زيد عالم الرابعة المضاف اليها
ويقع بعد ظروف الزمان نحو والسلام علي يوم ولدت
وذكروا اذ انتم قليل وبعد حيث ولا يضاف الى الجمل
من الظروف المكان سواها والاكثر اضافتها الى الفعلية
الخامسة الواقعة جوابا لشرط جازم مقرونة بالفاء او اذا
الفجائية محلها الجزم نحو ومن يضلل الله فلا هادي
له وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
واما نحو وان قمت قمت فالجزم فيه للفعل وحده السادسة
التابعة لمفرد ومحلها بحسبه نحو واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله ونحو اولم يروا الى الطير فوقهم صافات

ويقبض السابعة التابعة لجملة لها محل ومحلها بحسبها
نحو زيد قام وقعد بالعطف على الصغرى وتقع بدلا بشرط
كونها اوفى بتادية المراد نحو اقول له ارحل لا تقيمن عندنا
تفصيل آخر الاولى مما لا محل له المستانفة وهي المفتتح
بها الكلام والمنقطعة عما قبلها نحو فلا يحزنك قولهم
ان العزة لله جميعا وكذلك جملة العامل الملغى لتاخره
اما الملغى لتوسط فجملته معترضه الثانية المعترضة وهي
المتوسط بين شيئين من شانهما عدم توسط اجنبي
بينهما وتقع غالبا بين الفعل ومعموله والمبتداء وخبره
والموصول وصلته والقسم وجوابه والموصوف وصفته القسم
الثالثة المفسرة وهي الفضلة الكاشفة لما تليه نحو
ان

ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب و
الاصح انه لا محل لها وقيل هي بحسب ما تفسره الرابعة
صلة الموصول وشرطها كونها خبرية معلومة للمخاطبة
مشتملة على ضمير مطابق للموصول الخامسة المجاب بها
القسم نحو يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين
ومتى اجتمع شرط وقسم اكتفى بجواب المتقدم منهما الا اذا
تقدمهما ما يفتقر الى خبر فيكتفي بجواب الشرط مطلقا
السادسة المجاب بها شرط غير جازم نحو اذا جئتني
اكرمك ونحو حكمها المجاب بها شرط جازم ولم يقترن
بالفاء ولا باذا الفجائية نحو ان تقم اقم السابعة

التابعة لما لا محل له نحو جاءني زيد فاكرمه وجاء
الذي زرتني واكرمته اذا لم يجعل الواو للحال بتقدير قد
خاتمة في احكام الجار والمجرور والظرف اذا وقع
احدهما بعد المعرفة المحضة فحال او النكرة المحضة
فصفة او غير المحضة فمحتمل لهما ولا بد من تعلقهما
بالفعل او بما فيه رائحته ويجب حذف المتعلق اذا كان
احدهما صفة او صلة او خبرا او حالا واذا كان كذلك
او اعتمد على نفي او استفهام جاز ان يرفع الفاعل نحو
جاء الذي في الدار ابوه وعندي احد وافي الله شك
الحديقة الخامسة في المفردات الهمزة حرف ترد للنداء
القريب

القريب والمتوسط وللمضارعة وللتسوية وهي
الداخلة على جملة في محل المصدر نحو سواء عليهم
ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون وللاستفهام فيطلب
بها التصور والتصديق نحو ازيد في الدار ام عمرو و
افي الدار زيد ام في السوق بخلاف هل اختصاصها بالتصديق
وان بالفتح والتخفيف ترد اسمية وحرفية فالاسمية هي
ضمير المخاطب كانت وانتما وانتم اذ ما بعدها حرف خطاب
اتفاقا فالحرفية ترد ناصبة للمضارع ومخففة من
الثقيلة ومفسرة وشرطها المتوسطين جملتين اولهما
بمعنى القول وعدم دخول جار عليها وزائدة وتقع

غالبًا بعد لمّا وبين القسم ولو ان بالكسر والتخفيف
ترد شرطيّة ونافية نحو ان الكافرون الا في غرور و
مخففة من الثقيلة نحو وان كلّ لمّا جميع لدينا محضرون
في قراءة التخفيف ومتى اجتمع ان وما فالمتأخّرة منهما
زايدة انّ بالفتح والتشديد تجيء حرف تاكيد وما يؤوّل مع
معموليها بمصدر من لفظ خبرها ان كان مشتقًا وبالكون
ان كان جامدًا نحو بلغني انّك منطلق وان هذا زيد وان
ان بالكسر والتشديد ترد حرف التاكيد ينصب الاسم ويرفع
الخبر ونصبهما لغة وقد ينصب لضمير الشان مقدّرًا
فالجملة خبرها وحرف جواب كنعم جعل المبرد من ذلك قوله تعالى
ان هذان

انّ هذان لساحران وردّ بامتناع اللام في خبر المبتدأ
إذ ترد ظرفا للماضي فتدخل على الجملتين وقد يضاف اليها
اسم زمان نحو حينئذ ويومئذ وللمفاجاة بعد بينا
وبينما وهل هي ظرف او حرف خلاف اذا ترد ظرفا
للمستقبل فيضاف الى شرطها وينصب بجزائها ويختص
الفعلية واذا السماء انشقّت مثل وان احد من المشركين
استجارك وللمفاجات فتختص بالاسمية والخلاف فيها
كاختها أم ترد للعطف متّصلة ومنقطعة فالمتّصلة
المرتبطة ما بعدها بما قبلها وتقع بعد همزة التسوية
والاستفهام والمنقطعة كبل وحرف تعريف وهي لغة
حمير امّا بالفتح والتشديد حرف تفصيل غالبا وفيها

المعنى الشرط للزوم الفاء وعوض بينهما عن فعلها جزءً
مما في حيزها وفيه اقوال وقد تفارق التفصيل كالواقعة
اوايل الكتب اِمّا بالكسر والتشديد حرف عطف على المشهور
وترد للتفصيل نحو اِمّا شاكرًا واِمّا كفورًا وللابهام و
الشك وللتخيير والاباحة واِمّا اللازمة قبل المعطوف
عليها بها ولا ينفك عن الواو غالبا اَىّ بالفتح والتشديد
ترد اسم شرط نحو اَيًّا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى واسم
استفهام نحو اَىّ الرجلين قام ودالّة على معنى الكمال نحو
مررت برجل اَىّ رجل ووصلة لنداء ذى اللام نحو يا ايها
الرجل وموصولة ولا يعرب من الموصولات سواها نحو
اكرم اياهما اكرمك بل حرف عطف ويفيد بعد الاثبات

حرف

حرف الحكم عن المعطوف عليه الى المعطوف وبعد
النفى والنهى فتقرير حكم الاول واثبات ضده للثانى اونقل
حكمه اليه عند بعض حاشا ترد للاستثناء حرفا جارا
اوفعلا جامدا اوفاعلها مستتر عايد الى المصدر مضارع
مما قبلها او اسم فاعل او بعض مفهوم منه وللتنزيه نحو
حاشا الله وهل وهى اسم بمعنى براءة اوفعل بمعنى برئت
او اسم فعل بمعنى ابرأ خلاف حتّى ترد عاطفة بجزء اقوى
او اضعف بمهلة ذهنية ويختص بالظاهر عند بعض
وحرف ابتداء فيدخل على الجمل وجارة فيختص بالظاهر
عند بعض خلافا للمبرد وقد ينصب بعدها المضارع بان مضمرة
لا بها خلافا للكوفيين الفاء ترد رابطة للجواب الممتنع

وهو فيما بينا وقتا يدخل على الجمل وتختص بالظاهر فجعلها للتنزيه

النحو شرح لنده
باب الموصول
٢٣٣

جعله شرطا وحصر في ستة مواضع ولربط شبه الجواب نحو الذي
يأتيني فله درهم وعاطفة فتفيد التعقيب والترتيب بنوعيه
فالحقيقي نحو قام زيد فعمرو والذكري نحو ونادى نوح ربه
فقال وقد تفيد ترتب لاحقها على سابقها فتسمى فاء السببية نحو
فتصبح الارض مخضرة وقد يختص باسم النتيجة والتفريع
وقد تنبئ عن محذوف فيسمى فصيحة عند بعض نحو فاضرب
بعصاك الحجر فانفجرت قد ترد اسما بمعنى يكفي او حسب نحو قدني
او قدي درهم وحرف تقليل مع المضارع وتحقيق مع الماضي
كلمة قم غالبا قبل وقد تقربه من الحال ومن ثم التزمت في الحالية
المصدرة به وفيه بحث مشهور قط ترد اسم الفعل بمعنى
انته كثيرا ما يحلى بالفاء نحو قام زيد فقط وظرفا لاستغراق
الماضي منفيا وفيها خمس لغات ولا يجامع مستقبلا كم ترد
خبرية واستفهامية ويشتركان في البناء والافتقار الى التمييز
ولزوم

ولزوم الصدر ويختص الخبرية بجر التمييز مفردا او
مجموعا والاستفهامية نصبه ولزوم افراده كيف ترد
شرطية فيجزم الفعلين عند الكوفيين واستفهامية
وتقع خبرا في نحو كيف زيد وكيف كنت ومفعولا في نحو
كيف ظننت زيدا وحالا في نحو كيف جاء زيد لو ترد شرطية
فيقتضي امتناع شرطها لامتناع جزائها واستلزامه لجوابها ويختص بالماضي
ولو متى لا وبمعنى ان الشرطية وليست جازمة خلافا لبعضهم وبمعنى
ليت نحو لو ان لنا كرة ومصدرية وقد مضت لولا حرف ترد لربط
امتناع جوابه لوجود شرطه ويختص بالاسمية ويغلب معها حذف
الجزاء ان كان كونا مطلقا وللتوبيخ فيختص بالماضي وللتحضيض والعرض
فيختص بالمضارع ولو ما ولا لما ترد لربط مضمون جملة لوجود مضمون اخرى
نحو لما قمت قمت هل هي ظرف او حرف خلاف وحرف استثناء نحو ان
كل نفس لما عليها حافظ وجازمة للمضارع كلم ويفترقان في خمسة

امور ترد اسمية وحرفية فالاسمية ترد موصولة

ونكرة موصوفة نحو مررت بما معجب لك وصفة لنكرة

نحو لامر ما جدع قصير انفه وشرطية زمانية واستفهامية و

الحرفية ترد مشبهة بليس ومصدرية زمانية وغير

زمانية وصلة وكافة هل حرف استفهام ويفترق

من الهمزة بطلب التصديق وحده وعدم الدخول

على العاطف والشرط واسم بعده فعل والاختصاص

بالايجاب فلا يقال هل لم تقم خلاف الهمزة نحو الم نشرح لك صدرك

اللهم اشرح صدورنا بانوار المعارف ونور قلوبنا بحقائق اللطائف

واجعل ما اوردناه الموفقات خالصا لوجهك الكريم وتقبل منا انك

انت السميع العليم فانا نتوسل اليك بحبيبك محمد سيد المرسلين وآله

المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين